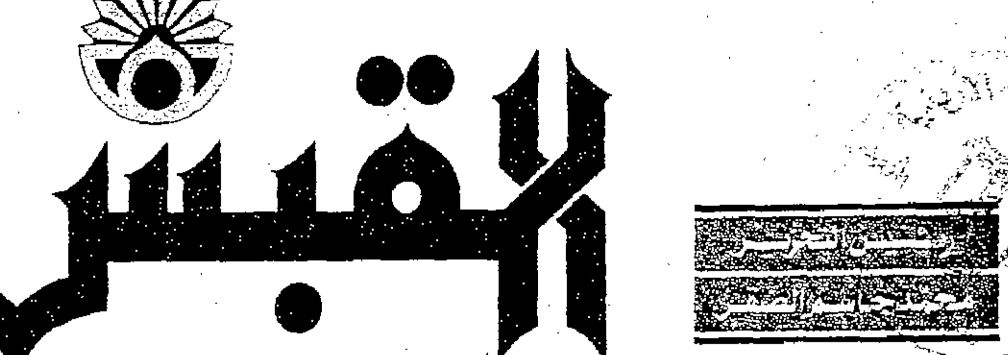


الخميس ١٩ ربيع الاخر ١٤٠٥هـ - ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٥٤٧ - الكويت
AL-QABAS, Thursday, 10 January, 1985 — 13th Year, No. 4547 — Kuwait.

السودان داخل الكرة البلورية — الحلقة الأولى — سنوات النشوة والتوتر — بقلم د. منصور خالد — ص ١٧

وزير خارجية بلجيكا لـ القبس

أوروبا تدعم المبادرة الايطالية وتؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين

حرب الخليج تهدد بالانتشار ولا تبدو ملامح لنهايتها

بروكسل - من موفد القبس حاتم غانم:

اكد وزير الخارجية البلجيكي ليو تندرمنز ان ايطاليا تعد حاليا مبادرة جديدة بشان الشرق الاوسط. وقال انه واثق من ذلك وان دول المجموعة الاوروبية تنتظر المبادرة للاطلاع عليها والمصادقة عليها واصدار بيان بشانها.

وقال في تصريح خاص بـ القبس انه لايعرف ماذا كانت هناك اتصالات ومشاورات بين ايطاليا والادارة الاميركية بشان هذه المبادرة، واشار الى انه سيعرف ذلك لدى اجتماعه مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن لدى زيارته ورئيس الوزراء البلجيكي للولايات المتحدة رسميا في الاسبوع المقبل يومي ١٤ و١٥ يناير.

وقال انه سيثير مع الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز قضية الشرق الاوسط «خاصة وان الوقت مناسب جدا لطرح اسئلة حول الموقف الاميركي من الشرق الاوسط» على حد قوله.

واوضح انه لايعرف حتى الان ماذا كان الرئيس الاميركي يعتزم تعديل مبادرته الشهيرة التي طرحها ام انه مازال ملتزما ومتمسكا بها. وقال انه سيستوضح نظيره الاميركي عما يدور في عقل واشنطن ونواياها ازاء النزاع العربي الاسرائيلي وقال انه مهتم بصفة خاصة بتطور الاوضاع في الشرق الاوسط والموقف الاميركي من هذه المسالة.

وقال تندرمنز انه كان يعتقد في الماضي بامكانية خلط مبادرة ريغن وخطة قمة فاس العربية والخروج منهما باساس يمكن ان تسير على هديه المفاوضات العربية الاسرائيلية. غير انه قال ان عدة عناصر عرقلت هذه الامكانية، مشيرا الى الانتخابات الاميركية والوضع في لبنان.

وقال انه بالتاكيد لايعرف ماذا سيحدث الان. واوضح انه سيجتمع مع السناتور ماكلوسكي اثناء زيارته لواشنطن وسيبحث معه مبادرته الخاصة بالشرق الاوسط. ولاحظ قائلا ان الحكم الذاتي الذي اقترحته اتفاقات كمب دايفيد غير محدد.

البقية على الصفحة ٢١

● ليو تندرمنز

الكويت تكرم عبد العزيز الصقر



أشاد سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعدالعبدالله بالدور المشهود الذي قام به السيد عبدالعزيز حمد الصقر في خدمة الكويت، وقال سموه ان هذا الدور موضع التقدير والعرفان.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الشيخ سعد للسيد الصقر بمناسبة حفل التكريم الذي اقامته مساء امس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بفندق حياة ريجنسي.

وتحدث في الحفل الكبير الذي حضره عدد من كبار الشخصيات الكويتية والعربية، وزير الدولة عبدالعزيز حسين، والدكتور علي الشملان مدير مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والسيد برهان الدجاني امين عام اتحاد الغرف التجارية العربية. والمحتفى به عبدالعزيز حمد الصقر الذي قال انه يشكر سمو امير البلاد الذي يكرم في شخصه جيل النهضة المخضرم.

وقال الصقر في نصيحته للشباب الكويتي انه يجب عليهم التمسك بالديمقراطية والحفاظ عليها واحترام قواعدها.

● طالع ص ١٢ - ١٣ ●

غارة على البقاع .. واقليم الخروب استقبل الدرك بالهتاف

اسرائيل تبحث الانسحاب - الفتنة بانتظار حل دولي وسط

بدأت الحكومة الاسرائيلية امس بحث انسحاب من جانب واحد في جنوب لبنان، ردا على فشل مفاوضات الناقورة، وسط انباء عن محاولات بدأتها قوات الغزو مع اهالي الجنوب لاقناعهم بقبول السلاح «المجاني» منها لخلق فتنة طائفية تشعل فتيلها قبل الاقدام على الانسحاب المرتقب.

وفي حين رفض الجنوبيون وفضحوا الخدعة الاسرائيلية المكشوفة، فقد اعلن مسؤولون في تل ابيب ان القرار النهائي الصهيوني بشان الجنوب ينتظر خطة يتوقع ان يحملها مساعد الامين العام للامم المتحدة بريان اوركهارت لنشر قوات دولية مابين الحدود اللبنانية - الاسرائيلية جنوبا ونهر الاولي شمالا، في اطار حل دولي وسط لخلاف الجانبين المتفاوضين في الناقورة.

وفي غضون ذلك، استقبل سكان اقليم الخروب بالهتافات والزغاريد طلائع قوى الامن الداخلي اللبناني (الدرك) التي دخلت المنطقة تمهيدا لانتشار الجيش على الطريق الساحلي خلال ٤٨ ساعة.

وبدورها عادت الطائرات الحربية الاسرائيلية لتشن غارة على قاعدة للفدائيين الفلسطينيين قرب الحدود اللبنانية - السورية في البقاع .. الا ان هذه الغارة فشلت على مايبدو في تحقيق اية اصابات.

● التفاصيل ص ٢١ ●

خدام أو الشهابي لرئاسة الحكومة السورية الجديدة

دمشق - القبس: من المتوقع ان ينتهي المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث في سوريا يوم السبت المقبل بانتخاب اعضاء قيادة قطرية جديدة من ٢١ شخصا، واعضاء اللجنة المركزية الجديدة المؤلفة من ٧٥ شخصا. وترشح اوساط المؤتمر السيد عبدالحليم خدام لتشكيل الحكومة الجديدة، كما رشح اخرون اللواء حكمت الشهابي، في حين ذكر ان السيد عبدالرؤوف الكسم سيكون احد نواب رئيس الجمهورية.

والشيء المؤكد حتى الان ان التغيير في اعضاء القيادة القطرية سيشمل ٩ اعضاء في حين سيختار المؤتمر السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب الحالي امينا عاما قطريا مساعدا بدلا للسيد زهير مشارقة. وسيدخل القيادة الجديدة كل من فاروق الشرع وزير الخارجية الحالي وياسين رجوح وزير الاعلام ونهاد القاضي محافظ حلب. (طالع ص٢١).

● في تل ابيب (رويتر) قالت قيادة الجيش الاسرائيلي ان الاتحاد السوفيتي زود سوريا بصواريخ ارض - جو متطورة من طراز «سام - ١٣» المصممة لمواجهة الطائرات التي تحلق على ارتفاع منخفض.

واشارت الى ان هذه الصواريخ الفعالة في اسقاط طائرات تحلق على ارتفاع يتراوح بين ٥٠ مترا والف متر قد نشرت مع قوات سوفيتية منذ اواخر السبعينات.

واضافت ان سوريا زودت بالصواريخ كجزء «من تعزيز لقواتها العسكرية لم يسبق له مثيل ويقصد منه الوصول الى توازن استراتيجي مع اسرائيل».

ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الدفاعات الجوية الاسرائيلية تشمل ١٥ كتيبة من صواريخ ارض - جو الاميركية الصنع المحسنة من طراز هوك.

القبس تكشف اوراق الملخصات المدرسية الممنوعة

سوق سوداء

ابطالها الاساتذة وزبائنها طلاب المرحلة الثانوية

(ص ١٦)

١٤ ساعة حوار حققت تقدما غير متوقع

شولتز وغروميكو اتفقا على مفاوضات جديدة

حول الاستقرار الاستراتيجي وحرب الكواكب

جنيف - الوكالات - عاد وزيرا الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو والاميركي جورج شولتز الى بلديهما امس بعد ان اتفقا على بدء جولة من مفاوضات شاملة للحد من التسلح سواء منها اسلحة الفضاء او الترسانات النووية الاستراتيجية ومتوسطة المدى، وذلك في خطوة مفاجئة ادهشت المراقبين.

وقال غروميكو في تصريح للصحافيين قبل عودته الى بلاده انه اكد في محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي على ضرورة منع عسكرة الفضاء الخارجي.

وابدى استعداد الاتحاد السوفيتي لاداء دوره الكامل في المفاوضات الشاملة المرتقبة حول الاسلحة النووية والاسلحة الفضائية.

واعترف غروميكو بان محادثاته مع شولتز لم تكن سهلة الا انه اضاف «اننا نسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق حوار بين بلدينا».

وقال ان اجتماع جنيف تناول «مشاكل حادة» تتعلق بموقف سباق التسلح وتجنب خطر اندلاع حرب نووية.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي مستعد للتحرك ضمن المسؤولية الملقاة على عاتقه ويامل من الولايات المتحدة ان تتخذ الموقف نفسه.

وقد وضع وزيرا الخارجية خلال ١٤ ساعة عمل توزعت على اربع جلسات على مدى يومين اطارا لعودة القوتين العظميين الى طاولة المفاوضات.

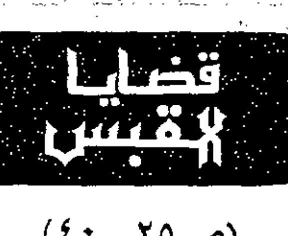
وقال بيان مشترك تلاه شولتز بعد منتصف ليلة الثلاثاء - الاربعاء، في اعقاب الجلسة الختامية التي استغرقت خمس ساعات و ٢٠ دقيقة، ان موعد بدء المفاوضات ومكان انعقادها سيتفق عليهما عبر القنوات الدبلوماسية.

واعتبر مراقبون الحل الوسط الذي توصل اليه شولتز وغروميكو تقدما غير متوقع سيسمح لواشنطن وموسكو باستئناف مفاوضات الحد من التسلح التي جمدت منذ حوالي السنة، بعد ان انسحب السوفيت منها احتجاجا على البدء في نشر صواريخ نووية اميركية متوسطة المدى جديدة في اوروبا الغربية.

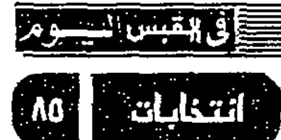
وقال بيان جنيف ان هدف المفاوضات «سيكون العمل على اعداد اتفاقات فعالة تستهدف منع سباق التسلح في الفضاء وانهاءه على الارض وتحديد وتقليص الاسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي».

واوضح شولتز ان الوفد الممثل لكل طرف في المفاوضات المقبلة سينقسم الى ثلاث مجموعات .. مجموعة الاسلحة النووية الاستراتيجية ومجموعة الاسلحة النووية متوسطة المدى

البقية على الصفحة ٢١



في القبس اليوم



ص ٥

عبدربه: مطلوب انقاذ المنظمة على اساس اتفاق عدن - الجزائر (ص ٤)

نزوح عكسي مفاجيء لمستوطني الاغوار (ص ٢٠)



■ اقتصاد ■

اليابان تبني للكويت ٥٠ خزان نفط عائما من الحجم الضخم (ص ١٤ - ١٥)

تعطيل الدراسة بالثانويات السبت والاحد المقبلين

علمت القبس ان الدراسة ستعطل في المدارس الثانوية للبنين والبنات يومي السبت والاحد المقبلين ١٢ و١٣ الجاري لاعطاء الطلاب والطالبات فرصة للراحة بعد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول التي تنتهي اليوم - الخميس - على ان تستانف الدراسة يوم الاثنين في ١٤ يناير الجاري.

حريق بسكن عزاب قرب الأميري شرّد ٣٠٠ عامل من جنسيات مختلفة


● رجال المطافىء يخمدون الحريق

شب حريق هائل في سكن العزاب قرب المستشفى الاميري ملك املاك الدولة في تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس.

وقد اتت النيران على كامل محتويات البيت الذي يقطنه نحو ٣٠٠ عامل من العمال العزاب من جنسيات مختلفة عربية وغير عربية.

وقامت قوة من مطافىء المدينة والهلالي باخماد النيران واستغرقت العملية اكثر من ساعتين تعطلت خلالها حركة السير في شارع الخليج العربي.

وتبين من التحقيق الاولي للحريق انه نجم عن حدوث تماس كهربائي ادى الى اشتعال النيران في احدى الغرف وانتشرت منها بسرعة بسبب الرياح الى باقي الغرف المكون معظمها من العشيش والاعشاب.

وقد افادت مصادر مطلعة لـ «القبس» ان البيت قد تم تثمينه منذ اكثر من عشر سنوات ولم يتم هدمه حتى الان، كما توجد بيوت اخرى هناك جرى تثمينها ولم تهدم بعد.

الشؤون: المساعدات شملت ١٥١٨٦ شخصاً خلال ديسمبر الماضي

صرح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين بان مساعدات الوزارة من خلال ادارة الخدمات الاجتماعية التي تتولى المساعدات المالية شملت ١٥١٨٦ شخصا خلال ديسمبر الماضي منها ٤٠٤٩ حالة شيخوخة، و١٦٥ حالة اسر طلبة، و١٤٤٠ حالة عجز عن العمل، و٦٢٨ حالة ايتام، و٦٥١٦ حالة ارامل ومطلقات، و٧٧٩ حالة مرض، و٧٨٤ حالة عجز مادي، و١٧٣ حالة بنات غير متزوجات، و٦٥٢ حالة اسر مسجونين.

وقد بلغت قيمة المبالغ التي تم صرفها حوالي ٦٩٦ الف دينار كما تقدمت ٧٣ اسرة جديدة خلال الشهر لطلب مساعدات جار اتخاذ اللازم بشانها.

اما المساعدات الاخرى فقد بلغت اكثر من ٢٤ الف دينار تم تحويلها الى الهيئة العامة لشؤون القصر عن ٢٦٠ حالة كما تم صرف ١٦٤٢٢ دينارا للعسكريين من غير الكويتيين عن ١٦ حالة عن اشهر اكتوبر ونوفمبر وديسمبر ١٩٨٤.

وفيما يختص ببدل الايجار فقد بلغ عدد الحالات المشمولة ببدل الايجار ٦١٨٥ حالة اجمالي ما صرف لها خلال ديسمبر ٦٠٧٧٧٤ دينارا وقد تقدم ١٣٧ فردا بطلبات جديدة لصرف بدل ايجار يتم اتخاذ اللازم للصرف للمستحقين حسب النظم المعمول بها في هذا الشان.

تشكيل لجنة للاعداد لمعسكر العمل الثلاثين

اصدر وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي قرارا بتشكيل فريق الهيئة الادارية ومشرفي الانشطة المختلفة لمعسكر العمل الثلاثين في الفترة من ٢٧ فبراير حتى ٩ مارس المقبل.

وتتكون الهيئة من: فهد جاسم الدريع - مدير المعسكر، جلال فهيم غانم - نائب المدير وموجه عام البرامج، علي محمد علي الصوابي - موجه برامج العمل والخدمة العامة. عوض رزق الديس - مشرف اجتماعي، نور الدين حسن - مسؤول المخازن والتغذية، جاسم محمد بوشهري - مشرف عام الجماعات ومشرف الجماعة الاولى، جديع فهيد العجمي - مشرف الجماعة الثانية ومشرف ثقافي، احمد نور سليمان - مشرف رياضي ومشرف الجماعة الثالثة، فتحي مصطفى السخاوي - مشرف ديكور ونجارة ومشرف تربية فنية، عزام طه عبد اللاه، وحسني فالح سلمان.

وتكون ادارة المعسكر مسؤولة عن الاعداد والتجهيز لانشطة المعسكر المختلفة والاشراف على تنفيذ برنامجه ومتابعة التنفيذ وفقا للخطة الموضوعة.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تشارك بدورة التخطيط التربوي بالهند

يشارك د. علي عبد الحسين تقي، من ادارة التخطيط والمتابعة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دورة للتخطيط والادارة التربوية التي تعقد في الهند وتستغرق ستة اشهر من ١٤ يناير حتى ١٣ يوليو المقبل.

وقد نظمت هذه الدورة على مرحلتين كل منهما ثلاثة اشهر، الاولى تتضمن محاضرات وندوات في الادارة، والتخطيط التربوي، والتعليم العالي، والثانية تتضمن عمل بحوث محددة من اليونسكو بما يتلاءم مع ظروف القطر المنتمي اليه المشارك الذي يحصل بعد انتهاء الدورة على دبلوم تخصص في التخطيط التربوي.

وتجيء هذه المشاركة ضمن جهود الهيئة الرامية الى تنمية القوى البشرية العاملة لديها.

الدريع ضابطا لمحافظة الاحمدي

اصدر محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا اداريا يقضي بتعيين النقيب حمد عبيد الدريع ضابطا للمحافظة بدلا من النقيب علي مسفر العجيمي الذي تم ايفاده في بعثة دراسية للخارج.

الأشغال: ٣٣ ترقية بالاختيار

اعتمدت في وزارة الاشغال مجموعة من الترقيات بالاختيار بحيث يمنح كل من المشمولين بالترقيات اول مربوط الدرجة المرقى اليها بالاضافة الى علاوة من علاواتها مع تعديل فئات البدلات والعلاوات الاضافية الممنوحة لاي منهم وفقا للدرجة المرقى اليها.

وفي ما يلي الاسماء:

● الكويتيون: الديوان العام:

● الى الثانية: اسد محمود اسد حسين.

الانشاءات والمشاريع:

● الى الثانية: رضا عبدالله غلام رضا، فايز منصور عبدالله الغانم.
● الى الثالثة: بدر ناصر عيسى العتال.
● الى الخامسة: عبدالوهاب عبدالله الصالح.

هندسة الطرق:

● الى الثانية: حامد عبدالقادر السرحان، عبدالواحد احمد القبندي.
● الى الرابعة: عدنان عبدالمجيد صالح الجدي.
● الى الخامسة: هاني عبدالكريم جراغ، منصور فهد منصور.

النقل والميكانيك:

● الى الرابعة: بدر احمد الناصر التناك.
● الى الخامسة: سلامة حمود المشحن العازمي.

الفحوصات والمختبرات:

● الى الثالثة: فهد فالح هندي العجمي.

غير الكويتيين: الديوان العام:

● الى الاولى: توماس جوزيف.
● الى الثانية: محمد سامي حلمي الفخراني، مفيد عادل عبد العلمي.
● الى الثالثة: محمد محفوظ حمدي.

الانشاءات والمشاريع:

● الى الثانية: نعيم غالب السيار.
● الى الثالثة: محمد اشفاق سعيد.
● الى الرابعة: مشرف سليم الجاعوني، سلامة علي الرمحي، محمد مصطفى بدوي الديب، حسين عزت محمد زين.
● الى الخامسة: احمد عدنان حسن، محمود علي ابوربيع.

هندسة الطرق:

● الى الثانية: محمود احمد ابو الرب، احمد محمود ذويب.
● الى الرابعة: نادية صلاح الدين شلبي.
● الى السادسة: امتثال امين عبدالصمد.

النقل والميكانيك:

● الى الرابعة: زهير حسني جرار.
● الى الخامسة: بونوليل بيبي موهان.

محطة الفحوصات:

● الى الاولى: امية حسين الخالدي.
● الى الخامسة: رفعات رضا نمر الخضر.

الاشغال: ٧٫٢ ملايين دينار لطرق وخدمات الاندلس

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالله الدخيل امس عقدا لانشاء طرق ومجاري امطار ومجار صحية وخدمات اخرى في منطقة الاندلس مع احدى الشركات المحلية.

تبلغ قيمة العقد ٧ ملايين و٢٩٣ الف دينار.

وابلغ مراقب العلاقات العامة بالوزارة طلال الجلاد (كونا) ان المشروع يشمل انشاء حوالي ٤٩ كيلومترا من الطرق الرئيسية والفرعية لخدمة ثماني قطع من منطقة الاندلس والقطعة ٢ من منطقة غرناطة مع الخدمات اللازمة لها من مياه وكهرباء وهاتف.

واضاف السيد الجلاد ان مدة العمل بالمشروع تبلغ ١٢٠٠ يوم.

اتفاقية تعاون عمالية مع الاتحاد السوفيتي

وقعت في موسكو امس اتفاقية تطوير العلاقات الودية واسس التعاون بين نقابات الاتحاد السوفيتي واتحاد النقابات الكويتي للفترة من عام ١٩٨٥ حتى ١٩٩٤.

وقد التقى الوفد العمالي الكويتي برئاسة السيد ناصر الفرج برئيس المجلس المركزي للنقابات السوفيتية السيد ستيبان شالايف وجرت مباحثات ودية بين الطرفين اكدا فيها على اهمية ايجاد حل عادل وشامل وسريع لازمة الشرق الاوسط الى جانب تعزيز التعاون بين مختلف النقابات العمالية من اجل درء الكارثة النووية وتصفية بؤر التوتر الدولي.

وثمن الوفد الكويتي تثمينا عاليا انجازات الطبقة العاملة السوفيتية في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية ونضالهم الدؤوب في سبيل صيانة السلام.

وكان الوفد العمالي الكويتي قد وصل موسكو بناء على دعوة من المجلس المركزي للنقابات السوفيتية، وزار الوفد اثناء وجوده في الاتحاد السوفيتي بعض الجمهوريات السوفيتية واطلع على المعالم الحضارية والعلمية فيها.

ندوة عن تربية الابناء في مدرسة محمد زكريا الانصاري

تقيم مدرسة محمد زكريا الانصاري الابتدائية للبنين اليوم احتفالا لمناسبة اسبوع الخدمة الاجتماعية في منطقة بيان ويتضمن برنامج الحفل السلام الوطني - القرآن الكريم - كلمة ناظرة المدرسة - قصيدة شعرية عن الكويت ونشيد بعنوان «بلادي» ثم تعقد ندوة عن تربية الابناء يشترك فيها الدكتور عبدالعزيز خلف والنقيب يعقوب الفضالة، ثم تلقي الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة كلمة عن اساليب التربية الخاطئة ثم اختيار الام المثالية، وبعد ذلك يستمع الحضور لملاحظات وارشادات تربوية من ناظرة المدرسة وعرض للجودو.

الصّحة: ترقيات بالاختيار

اعتمد وزير الصحة مجموعة من الترقيات بالاختيار شملت مجموعة من الموظفين في الوزارة الى اول مربوط الدرجة التي تلي درجاتهم مضافا اليها علاوة واحدة من علاواتها الدورية.

وفي ما يلي الاسماء:

الوظائف المعاونة

● الى الدرجة الثانية كويتيون: سالم عبد الله عوض المطيري، سفر فهيد سفر الهاجري، فوزيه محمود عباس بو عباس، خالده خالد احمد، علي حسن علي قمبر القلاف، ليلى عبد الله معتوق، علي قاسم محمد قاسم دشتي، فيصل مساعد راشد مساعد، محمد عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن، محمد حماد حزام الصيفي.

● الى الدرجة الاولى (كويتيون): محمود عبد الله محمد ياسين، مرشد محمد ابراهيم خواجه، واي صموئيل دنيا وهانام، بلوه هويجل علي، عبد الرحمن محمد خليل، علي حامد احمد السنجلاوي، حميد عبد الله ياقوت، سليمان حسن محمود سليمان، صابر كايد محمد مصطفى، عبده احمد سعد.

● الى الدرجة الثانية: ديوان عام الوزارة عدي محمد منيع العنزي.

● الى الدرجة الثانية: غير كويتي - هادي حاجي يوسف احمد العجمي، داود سلمان عبد الرزاق، فاطمة داود محمد عطاالله جابر، خير النبي محمد جعفر، سميرة مصطفى عزيز، سعود جميل امين احمد عمر، حسن علي كوهي غديري، محمد سواري طريس، اسماعيل سليمان حمود ابو اسماعيل، راجح احمد القاسم، عبد الله محمد عبد الله ابو سالم، تركيه طجيم عقله رديني، ياسر عبد القادر عثمان منصور، سليم عبد الحميد احمد، حبيبة جان عبد القادر، عبد الله محمد سليمان، جندي احمد القنعاش، عبد الستار عبد الله شلس، محمد قاطع غانم العنزي، ساجدة برفين عبد الستار، جبار علوان ديوان، نوري ايوب مناحي، عاهد محمد الحاج حامد، عبد حنون عبد الحسين، كمال حسن ماضي حسن، محمد احمد محمد حسين الواوي، فتحي حسن ادريس عمر، شاكر عيسى خليل، حسين سالم الحرفوش، حسن كرم التركي، حسني سعيد محمد الوعل.

الوظائف الفنية المساعدة:

● الى الدرجة الثالثة (كويتي) نجيب يوسف احمد العون.
● الى الدرجة الخامسة (كويتي): عايش هادي مطلق العازمي، فهد فهيد هادي العازمي، محمد خالد فهاد الدويلة.
● الى الدرجة الاولى (غير كويتي) حسن مبارك خميس الدرعي.
● الى الدرجة الثانية (غير كويتي): محمد عبد الله سميتي، محمد رشيد احمد، جاد جادالله نظير، جمعة اسعد علي ابو خربوش، محمد عبد العال فراج ابو طالب.
● الى الدرجة الثالثة (غير كويتي): عبد الواحد عبد الرسول مبارك، عبد الرحمن محمد يوسف، علي محمد جيران، محمد سالم الكرشم بن سعيد، اسمهان راضي فؤاد صقلي، محمد حسن فارس سوزائي، جرجس راتب شنوده، كندلي احمد محيي الدين كوتي، محمد مزهر الاسلام.
● الى الدرجة الرابعة (غير كويتي): دسوقي حموده عبدالله، أمين علي بابا مير، رجب السيد العجمي، يوسف كامل سنوسي، سالمين سالم سعيد، شنوده حكيم محارب، برامبيل أحمد كوتنجال، هنري بيتر تادو، تموز محسن البصري، عبدالله عبيد باسعد، رفعت حلمي عبدالعزيز، عبدالسلام شادي عبدالغني، جاسم محمد نورقي، مدحت أحمد حسن محمد، سعدون خلف هاشم، صفي الدين ابراهيم عبدالله، أحمد صالح حكمي، سالم عمر بن محركه، محمد حسن ماضي، محمد محمد أحمد عواضه، عبدالله عبدالرزاق الشيخ حسن، عطا سفينه سيد، قطب عبدالجواد محمد، ابراهيم اندراوس ابراهيم، قادر باشا كريم خان، بتال وردي الحماد، محمد عوض أحمد باديان، عذاب محمد الاحمد العبد، سيف مرزوق مولى النعيم، صالح مسعد الفقيه، عبد حميد حميد، سالم سعيد باراشد، توفيق صرنج بن عيدان، عنتر ماجد الخلف، عفين حسن العلي، حميد علي حميد، أحمد ناشر أحمد، صالح مصلح علي، يوسف غلام ناصري، محمد صالح الحسن، شكري فتحي الخايري، حمد خليفة عطيه، عايد سالم الوكاع، جاسم هندي العلي، خداد خدا عبدالرحمن، جلود شناوه ثالي، محمد محسن عبدالله، نصرالدين عبد السلام حموده، أحمد نورالدين سيد احمد، عبدالكريم محمد رمضان، محمد سبع محمد موسى، عبدالرحيم علي أحمد، حلمي عزقلاني حسانين، جاسم محمد العلي، كامل محمد عبدالرحمن، عليان محمد الخلف، السيد صديق آدم، أحمد حسن العلي، محمد نوايع البحيث، سالم محمد ثجيل، فالح زغير عبدالحسن الحمد، علي ناصر باشافعي، محمد سليمان جربوع، عبدالرحمن محمد احمد نياه، عوض سعيد الجيريري، صالح مهدي معتوق، جمعه خميس حارب المزروعي، عبدالله سعيد باجعاله، محمد علي عباس الزهيري، سرور عبداللطيف محمد حسن، قاهر محمد سليم حسين، علي عبيد احمد عيسى، محمد احمد حسن، زيد سعيد علي محمد، نعمان عبد القادر روالا، محمد ناصر جويف، أحمد علي سعيد رشيد، حسن صالح ابو خميس، عبدالله عبد الرحمن عمر المقدي، طاهر صادق علي مسعود، حمد خليف المخلف، ابراهيم أحمد محمد علي، عبدالله عاجل نجم، امين شملان العويد، محمد خليل محمد عوض، عطيه محمد عبدالرحمن، محمد احمد محمد علي، عنايه تيمور حسن، عوده احمد الفتام، عدنان توفيق مير علي، حميد العبود عبود التركي، محسن صالح الشيخ بوبكر، مبارز مهدي علي، سعد ابراهيم محسب، السيد اسماعيل عبدالله، محمود سليمان سليمان.
● الى الدرجة الخامسة (غيركويتي): حازم نصري زيد علي، اسعد موريس جيد.

شبكة

شباب الكويت في «فريزر الوظيفة!»

حين تتجول على مكاتب الوظائف في المملكة العربية السعودية، تستوقفك محطة تبدو جلية واضحة امامك .. والمحطة تقول: ان دور الشباب السعودي كبير وضروري لخدمة وطنه، ولذلك لابد ان ياخذ هذا الشباب دور القيادي في سلسلة الوظائف المدنية سواء الادارية منها او الفنية، والظاهرة حين يراها الزائر تدفع للسؤال، لكن الجواب ياتيك سلفا من الاخوان في المملكة ليقول لك .. ان من حق الشباب ان يكون في مراكز القيادات المختلفة ليخدم بلاده .. وقد يخطىء هذا الشباب في تنفيذ هذا الدور لكنه في النهاية سوف يكون بعيدا عن الخطا وياخذ طريقه الى حيث يجب ان يكون العمل الاداري والفني الذي يقف على هرمه هذا الشباب.

تذكرت هذه الصور والمواقف وانا اتصفح وجوه القيادات هناك .. والاختلاف الشاسع بين وضع الشباب الوظيفي عندنا والوضع لدى الشباب هناك، الواحد يتمنى ان يرى «شباب الديرة» وقد اخذ دوره في خدمة ارضه كما حال الشباب السعودي، لانقول ذلك بدوافع البغضاء للاخرين لكننا ننطلق من حقيقة تنادي بضرورة «تشريع» الابواب الوظيفية لابناء الديرة ومنح الفرص لهم من اجل ان ياخذوا مكانهم الطبيعي في خدمة هذه الارض وهذا الشعب.

حاول يامن تقبع بعيدا عن دنيا المكاتب الحكومية ان تقوم بجولة ميدانية سعيا وراء بحث تسعى فيه لمعرفة وضع الشباب الكويتي في وظائفه، وحاول ايضا ان تعرف سر الحكاية في هروب الشباب الكويتي من وظائف الحكومة الى القطاع الخاص، حينها سوف تعرف ان الشباب الكويتي «مجمد في فريزر» الوظيفة دون ان يكون له اي مركز قيادي يستطيع من خلاله ان يقدم مايجب ان يقدمه «ولد الديرة» الى الارض التي عانق ترابها منذ ان خرج الى الحياة .. وانه اي «الشباب» ماغيره يعاني من هموم الوظيفة لانه لايجد فرصته لاسباب ربما يكون «جاهلا» فيها..

ايضا سوف ياتيك الجواب عن سؤالك حول هروب الشباب الى القطاع الخاص ليقول لك ان «المصيبة» تكمن في كبح جماح هذا الشباب في الوظيفة وحرمانه من اداء دوره كما يجب ان يكون.

دور الشباب السعودي في قيادة الوظائف في بلاده نحتاجه في وظائفنا وكم يتمنى الواحد منا ان يجد الشباب الكويتي فرصته «المحروم» منها .. هي امنية من الصعب تحقيقها مادام .. الهوامير .. لايريدون لهذا الشباب ان ياخذ دوره ولاندري ماهو السر .. وربما لانهم ينظرون له كما .. البعبع .. أظن، والله أعلم ... طال عمرك..

يوسف الشهاب

سمو الامير وولي العهد يستقبلان رئيس مؤسسة الخليج للاستثمار



● سمو الامير اثناء استقباله الدكتور القايز

استقبل سمو أمير البلاد في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الدكتور خالد القايز.

وفي وقت لاحق استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السيد القايز وقد حضر المقابلتين وكيل وزارة المالية السيد عبد المحسن الحنيف.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي الصباح.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء قبل ظهر امس وزير المواصلات المهندس عيسى المزيدي ووزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ومدير الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم الشاهين.

واستقبل السادة عضو مجلس الامة خالد العجران وسلطان بن حثلين وخالد مكراد.

كما استقبل سموه عضو مجلس الامة السيد صياح ابوشيبة والمدير العام لجمعية المقاصد الاسلامية في القدس السيد محمود حبية والسيدين سليمان ابراهيم مسلم وخالد العيسى والسيد عباس عبد الوهاب رضوان نائب رئيس وزراء وزير داخلية سابق في جمهورية مصر العربية.

واستقبل اللواء عبداللطيف الثويني المستشار في مكتب سمو الامير.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الدولة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام بالنيابة الاستاذ عبدالعزيز حسين أمس سفير المغرب لدى الكويت السيد محمد الناصري.

وعلم ان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة.

وكيل الخارجية

استقبل وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس سفير السودان لدى الكويت السيد محمد عبدالفتاح بابتوت.

وعلم ان البحث خلال المقابلة تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا المشتركة.

الرجيب يعود من البحرين بعد حضور اجتماعات وزراء العمل

عاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير الاسكان حمد عيسى الرجيب والوفد المرافق له الى البلاد الساعة الخامسة مساء امس بعد ان حضر اجتماع مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون الخليجي في المنامة.

وضم الوفد كلا من وكيل وزارة الشؤون المساعد للشؤون الفنية عبدالله غلوم حسين ومدير ادارة عمل محافظة حولي عدنان علي العمر، ومدير مكتب الوزير تيسير محمد الفارس.

من جهة ثانية اجتمع الشيخ خالد بن عبدالله ال خليفة وزير الاسكان البحريني مع الوزير الرجيب وبحث معه اوجه التعاون بين البلدين ودعم العلاقات وتبادل الخبرات في مجال الاسكان.

وزير العدل يرد على السعدون ووزير الصحة يرد على الجلاوي

قال وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج ردا على سؤال من النائب احمد السعدون ان الاحكام القابلة للتنفيذ هي الاحكام الصادرة ضد غير المحالين الى مؤسسة تسوية المعاملات اما الاحكام الصادرة ضد المحالين الى المؤسسة فانها لا يتم تنفيذها الا وفقا لاحكام القانون رقم ٧٥ لسنة ١٩٨٣ اي بالتسوية الودية او الصلح الواقي او اشهار الافلاس ولم تنقض حتى تاريخه المواعيد التي حددها القانون سالف الذكر معدلا بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ٨٣ لاتمام التسوية الودية بالنسبة الى المحالين الى المؤسسة او احالتهم للافلاس عند عدم اتمامها وقد بلغ عدد هذه الاحكام ٩٣٥٢ حكما تبلغ قيمتها ٥ مليارات و ٥٣٣ مليونا و ٧٣٨ الفا و ٢٩٤ دينارا.

وبالنسبة للاحكام الصادرة بالالزام ضد غير المحالين الى المؤسسة يبلغ عددها حتى ١٩٨٣/١١/٢٥ (٥٨٠) حكما قدم منها لادارة التنفيذ (٤٢١) حكما لتنفيذها ونفذ منها تنفيذا كاملا (٢٤٩) حكما وتبلغ قيمتها ١١٣ مليونا و ٢٩٥ الفا و ٢٩٠ دينارا (مرفق ١) كما تم تنفيذ (١٣٦) حكما منها تنفيذا جزئيا وتبلغ قيمتها ١٢٩ مليونا و ٦٣٠ الفا و ٩٠ دينارا. سدد منها ٤٥ مليونا و ٤١١ الفا و ٩١٨ دينارا، ويرجع عدم التنفيذ الكامل في هذه الاحكام الى اسباب عديدة منها أن بعضها مقسط ولم يستحق باقي اقساطه بعد والبعض الاخر استحقت اقساطه ولم يراجع الدائن لاستكمال الاجراءات وبعضها تم توقيع الحجز على ممتلكات المدين وجار اتخاذ اجراءات البيع لاستيفاء الدين، كما ان البعض الاخر تم فيه حبس المدين وامهل بعد تعهده بالسداد.

و ٣٦ حكما من هذه الاحكام اودعت صيغتها التنفيذية بادارة التنفيذ ولم يراجع اصحاب العلاقة لطلب تنفيذها. ووفقا لاحكام قانون المرافعات المدنية والتجارة لا يكون التنفيذ الا بناء على طلب صاحب الشأن ومن ثم يتخذ اجراء بشأن تنفيذها. وتبلغ قيمة هذه الاحكام ١١٢ الفا و ٧٥ دينارا.

اما الاحكام التي لم تقدم لادارة التنفيذ فتبلغ (١٠٨) احكام صادرة قبل العمل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٣ تبلغ قيمتها ٢١٤ مليونا و ٤٩٣ الفا و ٩٢٨ دينارا، و ٥١ حكما صادرا بعد العمل بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ٨٣ وتبلغ قيمتها ١٠ ملايين و ٩٩٦ الفا و ١٨ دينارا. وبالرغم من ان هذه الاحكام لا يجوز قانونا تنفيذها طالما لم يقدمها صاحب الشان لادارة التنفيذ ويطلب تنفيذها وفقا للاجراءات المقررة في قانون المرافعات المدنية والتجارية ومن ثم فلا علاقة لادارة التنفيذ بها الا ان الادارة المذكورة رغبة في استيفاء البيانات وتبين حقيقة الموقف قد اتصلت باصحاب الشان وحصلت منهم على البيانات الموضحة قرين كل حكم بشأن ما تم من تنفيذ ودي بشأنها.

رد وزير الصحة

قال وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ردا على سؤال من النائب فاضل الجلاوي أن الوحدات الصحية المجمعة التي تعمل حتى منتصف الليل (الساعة الثانية عشرة ليلا) هي الوحدات التابعة للمناطق الصحية في الفروانية والعدان والجهراء والصليبخات، وقد تقرر هذا النظام فيها بهدف توفير مستوى جيد من الخدمات الصحية للمواطنين وذلك لتيسير استقبال الحالات الطارئة بعد منتصف الليل في اقسام الطوارىء بمستشفيات المناطق بعد استكمالها بالاجهزة اللازمة وغير المتوفرة بالمجمعات وذلك لضمان توفير ما تطلبه حالات المرضى من الرعاية الصحية الكافية والعاجلة وقد حقق هذا النظام نجاحا كبيرا.

واضاف ان الوحدات الصحية المجمعة التي تعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة هي الوحدات التابعة لمنطقتي «المدينة وحولي والسالمية وجزيرة فيلكا»، وذلك لعدم استكمال مستشفى المنطقة بكل منهما وسيطبق النظام الجديد على هذه الوحدات المجمعة بعد استكمال تجهيزات مستشفى المنطقة وتشغيلها.

القمة العربية بين التأجيل والانعقاد وحل الخلافات بالمواجهة

قالت مصادر عربية واسعة الاطلاع انه على ضوء الاتصالات التي تمت بين العواصم العربية حتى الآن بشأن انعقاد مؤتمر قمة عربية، تبين من ردود العواصم ان هناك تصورين بهذا الخصوص: التاجيل والاصرار على عقد القمة.

فما تؤيده معظم الدول العربية حتى الآن هو تاجيل الاجتماع الى اجل غير مسمى، وحتى تتم تهيئة الظروف ومعالجة الاوضاع العربية لتقريب وجهات النظر بصورة افضل. يرافق ذلك تحرك عربي مكثف من اجل ذلك حيث لا يتم انعقاد القمة الا بعد ضمان نجاحها.

اما الرأي الثاني فانه يصر على انعقاد القمة، على أن يتحمل الزعماء العرب مسؤولياتهم وحل خلافاتهم بالمواجهة ودون اي تحضير له. وانه في هذه الحال يستطيع العرب حل مشاكلهم بصورة عملية.

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات الآن تدور في اطار هذين التصورين للوصول الى حل يوفق بينهما او الاتفاق على أحدهما.

غداء السفير العراقي تكريما للمستشار التجاري

● السفير والمستشار التجاري

● جانب من الحفل.

اقام سفير العراق لدى الكويت السيد عبدالجبار عمر غني حفل غداء امس تكريما للسيد مجيد ريشان المستشار التجاري في السفارة العراقية لمناسبة انتهاء مهام عمله في دولة الكويت، حضره اركان السفارة ولفيف من الاصدقاء

السفير الهندي يزور «القبس»



● السفير ورئيس التحرير خلال اللقاء

زار «القبس» امس السفير الهندي لدى الكويت السيد ن.ن.دا فاستقبله رئيس التحرير محمد جاسم الصقر.

اجتماع اللجنتين الثقافية والاعلامية للاعداد للسنة الدولية للشباب





● لقطة من اجتماع اللجنة الثقافية

عقدت اللجنة الثقافية والاجتماعية للسنة الدولية للشباب اجتماعا لها يوم امس في مقر اللجنة بالدعية وذلك برئاسة الدكتور غانم النجار وحضور اعضاء اللجنة ممثلي الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية وقد تقرر تشكيل لجنة لاصدار كتيب يتضمن نبذة عن شعارات السنة الدولية للشباب وعن اعمال وبرامج اللجنة الثقافية والاجتماعية وتمت الموافقة مبدئيا على مشاركة كلية البنات في الندوات التي ستقيمها ضمن نشاطات اللجنة.

كما احيط الاعضاء علما بمبادرة جمعية المعلمين الكويتية عن استعدادها لتوفير صالات الجمعية لاي نشاط تقوم به اللجنة الثقافية.

ومن ناحية اخرى فقد عقدت لجنة العلاقات العامة والاعلام اجتماعها الرابع عشر امس بمقر اللجنة الدائم برئاسة باقر خاجة وحضور ممثلي الوزارات المعنية لشهر يناير الحالي وكيفية تغطيته اعلاميا

مدير مكتب القاهرة بدر العميري: انشاء مكتب جديد للكويتية في الصعيد

● بدر غانم العميري

كتب محمد النرجس:

اكد السيد بدر غانم العميري مدير فرع مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في مصر ان فرعا للمؤسسة سيتم افتتاحه في الصعيد تسهيلا لركاب الكويتية هناك وكخدمة متقدمة في مجال تسويق خدمات المؤسسة عبر كل القنوات.

واضاف في تصريح خاص لـ القبس ان مكاتب المؤسسة الاربعة المنتشرة في القاهرة: مكتب البلد ومكتب مدينة المهندسين ومكتب مصر الجديدة ومكتب الاسكندرية، استطاعت ان تقدم خدماتها خلال النصف الاخير من السنة الماضية الى اكثر من ٥٥ الف مواطن رغم ان عدد الموظفين في هذه المكاتب لا يتجاوز ١٦٨ موظفا، وقد تم اعداد حوالي ٣١٨ رحلة اضافية لذلك.

وقال انه يتوقع ان يصل الى القاهرة خلال عطلة الربيع المقبلة حوالي ٤٠٠٠ سائح من الكويت ما بين كويتيين وعرب مقيمين. واضاف: أن هذا الرقم سيقودنا الى تخصيص حوالي ٨ رحلات اضافية من الكويت للقاهرة وبالعكس.

وقال السيد العميري: اننا ما زلنا نعاني من مشكلة عدم الالتزام بالحجز الممنوح للراكب .. خصوصا وان اهمية تاكيد ذلك الحجز قبل ٧٢ ساعة من السفر لا تزال امرا لا يلتفت اليه الكثيرون رغم انه يؤدي خدمات مهمة للمؤسسة اقلها في حالة الغاء الحجز ان يمنح مكان الراكب الذي لا ينوي السفر الى راكب اخر مضطر للسفر.

وعن مشكلة الوزن الزائد قال السيد العميري: اننا نحرص على ان يدفع كل راكب قيمة الوزن الزائد لديه .. ولا نميز اطلاقا بين الركاب .. فكلهم امام القانون سواسية .. خصوصا وان ذلك الامر يتم لصالح الركاب .. فمن غير المعقول مثلا ان يتم اخبار الكابتن عبر الاوراق الرسمية ان لديه وزنا مقداره ٤٠٠ كيلوغرام .. ثم يفاجأ بان لديه زيادة حوالي ١٠٠٠ كيلوغرام بسبب انها الغيت من التسجيل تحت بند مجاملات للركاب.

وقال السيد العميري: نعاني كثيرا ايضا من الركاب الذين يحملون معهم لحوما طازجة من مصر على شكل حمام او ذبائح .. ان هذه المواد الغذائية مرفوضة من قبل السلطات المصرية في المطار .. ونحن لا نملك امام قرارها الا القبول .. وعليه فارجو من الركاب الانتباه لذلك.

وعن مشاكل الحجوزات غير الصحيحة التي تمنحها بعض مكاتب السفر في مصر قال العميري: اننا نواجه هذه المشكلة في كثير من الاحيان ولهذا فانني أرجو من الركاب ان يشتروا تذاكرهم من مكاتب سفر معتمدة او وكيل السفر المعتمد.

واختتم السيد العميري تصريحه بالقول: اننا نرحب بكل اقتراح او شكوى، وبابي مفتوح لكل مسافر للاستماع منه الى وجهة نظره .. وهدفنا دائما خدمة الراكب.

مجدداً المطالبة بالحوار بين القوى الوطنية الفلسطينية

عبد ربه : مطلوب انقاذ المنظمة بمبادرة جديدة على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر

● اغتيال القواسمي فتح باب الشقاق مجددا في الصف الفلسطيني

● الفلسطينيون يخطئون اذا ارتبطوا مع مصر في هذه المرحلة

● المشروع الاردني خطير لانه يطالبنا بتنازلات مجانية

قال السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان المشروع الاردني الاخير هو مشروع تدميري خطير يستهدف تدمير منظمة التحرير الفلسطينية وينهي وجودها ، ويطالب المنظمة بتقديم تنازلات مجانية دونما مقابل ، مما يوقعها في الفخ الاسرائيلي الاميركي ومما لا ينسجم مع الحد الادنى من الموقف الوطني الفلسطيني سواء في عدن والجزائر او في قمة فاس .

وقال ان هذا المشروع يزرع الاوهام في صفوف الفلسطينيين ويدمر المنظمة بل وينهي وجودها ، وطالب بكشف اخطار المشروع الاردني ـ المصري والاستمرار في قبر القرار ٢٤٢ ، وبعدم فتح الطريق اما المشروع الاميركي الاسرائيلي في المنطقة الذي يريد شطب منظمة التحرير الفلسطينية وتدميرها .

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في عمان قاد الى نتائج سيئة وخطيرة عندما اتخذ مواقف مائعة وغير واضحة من المبادرة الاردنية ، ومن مصر التي لم تبتعد حتى الان عن اتفاقيات كمب دايفيد ولا عن الاستراتيجية الاميركية الاسرائيلية في المنطقة وطالب بكشف اخطاء المشروع الاردني المصري ـ الاميركي الاسرائيلي في المنطقة ، والا فان القيادة الفلسطينية تقود شعبها الى عمل مشين تكرس رسميا انقسام الشعب الفلسطيني وانتقد السيد عبد ربه في كلمة له بمنظمة التحرير الفلسطينية امس المطالبات الجديدة بعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى ان هذه المبادرات يجب ان تتخذ من اتفاق عدن الجزائر اساسا لها ..

مطلوب وضوح

في البدء تحدث السيد عبد ربه عن دور منظمة التحرير الفلسطينية فقال : ان الشعب الفلسطيني يمر في ظروف صعبة وسط اجماع بانه لا بديل عن المنظمة الموحدة المستقلة ، وهو بحاجة لمواجهة كل القضايا دون تغليف وتزويق لها . واخطر شيء هو اخفاء المشكلات او التقليل منها او ان تطمس ، وطالب بطرح المشكلات كما هي قائمة لمعالجتها باقصى درجات الصراحة التامة بعيدا عن الاتهامات الظالمة من هذا الطرف او ذاك . وطالب بالحرص على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، والتفريق بدقة بين الصراحة والوضوح واعتبار قول الوضوح قد يقود موجة من الكراهية والعداء في صفوف الشعب الفلسطيني .

فهد القواسمي

وتحدث عن استشهاد فهد القواسمي فقال : إن اي فلسطيني لا يستطيع ان ينكر ان فهد القواسمي كان مناضلا شريفا ، وان جريمة اغتياله تفتح باب الشقاق مجددا في الصف الفلسطيني ، فطريقة الاغتيال لا يحل الخلافات والتناقضات في الساحة الفلسطينية بل ان هذه الطريقة تعمق الخلافات وتزيدها ذلك لان الافعال مجرمة ، مما يتطلب الالتفاف والدعوة الى الكف عن هذه الاساليب التي تدمر الصف الفلسطيني الواحد .

مجلس عمان

وتحدث عن احداث المرحلة الماضية فقال : لقد وقعت احداث كبرى خلال الاشهر الماضية ذات نتائج خطيرة وكبيرة على مستقبل العمل الفلسطيني ، كان اهمها انعقاد دورة المجلس الوطني في عمان التي كان يمكن ان تكون دورة الوحدة الوطنية الفلسطينية واعادة اللحمة الى الصف الفلسطيني ، وسرد وقائع انعقاد الدورة في عمان ، والمحاذير التي وضعت لانعقادها فقال : ان الموقف السياسي هو الاساس وراء انعقاد المجلس ، اذ كان تلاقي الانقسام السياسي هو وراء انعقاد المجلس .

وركز الاضواء على الاساسيات السيئة التي تمخضت عنها الدورة في عمان فعدد ثلاث نتائج سلبية وقال : ان دورة المجلس لم تتجاوز الخط الاحمر سواء في برنامج منظمة التحرير او في الالتزام بالسير مع الاطراف الوطنية الفلسطينية لكن الموقف من مصر كان مائعا خاصة وان مصر لم تقطع علاقاتها او لم تبتعد عن اتفاقات كمب دايفيد ، وقال ان المقياس الفعلي لابتعاد مصر عن كمب دايفيد هو ابتعادها عن الاستراتيجية الاميركية سياسيا وعسكريا في المنطقة واكد ان هذا لم يتم حتى الآن ، وان موضوع ابتعاد مصر عن اتفاقات كمب دايفيد وعن الاستراتيجية الاميركية لم يخف ولم يضعف بل انه في ازدياد .

وقال : ان مصر امام هذا غير مؤهلة وغير مهياة لقيادة الوطن العربي ضد سياسة الولايات المتحدة واستراتيجيتها وخططها في منطقتنا ، وبالتالي فان الفلسطينيين يخطئون اذا ارتبطوا مع مصر في هذه المرحلة لان هذا يعني الارتباط بالاستراتيجية الاميركية .

المشروع الاردني

وقال ان الدورة الاخيرة للمجلس واجهت مسالة الموقف من المشروع الاردني الذي طرح في تلك الدورة بدون وضوح او صدق .

زرع الاوهام

وقال ان المشروع الاردني الذي يعتمد القرار ٢٤٢ ورفع شعار «الارض مقابل السلام» هو مشروع يطالبنا بالتنازل عن اهدافنا الوطنية في سبيل الوصول الى مجرد حوار مع الادارة الاميركية ، وقال ان المشروع هو اميركي قديم طرح قبل سبع سنوات وقد رفضناه بحدة في حينه وتمسكنا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، على ارضه ، وبتمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني ، وبالتالي فان المشروع الاردني الاخير هو مشروع خطير يطالبنا بتقديم تنازلات مجانية عن اساسيات حركتنا الوطنية ودون مقابل ، وان يعتمد اساس اخر للبحث بعيدا عن الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني دون احداث تغيير في الموقف الاسرائيلي ـ الاميركي ، مما يوقعنا في فخ الحل الاسرائيلي الاميركي المطروح على الشعب الفلسطيني والمنطقة ومما يفتح الباب امام الولايات المتحدة واسرائيل من اجل جعل المشروع الاستسلامي هو الحل الوحيد الذي يطبق على الارض دون ارض ودون سلام .

وقال : ان وراء هذه المشاريع هو زرع الاوهام في صفوف الشعب الفلسطيني بدعاوى او باخرى ، مستغلة المصاعب التي يواجهها النضال الفلسطيني لتيئيس الشعب .

وطالب بكشف اخطار المشروع الاردني ـ المصري ومنع زرع الاوهام في صفوف الجماهير الفلسطينية التي تقدم التنازلات المجانية والسلفية المسبقة مقابل لاشيء وطالب باستمرار قبر القرار ٢٤٢ وعدم فتح طريقه امام الخطة الاميركية ـ الاسرائيلية التي تريد شطب الحقوق الوطنية الفلسطينية بل وشطب القضية الفلسطينية .

موقف خياني

وقال ان عدم الوضوح و معالجة هذا الموضوع بالغموض يضيع كل الحقوق الوطنية الفلسطينية .

وتساءل : تجري نشاطات عربية ودولية حول هذا الموضوع ، حول ماذا ؟ وما هي النتائج !؟

ـ يريدوننا ان نعطي كل شيء دون ان يعطونا شيئا .

وقال ان المنظمة لديها برنامج وطني للتحرير معقول ، وهناك مشروع فاس العربي الذي ايدته المنظمة واي تنازل عن هذا البرنامج او ذلك المشروع العربي هو موقف انهزامي خياني وقال ان مواجهة مثل هذه المشاريع الاستسلامية بصدق ووضوح هو موقف وطني .

اين الوضوح !؟

وطالب السيد عبد ربه بضرورة اعطاء موقف واضح من هذه القضايا التي تتطلبها مصلحة منظمة التحرير الفلسطينية ومصلحة الشعب والنضال الفلسطيني ، خشية الوقوع في الفخ الاميركي ـ الاسرائيلي الذي يريد ان يسحب تمثيل الشعب الفلسطيني .

لعبة الفرز والقسمة

وقال ان مجلس عمان طالب بالفرز في صفوف الشعب الفلسطيني مشيرا الى ان هذا يسيء للشعب وينم عن موقف سيىء وخطير ومما يكرس وجود فئة جديدة تحاول تكريس نفسها في صفوف الشعب الفلسطيني .

وقال : ان دعاة القسمة في صفوف الشعب الفلسطيني يقودون الشعب الفلسطيني الى عمل مشين ، مما يعد مرحلة جديدة يصبح فيها الانقسام رسميا ومشرعا تحت عنوان الحكومة والمعارضة ، سواء اكان ينظر لهذا الانقسام باسم الفرزام باسم المعارضة والحكومة وقال انه في مرحلة التحرير الوطني ينبغي ان تتحد كل القوى الوطنية معا وجنبا الى جنب في اطار الوحدة وعلى قاعدتها ، وقال ان هذا شرط رئيسي للانتصار وقال ان هذا الفرز يعني فتح باب الانقسام الكامل والشامل ، بل وفتح حرب جديدة بين خندقين مما سيقود الى طريق انقسامي ، وقال ان اية دعوات في هذا الظرف تحاول حل الموضوع خارج الاطار الوطني ترمي وتهدف الى دمار منظمة التحرير الفلسطينية وانهاء وجودها . وطالب مجددا بالحوار الوطني بين القوى الوطنية الفلسطينية المستمدة للحوار خشية التدمير النهائي للارض الفلسطينية المشتركة (منظمة التحرير الفلسطينية) ومعالجة اية خلافات في اطار الحوار الوطني لاحياء اتفاق عدن ـ الجزائر .

المبادرات الجديدة

وعبر السيد عبد ربه عن استيائه من الحديث عن اتفاق عدن ـ الجزائر داخل المجلس خاصة وان الحديث هناك جرى انطلاقا من الحرص على روح الاتفاق والتمسك بهذه الروح ، دون التمسك بالاتفاق نفسه ، وقال ممازحا : «ان هذا يعني ازهاق روح الاتفاق !

وانتقد السيد عبد ربه المطالبين بدورة جديدة للمجلس الوطني وقال : ان الحوار الوطني الجديد يجب ان يتخذ اتفاق الجزائر عدن اساسا له ، وقال ان المبادرات والافكار الوطنية التي تطرح هنا وهناك بعد دورة عمان يجب ان تتمسك باتفاق عدن ـ الجزائر ، وان من يتحسس المسؤولية عليه المطالبة بالحوار الوطني على الاسس الوطنية وصولا الى الحل الوطني السليم ، لحماية المنظمة وحماية استقلالها ، وحماية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وحماية برنامجها الوطني ، ومجابهة المشاريع الاستسلامية المطروحة وقال انه لا يمكن انجاز هذه المهمة الان بسبب صعوبة التعقيدات التي تمخض عنها المجلس ، والتي وقعت او حدثت بعد انعقاد المجلس فالنضال الجماهيري والشعبي المنظم اصبح اكثر الحاحا وضرورة لان الخطر اصبح اكبر وافدح ويهدد منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها واستمرارها كحجر عثرة في وجه المشاريع الاميركية في المنطقة .

● جانب من الحضور

من المخافر

ابلغ المدعو ا.ع مصري الجنسية عن سرقة طراد من امام العمارة التي يسكن بها في السالمية . وقد اجمع شهود عيان ان الطراد قد سحب بواسطة سيارة صغيرة بيضاء اللون . اما المدعو ح.س فقد تقدم ببلاغ ضد المدعو ص.م لاصداره شيكا بمبلغ ٢٥٠٠ دينار على احد البنوك بدون رصيد .

الصانع يترأس اجتماعاً عاماً للجان التحضير للندوة العالمية للقوارض

ترأس وكيل وزارة الصحة المساعد خالد الصانع اجتماعا عاما للجان المشاركة في الاعداد للندوة العالمية الثانية لمكافحة القوارض ، وشمل الاجتماع العام شرحا تفصيليا لما انتهت اليه هذه اللجان من خطوات لاعداد الندوة سواء كانت علمية او اعلامية . واكد الصانع على ضرورة التركيز على انهاء كافة المهام المناطة باللجان قبل فترة كافية من بداية الندوة ، حتى تكون كل الامور والموضوعات جاهزة بما في ذلك المعرض العلمي المتضمن لوحات ومواد علمية عن سير العمل في تجربة الكويت والنشرة اليومية التي ستصاحب الندوة التي تعقد تحت رعاية وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي . وقال الوكيل الصانع ان اقامة الندوة يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الدولة للرعاية الصحية ووقاية المواطنين والاهتمام بدعم النواحي والاساليب العلمية في هذا الاطار خاصة وان الندوة العلمية الثانية لمكافحة القوارض سوف يشارك فيها علماء وخبراء من الكويت ودول العالم ، وستطرح خلالها ابحاث ودراسات متقدمة تمثل خلاصة علمية وعملية .

واضاف الصانع ان الندوة ستعقد في الفترة من ٢ الى ٦ فبراير المقبل في فندق شيراتون الكويت وسوف يسبقها مؤتمر صحفي للوزير العوضي لشرح اهداف الندوة وتطور العمل في مكافحة القوارض وما انتهى اليه من نتائج .

إصدار دليل في التربية لاستخدامه في المكتبات المدرسية

صرح وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبد المحسن ناصر السعيد بان ادارة المكتبات بالوزارة قد اصدرت دليلا بالقواعد المستخدمة في ترتيب بطاقات الفهارس بالمكتبات المدرسية مزودا بنماذج وامثلة شارحة للقواعد المقننة .

وقال : ويعد هذا الدليل المهني انجازا جديدا يهدف الى توحيد النظم المتبعة في ترتيب بطاقات الفهارس في اي من فهرس المؤلفين او فهرس العنوان والفهرس المصنف والفهرس الموضوعي .

ويقع الدليل في ٣٩ صفحة وروعيت في معالجته البساطة والوضوح دون تعقيدات مع ضرب الامثلة كلما دعت الحاجة الى ذلك .



● عبد المحسن ناصر السعيد

ولما كان التقنين وتوحيد اسلوب الاجراءات المتبعة هدفين اساسين لتوحيد النظم فقد آثرت الادارة ان يتم اخراج الدليل على شكل كتيب مطبوع تقتنيه المكتبة المدرسية ليرجع اليه المعلم والطالب ليطلعا ويلما بهذه القواعد والتقنيات وبالتالي لتيسير استخدام فهارس المكتبة واستخراج المعلومات منها .

ويضم الدليل ثلاثة اقسام رئيسية القسم الاول عن : ترتيب البطاقات في الفهارس الهجائية والقسم الثاني عن ترتيب البطاقات في الفهرس المصنف والقسم الثالث : عن قواعد ترتيب البطاقات في الفهرس الموضوعي .

وقد اشتمل الدليل على خمس وعشرين قاعدة في القسم الاول تتناول قواعد ترتيب الهمزة المفردة والهمزات المرسومة على حروف والالف الممدودة وادوات ـ التعريف والتنكير وحروف الجر وحروف العطف وادوات الاستفهام ، والتاء المربوطة والتاء المفتوحة ، والاسماء العربية المركبة ، والاسماء المركبة في اللغة الانكليزية والاسماء الاجنبية التي يفصل مقاطعها (ـ) والحروف الاولى من اسم المؤلف والاختصارات الدالة على اسماء الدول او المنظمات .... ترتيب الارقام وتشابه العناوين ـ المؤتمرات ، الاحالات ...

كما اشتمل الدليل على قواعد ثلاث خاصة بترتيب البطاقات في الفهرس المصنف ، اما بالنسبة للقسم الثالث من الدليل الخاص بقواعد ترتيب البطاقات في الفهرس الموضوعي فيشتمل على أربع عشر قاعدة .

الخضري يستقبل السفير الهنغاري

● الخضري لدى استقباله للسفير الهنغاري

استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس السفير الهنغاري لدى الكويت السيد هورفت ، وكانت الزيارة ودية تبودلت خلالها الاحاديث حول تنمية العلاقات الثقافية بين الكويت وهنغاريا وبحث سبل تنميتها وتطويرها .

د. الشراح يلتقي المسؤولين بالتقنيات التربوية



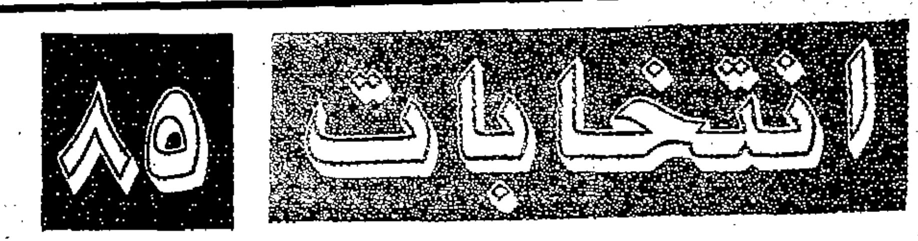
● جانب من احد اللقاءات

عقد الدكتور يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية عدة اجتماعات مع المسؤولين في ادارة التقنيات التربوية بقصد التعرف على وجهات نظرهم وايجاد الحلول المناسبة للنهوض في التقنيات التربوية بقصد التعرف على وجهات نظرهم وايجاد الحلول المناسبة للنهوض في التقنيات التربوية والاستعدادات للانتقال للمبنى الجديد للادارة .

شروط الترقية بالاختيار في التربية

عقدت لجنة شؤون الموظفين بوزارة التربية اجتماعا امس برئاسة وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري وذلك لوضع القواعد والاسس التي بموجبها ستتم ترقية الكويتيين بالاختيار ، كما وضعت اللجنة القواعد حسب طبيعة كل وظيفة بحيث تختلف شروط الترقية بالاختيار من وظيفة الى أخرى لتحقيق العدالة بين الجميع ..

واكد وكيل الوزارة بان اللجنة قد اتخذت قراراتها في ظل القوانين واللوائح الوظيفية التي ينص عليها قانون الخدمة المدنية .



في المسألة الانتخابية

«كرنفال» الانتخابات!

بعد أيام ستبدأ مظاهر الانتخابات العامة في الظهور تدريجيا مع اقامة المخيمات الانتخابية ورفع الصور واللوحات الدعائية في الشوارع والميادين العامة. ويتوقع الكثيرون ان تكون الحملات الدعائية هذه المرة متنوعة ومبتكرة، حيث سمعنا عن البالونات التي تحمل صور المرشحين وتعلق في الهواء، كما سمعنا عن أساليب كثيرة في فنون الدعاية الحديثة المستوردة من الشرق والغرب.

وكل هذا جميل ولا اعتراض عليه، ولكن نأمل ان يركز معظم المرشحين في حملاتهم الدعائية على القضايا والبرامج الانتخابية التي يتعهدون بالالتزام بها في حال فوزهم بالمقعد النيابي. فالمهم في الانتخابات العامة ان تعيش البلاد حالة من الصحوة العقلية وان يكون الموسم الانتخابي موسما سياسيا أشبه بالمؤتمر الشعبي العام الذي تطرح فيه قضايا الناس والبلد على بساط البحث والمناقشة، وهذه من اهم مزايا الديمقراطية السياسية. ولا باس في ان تعم بعض المظاهر الاخرى من «كماليات» العمل السياسي والمنافسة الانتخابية، ولكن لا ينبغي ان تلهو بهذه المظاهر ونعتبر ان الانتخابات النيابية شيء مثل «الكرنفال» الاحتفالي فقط!

وما يحدث الآن من نشاط فكري واسع النطاق في الندوات الانتخابية يشجع على التفاؤل بمستوى الوعي السياسي لدى نسبة كبيرة من المواطنين. وبذلك نطمئن الى مستقبل الديمقراطية في الكويت عن طريق الممارسة وليس الاحتفال.

«مصوّت»

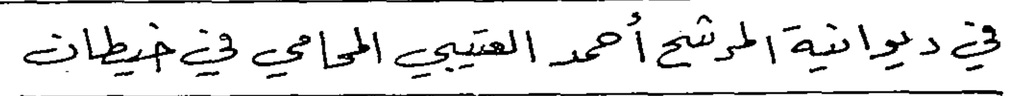


● احدى الفئات التي كانت وراء صدور بيان يدعو المواطنين لعدم الالتفاف لشائعات مغرضة ضد مرشحها .. تبين انها تقف وراء منشورات وشائعات ضد نائب ومرشح منافس في الدائرة نفسها.

● في احدى ديوانيات الجهراء حضر مرشح تروج عنه شائعات بانه يقوم بشراء الاصوات والمزايدة على سعرها فقال له احد الحضور الكبار « اننا لا نبيع الاصوات » فقال ان صوت الكرام مجانا وصوت الردايا « بالفلوس » فعقب احد مفاتيحه الانتخابية قائلا : ما حد يعاف الفلوس اذا احتاجها ؟!



■ ناجي العلي ■



الاهمال وراء انتشار ظاهرة الرشوة
الوعي الانتخابي سيأتي بمجلس أمة أفضل

كتب فرحان الصقري :

احتدت المنافسة الانتخابية بين المرشحين حيث يحاول كل منهم جذب اكبر عدد من الناخبين للالتقاء به في ديوانيته ومناقشة الاحداث والظواهر المختلفة ويحاول مرشح ان يرسم خطا يستطيع ارضاء جميع الاطراف ، ومن الاحاديث المطروحة ظاهرة الرشوة والمعايير الواجب توافرها في المرشح، وكان هذا اللقاء في ديوانية المرشح احمد العتيبي في منطقة خيطان (الدائرة الرابعة عشرة) .

شروط غير مقننة

● وتحدث المرشح احمد العتيبي المحامي واشاد في بداية حديثه بالاعمال الجليلة التي قدمها المجلس الحالي وخاصة قانون المحكمة الادارية وقانون الاحوال الشخصية، وعدم تمرير مشروع تنقيح الدستور. واضاف بان ذلك لا ينفي وجود بعض السلبيات وخاصة اطالة المناقشة وخاصة في ما تم بشان القوانين الصادرة لحل مشكلة الاوراق المالية .

وتطرق الى التركيبة الحالية للمجلس فقال ان هناك تفاوتا كبيرا بين عناصره، وهناك امل في ان تتحسن هذه التركيبة في الدورة المقبلة من خلال الناخبين واختيارهم الجيد حيث ان هناك شروطا غير مقننة بالاضافة الى الشروط الواردة في نص القانون ويجب ان يعيها الناخب وهي ان يكون المرشح قد نال قسطا من التعليم ويعي الامور التي تدور على مسرح الاحداث الداخلية والخارجية ويكون قادرا على النقد الجريء وحريصا على مصلحة المواطن .

شراء الضمائر

كما تحدث المرشح احمد العتيبي المحامي عن ظاهرة الرشوة في الانتخابات قائلا : انها ظاهرة طارئة وخطيرة حيث انها محرمة شرعيا ولها جوانب سياسية سيئة وذلك لان الكويت دولة صغيرة وتحيط بها دول كثيرة ولها مواقف كثيرة على المسرح الدولي وبامكان اي دولة شراء مقاعد برلمانية ماجورة لها تكون منبرا للدفاع عن مصالحها، كما تعتبر الرشوة عاملا مساعدا في وصول الشخص الذي يسعى الى متابعة مصالحه الشخصية وبالتالي يجب على الدولة التعاون مع المواطنين في محاربة هذه الظاهرة محاربة فعلية .

الاهمال اوجد الرشوة

● وقال محمد فيحان ان الرشوة اوجدها الاهمال ولا الوم الاشخاص لان كا شخص يريد تحقيق مآربه باي طريقة كانت والتغاضي عن هذه الظاهرة جعلها مشروعة وغض نظر لاتاحة الفرصة لوصول العاجزين لقيادة التشريع وفي الحقيقة لنا العذر في قول ذلك لجهل بعض اعضاء المجالس السابقة واغفالهم هذه الظاهرة الحساسة وخاصة مشكلة الجهل بالقوانين ومبادئ التشريعات فالقوانين التي اقرت في الدورة الماضية والتي تحتاج الى شهور لاقرارها اقرت في ايام وعلى سبيل المثال قوانين ازمة المناخ وهي ازمة واكبتها قوانين خاطئة بموافقة وعلم البرلمان وخاصة الاعضاء من المناطق الموصوفة بالشعبية والقبلية ويفترض ان يختار الناخب الرجل الذي يحافظ على مركزه القيادي ومصالح المواطنين وليس ان يكون عونا للحكومة في تمرير مصالحها على حساب الشعب .

الانتخابات الفرعية جيدة

● وقال الناخب عليثة مازن العتيبي ان الانتخابات الفرعية لها مساوئ ولها حسنات حيث من الممكن في حالة تنافس عدد كبير من الناخبين في قبيلة ما ان يختار ابناء القبيلة المرشح الافضل الذي يستطيع المحافظة على مصالحهم ومصالح بلدهم. والابتعاد عن كافة الظواهر الشاذة مثل الرشوة وغيرها .

الصوت امانة

● وقال القاضي ابراهيم عبد الرحمن الملا من المحكمة الكلية ان الصوت امانة في عنق الناخب ويجب عليه الاختيار الدقيق قبل ان يعطي صوته حيث ان ذلك المرشح سيصبح ممثلا للشعب ومن العيب ان يخرج نائب من منطقة ويتخذ مواقف لا تعكس ارادة الشعب ويبتعد عن الديمقراطية التي اعطته الحق في خوض الانتخابات، وقد قام المجلس الحالي بأعمال جيدة نوعا ما ولكننا كنا نتمنى منهم الافضل .

كما اضاف بانه يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية السمحاء لما فيها من المرونة التي تساير جميع الاوقات وجميع الازمات ولهذا نطالب بتطبيق الشريعة .

المزايدات في المجلس

وقال عبدالله الملا ان المجلس الحالي استغل الفرصة في قانون الطلبة وزادت المزايدات بين النواب لنيل رضا الطلبة بهذا القانون مبتعدين عن المبادئ التي يجب ان يسير عليها النائب فمنهم من يطالب باقرار القانون رغم عدم قناعته به ومنهم من يمتنع خوفا على مصلحته الخاصة في الانتخابات المقبلة ويؤخذ على المجلس الحالي المماطلة والمزايدات .

وقال مرزوق المطيري ان المجلس بحاجة الى رجال مخلصين تكون لديهم طموحات تخدم البلاد وللاسف فان اغلب الناخبين ينساق وراء المرشحين لاسباب عاطفية وهذا ما يجب الابتعاد عنه.

«القرعة المرضية» بين مرشحي القبائل والحضر بدائرة الصباحية



● علي عقاب الشمري.

عقد ممثلو ١٨ قبيلة في دائرة الصباحية الانتخابية مع ممثلين عن الحضر اجتماعهم الثالث مساء يوم الاثنين الماضي في ديوانية سعد فالح الدوسري في جنوب الصباحية حيث دار النقاش حول التوصل الى الصيغة النهائية التي ترضي جميع القبائل والحضر، وتم الاتفاق على عقد انتخابات فرعية لاختيار المرشح الافضل لتمثيل هذه القبائل التي يصل عدد اصواتها الى ١٧٥٥ صوتا.

ولكن القرار لم يكن مرضيا للجميع واقترح ممثل قبيلة شمر في الاجتماع السيد علي عقاب السعيد الشمري اجراء القرعة «المرضية» حيث يتم اختيار عشرة اشخاص يمثلون كل ١٠٠ صوت من كل قبيلة وكذلك النسبة نفسها من الحضر، ويقوم هؤلاء بوضع جميع اسماء المرشحين في صندوق القرعة ويتم السحب على ان يفوز المرشح الذي يملك اكبر عدد من الاصوات. وقد لقي هذا الاقتراح صدى طيبا، وتقرر عقد اجتماع نهائي يوم غد الجمعة لاختيار المرشح المطلوب.

العداوين يؤيدون مرشح الرشايدة



عباس مناور

تعتزم قبيلة العداوين في الدائرة الانتخابية الخامسة عشرة «الفروانية والفردوس» دعم المرشح عباس حبيب مناور في الانتخابات البرلمانية المقبلة، بدلا من المرشح الذي ايدوه في الانتخابات الماضية، علما بان قبيلة العداوين لديها في الدائرة ١٥٠ ناخبا وليس لديهم مرشح للقبيلة.

■ انطباعات عن اسلوب ادارة التسجيل الجديد لضمان المقررات ■

بعض الأقسام العمليّة أساءت التنفيذ

■ رئيس قسم علم النفس اشرف بنفسه على عملية التسجيل

كتب عبد الله الجنفاوي :

ابتكرت ادارة التسجيل في جامعة الكويت فكرة جديدة وهي ضمان مقررات سنتي ثالثة ورابعة وطبقتها في عملية الارشاد للكورس الجديد وحول هذه الفكرة التقت القبس بمجموعة من الطلبة الذين اتموا عملية الارشاد بهذه الطريقة .

● الطالب علي سعود بدر سنة ثالثة تخصص اقتصاد قال : ان هذه الفكرة الجديدة التي احدثتها ادارة التسجيل فكرة ممتازة وتخدم فعلا الطالب بما يريد تحقيقه من ضمان لمقرراته التي كان دائما في حالة قلق مستمر في السابق عليها اما الآن فالوضع اختلف الى الافضل ووفر الطمانينة. واضاف ان ايجابيات هذه الطريقة كثيرة ولكن هناك بعض السلبيات مثل اذا سقط الطالب في المادة وأخذ « f »فانه يصعب عليه دخول الصالة لاضافتها الافيما بعد ولكن ينتظر حتى تحين فترة الاضافة والانسحاب وهذا ايضا يخيف الطالب بحيث يساوره الشعور بعدم الحصول عليها .

● الطالبة وجدان عبد الوهاب رشيد المفتي سنة رابعة تخصص علوم مايكروبيولوجي قالت ان هذه الفكرة فكرة ايجابية وهي تريح الطالب وتشعره بالامان على مستقبله وتوفر مواده الدراسية اللازمة للتخرج وكذلك تجعل طلبة سنتي ثالثة ورابعة يختارون موادهم بسهولة ويسر فكان في السابق يحصل ازدحام حول مادة معينة وقد ياخذها سنة ثانية مما يسبب اشكالات لسنة ثالثة ورابعة الذين فعلا هم بحاجة اكثر اليها من غيرهم اما الان فان الوضع اختلف الى الاحسن عما في السابق ، وان الجانب السلبي فيها هو طلب توقيع الدكاترة وهم في مكاتبهم بعيدا عن اماكن التسجيل مما يتعب الطالب .

● الطالب سعد احمد عبد الوهاب من كلية الحقوق - سنة رابعة قال ان هذه الفكرة جيدة ويتمنى ان تمتد لتشمل طلبة اولى وثانية حتى يضمنوا موادهم ايضا واشار الى ان هذه الفكرة لا تخدم طلبة الحقوق لان كلية الحقوق تتميز بعدد طلبتها القليل وموادها المطلوبة .

● الطالب عامر داود الدقاق كلية التجارة قسم المحاسبة سنة ثالثة قال ان هذه البادرة التي اقدمت عليها ادارة التسجيل وهي ضمان مواد طلبة سنتي ثالثة ورابعة بادرة ممتازة ، فحسناتها اكثر من سيئاتها وان لم تتضح حتى الان ولكن قد تكون في المستقبل ومن اهم تلك الحسنات انها تلافت العيوب السابقة التي تركزت اساسا في الروتين المميت وكذلك خفضت الازدحام على طلبة السنتي الاولى والثانية في صالة التسجيل فقد كانت فترة التسجيل تاخذ وقتا طويلا في السنوات الماضية ولكن الان نستطيع ان نداوم بدون تاخير .

● صفي النوري - كلية التجارة - قسم المحاسبة سنة ثالثة قالت : بالنسبة لي كانت افضل من الطريقة السابقة لانها تريح الطلبة فعلا فكانت المواد في السابق ترعب الطالب في حصوله عليها ام لا بحيث كانت هناك ظاهرة الشعب المغلقة وقلة المواد التي يريدها الطالب ، اما الان فالمواد متوفرة والوقت ايضا متوفر ويستطيع الطالب ان ياخذ مواده بكل طمانينة .

● الطالبة شادية عمر محمد كلية الآداب قسم علم النفس سنة ثالثة قالت : الفكرة ممتازة من حيث كونها فكرة ولكن هناك ملاحظات عليها انه ينقصها الترتيب والاهتمام من قبل السكرتارية في الاقسام لان هناك ازدحاما شديدا في سكرتارية قسم الاجتماع وكذلك هناك بعض الشعب اغلقت ، فكيف تغلق ونحن عددنا قليل فقط طلبة ثالثة ورابعة فما بالك بطلبة الجامعة فيما بعد لكن الذي حدث في قسم علم النفس عكس ذلك حيث أشرف رئيس القسم الاستاذ الدكتور سعد عبد الرحمن بنفسه على عملية التسجيل وتذليل الصعاب امام الطلبة .

● الطالب شاهر محمد المطيري - كلية التجارة قسم العلوم السياسية سنة ثالثة قال : ان هذه الخطة جيدة جدا وسهلت الصعوبات امام الطلبة الذين هم فعلا بحاجة الى ضمان مستقبلهم من خلال ضمان موادهم الدراسية وانها فعلا تخفف الازدحام على الطلبة الاخرين وكم كنا بحاجة اليها منذ امد بعيد فهذه تعتبر نقطة مضيئة في ملف ادارة التسجيل .

● امال صديق - كلية الاداب - تخصص علم نفس سنة ثالثة وهي من كلية اليمن قالت انها فكرة رائدة وتستحق الاعجاب ولكن هناك صعوبات واجهناها وهي تكمن في الاقسام العلمية فقد اساء قسم الاجتماع استخدامها فكان قد طلب منا تسليم جداولنا والعودة في اليوم الثاني وبعد ان عدنا لم نجد في الجداول مواد مضافة .

أوراق جامعية

مركز التقييم والقياس (٢)

من الاقوال التي تنقل عن المرحوم الدكتور/ مهدي صالح الحنتوش الاستاذ بقسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة انه بامكانه ان يجعل نتائج مركز التقييم والقياس تاتي تماما لصيلحه وذلك بأن يعطي التقديرات العالية لطلبته ... وهذا القول يكاد يجزم به كل عضو هيئة تدريس ... ومن الامور المعروفة لدى اعضاء هيئة التدريس قبل ان يتقدموا بطلب للترقية هي توددهم للطلبة ومنحهم تقديرات عالية فتاتي نتائج المركز حسب توقعاتهم ... اذ ان عامل التدريس يعتبر من العوامل التي يعتمد عليها في اجراءات الترقية ... والحل المقترح هنا ان يقوم المركز بايجاد علاقة بين نتائجه والتقديرات النهائية للطلبة في فصل ما وبناء عليها يعطي التقدير النهائي للاستاذ ... لذلك وجب التنبيه .

د. موسى منصور المزيدي

بعثة صحفيّة جامعيّة من قطر في زيارة استطلاعيّة للبلاد

■ د. رجب: هدف الزيارة ملامسة التجربة الكويتية الرائدة في الصحافة

كتب محمد عطاالله :

وصل الى البلاد مساء امس الاول وفد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية - شعبة الصحافة - في جامعة قطر في زيارة للبلاد برئاسة الدكتور حسن رجب استاذ الاعلام بشعبة الصحافة والمعيد احمد عاشير.

ويضم الوفد عددا من الطلبة هم حامد عمران التميمي، واحمد اسماعيل محمد، يحيى فارس جميعان، يوسف الكبيسي، طارق منصر، وسامي طاهر، واحمد سالم، ومحمد دعيس وعبد الرحمن زاهده، وصالح عبد الله وخالد توفيق الذين.

وقد التقت «القبس» مع د. رجب رئيس الوفد الذي تحدث عن اهداف الزيارة فقال :

- اهداف الزيارة زيادة معرفة الشباب القطري في الصحافة وعلى اخوانهم في جامعة الكويت وخصوصا كلية الاداب وكذلك التعرف الى حضارة الكويت ومؤسساتها الثقافية والاطلاع على الإعلام الكويتي عن قرب لملامسة مدى التجربة الكويتية الرائدة في هذا المجال والاطلاع على ما لدى الكويت من امكانات صحفية - وكلنا يعرف ما للاعلام الكويتي من مكانة مهمة سواء في النواحي المهنية أو التقنية - وهذه الزيارة تاتي ايضا ضمن برنامج تدريب عملي لطالب شعبة الصحافة وقد اخترنا ان تكون الزيارة الاولى للكويت باعتبارها دولة خليجية شقيقة تربطنا بها صلات عميقة وايضا لوجود نشاط اعلامي متميز في هذا الجزء من الخليج.

● وردا على سؤال حول برنامج الزيارة افاد المعيد عاشير قائلا :

- مدة الزيارة قصيرة جدا لارتباط الطلبة مع موعد الامتحانات لذلك كان برنامج الزيارة محدودا وقد زار الوفد امس مبنى الجامعة في الخالدية والتقى مع الامين العام للجامعة. كما زار الدكتور عبد الله الغنيم عميد كلية الاداب حيث وجهت له دعوة لزيارة جامعة قطر، وزار الوفد امس مجلة دراسات الخليج وبعد الظهر زار المدينة الترفيهية.

هذا وسوف يزور الوفد اليوم دور الصحف الكويتية وتشمل الزيارة القبس والوطن والانباء وبعد الظهر زيارة للمتحف الوطني، وجمعية السدو ويوم غد الخميس زيارة لمجمع الاعلام - الاذاعة والتلفزيون - في الصباح، وبعد الظهر ستكون جولة حرة.

وفي الفترة الصباحية من يوم الجمعة جولة حرة ايضا. اما الفترة المسائية فقد خصصت لزيارة المقاهي الشعبية واحد الاندية البحرية.

واخر ايام هذه الزيارة يوم السبت سيزور الوفد مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ووكالة الانباء الكويتية.

وابدى د. رجب أمله في ان تعم مثل هذه الزيارات كافة جامعات الخليج.

وقال بأن العلاقات الوطيدة بين الشباب الخليجي هدف بحد ذاته وانه لا بد للشباب العربي ان يتعرف على وطنه الكبير والكويت جزء من هذا الوطن العربي، وقال ان الرحلة علمية مكثفة يدور فيها حوار ونقاش وتبادل للاراء ومعرفة لوجهات النظر مما يعطي الطالب القطري في شعبة الصحافة الخبرة المباشرة لممارسته العمل الميداني الذي له فوائد اكثر فاعلية من اي دراسة نظرية لان هؤلاء الطلبة يشاركون في تحرير مجلة صوت الجامعة حيث سيطلب منهم كتابة انطباعاتهم عن هذه الزيارة التي نامل ان تحقق الهدف المرجو.

والتقت «القبس» مع اعضاء وفد الطلبة حيث اعطوا نبذة عن الصحافة في قطر وقالوا انه يوجد في قطر ١٣ جريدة يومية ومجلة اسبوعية او شهرية منها جريدة الراية : وهي يومية يترأس تحريرها ناصر العثمان، وجريدة العرب وهي يومية رئيس تحريرها عبد الله حسين نعمة، وجلف تايم وهي يومية تصدر باللغة الانكليزية ورئيس تحريرها يوسف درويش، ومجلة الصقر وهي رياضية اسبوعية تصدر عن وزارة الدفاع ورئيس تحريرها سعد الرميحي والدوري وهي جريدة اسبوعية رياضية تصدر عن المجلس الاعلى لرعاية الشباب، وديارنا وهي مجلة شهرية تصدر عن وزارة المالية والبترول وتهتم بالشؤون الاقتصادية (البترول) واسواق الخليج وتصدر عن غرفة التجارة وتهتم بشؤون التجارة، ومجلة العهد وهي اسبوعية رئيس تحريرها عبد الله الحسيني، والدوحة وهي مجلة ادبية ثقافية شهرية تصدر عن وزارة الاعلام ورئيس تحريرها رجاء النقاش، ومجلة الامة وهي اسلامية شهرية وتصدر عن رئاسة المحاكم الشرعية، والجوهرة الانسانية وهي اسبوعية تصدر عن مؤسسة دار العروبة ، ومجلة العروبة وهي اسبوعية تصدر عن دار مؤسسة العروبة ثم هناك وكالة الانباء القطرية « ق . ن . ا ».

واكد اعضاء الوفد ان الصحافة القطرية الجامعية لها استقلاليتها وقد اصدرت الجامعة صحيفة شهرية تصدر عن شعبة الصحافة في جامعة قطر، يحررها طلاب الشعبة. ومهمة هذه الصحيفة تدريب الطلبة على العمل الصحفي وممارسة الاعمال وتهتم بالاخبار الجامعية، رئيس تحريرها المعيد احمد عاشير ويشرف عليها كل من الدكتور محمود شريف، والدكتور حسن رجب.

والصحف الجامعية هي : « ثمار الفكر » وهي سنوية تتضمن مقالات ثقافية يقدمها فقط الدكاترة وهذه المقالات تشمل نواحي أدبية وبحوثا علمية.

و « الجامعية » وتصدر كل شهرين عن مكتب الخريجات في جامعة قطر كلية البنات، « والحوليات » حيث لكل كلية حولية خاصة بها تصدر عنها في كل فصل دراسي وتتضمن المحاضرات التي ألقيت في هذا الفصل وايضا بحوث الدكاترة.

● الوفد القطري الزائر

● الوفد في مكتب المدير العام



● لقطة تذكارية للوفد في المطبعة

وفد من طلاب جامعة قطر - كلية الانسانيات قسم اللغة العربية والصحافة، يتالف من ١٣ عضوا، برفقة الدكتور حسن رجب الاستاذ الزائر في الجامعة والمعيد احمد يوسف عاشير، زار القبس واطلع على سير العمل فيها، كما التقى بالمدير العام احمد النجدي.

وقد بحث الوفد اسلوب العمل في القبس وسال عن المشاريع المستقبلية والعاملين في الجريدة وتكويت الصحافة كما استمع الى شرح عن معهد القبس للتدريب الصحفي.

الاذاعة

البرنامج العام

٥ر٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٣٠ القرآن الكريم للشيخ محمد الطبلاوي، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦ر١٥ الاخلاق في الكتاب والسنة، ٦ر٣٠ صباح الخير يتخلله : ٧ر٠٠ موجز الانباء، ٧ر١٥ صحافتنا اليوم، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩ر٠٠ عالم الاسرة، ٩ر٣٠ اكثر من ساعة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة، ١١ر٥١ ابتهال، ١٢ر٠٢ حديث مثل اعلى في العقيدة والتربية، ١٢ر١٢ قراءة البرنامج، ١٢ر١٧ اغنيتان لفيصل عبد الله وعلي الحجار، ١٢ر٣٠ مسلسل الخليل مدينة الانبياء، ١٢ر٤٤ اغنيتان لوردة الجزائرية وشادي الخليج، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ عالمنا اليوم، ٢ر٠٠ اغنيتان لميادة الحناوي ومحمد البناي، ٢ر٣٠ ابتهال، ٢ر٣٤ على مائدة القرآن الكريم، ٢ر٥٥ ابتهال، ٣ر٠٠ مختارات غنائية نستمع فيها الى ياناس خلو الملامة لسعود الراشد وعلى ام المناديلي لنور الهدى وما اقدرش على كده لفهد بلان واخيرا علامة لطلال مداح، ٣ر٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ مجاديف الوداع لغريد الشاطيء، ٤ر١٠ اخبار جهينة، ٤ر٢٥ عريسنا العزيز لحميد الزاهر، ٤ر٣٠ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٠ القرآن الكريم للشيخ عبد الله يوسف، ٥ر١٤ قصة الحضارة الاسلامية، ٥ر٢٤ ثلاث اغنيات : انا رديت لعبد الكريم عبد القادر وانا روحي فيك لليلى مراد وطاب الهنا لابو بكر سالم، ٥ر٤٧ الشعر ديوان العرب، ٦ر٠٠ موجز الانباء ٦ر٠٥ ثلاث اغنيات : خليجية لعباس البدري وعروستنا الحلوة لفيروز ومشكورة لفؤاد سالم، ٦ر٢٦ قصيدة رب السماء لزكية حمدان، ٦ر٣٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم ـ حديث نظرات في القران، ٦ر٤٧ صوت واغنية، ٧ر٠٠ جريدة المساء، ٧ر٣٠ الليلة ليلة فرحنا لفوزي جمال، ٧ر٣٥ حديث مواقف نقدية في الادب العربي، ٧ر٤٦ موشح واغنية، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر١٥ اغنيتان، ٨ر٣٠ اخبار الرياضة، ٨ر٣٥ ثلاث اغنيات : نور العيون لمحمد امين وكفاية نظرة عين لسعاد محمد واشهد اني لمصطفى احمد، ٩ر٠٠ الكويت في اسبوع، ٩ر١٥ مجموعة اصوات تستمر حتى العاشرة، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر٠٧ مسلسل الخليل مدينة الانبياء، ١٠ر٢١ تشكيلة غنائية، ١١ر٠٠ مسرح المنوعات، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢ر٠٥ سهرة الاسبوع ونقضيها مع ام كلثوم واغنيتي اسال روحك وياظالمني، ٢ر٠٥ موجز الانباء، ٢ر١٠ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي، ٢ر١٦ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ـ افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ عزت العناني، ٥ر٢٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر٢٤ حديث قرآن وسنة : الصامتون عن الدعاء، ٥ر٣١ الختمة المرتلة للشيخ محمد ابو ستينة ـ الطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة ـ للشيخ محمد ابو ستينة، ٦ر٤٣ وما جعل عليكم في الدين من حرج، ٦ر٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبد الحميد، ٧ر٠٥ على مائدة القرآن الكريم، ٧ر٢٧ الحديث الديني، ٧ر٣٣ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم رمانة، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر :	٥ر٢٢
الشروق :	٦ر٤٤
الظهر :	١١ر٥٧
العصر :	٢ر٥٠
المغرب :	٥ر٠٩
العشاء :	٦ر٣١

التلفزيون

البرنامج الاول

١ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ١ر١٢ المسلسل الكارتوني/ وودي بيكر، ١ر٣٤ فوازير قطوطة، ٢ر٠٠ اهم الانباء، ٢ر٠٥ رياضة × رياضة، ٣ر١٠ المسلسل الاجنبي الاسبوعي/ المخبرة الخاصة، ٣ر٥٥ لقاء الخميس، ٥ر١١ المسلسل الكارتوني/ هانز اندرسون، ٥ر٣٨ عجائب اعماق البحار، ٦ر٠٣ التائه، ٧ر١٢ مع الطلبة، ٨ر٠٤ برنامج آن الاوان/ عن محو الامية، ٨ر٢٨ مع الاسلام، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٥٥ الفيلم العربي/ سامحني حبيبي تمثيل : سمير شمص وسناء حامد وميشال ثابت وليلى كرم، ١١ر٥٣ منوعات السهرة يشترك فيها : سعود الراشد وعوض دوخي ورابحة وسعدون جابر وورنز وفاديا وعباس البدري ومحمد عبده وفريد الاطرش، ١ر٤٠ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٦ر٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم، ٦ر٠٩ رسوم متحركة، ٦ر٣٧ مسلسل الاطفال/ سيلاس، ٧ر١٣ المسلسل الاجتماعي الاجنبي/ والت دزني، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٠ مسلسل المغامرات الاجنبي/ الفريق الاول، ٩ر١٥ المسلسل الفكاهي الاجتماعي الاجنبي/ لحظة من فضلك، ٩ر٤٠ البرنامج الاجنبي المنوع/ اغرب من الخيال، ١٠ر٣٠ الفيلم الاجتماعي « تحليل لمرض مجهول »، ١٢ر٠٠ الختام .





● ليلى كرم — ● فريد الاطرش

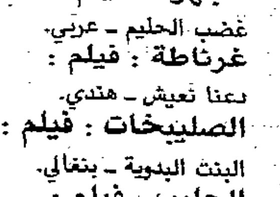
السهرة الليلة

« سامحني حبيبي » و « تحليل لمرض مجهول »

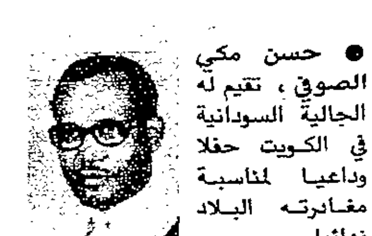
بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع جزأين : الاول مع الفيلم العربي « سامحني حبيبي » والثاني مع منوعات غنائية.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي « تحليل لمرض مجهول ».

السينما

الاندلس : فيلم : مقلب في البوليس السري ـ اجنبي.
السالمية : فيلم : سجن النساء ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم : رقصة الديسكو ـ اجنبي.
السيارات : فيلم : عودة البطل ـ عربي.
الفردوس : فيلم : انتقام العائلة ـ هندي.
الفحيحيل
الشتوي : فيلم : جرس المدرسة ـ بنغالي.
الجهرة : فيلم : غضب الحليم ـ عربي.
غرناطة : فيلم : دعنا نعيش ـ هندي.
الصليبخات : فيلم : البنت البدوية ـ بنغالي.
الجليب : فيلم : الوزير الحالي ـ هندي.
سيارات الاحمدي : فيلم : درب الهوى ـ عربي.



● أحمد حسن ابراهيم ،من اسرة البنك المركزي ، انتخب عضوا في مجلس ادارة البنك الصناعي ممثلا عن البنك المركزي .



● حسن مكي الصوفي ، تقيم له الجالية السودانية في الكويت حفلا وداعيا لمناسبة مغادرته البلاد نهائيا .

● محمد شكري جاد الحق من اسرة وزارة الدفاع عاد الى البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء .

● متولي متولي من موظفي ديوان المحاسبة دعا الاهل والاصدقاء يوم الجمعة المقبل الى حفل خاص لمناسبة خروج نجله محمد من مستشفى الفروانية معافى .

● جمال محمد عبدالجواد من موظفي وزارة الدفاع والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه محمد وتلقيا تهاني الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● محمد المغربي والسيدة حرمه عبلة عادا الى البلاد قادمين من القاهرة بعد ان امضيا الاجازة بين الاهل والاصدقاء .

● السيدة سهام عيسى الناصر اهدت الزوج طفلة جميلة اسمتها دلال، وقد تمت الولادة على يد الدكتورة عفاف بهنسي التي اولتها كل عناية في مستشفى الصباح .

● الانسة نجلاء ناصر عبداللطيف حصلت على درجة الماجستير في العلوم وتمضي اجازتها حاليا وسط الاهل تعود بعدها الى لندن لمتابعة دراسة الدكتوراة .

* * *

● تقيم اسرة الجمعية الثقافية النسائية حفلا تكريميا للمشاركين في مهرجان طبق الخير الذي اقيم في ديسمبر الماضي وذلك في السادس عشر من يناير الجاري .

الآنسة غنيمة عبد الله التركي ، من اسرة الخدمة الاجتماعية ، في اجازة دراسية ، حيث تجهز لرسالة الماجستير في الولايات المتحدة الاميركية .

مسابقة لنشاط المعادن بمركز شباب الفيحاء

● جانب من المسابقة

تمشيا مع الخطة العامة لنشاط المعادن لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، أقام النشاط مسابقة لاعضاء مركز شباب الفيحاء . موضوعها «حامل أشرطة الفيديو من الحديد المربع والحديد الزاوية» .
حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة وأسفرت النتيجة عن فوز الاعضاء (فيصل حمد الشايجي ، طارق محمود محمد ، على مصطفى علي) .
وفي النهاية تم توزيع الجوائز على الفائزين .



.. سؤال يفرض نفسه على حياة المرأة في وقتنا الحاضر .. ايهما اكثر استقرارا ربة البيت المستقرة في منزلها والبعيدة عن مشاكل الحياة الخارجية ..؟ ام المرأة العاملة التي تعاني الكثير لتوفق ما بين متطلبات بيتها وعملها

الدكتورة إخلاص علي حسن :

العمل يمنح الاستقرار النفسي للمرأة

الدكتورة اخلاص علي حسن الاستاذة بقسم ادارة الاعمال بكلية التجارة جامعة الكويت. تقول: لقد خيرت بين البيت والعمل، فاخترت العمل. كما اختار زوجي لي العمل، بدليل انه موافق على ذلك. وفي رأيي ان الاستقرار النفسي من نصيب العاملة اكثر. لان العمل في حد ذاته متعة والنجاح فيه اكثر متعة. وتقسيم الوقت مناصفة مابين البيت والعمل يملأ الفراغ ويهدىء الاعصاب. لذلك فاننا نرى الام العاملة اكثر صبرا مع اطفالها عن القابعة معهم طول الوقت. وهي بيدها تقبل عليهم لتعوضهم مافاتهم.. هي تعطي وتعطي وتراها سخية في عطائها. اما ربة الدار فغالبا ماتعاني من طول اليوم وفراغه. ومن العمل الروتيني المكرر دون تجديد او ابداع. انها تشعر دائما انها تضيع عمرها كله بين اربعة جدران .

وتضيف الدكتورة اخلاص قائلة: كل شيء يعتمد على شخصية المرء ذاته. والقادر من يستطيع ان يخلق النجاح في كل الظروف. وبالنسبة لي فعملي مرن بالجامعة. وقد يفوق الدوام الثماني ساعات، لكنه ليس محددا بوقت معين. مما يعطي الاحساس بالراحة. فانا اختار ساعات محاضراتي حسب توقعاتي لظروفي العائلية . كما اختار الساعات المكتبية التي اقضيها في المكتبة الجامعية. وهذا يساعدني على اداء المهمتين ـ البيت والعمل ـ بكفاءة اكثر .

ومن الطبيعي ليست كل امرأة عاملة عندها الفرصة ان تسخر الدوام حسب ظروفها . خاصة ان كانت اما لعدد كبير من الاطفال.. كل هذا يعوقها عن النجاح في عملها والجمع بينه وبين ادارة بيتها .

حفل نسائي في منزل إيناس كامل



● صاحبة الدعوة تتوسط المدعوات

● ايناس كامل

احتفلت السيدة ايناس كامل حرم المهندس محمد كامل من اسرة البترول الوطنية بقدوم السنة الجديدة بحفل نسائي بمنزلها على شاطىء الخليج. وقد اجتمعت نخبة جميلة من سيدات المجتمع من بينهن هالة الياسيني وسالومي الصباح وسناء الكامل وسوزان كوانتين حرم السفير الاميركي ونفيسة بابتوت ونوال مامون وكريستين فيلا ميل حرم السفير الاسباني ونبيلة حسين وفريال صالح وهيام الدفراوي وناهد الزيات ونادية هلال حمودة واولفيا دنانة وعديلة شفيق وانيكا همبرجر وانجن توبيري حرم السفير التركي وبشرى السيدراوي ومها حماد وغيرهن. وقد زخرت المائدة باصناف الحلوى الشرقية مع عدد من الكعكات التي تشتهر بصنعها السيدة المضيفة. مثل كعكة السبانخ وكعكة الفراولة وكعكة الشيكولاته .



● جانب من الحضور

سبحان صباحك

لمن يهمه الامر

توجه برنامج «لمن يهمه الأمر» الى من لا يهمه الامر

ومن يعنيه الامر خلال تناول ظاهرة مأساوية في المجتمع هي جحود الابناء بالآباء في مرحلة الشيخوخة والكبر ،

وجاءت الحلقة الاولى من البرنامج الاجتماعي الهادف خطوة جريئة وثابتة على طريق كشف البؤر والامراض في جسد المجتمع الكبير

وتسليط الاشعاعات النافذة بتناول المشكلة وتشريحها من كافة جوانبها النفسية والانسانية والفسيولوجية في عمل تمثيلي درامي استطاع

ان يستقطب المشاهدين وينفذ الى عمق المشكلة بوضوح ليرى من يهمه الامر نفسه امام نفسه ومن لا يهمه الامر يرى المشكلة فيأخذ الحذر منها بل ويستطيع ان يحذر الآخرين منها ..

برنامج يستحق اكثر من وقفة اولها التقدير لمقدمته ، السيدة لطيفة الرجيب ،

وضيوفها وللمسؤولين في التلفزيون على ضرورة جعل البرنامج غير محدد بحلقات مسلسلة ونطلب له الاستمرارية وذلك لكثرة الامراض الاجتماعية ومشاكل الشباب والاسرة ولتكن مناسبة الاحتفال بالسنة الدولية للشباب

لتسليط مزيد من الضوء الناقد على مشاكله وطرح الحلول المناسبة لها ، مع استمرار التناول للبرنامج بالاعتماد على التمثيل كأسلوب يجذب المشاهدين لمن يهمه الامر ومن لا يعنيه الامر ..

ليلى نوري



اعداد : حمود محمد البغيلي

أوضاعنا

قصيدة عصماء كتبها الشيخ عبد العزيز سعود الصباح مليئة بالحكمة وتصور الواقع المؤلم الذي نعيشه .

دام الخصام وصافي الود ما دام
والجو ما هو صافي من كتامه
ناس كذا عاشوا على شر وخصام
تسعى لتخريب العمار وهدامه
نسمع كلام البعضهم مثل الاحلام
ونصدقه ويعود يخلف كلامه
شي نعرفه من صغيرين الاحجام
ما هو على هالمستوى والضخامة
صارت بها الدنيا تشاريع واحكام
فيها ترى المأموم يسبق امامه
بعض الاوادم مهنته كسب الاثام
واليا فرغ منها لبس له عمامه
اليا متى نمشي على درب الاوهام
واليا متى نتبع سواد الجهامه
يا خوفتي نمشي ورا الزول قدام
ولا عرفنا من وراها العدامه
نمزح ونضحك للدعاية بالافلام
والكل يخفي خنجرة في حزامه
بقلوبنا تخفي احاسيس وآلام
ووجوهنا تلصق عليها ابتسامه
نلهي بشي تافه مر والهام
ما احد يعيره نظرته واهتمامه
اشك فيمن حوله الشك لاحام
من قارب التهمه يجوز اتهامه
أسياد ما ظني يكونون خدام
الاجنبي يلعب بهم لعب دامه
من اونس الذله على العز وانضام
اصبح يبرر ذلته وانهزامه
من يالف العيشه على الذل وينام
هذا تساوت عيشته وانعدامه
يمكن يموت اللي سعى دون ما رام
واللاش من طبعه يريد السلامه
صرح المعالي يصعده كل ضرغام
ما يقنعه عن اسفله غير هامه
من رامها جند الليالي والايام
ما طال عن كسب المعالي منامه
دنيا على هالحال عام ورا عام
نرتع بها والكل قالت زمامه
لا يمنحون المبتي جود واقدام
ولا يخلونه يفك التزامه
اوضاعنا ثوب ردي بايد الخام
لو خيطوا جيبه تسرد كمامه
عهد الضعيف من القوي جور والزام
مثل العهد بين الصقر والحمامه
غير الكلام وما نخطه بالاقلام
ما عندنا يا حيف كود الملامه
ما خوفتنا يقعة الزيت نلام
قلنا الى جتنا تقوم القيامه
يا رب سترك من على ذقنه الزام
عقب الحلاقة ما تفيد الندامه
تحمي هل المعروف للخاص والعام
اللي بهم نفع وملاذ وشهامه
ما اطلب الا من عن الغيب علام
يا رب عنا تنجلي ها الغمامه.

عبدالعزيز سعود الصباح

رسائل القراء

■ **ابن العوازم :**
ـ لن ينطلق الصاروخ الذري الذي استخدمته في مضمون القصيدة التي جاءت في رسالتك لعدة اسباب منها اختلال قاعدة القصيدة نتيجة الاشعاع الذري الذي اصابها وحياك الله .

■ **نون الوحيدة :**
ـ قبل ان تقتلك الوحدة سارعي في ترميم الوزن والوزن وامسحي العذاب والبكاء في البسمة واهلا وسهلا .

■ **فرحان عجاج :**
ـ في البيت الثاني من الابيات التي مطلعها (البارحة) جاءت في الشطر الاخير كلمة في غير موردها وفي البيت الرابع الشطر الاخير ايضا اختل الوزن اما البيت الخامس والسادس انعدم الوزن بهما حاول مرة ثانية كذلك جاء في رسالتك الثانية اكثر من خطأ وحياك الله .

■ **نجمة سهيل :**
ـ كما قلت سابقا تملكين الموهبة ولكن تحتاجين الى القراءة المستمرة حتى تصقلين هذه الموهبة واهلا وسهلا .

غرك كلامي

يا عل ما جاني على شانك يجيك
وعسى همومي منك تسطى بقلبك
وعساك بالدنيا تعظم بلاويك
حتى تحس بغلطتك لي وذنبك
خدعتني وانا الذي دايم اعطيك
جازيتني بالهجر ما خفت ربك
هدمت ساس الحب والله بياديك
خانك شعور الظلم واعلنت نصبك
وش الذي خلاك تخلف هقاويك
وانت الذي طلبت منا نحبك
« غرك كلامي » يوم قمنا نماديك
ورفعت نفسك لين ضيعت دربك

جريح البادية (ح)

نظرات في شعرنا الشعبي

بحكم معرفتي لهذا اللون من الشعر، وطول بحثي فيه منذ الصغر حتى لقد ألفت فيه مؤلفا اودعته خلاصة دراستي ونتائج بحثي .. لذلك فقد تكشفت لي فيه جوانب وبرزت لي حقائق اعتبرها كشفا جديدا في ادبنا .. وسوف اتناول في هذا المقال جانبا من هذه الجوانب وان كنت قد ألمحت اليه في كتابي «الادب الشعبي في جزيرة العرب» إلا انني هنا احاول تبسيطه للقارىء وتقريبه الى ذهنه .. بقدر الامكان.

وخلاصة ذلك ان هذا الشعر الذي نسميه الشعر الشعبي النبطي .. هو إمتداد لشعرنا العربي الفصيح رغم ما هنالك من أقوال مختلفة تخالف هذه الحقيقة .. فهناك من يقول إن هذا الشعر بدأ اول ما بدأ كأي فن له بدايته وتطوره ونموه ومن ثم ازدهاره وتكامله ... اما كيف بدأ ومتى وما هي مراحل تطوره فلم يكن هناك ما يسعف من اجل دعم هذا القول.

وهناك من يقول انه بحكم اتساع الفتوح الاسلامية وامتزاج العرب بغيرهم وتزاوجهم معهم ونشوء الرحلات التجارة من الجزيرة واليها مع الاقاليم المجاورة وامتداد الموجات البشرية على الجزيرة بصفتها المركز الاسلامي الاول الى غير ذلك من الاسباب.

لاجل ذلك ولان ادنى جيل من هذه الاجيال والاجناس الى الجزيرة هم اهل سواد العراق وبادية الشام ممن يسمون بالانباط او النبيط او النبط الذين عرف عنهم حب الغناء والطرب وعشق الالحان والمعازف الى جانب انهم رحل يرتادون اطراف الجزيرة واوسطها للكلأ والارتباع .. يقول هؤلاء انه بحكم اختلاط هؤلاء بعرب الجزيرة اقتبس الاخيرون منهم هذا اللون من الشعر فنما وتطور وامتد الى سائر اطراف الجزيرة حتى بلغ ما بلغ.

اما ان كثيرا من انواع هذا الشعر واوزانه واغراضه وصيغه .. غير موجود هنالك الان ولم ينقل لنا شيء من ذلك قديما ولا حديثا وليس في امكان اكثر تلك العشائر ان تهضم هذا الشعر او تتذوقه .. فهذا هو محل التساؤل ومثار الشك حول نشأة هذا الشعر من تلك الاطراف إذ المفروض على هذا ان يكون ما في الجزيرة الآن فرع عن اصل معروف ومعترف به ولكننا لم نجد لذلك الاصل على فرض وجوده عينا ولا اثرا.. وإذن فهذا الرأي مرجوح.

وهنالك من يقول ان الموشح والموال والزجل التي اخترعها الاندلسيون من امثال مقدم بن معافر وابن عبد ربه وعبادة القزاز وابن قزمان وغيرهم ممن اخترعوا هذه الفنون وطوروها، هي الاصل لذلك الشعر وفدت الينا وقمنا بتطويرها وتهذيبها حتى بلغت ما بلغت لدينا من مستوى فارق فنون الاندلسيين كليا.. وهذا ايضا يحتاج الى ما يحتاج اليه القول الذي قبله من دليل ولا دليل ثم لا اثر لهذا النوع من الشعر عندالاندلسيين قديما ولا حديثا اللهم إلا ما اورده ابن خلدون في مقدمته من قطع وامثلة وشواهد تجانس بعض بحور شعر النبط لدينا ولكنها على ما يبدو تنزع الى الشعر العربي الفصيح وتدنو من عروضه وقوافيه واوزانه وحتى من اغراضه وليس لها صلة بفنون الاندلسيين وهذا يؤيد ما ذهبنا اليه من ان الشعر الشعبي امتداد للشعر الفصيح مما سوف نعود اليه مرة اخرى..

وإذن فلا مسوغ لنا ان نقول ان هذا اللون من الشعر مستورد من النبط أو من الاندلس .. ولا مسوغ ايضا ان نقول انه مبتكر على غير مثال سبق.. فان العصور التي وجد فيها هي عصور انحطاط العرب في الجزيرة العربية وتخلف علومهم ومعارفهم ولغتهم فلا يمكن والحالة هذه ان يقتبسوا ولا ان يبتكروا .. ولكن لما كان العربي من شأنه ان يتغنى ومن شأنه ان يعبر عن خلجات نفسه وان يفصح عن خواطره ويفرج عن احاسيسه ويحدو لابله ويبرز مفاخره ومآثره.. كما كان منذ خلقه الله فانه بقي كذلك ولكن لغته بحكم مرور الزمن وبحكم ما مر عليها من مد وجزر وقوة وضعف وامتداد وانكماش هي التي تكيف شعره وتجعله تابعا لها في شتى اطوارها وعصورها .. ففي الجاهلية غنى العربي فقال:

ولما دخلت الخدر خدر عنيزة
فقالت لك الويلات انك مرجل
تقول وقد مال الغبيط بنا معا
عقرت بعيرى يامرأ القيس فانزل

وغنى في الاسلام فقال :

لها بشر مثل الحرير ومنطق
رخيم الحواشي لا هراءولا هجر
وعينان قال الله كونا فكانتا
فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

وغنى بعدئذ فقال :

وروضة ورد حف بالسوسن الغض
تحلت بلون السام والذهب المحض
رأيت بها بدرا على الارض ماشيا
ولم أر بدرا قط يمشي على الارض
فكل ورد وزمان صدره
بمص على مص وعض على عض

فهذه شواهد ثلاثة لثلاثة شعراء في ثلاثة عصور كل منهم يتغزل ولكن اللغة التي تؤدى بها في كل عصر غير الاخرى..

ويجب ان لا يغرب عن اذهاننا انه في العصور المتاخرة التي وجد فيها الشعر الشعبي قد داخل العربية ما داخلها من حواضر الجزيرة العربية فحسب بل في بواديها وارياقها.. ولم يكن بعدئذ للعربي بد من ان يغني ويشعر كعادته فغنى بلغته التي يحذقها واسلوبه الذي يقوى عليه فجاءت الاغراض هي اغراض الشعر الفصيح والاوزان هي الاوزان إلا ما كان من اختلاف اقتضاه فساد اللغة .. اما اللغة فما داخلها من فساد نأى بها عن الفصحى هو الذي اخرج هذا الشعر من حيز الشعر الفصيح الى ما يسمى بالشعر الشعبي او شعر النبط .. وهو في عصوره الاولى وعند قرب عهده بالشعر الفصيح واللغة السليمة اسلم واقوم منه بعدما طال به الزمن وكل ما كان العصر اقدم كل ما كان اسلم واقرب الى الشعر الفصيح .. لذا نجد ان شعر راشد الخلاوي وأبي حمزة العامري وقطن بن قطن ورميزان وجبر بن سيار ـ وهؤلاء اقدم من وصل الينا شعرهم .. نجد ان شعر هؤلاء اقرب الى الشعر الفصيح .. يقول راشد الخلاوي:

متى ماالثريا مع سنا الصبح وايقت
على كل خضرا ودعت بالسنايد

هذا هو من قصيدته النبطية التي ضمنها حساب النجوم واقرأ البيت باللهجة الفصيحة تجد انه يستقيم معك وزنه ولغته إلا ما كان من مغامز خفيفة لا تؤثر على جوهر البيت ومعناه وهكذا تمضي في القصيدة كلها وفي قصائد الخلاوي غيرها على هذا النحو..

لم تلفنى إلا على يعبوية
نوطا العنان مشبوحة العلباء

قريب جدا من الفصيح وإن كان من الخلاوي قليلا ..

وهكذا نجد كل من كان اقرب الى عهد الفصحى نجد شعره اقرب الى الفصيح ..

ونجد ان شعر بني هلال الذي اورد ابن خلدون نماذج منه والذي هو اقدم من شعر الخلاوي واضرابه الذين ذكرناهم آنفا ... نجد ان ذلك الشعر قريب جدا من الفصيح لقرب عهده به من ذلك قولهم في الغزل:

وكم رداح اسهرتني ولا أرى
من الخلق ابهى من نظام ابتسامها
وكم غيرها من كاعب مرجحنه
مطرزة الاجفان باه وشامها

فما اقرب هذا من الشعر الفصيح وألصقه به وما ذلك إلا لقرب عهده به ... وغالب شعر بني هلال على هذا المنوال ولقد استعصى كثير من الشعر الشعبي الذي بين ايدينا الان والذي قيل في عصور متاخرة .. استعصى على حدثان الدهر وعلى العامية الطاغية وفساد اللغة ولكنتها الاعجمية .. فبقي محتفظا باصالته ونزوعه الى مصدره الاول وهو الشعر الفصيح وإن كان شعراؤه لم يقصدوا ذلك ولم يتعلموا فيه بقصد تقريبه من الشعر الفصيح لانه لا بد لهم في ذلك ولا يقوون عليه ولو ارادوه .. وهذا اكبر دليل على ان هذا الشعر امتداد لذلك وحفيد له..

يقول الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

إذا ماانقضى النيروز فيها وخوضت
مطافيل غزلان المها كل خايع
سقاها الحيا في ليلة بعد ليلة
من المزن هتاف حقوق الروامع

أليس هذان البيتان اقرب ما يكونان الى الشعر العربي الفصيح ويابعدما بين قائلهما وبين الفصيح الذي لا يدرك في زمنه الى زمننا هذا إلا بالتعلم وترويض الملكة وإدمان القراءة! ويقول بركات الشريف:

اذا نبحتنا من قريب كلابه
وديت من البغضا علينا عقاريه
نحيناه باوراك المطايا ويممت
بنا صوب حزم صارخات ثعاليه
بيوم من الجوزاء يستوقد الحصا
تلوذ باعضاء المطايا جخادبه

اقرأ هذه الابيات او ليست عربية اللحم والدم ومن الشعر الفحل الجزل. ويقول الاخر:

فلا حملت دهم السبايا متوجا
ولا حضنت بيض النسا في مهودها
باوفى جميلا من معاني جميله
وازكى يمينا بالملا في وعودها

والشواهد على هذا كثيرة جدا ومستفيضة..

فعسى بعد هذا ان يكون القارىء الكريم قد اقتنع تماما ان هذا الشعر هو الشعر العربي الفصيح لولا ما داخله من فساد اللغة وانه لا يزال محتفظا باصالته ونزوعه الى مصدره رغم عوادي الايام وتقلبات الزمن .. ولله في خلقه شؤون.

عبد الله بن محمد بن خميس

فوز ٣ أعضاء في انتخابات اللجنة العليا لديوانية شعراء النبط



● التدقيق في هويات الاعضاء

● اعضاء الديوانية في انتظار النتائج

استطاع ثلاثة مرشحين من الفوز بعضوية اللجنة العليا لديوانية شعراء النبط في الانتخابات التي جرت مساء السبت الماضي وتنافس عليها تسعة مرشحين وقد حضر الانتخابات عدد كبير من اعضاء الديوانية وقد حصل على المركز الاول عامر سحلول بـ (٢٧٦) صوتا ، ومسلم البحيري بـ (٢٢٧) صوتا ، وعبد الله الهديب بالمركز الثالث بـ (٢٢١) صوتا .

وبهذا اصبح هؤلاء الثلاثة اعضاء منتخبين لعضوية اللجنة العليا للديوانية اضافة الى ستة اعضاء سيتم اختيارهم في وقت لاحق ويصبحون اعضاء معينين اضافة الى المنتخبين بحيث يصبح العدد الكلي ٩ اعضاء .

وحصل بقية الاعضاء عبد الرحمن السبيعي (٧٦) صوتا ، فهيد دغيم (٦٨) صوتا غازي الشيباني (٤١) صوتا ، فهيد منوخ (٤٠) صوتا ، محمد المطيري (٤٠) صوتا ، فهد الهويدي (٢٥) صوتا .

وستمارس اللجنة العليا اعمالها في الديوانية لمدة سنتين فقط للعام ٨٥ـ١٩٨٦ .

« واحة الادب الشعبي » تتمنى للاعضاء الذين حالفهم الحظ بالفوز التوفيق وتقديم كل ما هو نافع لخدمة التراث .

أيام عشناها

البارحة اسأل عن النوم وينه
يا من لقالي لذه النوم يا ناس
ما نامت عيون المشقى الحزينة
تسهر مع الدمعات والهم واليأس
تبكي تناجي من غدرني حنينه
ابو عيون واسعة ظبي الاطعاس
تبكي عيوني ما مضي من سنينه
ايام عشناها بضحكات واونـاس
يومه يناولني حبيبي يحسينة
يقول هيا تختفي من ورى الناس
ثم رحنا غشي في دروب امسينه
كنه بكفي واختفى كل هو جاس
واليوم يوم الوقت كدر علينا
سهرت انا ليلي على الكوع جلاس

منصور خالد الرشدان

فوق المستوى

اهمسي لي يا نعاذيع الهوى
وارشديني في متاهات الطريق
واشعلي النبراس في ليل النوى
وامسحي الذكرى وخليها حريق
ما قدرت اصمد واتحدى القوى
من تحداها كتب نفسه غريق
قوة عظمى تفوق المستوى
ودى اني من غشاوتها افيق

تكتم الانفاس تمنعها الهوى
تمنع الحيران زفرة او شهيق
من ندى الاصباح غصني مرتوى
ما يراعيني مزارع او رفيق
من على غصني انا جسمي هوى
صرت انا وردة من العصر السحيق

ليت كل الوقت يرجع للورى
يوم انا وردة ببستان يشيق
يوم انا والخل عيشتنا سوى
واحد معشوق والاخر عشيق

« ذكريات »

مع السلامة

رغم الجفا والبعد عجزت لنساك
صورة خيالك دايمة وسط عيني
طال المراى وانا اتحرى ملاقاك
ولا طرالك يالحبيب تجيني
ايام مرت كنها الحلم وياك
ما تقل صار الود بينك وبيني
اول تجيني دايم الدوم برضاك
وبكل حنانك يالغضى تشتريني
واليوم عني قاصرات خطاياك
تصد عينك يالغضى ما تبيني
يا حيف ما ضنيت هاذي سواياك
قصيت حبل للمودة متيني
مع السلامة يوم بانت خفاياك
مع السلامة ارحلي واتركيني

مساعد خلف الشراري

زهرية

القلب مجروح منك يا عديل الروح
وعزى لمن هو سواتي مبتلي بجروح
مالي عزا عنك يا بعد النظير تروح
انحلت جسمي وادعيت العظم خالي
امشي واهوجس واصفق باليمين خالي
ازعق بصوت رفيع ويرد لي خالي
واشوف حبك سطى باقصى الضمير جروح

فرج بومتيوح

بسمة

ارخص الغالي على شأنك وقول
انت اغلى يا حبيبي بالكثير
واشتري بسمة شفاتك لو تطول
لانها في غير ثغرك ما تصير
خايف الدنيا .. تفرقنا وتحول
بيني وبينك وتجعلني اسير
زولك الباهي ورمشك هالخجول
وخدك وقدك وشعرك هالحرير
خايف الاوهام .. في قلبك تجول
ويتغير سير اطباعك واغير
من غريمي او عذولي لو يطول
جوهرة حبي ويملكها ويطير
ويتلاشى حلمي الاكبر وصول
في مجال الهم والعشق المرير
كل احساسي وشوقي لك يقول
انت اغلى يا حبيبي بالكثير

« عابر سبيل »

المقاومة تفتح طريق الجنوب إلى بيروت

د . خليل احمد خليل

بات جنوب لبنان والبقاع وراشيا هو الوجه الوطني المقاوم للغزو الصهيوني ، والوجه القومي المعبر عن معركة لبنانية عربية كبرى ، يضع فيها اللبنانيون مصير بلادهم في كفة ومستقبل عروبتهم في كفة اخرى . فبعد عامين من الجدل العقيم بين القائلين باخراج المحتلين الاسرائيليين بضعف الاستسلام لآلتهم العسكرية والاعتماد على طاغوت الولايات المتحدة في لبنان والوطن العربي ، وبين المطالبين بمقاومة المعتدين واخراجهم عنوة بدون اي تنازل عن حقوق لبنان المشروعة عربيا ودوليا ، اثبتت المقاومة الوطنية في الاراضي المحتلة ، كما في الاراضي الواقعة تحت احتلال من نوع آخر ، انها تملك وحدها المفتاح الوطني لرفع الازمة اللبنانية الى مستوى قضية قومية عربية ، وانها حلقة تاريخية كبرى في مسار النضال الوطني اللبناني منذ عهد الانتداب الفرنسي حتى الآن .

فاذا كان النضال الوطني قد اخرج الفرنسيين من لبنان عام ١٩٤٣ ، واعطى لبنان استقلالا وطنيا ناقصا - نظرا لالتواء النظام السياسي وانحرافه في اتجاه المذهبية الطائفية - ، فانه توجه في الخمسينات والستينات لمقارعة المشاريع الاستعمارية الرامية الى الحاق لبنان بالاحلاف المشبوهة وفي مقدمتها حلف بغداد . وبعد حرب حزيران / يونيو / ١٩٦٧ تحول لبنان ، من جنوبه ، الى ساحة مقاومة قومية ومواجهة شعبية مع الكيان الصهيوني ، فتآخت على ارضه البنادق اللبنانية والعربية ، وبدأت تقارع العدو الاسرائيلي وكأنها مشروع مقاومة عربية من طراز جديد ، رأى فيه البعض مدخلا الى « ثورة عربية مشتركة » ، ورفضه البعض الآخر ، خاصة في السلطة ، معتبرا اياه اداة لتغيير النظام الطائفي التمايزي . لكن مع العدوان الاسرائيلي الخطير ، وما ترتب عليه من غلبة لبعض الفرقاء المتعاملين مع المشروع الاميركي - الاسرائيلي ، عاود اللبنانيون في الاراضي المحتلة نضالهم الوطني التاريخي ، بادئين النضال المدني السياسي (مقاومة بضائع العدو ، رفض التعامل معه ، قطع الطرقات والاضراب والاعتصام والتظاهر) ، مجددين بذلك الاطر الاجتماعية الضرورية لمقاومة العدوان الاسرائيلي بوسائل ثورية . ان الهجمة الاسرائيلية على لبنان كانت من الضخامة بحيث تراءى لغير طرف محلي وعربي ودولي ، ان ثمرة لبنان قد نضجت واوشكت على السقوط ، فجاء المشروع الاميركي - الاسرائيلي ليطبق على لبنان ، من خلال مشروع اتفاق ١٧ ايار / مايو / ، وبالاعتماد على الاساطيل والقوات الاطلسية والاسرائيلية معا ، وسط جمود عربي وتخل دولي يشبهان الموت السياسي . ومقاومة هذا المشروع اتخذت اكثر من شكل ، لكن جميع اشكال مقاومته جاءت موحدة من حيث شمولها أغلبية الشعب اللبناني ، ومن حيث هدفها الستراتيجي وهو تحرير لبنان كله من الاحتلال الاسرائيلي ومن الهيمنة الاميركية وما يتعلق بهما . فكانت المقاومة في جنوب لبنان مرتبطة ومتلازمة مع مشروع تحرير لبنان باسره من الظلم الطائفي والطاغوت الاميركي والقهر الاسرائيلي . الا ان المقاومة الوطنية اللبنانية سبقت بعام احداث جبل لبنان والضاحية والعاصمة ، فكانت عمليات الجنوبيين شبه اليومية ، ومعاناتهم من تحول الجنوب الى معتقل كبير ، بمثابة الشرارة التي جعلت العدو الاسرائيلي ينسحب من بيروت التي قاومته بكل بسالة ، ثم من الجبل الذي اراده ان يكون منطلقا لحرب اهلية طائفية ، لكن العدو فصل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا عن بقية المناطق اللبنانية ، ولم يتمكن من عزل الاراضي المحتلة جنوبا عن عمقها الشعبي اللبناني ولا عن قضيتها القومية التحررية . وبمعزل عن الوضعين اللبناني والعربي اللذين يدعوان الى تمني الكثير على صعيد نصرة المقاومة اللبنانية ، فان هذه المقاومة وجدت نفسها وحيدة في مواجهة الآلة العسكرية الاسرائيلية ، واستطاعت ان تستمر ، لان الجنوبيين عرب مقاومون ، قضية فلسطين كانت وما زالت قضيتهم القومية والانسانية الكبرى ، ولانهم لم يروا في استسلام الحكم اللبناني سوى مؤشر لتسليم جنوب لبنان بأرضه وشعبه للهيمنة الاسرائيلية .

لقد تقبل الجنوبيون اللبنانيون العرب التحدي الصهيوني بكل اعبائه وثقله ، فقاوموه عقائديا وثقافيا وسياسيا من موقع هـويتهم العربيـة الصريحـة ، ثم راحوا يقاومونه ، يوميا ، بكل وسائل العنف المتوفرة لديهم ، وفرضوا عليه وعلى عملائه قانونهم النضالي الخاص : قانون حرب الاستنزاف التي طالما كان ينشدها الرئيس جمال عبد الناصر بعد احتلال اسرائيل لقطاع غزة وسيناء ، وطالما توختها المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية . وحيث لم تنجح حرب الاستنزاف في سيناء وغزة والضفة الغربية والجولان ، واستعيض عنها بحرب استنزاف كبرى عام ١٩٧٣ ، فان المقاومة اللبنانية قدمت حتى الآن الدليل القاطع ، من خلال صمود نصف مليون مواطن فوق مساحة ٢٠٠٠ كيلو متر مربع ، على امكان مقارعة العدو المحتل يوميا واستنزاف طاقاته العسكرية وتدمير جزء من آلياته . وهذا الدليل الذي يطمسه بعض الفرقاء اللبنانيين ، ويبالغ البعض الآخر في ادلجته ومذهبته او حزبيته ، بات ساطعا الآن وقوامه الفعلي مقاومة شعب محتل بأسره .

وبعد عامين من ولادة الجنوب مقاوما ، تقوت في بقية المناطق اللبنانية العزيمة الوطنية التوحيدية ، وتحرر لبنان من الارتهان الاميركي والارهاب السياسي الدولي ، وقامت فيه حكومة وحدة وطنية تمكنت ، بفضل المقاومة الشعبية اللبنانية ، من طي صفحة الاستسلام لاسرائيل ، ومباشرة التفاوض العسكري معها من موقع المقاومة ، لا من درك الهزيمة والاذعان .



● احدى عمليات المقاومة الوطنية

واذا كان ثمة كلام لا معنى له ما زال يظهر هنا وهناك متسائلا عن كيفية تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، فان الجواب الوطني اللبناني بات واقعة تاريخية لا تقبل الجدل ولا تتحمل الدحض . فالمقاومة الجنوبية التي ترغم العدو الاسرائيلي على التفاوض في رأس الناقورة بشروط وطنية لبنانية وعربية ، لم تعرف من قبل في تاريخ التفاوض العربي - الاسرائيلي ، حتى ان المبعوث الاميركي الذي عجز من خلال ادمغة دولته الالكترونية عن فهم طبيعة الشعب اللبناني ونضاليته ، ذهب الى وصف الموقف اللبناني المقرون بهذه المقاومة : « انكم تفاوضون اسرائيل وكأنكم تحتلون اراضيها ، لا العكس » .

وهذا الكلام الفصيح مؤشر لما عجز المبعوث الاميركي عن فهمه بدقة : فاللبنانيـون يفاوضون المحتلين الاسرائيليين من موقع الصمود والمقاومة الحقيقية ، لا من موقع كمب دايفيد ولا من موقع الاستسلام للمشروع الاميركي - الاسرائيلي . والاسرائيليون ، على الارض ، يدركون ذلك اكثر من مبعوثي واشنطن . فهؤلاء الاسرائيليون من سياسيين وعسكريين ادركوا ان ما يلاقونه في جنوب لبنان لم يواجهوا بمثله الا لمدة ستة اشهر في قطاع غزة بعد احتلاله ، وان جيشهم الاسطوري لم تكسر هيبته كما تكسر منذ عامين ونيف في جنوب لبنان ، والعداء الشعبي لاحتلالهم في ذروته النفسية والعقائدية - على الرغم من كل الانهيارات والمجازر التي وقعت وراء خطوط المقاومة لا سيما في الجبل وبيروت حيث ما زالت اصابع اسرائيل تحوك الفتنة تلو الاخرى ، والتفجير تلو الآخر .

وجه جديد للبنان العربي المقاوم تمثله قوافل من الشهداء الفتيان والمشايخ ، من المعتقلين والمعتقلات ، الذين لم يعد ثمة ما يشغلهم في العالم سوى تحرير ارضهم . هذا الوجه الجديد تخافه اسرائيل ، وتتجاهله الولايات المتحدة الاميركية . لكنه هو حقيقة لبنان الخارج من نيرانه ورماده كطائر الفينيق . وفوق ذلك ، يبدو ان المقاومة هي التي تفتح طريق الجنوب باتجاه بيروت ، وليس العكس ، بدليل انها هي التي تجبر العدو على التفاوض وعلى التهديد بالانسحاب الجزئي من طرف واحد . وهي ايضا التي تفتح الافق امام اللبنانيين نحو وطن موحد ودولة لا طائفية ، ذلك ان المقاومين اللبنانيين لم ينغمسوا ابدا في لعبة الاحتراب الطائفي ، ولم ينجروا الى مستنقعات التمذهب الطائفي السياسي . انهم يقاومون بكل بساطة ، يستشهدون بصمت وبراءة قومية وشجاعة ، مبتعدين عن كل ترسبات وتعفنات السياسة اللبنانية الانقسامية والانهزامية .

انطلاقا من هذه الصورة الجديدة يتوجب النظر الى قضية الشعب اللبناني ، والى مقاومته الوطنية وما تتسلح به من ايمان بالوطن الموحد المتحرر دونما هيمنة داخلية ولا سيطرة خارجية ، وما تطمح الى فرضه بقوة « الثورة العادلة » من مشروع سياسي ديمقراطي قوامه اصلاح النظام بكامل مؤسساته ، ومواجهة الانهيار الاجتماعي الاقتصادي الذي اخفاه ، طويلا ، زمن التجارب الداخلي والحروب الخارجية .

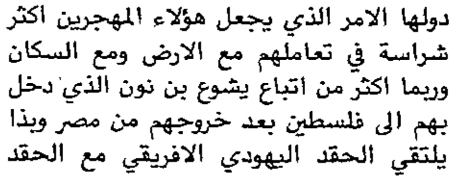
فالمقاومة هذه هي نواة تاريخية لاعادة توحيد المجتمع اللبناني ، وهي بقدر ما تنجح في طرد المحتلين الاسرائيليين ستنجح ايضا في انهاء حالة الانشطار داخل الاجتماع اللبناني ، فتساعد بذلك على توجيه الدولة اللبنانية وجهة مخالفة للانشطار السياسي الحاد الذي افادت منه اسرائيل وما زالت تستفيد بمقادير مختلفة .

اذا ، المقاومة الوطنية اللبنانية هي طريق الاراضي المحتلة الى تحريرها بقوة الوحدة الوطنية الجديدة ، وهي طريق لبنان الى اسقاط انقسامه الطائفي المفروض بالقوة التعسفية ، وهي اخيرا طريق دولته الى وحدتها وسيادتها ، وطريق جيشه للخروج من مزالق الفتن والحروب الداخلية الصغيرة . فاذا ارسل الجيش اللبناني - بوفاق سياسي - الى طريق الساحل الدولية انما يستعيد ، بفضل نموذج المقاومة الوطنية ، دوره كأداة توحيد وطني وكقوة دفاعية تنضاف الى الدفاعات الشعبية التي اثبتت فاعليتها في احلك ظروف واعصبها . واذا لم يرسل هذا الجيش ، وانسحبت اسرائيل من بعض اراضي الجنوب ، تخوفا من ضربات المقاومة ، فان عملاءها وادواتها المعروفين هم الذين سينفذون سياستها لا السكان المقاومون ، وان المقاومة الوطنية التي تواجه حاليا العدو الاسرائيلي وعملاءه معا ، ستواجه العملاء حيثما وجدوا وتطارد القوات الاسرائيلية الى ان تنسحب نهائيا من كامل الاراضي اللبنانية .

ان الشعب اللبناني المقاوم ليس وحيدا في العالم ، وقد اثبت بمقاومته حقه في البقاء وفي الحياة كما يريد ، لا كما تريد اسرائيل والغرب . وقد ربح حتى الآن حقه في طرد المحتلين الاسرائيليين وعملائهم ، وشكل منعطفا في تاريخ المحنة اللبنانية ، واجتذب الدولة الى طريقه الصحيحة ، وايقظ لدى العرب معنى جديدا للتضامن القومي في مقاومة المعتدين ومقارعتهم . وقد استشهد مئات الآلاف من ابنائه في سبيل الحرية القومية والامن العربي الذي لا يتجزأ . فهل ستظل المقاومة الوطنية اللبنانية مظلومة عربيا ودوليا ، فلا يرى منها سوى مقاومة مكانية ، بينما هي مقاومة تاريخية لشعب تلازم نضاله مع مجمل نضالات الشعب العربي ؟

عمليّة موسى.. وفرعونيّة الجوع سلاح صهيوني لزرع الفتنة

خضر زهران



كثيرا هي الابعاد التي تثيرها هجرة اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة ونظرا لهذه الكثرة غير المتوقعة في القاموس السياسي يصبح في حكم الضرورة وضع تفاصيل هذه الابعاد التي فجرتها «عملية موسى».

البعد الديني

لقد غلفت الصهيونية عملية التهجير بغلاف ديني واطلقت عليها عملية موسى.

بالعودة الى سفر الخروج الذي تضمنه التوراة والذي يفصل خروج اليهود من مصر على يد موسى ينتفي بالمقارنة العامل الانساني الذي تتمسكن تحت لوائه الصهيونية والذي بموجبه هجرت اليهود الاثيوبيين الى فلسطين.

وهنا يطرح سؤال تائه نفسه لماذا اطلقت الصهيونية اسم عملية موسى على عملية تهجير اليهود من اثيوبيا ومن هو موسى الجديد في العرف الاسرائيلي.

على مدى الفهم القريب لابعاد عملية موسى ومقارنتها بعملية النبي موسى الذي خلص اليهود من يد الفراعنة يتضح البعد الديني للعملية كونها منطلقة من سفر الخروج الذي عكس بدوره على اليهود الاثيوبيين الامر الذي جعل هؤلاء اليهود يقبلون باعداد هائلة بلغت العشرين الفا للهجرة الى فلسطين.

اما عن باقي البعد الديني فينطلق من ابعاد النظام الاثيوبي الذي يرفض الخضوع للنظام الامبريالي الامر الذي جعل تشبيهه بنظام الفراعنة حسب المفهوم الاسرائيلي لذا تمت السيطرة على عقلية اليهود في اثيوبيا تمهيدا لاخراجهم من جحيم اثيوبيا ليدخلوا الى ارض الميعاد التي بشرت بها التوراة حسب المفهوم التوراتي الاسرائيلي ومن ثم الصهيوني.

وعليه تجيء تسمية عملية تهجير يهود اثيوبيا بعملية موسى تشبها بعملية النبي موسى.

لكن هنا يعاود السؤال طرح نفسه من هو موسى الجديد؟

حسب المفهوم الصهيوني وسابقا على ذلك المفهوم الاسرائيلي الذي ينطلق من سفر القضاة من الممكن ان يكون الحاكم الموحي له يصبح في حكم المؤكد بان الخطط لعملية الخروج من ارض اثيوبيا هو موسى الثاني لذلك وبدون ادنى خجل اطلقت الصهيونية على العملية بعملية موسى والتي ربما يكون وراءها شامير او شارون او كاها وبيريز وغيرهم من قضاة اسرائيل.

البعد السياسي

- ان المدقق في التوراة يجد فيها العديد من التناقض في الرواية والحديث الى درجة الرفض وعلى الاخص في النواحي التاريخية هذا علاوة على النواحي الاجتماعية التي صحفت وغدت ابعادا هلامية مجانبية للحقيقة كونها المعلومات الواردة نظرا لما فيها من التباين التاريخي والوقائع المعاشة في كل العصور الامر الذي يؤكد بان هذه المعلومات كانت تلبس لباس العصر الذي عاشت فيه وكذلك المكان الذي عاش فيه اليهود.

لعل اقرب مثال على صواب ما نعتقد ان الكثرة لا بل غالبية اليهود يؤمنون ببروتوكولات صهيون التي ولدت في بال على اثر اجتماع احبار اليهود وحاخاماتهم.

وعليه يمكن القول بان توراة يهود «بال» التي جاء بها هيرتزل هي نسخ لتوراة يهود بابل الذين ضاعت منهم توراة موسى اذ وجه الشبه بين توراة بال وتوراة بابل يكاد يكون واحدا في ابعاده السياسية ان كانت التوسعية او الاستعلائية او العدائية لشعوب الارض.

البعد الاستيطاني

بالعودة الى سفر الخروج يمكننا فهم ابعاد عملية موسى ففي سفر الخروج اصبح امام الاسرائيليين الخارجين من مصر طريق واحد لا طريق غيره هو اقتحام واستيطان اي منطقة يمكن الوصول اليها بعد الجوع والعطش الذي لاقوه في صحراء سيناء.

وبالفعل سار هؤلاء بما يحملونه من حقد وكراهية عبر الصحراء باتجاه فلسطين البلد المتحضر وصبوا جام غضبهم على مدينة أريحا التي اضحت اثرا بعد عين وهي المدينة الاولى في التاريخ التي عرفت الاسوار - بما فيها ومن فيها.

هذه الشحنة من الحقد التي حملها اتباع موسى بعد خروجهم من مصر لا شك انها تلتقي مع شحنة العداء التي يحملها اليهود المهجرون من اثيوبيا وان كانت اليوم اكثر انفجارا كون الصهيونية المعاصرة نشرت سمومها في افريقيا بعد الفشل الذي لاقته من دولها الامر الذي يجعل هؤلاء المهجرين اكثر شراسة في تعاملهم مع الارض ومع السكان وربما اكثر من اتباع يشوع بن نون الذي دخل بهم الى فلسطين بعد خروجهم من مصر وبذا يلتقي الحقد اليهودي الافريقي مع الحقد اليهودي الغربي الذي انزرع في فلسطين على اعتبار انهم «كما يدعون» ديمقراطيون بكل ابعاد هذه الكلمة في القاموس الصهيوني والامبريالي الذي تتزعمه اميركا.

اليهود الشرقيون

بانضمام يهود اثيوبيا الى اليهود الشرقيين في دولة العدوان الاسرائيلي وان كان لا يغير من نظرة اليهود الاوروبيين تجاه اليهود الشرقيين الا ان وجود العنصر اليهودي في فلسطين يشكل خطورة على المجتمع العربي الفلسطيني او المجتمع العربي اللبناني حيث تنوي دولة اسرائيل توطين الاثيوبيين في الجنوب اللبناني الامر الذي يحمل للبنان بخاصة والمناطق الشمالية من فلسطين عناصر حاقدة جديدة سيدفعها هذا الحقد الى التوسع والاستماتة في الحفاظ على مواقعها.

ان دخول عناصر جديدة من اليهود الى فلسطين وعلى الاخص من يهود افريقيا لا شك سيشكل عنصر تحول اولا بالنسبة لهؤلاء المهاجرين وبالتالي بالنسبة لدولة العدوان الاسرائيلي التي ستدفع بهم الى جبهة القتال رغم اعلانها انها ستعمل على تحضيرهم ليندمجوا في المجتمع الاسرائيلي.

وبذا تكون دولة اسرائيل قد اوجدت جدارا بشريا ممتازا عن المجتمع الاسرائيلي رغم كونه يهوديا في مواجهة المقاومة العربية ان كانت في فلسطين او في لبنان وفي الوقت نفسه ضمنت ولاء اليهود الغربيين وحالت دون تدخل الاحزاب الدينية الشرقية التي تقف من الحرب موقفا سلبيا الامر الذي دعا الدولة الاسرائيلية الى غض النظر عن ابناء هذه الاحزاب من الخدمة العسكرية.

سفر الخروج الثاني

بالعودة الى مؤتمر اليهود المغاربة الذي عقد في العام الماضي في مدينة فاس وحضره العديد من المسؤولين في الدولة الاسرائيلية. يمكننا ادراك ابعاد الاختراق الاسرائيلي الاول للجبهة الافريقية التي اقفلت في وجه الصهيونية الامر الذي انعكس بالتالي على دول افريقية لتعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل والتي من خلالها تمكنت من تجييش جيش الخروج من ارض «اسد يهوذا» عبر السودان الى فلسطين.

لسنا بصدد توجيه اتهام بقدر ما نريد ان نضع اصابعنا في اثر الجراح التي خلفها المؤتمر اليهودي في المغرب ان كان على صعيد افريقيا او على صعيد يهود افريقيا الذين ركبوا موجة الجفاف ليزيدوا ارض فلسطين جفافا ويستحيلوا ارضها حقدا وهي التي كانت تدر لبنا وعسلا لكن السياسة الصهيونية التي لعبت في الوقت الضائع على ارض افريقيا وفي الملعب الافريقي الجاف سياسيا اضافة الى الجفاف الذي حل بارضها الامر الذي ترك الباب مفتوحا امام قرارات مؤتمر المغرب اليهودي كي تخترق اثيوبيا مقر دول الوحدة الافريقية لتكتب سفر الخروج الثاني لليهود بعد خروج المغرب من دول الوحدة الافريقية.

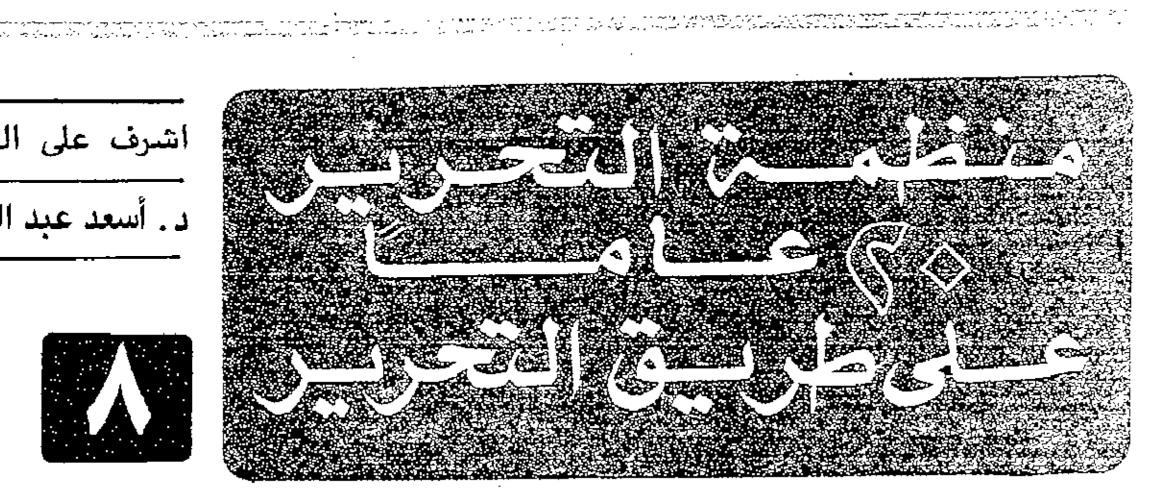
ليست هذه تخرصات او ادعاءات بقدر ما هي حقائق كشف عنها سفر الخروج الاول بحيث اضبحت مسلمات يعيشها اليهودي اينما كان وفي اي زمان ومكان الامر الذي جعل من عملية موسى في سفر الخروج الثاني عملية متقدمة تعايش المكننة الحديثة والتطور التكنولوجي الذي ابدع هذه العملية وجعلها متقدمة على عملية الخروج الاول شكلا وموضوعا بمساعدة اميركا الوجه الاخر للصهيونية.

وعليه ركوب موجة المجاعة في اثيوبيا وتسهيل تسريب اليهود الاثيوبيين الى فلسطين عبر السودان وبمساعدة اميركا تحمل من ابعاد التغيير في قضية الشرق الاوسط عوامل كثيرة وكثيرة جدا اذا ما قيست هذه الابعاد بالميزان السياسي وكذلك في الميزان الاستراتيجي الذي تشكل اميركا العمود الفقري في ابعاده ان كان على الصعيد الاني او على الصعيد المستقبلي.

وبهذا تكون الخطوة الاسرائيلية خطوة جديدة لنقل مسار المعركة بين قوميتين الى معركة طائفية وذلك من منطلق تواجد مثل هذه الروح في الشرق الاوسط التي طغت بدورها على الروح الوطنية والروح القومية.



● يهود أثيوبيا «الفلاشة» في اسرائيل



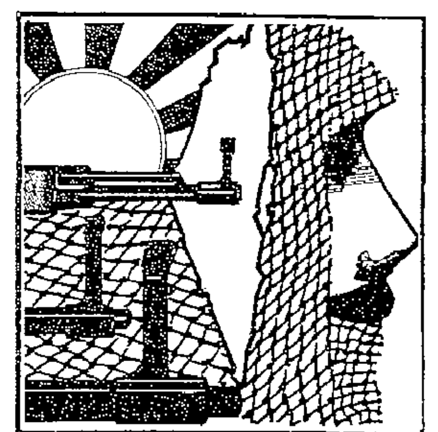
٨

أشرف على الدراسة
د. أسعد عبد الرحمن

بمناسبة حلول الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية بادرت «القبس» الى رعاية عملية اعداد دراسة شاملة عن منظمة التحرير الفلسطينية، تمت بمشاركة نخبة من الاساتذة والباحثين الفلسطينيين والعرب.

وقد رسمت الدراسة، بما اشتملت عليه من ابحاث ووثائق لوحة واضحة وتفصيلية لمختلف الابعاد الفلسطينية والعربية والدولية المرتبطة بمنظمة التحرير على امتداد الفترة ١٩٦٤ - ١٩٨٤ وتمتاز الدراسة باعتمادها على حديث الوقائع الصلبة والتفاعلات المتشابكة، على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية عبر اسلوب توثيقي هادىء، بحيث جاءت بعيدة عن الاهواء والحساسيات السياسية والحزبية العربية والفلسطينية.

تتكون الدراسة من قسمين رئيسيين: اولهما مجموعة ابحاث تتدرج في ٢٣ فصلا، وثانيهما مجموعة ملاحق معدة خصيصا لاغراض الدراسة، بحيث أتت الدراسة عملا متكاملا لا يستغني اي مواطن مهما كانت صفته عن قراءته والاطلاع على جملة الحقائق الموثقة تكون بمثابة الضوء الذي ينير الطريق الطويل نحو المستقبل.. وتشترك في نشر الدراسة مع «القبس» كل من «الرياض» السعودية و «الاتحاد» الظبيانية.



الآثار العامة لحرب ٦٧ على فلسطينيي الضفة والقطاع

بعد حرب عام ١٩٤٨ واعلان قيام الكيان الصهيوني، تم توحيد الجزء الشرقي من فلسطين، والذي ظل خارج حدود السيطرة الاسرائيلية، بالمملكة الاردنية وصار يدعى الضفة الغربية، اما الجيب الجنوبي المحيط بمدينة غزة فقد تبع لمصر، وصار حاكم عسكري مصري يصرف شؤونه تحت اسم قطاع غزة. وبالطبع فقد كانت هاتان المنطقتان مركزي استيعاب لمئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الذين أدت الاحداث الدموية التي رافقت انشاء الدولة الصهيونية الى تشريدهم من بيوتهم وارضهم.

استمر هذا الوضع الذي تطورت فيه كل من الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل مختلف حتى عام ١٩٦٧، وكنتيجة للهزيمة العربية في حرب حزيران وقعت هاتان المنطقتان من فلسطين تحت الاحتلال الاسرائيلي أيضا.

تبلغ مساحة الضفة الغربية ٥٥٧٢ كلم² كان يقطنها في نهاية عام ١٩٨٢ قرابة ٨٦٧ر٥ ألفا، أما قطاع غزة فلا تزيد مساحته عن ٣٦٠ كلم² ويقطنه في نهاية عام ١٩٨٢ قرابة ٤٧٦ر٣ ألفا، وتتعرض الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي الى مجموعة من الممارسات التعسفية الاقتصادية والقمعية لتحقيق أهداف التوسع والتهجير في هذه المناطق المحتلة، بما يخدم المصالح الصهيونية في الاستيلاء على الارض وطرد السكان الفلسطينيين العرب، وتحقيق الاحلام الامبريالية الصهيونية في التوسع وفرض الهيمنة.

الوضع الاقتصادي

الاحتلال الاسرائيلي، هو احتلال كولينالي استعماري بكل معنى الكلمة، فقد قامت سلطات الاحتلال خلال السنوات السبع عشرة الماضية بالعديد من الاجراءات والتدابير الاقتصادية أدت الى تحويل الاقتصاد في المناطق المحتلة الى اقتصاد تابع للاقتصاد الاسرائيلي يعاني مما يعانيه هذا الاقتصاد التوسعي من أمراض، يضاف اليها فرض التبعية عليه والتضييق واغلاق سبل الدعم حتى تحولت الاوضاع الاقتصادية «بفضل» هذه الممارسات الصهيونية الى عبء ثقيل يرزح على اكتاف أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل،

وتحولت حياة السكان الى جحيم لما يمارسه الاحتلال من سياسة تجويع مقصودة، الهدف منها اجبار السكان على مغادرة وطنهم وتفريغ الارض منهم.

وتتلخص هذه السياسات الاسرائيلية الكولونيالية بتحويل المناطق المحتلة الى سوق استهلاك رئيسي للمنتجات الاسرائيلية الصناعية والزراعية المدعومة من قبل الحكومة الاسرائيلية والتي تتمتع بذلك بميزة سعرية أخفض من اسعار المنتجات المحلية، وفي الوقت نفسه بالتحكم بسوق الاستيراد والتصدير الى المناطق المحتلة ومنع المنتجات في الضفة والقطاع من الوصول الى السوق الاسرائيلي، يضاف الى هذا فرض سياسة ضريبية متعددة ومتنوعة منها ضريبة القيمة الاضافية على كل مؤسسة منتجة وغير منتجة تصل الى ١٥٪ وكذلك ضريبة الانتاج والاستيراد والدخل والبريد والصحة والعدل والنقل واملاك الغائبين وغيرها، حتى ان عدد الضرائب على سكان القدس العربية يزيد عن عشرين ضريبة، كل ذلك يتم في الوقت الذي لا تلتزم فيه سلطات الاحتلال باي نوع من انواع الدعم للمؤسسات الانتاجية الصناعية والزراعية في المناطق المحتلة، وغالبا ما يتم تقدير الضرائب بشكل تعسفي وبمبالغ باهظة جدا، يرافق ذلك فرض غرامات باهظة، وفي الوقت نفسه فان هذه السلطات تمنع وصول أي دعم الى المناطق المحتلة، وتضع العراقيل امام وصول الدعم للداخل وتهدد بمصادرته ما لم يتم عن طريقها وبمعرفتها، فقد أصدرت أمرا عسكريا يمنع البلديات والشركات والمؤسسات والجمعيات من ادخال أموال من الخارج بدون اذن مسبق، وهي تمنع أي فرد من أن يدخل معه ما يزيد عن ثلاثة الاف دولار.

كان من الطبيعي ان تنعكس هذه الممارسات على طبيعة تطور الاقتصاد الوطني في المناطق المحتلة، الذي كان قبل الاحتلال يعاني من الضعف العام وضعف رؤوس الاموال المستثمرة في الانتاج الوطني بشكل خاص، مما أدى الى تهلهل الاقتصاد الوطني وتراجعه، فعدم وجود قطاع عام يتبنى دعم الانتاج المحلي وعدم توجيه الدعم العربي للداخل بشكل صحيح وعدم وجود صناعات مهمة ومنشآت زراعية كبرى تقوم على أساس تعاوني، وعدم توفر رؤوس أموال كبيرة للاستثمار، وعدم امكانية تصريف الانتاج المحلي للمناطق المحتلة في السوق العربي الواسع أدى الى ان تصل الامور الاقتصادية في المناطق المحتلة الى درجة خطيرة من التدهور، فحتى لو اعتمدنا الاحصائيات الاسرائيلية التي تميل في هذا المجال للمبالغة والتزيين لتحسين صورة وجهها الاحتلالي فان الواقع يتحدث عن نفسه بشكل ساطع حيث ان قيمة مجمل الانتاج الوطني (GNP) ارتفعت من ٤٧ر٥ مليون شيكل عام ١٩٦٨، الى ١٦٨٤٣ مليون شيكل عام ١٩٨١ بالاسعار الجارية، فاذا أخذنا بعين الاعتبار ان العملة الاسرائيلية، انخفضت في تلك السنوات بنسبة ٤٣٨٧ر٧٪ فان نسبة الزيادة السنوية في الفترة المذكورة لم تزد عن ٦ر٠٪ وهو معدل يوازي الركود.

ان القاء نظرة على بنية الانتاج الوطني ونصيب كل فرع من الفروع الاقتصادية في مجمل الانتاج الوطني في كل من الضفة والقطاع، كما في الجدول التالي تبين حقيقة الاوضاع الاقتصادية في هذه المناطق.

● مستوطنات صهيونية في الضفة الغربية.

مجمل الانتاج الوطني حسب نصيب الفروع الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٨٠
جدول رقم (١)

الفرع	في الضفة الغربية ٪	في قطاع غزة ٪
الزراعة	٢٩ر٢	١٢ر٢
الصناعة	٥ر٣	٦ر٥
بناء	٨ر٧	١٣ر٥
خدمات	٧ر٧	١٣ر٤
مواصلات وتجارة	٢٧ر٧	١٨ر١
أموال من الخارج•	٢١ر٤	٣٦ر٣
	١٠٠	١٠٠

• بما فيها دخل العمال العرب العاملين في اسرائيل.

ان ما يلفت الانتباه بشكل واضح ضعف نصيب الزراعة في المناطق المحتلة، وهي التي كانت تشكل قبل الاحتلال العماد الرئيسي للانتاج الوطني حيث قدمت قبل ١٩٦٧ ما يقارب ٣٣ر٩٪ من مجمل الانتاج الوطني في الضفة الغربية و٣٤ر٤٪ من مجمل الانتاج الوطني في قطاع غزة.

ولم يات هذا الانخفاض نتيجة تطور فروع انتاجية أخرى كالصناعة، اذ ما زال نصيبها كما تلاحظ من الجدول السابق متواضعا جدا. وانما جاء هذا الانخفاض نتيجة تدهور الانتاج الزراعي نفسه، كما سنتابع في صفحات تالية من هذا البحث.

يلفت الانتباه في هذا الصدد أيضا ان نصيب أموال الخارج عالية في مجمل الانتاج على اموال من الخارج ياتي معظمها من العاملين من ابناء المناطق المحتلة في البلدان العربية المجاورة.

أ ـ السوق التجاري :

كان من أبرز ملامح التغيير في المناطق المحتلة بعد الاحتلال، هو تحويل هذه المناطق كلية الى سوق استهلاك للبضائع الاسرائيلية واحكام السيطرة الاقتصادية عليها، بحيث قلصت التعامل الاقتصادي بين هذه المناطق والعالم العربي بشكل كبير، وتمت هذه العملية باصدار مجموعة من الاوامر العسكرية تمنع استيراد قائمة طويلة جدا من المواد الصناعية والزراعية من البلدان العربية، كما ان الاجراءات الامنية التعسفية على الجسور ونقاط العبور والتي يتم فيها اتلاف وتفريغ كل ما هو مغلق، وفرض الرسوم الجمركية المرتفعة مقارنة بالرسوم على البضائع الواردة عن طريق اسرائيل مباشرة، كل ذلك أدى الى تحول الضفة والقطاع الى سوق استهلاك رئيسي للبضائع الاسرائيلية، والحكومة الاسرائيلية الاستعمارية حققت بذلك هدفين: الاول فتح سوق جديد لبضائعها، وهو سوق ضخم بالنسبة لاسرائيل نفسها، حيث ان سكان الضفة والقطاع الذين وصل عددهم في نهاية ١٩٨٢ الى ٣٤٤ر١ مليون نسمة هم المستهلك الاساسي اليوم للانتاج الصناعي والزراعي الاسرائيلي. اذ تحتل هذه المناطق المركز الثاني بين اسواق المنتجات الاسرائيلية المصدرة بعد الولايات المتحدة. وقد بلغ نصيب المناطق المحتلة عام ١٩٨٢ من مجموع الصادرات الاسرائيلية للاسواق الخارجية ١١ر٤٪ وهو ما يعادل ٦٥٠ مليون دولار تقريبا، واذا أخذنا بعين الاعتبار ان الماس هو مادة التصدير الرئيسية لاميركا من اسرائيل، فان الضفة والقطاع تشغل المركز الاول بقيمة وحجم ما تستورده من مواد صناعية أخرى ومنتجات زراعية.

أما الهدف الثاني فهو ضرب الانتاج المحلي الصناعي والزراعي من أجل فرض التبعية وتدمير البنية الاقتصادية المحلية، التي يمكن ان تكون نواة للدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة، وكذلك آلاف المزارعين واصحاب الورش الصناعية على بيع قوة عملهم في سوق العمل الاسرائيلي الذي كان بحاجة لهم.

وكذلك دفع الذين لا يجدون عملا منهم وكذلك القوى العاملة المتجددة التي تسد فرص العمل في وجهها، الى الهجرة ومن ثم تفريغ الوطن من طاقات شبابية مؤثرة.

صادرات وواردات المناطق المحتلة حسب الدول المصدر اليها أو المستورد منها بالنسب المئوية لعام ١٩٨٢
جدول رقم (٢)

■ الواردات :	١٠٠ ٪
من الاردن	١ر٣ ٪
من الدول الاجنبية	٩ر٧ ٪
من اسرائيل	٨٩ر٠٠ ٪
■ الصادرات :	١٠٠ ٪
الى الاردن	٣١ر٧ ٪
الى الدول الاجنبية	١ر٦ ٪
الى اسرائيل	٦٦ر٧ ٪

■ بدون القدس العربية

يبين الجدول السابق مدى أهمية المناطق المحتلة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي الذي يعاني من أزمات اقتصادية متتابعة، ويبين حقيقة التوسع الاسرائيلي الاستعماري، حيث تسقط هنا ورقة توت «الدوافع الامنية» للحرب والاحتلال وتبرز صورة الاستغلال الاقتصادي والبحث عن اسواق، وفرض الهيمنة عليها والتوسع في اراضيها.

ويظهر جليا ان اسرائيل فرضت الالحاق على الاقتصاد المحلي حيث نجد ان ٨٩٪ من واردات الضفة والقطاع هي من اسرائيل و٦٦ر٧٪ من صادراتها تذهب الى اسرائيل. ويجدر بالذكر ان ميزان التجارة هو لصالح اسرائيل بالطبع حيث فاق سعر الواردات الى المناطق من اسرائيل سعر الصادرات اليها عام ١٩٨٢ بما يقارب ٢ر٦، علما بان المنتجات الصناعية المستوردة من اسرائيل الى المناطق المحتلة تشكل ٧٨ر٧٪ من حجم واردات الضفة ككل عام ١٩٨٢، وصادرات المناطق المحتلة الصناعية هي بالاساس تكميلية للصناعات الاسرائيلية يتم التعاقد عليها مسبقا لاستغلال الايدي العاملة الرخيصة وهي محصورة بشكل اساسي في صناعة الثياب، وكذلك الحال بالنسبة للمنتجات الزراعية التي تدخل في الصناعات الزراعية الاسرائيلية وتحتاج لايد عاملة كثيرة كالتبغ مثلا.

ب ـ التحولات في القطاع الزراعي :

كنا قد أشرنا سابقا الى أن نصيب القطاع الزراعي في مجمل الانتاج الوطني قد انخفض في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من ان الزراعة ما زالت تشكل عنصرا أساسيا في الانتاج في معظم الشرق العربي، وقد يكون هذا التحول في ظروف تطور طبيعية ناجمة عن اشراف الدولة ودعمها للقطاعات الانتاجية أمرا ملائما تسعى اليه كل الدول التي تعمل لتحقيق استقلالها الاقتصادي، الا ان الامر في الضفة والقطاع يختلف كليا، فالانخفاض في نصيب القطاع الزراعي قد جاء نتيجة تراجع وركود فروع الانتاج الرئيسية الزراعة والصناعة، وارتفاع نصيب قطاع الخدمات.

وفيما يتعلق بالزراعة فان انخفاض نصيبها في مجمل الانتاج الوطني في الضفة الغربية خلال سنوات الاحتلال العجاف بنسبة ٥٪ تقريبا وفي قطاع غزة بنسبة ٢٢٪ يعود لتدهور القطاع الزراعي نتيجة ممارسات صهيونية تعسفية عديدة كان من بينها اغراق السوق المحلي بالمنتجات الزراعية الاسرائيلية، المدعومة من قبل الحكومة والتي لا تستطيع المنتجات المحلية منافستها لارتفاع كلفة الانتاج في المناطق المحتلة وعدم توفر الدعم لها، لدرجة أن وصلت قيمة ما استوردته الضفة الغربية وقطاع غزة من منتجات زراعية عام ١٩٨٢، ٢٢ر٤٪ من قيمة المنتجات الزراعية في هذه المناطق، وان ٥٩ر٩٪ من استهلاك الضفة والقطاع من الفواكه و٢٦ر٢٪ من استهلاكها للخضار يستورد من اسرائيل.

ومن الممارسات الصهيونية الاخرى مصادرة الاراضي واغلاقها وهو السلاح الاخطر في محاربة الانسان الفلسطيني وسنتطرق اليه بتفصيل أكثر عند الحديث عن الاستيطان ومصادرة الاراضي.

ومن هذه الممارسات أيضا وضع حد لوصول الدعم الى الداخل ومنع واعاقة العمل التعاوني، وتشكيل الجمعيات التعاونية الزراعية وفرض الحظر على زراعة أنواع معينة من المنتجات الزراعية وحظر زرع الاشتال للخضار والاشجار والتحكم بتوزيع البذور والاشتال والتحكم بعملية التسويق الزراعي للخارج ووضع اليد على مصادر المياه ومصادرة ما يزيد عن ٨٠٪ منها ووضعها تحت تصرف المستوطنين الاسرائيليين وتسريبها للاستهلاك داخل اسرائيل، وتقليص خدمات المستشارين الزراعيين الرسميين بشكل كبير، والتحكم بتربية الماشية والانتاج الحيواني خلال اغلاق مساحات واسعة من الاراضي أمام الماشية ومنع الانتاج البيتي للالبان والتحكم بتزويد السوق بالصيصان للتربية وكذلك التضييق على مصانع الاعلاف والتحكم بمصادرة المواد الخام لها ... وغيرها من الممارسات الكولونيالية الصهيونية.

هذه الممارسات الى جانب ضعف الدعم العربي الموجه (نقول ذلك في كل مرة للتأكيد على أهميته) ووضع العقبات امام تصريف الانتاج الزراعي المحلي في الاسواق العربية المجاورة، التي تغطي حاجتها كما هو معروف من هذا الانتاج الزراعي باستيراده من الدول الاجنبية كل ذلك أدى الى ان يتاثر الانتاج الزراعي في المناطق المحتلة بشكل كبير، كما يظهر ذلك في الجدول التالي :

الانتاج الزراعي في الضفة الغربية بآلاف الاطنان (١٩٦١-١٩٨٢)
جدول رقم (٣)

المحصول	معدل ١٩٦١ الى ١٩٦٦	معدل ١٩٦٩ الى ١٩٧٥	معدل ١٩٧٩ الى ١٩٨٢	التغيير بين ١٩٦١ الى ١٩٨٢ ٪
حبوب	٦٥ر٩	٤٧ر٥	٣٦ر٣	- ٤٥
خضروات	١٢٨ر٨	١٠٥ر٥	١٥٧ر١	+ ٢١ر٩
بطيخ وشمام	٧٠	٧ر٦	٢٤	- ٦٥ر٧
حمضيات	٢٣ر٥	٥٠ر٨	٧٦ر٦	+ ٢٢٥ر٩
زيتون	٤٣ر٨	٤٢ر٨	٧٠ر٤	+ ٦٠ر٧
فواكه أخرى	٦٧ر٤	٦١ر٢	٩٣	+ ٣٧ر٩

أما فيما يتعلق بعدد العاملين في الزراعة في المناطق المحتلة فقد انخفض عددهم من ٥٩ الفا، عام ١٩٧٠ الى ٣٩ ألف، عام ١٩٨٢. وكما نلاحظ من الجدول السابق فان الضرر الرئيسي قد حصل في مجال الانتاج البعلي: الحبوب والبطيخ والشمام. وقد جاء هذا نتيجة انخفاض مساحة الاراضي المزروعة، بحيث ان ٢٨٪ فقط من اراضي الضفة الغربية مزروعة الان، ومساحة الاراضي المروية لا تتعدى ٤ر٥٪ من نسبة الاراضي المزروعة. ويعود السبب في ذلك الى ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي البعلي مما اضطر الفلاحين للتحول الى العمل في السوق الاسرائيلي او الهجرة للخارج، وظاهرة ابتعاد الفلاح عن ارضه هي من أخطر الظواهر فبالاضافة الى ان اهمال الارض يعرضها للانجراف وانخفاض خصوبتها وتعرض الشجيرات للتلف مما يعرض انتاج أجيال متعاقبة للاندثار، فانه يعرض هذه الارض أيضا لخطر المصادرة لانها تعتبر غير مستثمرة. ومن ثم يجب التصدي لهذه الظاهرة بتأمين الظروف لعودة الفلاح الى ارضه، بتقديم الدعم له وتشجيع الانتاج الزراعي التعاوني وتأمين أسواق لتصريف انتاجه وتقديم الخدمات الاستشارية الزراعية له.

أما في قطاع غزة حيث الانتاج الزراعي الاساسي هو الحمضيات، فلا يختلف الوضع كثيرا، ففي عام ١٩٨٢ كانت قيمة انتاج الحمضيات في القطاع تعادل ٦٣ر٢٪ من قيمة مجمل المحاصيل الزراعية هناك وما يعادل ٤٥٪ من قيمة الانتاج الزراعي ككل في القطاع، على ان انتاج هذا المحصول يتدهور، فكان هذا نتيجة تقنين سلطات الاحتلال لتوزيع المياه، والصعوبات التي يواجهها المزارع الغزاوي في تصريف انتاجه، ولارتفاع كلفة الانتاج وبسبب المزاحمة الاسرائيلية، فقد انخفض الانتاج السنوي من ٢٠٠ ألف طن في منتصف السبعينات الى ١٧١ر٥ ألف طن عام ١٩٨٠، واذا كان الانتاج قد عاد عام ١٩٨٢ الى ارتفاعه ٢٠٠ ألف طن فانه كان ذلك بسبب ارتفاع انتاجية الدونم، وما عدا ذلك فان ما يزيد عن ٤ الاف دونم، وقد تم خلع اشجار الحمضيات منها ما بين ١٩٧٤-١٩٨٢.

أما الثروة الحيوانية التي قدمت عام ١٩٨٢ ما يقارب ٣١ر٦٪ من قيمة مجمل الانتاج الزراعي فهي بدورها تعاني مما تعانيه المحاصيل الزراعية من منافسة الانتاج الاسرائيلي ونقص الاعلاف وارتفاع ثمنها ونقص اليد العاملة وعدم وجود سلالات محسنة ومن ندرة الخبرات الاستشارية، أشد ما أثر على انتاج الثروة الحيوانية كان اغلاق ومصادرة المساحات الواسعة التي كانت عادة مراعي صيفية وشتوية لقطعان الماشية، وقد تسبب ذلك في انخفاض كبير في الانتاج، حيث انخفض عدد الاغنام والماعز في الضفة الغربية من ٤٨٤ ألف رأس عام ١٩٧٤ الى ٣٨٠ ألفا عام ١٩٨٠، والابقار من ٢٥ الفا الى ١٤ للفترة نفسها. وفي قطاع غزة انخفض عدد رؤوس البقر من ١٠ آلاف عام ١٩٦٦ الى ٦ آلاف عام ١٩٨٠ والاغنام من ١٥٠ ألف رأس عام ١٩٧٣ الى ٤٠ الفا عام ١٩٨٠.

جـ ـ التحولات في القطاع الصناعي :

كنا قد لاحظنا في جدول رقم (١) من هذه الدراسة ان الصناعة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة هي من أضعف فروع الانتاج الوطني في هذه المناطق حيث لم يتعد نصيبها من مجمل الانتاج الوطني عام ١٩٨٥ في الضفة ٣ر٥٪ وفي القطاع ٥ر٦٪، وحتى لا نكرر ما أشرنا اليه في بندي التجارة الزراعة فقد أصبح واضحا بالنسبة لنا دور الاحتلال في ضرب وتدمير كافة أنواع الاقتصاد الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة من بضائع منافسة في السوق وضرائب وغيرها.

وقد انعكست كافة هذه الممارسات الاحتلالية الكولونيالية سلبا على الانتاج الصناعي بالرغم من المبادرات الفردية الشجاعة من قبل المواطنين الفلسطينيين في تحدي المصاعب المطروحة واقامة مؤسسات صناعية على تراب الوطن، وتبين الجداول التالية ٤، ٥، ٦ وضع وبنية الانتاج الصناعي في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة :

بنية الانتاج الصناعي في الضفة الغربية (١٩٦٩-١٩٨٢)
جدول رقم (٤)

نوع الصناعة	١٩٦٩ عدد المصانع	١٩٦٩ عدد العمال	١٩٨٢ عدد المصانع	١٩٨٢ عدد العمال
غذائية	١٠٥٧	٥٣٦١	٢٢٨	١٣٣٣
نسيج	٤٧٤	٢١٥٠	٤٥٦	٢٣٠٢
موبيليا وخشب	٧٦٥	٢٠٧٢	٤٤٤	١١٤٤
جلود	٤٩٨	٩٨١	٢٠٢	٦٣٤
كيماوية	٦٦	٩٠٠	٥٠	٧٧٧
مواد بناء	١٤٢	٢٢٥٨	١٤٦	٧٦٨
معدنية	٦٩٨	١٩٤٥	٤٦٤	١٣٢٩
أخرى	٣٠٩	١٣٢٤	١٨٤	٥٩١
المجموع	٤٠٠٩	١٦٩٩١	٢١٧٤	٨٩٠٨

■ بدون القدس العربية

تقسيم المنشآت الصناعية حسب عدد العاملين فيها في الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٨٢
جدول رقم (٥)

عدد العاملين	عدد المنشآت
١	٩٨٦
٢ -٣	١٣٣٣
٤ -٧	٩١٢
٨ -١٠	١٦٥
١١-٢٠	١٣٢
٢١ فما فوق	٦٨
المجموع	٣٥٩٥

نسبة الانتاج الصناعي في قطاع غزة لعام ١٩٨٢
جدول رقم (٦)

نوع الصناعة	عدد المصانع	عدد العاملين
غذائية	٢٠٢	٦٧٥
نسيج وجلود	٥٢٣	٢٥٧٦
موبيليا وخشب	٢١٢	٩٢٧
معدنية	٢٦١	١١٠٨
أخرى	٢٢٣	١٠٠٢
المجموع	١٤٢١	٦٢٨٨

نلاحظ بشكل واضح من جدول رقم (٤) ان المؤسسات الصناعية خلال سنوات الاحتلال قد تقلص عددها في الضفة الغربية بنسبة ٤٥ر٨٪ وان عدد العمال في الصناعة للفترة نفسها قد انخفض بنسبة ٤٧ر٦٪. وبالطبع لم يكن هذا التقلص نتيجة تمركز في الانتاج بل نتيجة الاغلاق وعدم القدرة على منافسة البضائع الصناعية الاسرائيلية الارخص لانها مدعومة من الدولة، وعدم القدرة على دفع الضرائب والرسوم الباهظة التي تفرضها سلطات الاحتلال، مما اضطر هذا العدد الكبير من اصحاب المنشآت الصناعية لاغلاقها وتسريح عمالها وتحول أصحاب العمل انفسهم للعمل المأجور، وتعاني الصناعات في المناطق المحتلة من ضعف في رؤوس الاموال المستثمرة حيث لا تزيد نسبة المنشآت الصناعية التي يفوق رأسمالها الانشائي ١٥٠ ألف دولار ٣ر٥٪ من مجموع المنشآت الصناعية. والحقيقة ان الصناعات التي ما زالت قائمة تعاني الكثير ومعظمها مهدد بالاغلاق وهي بصورة رئيسية صغيرة الحجم، حيث نلاحظ من الجدول رقم (٥) ان المنشآت الصناعية التي لا يعمل فيها الا أصحابها تشكل ٢٧ر٥٪ من مجموع المنشآت وان قرابة ٩٠٪ من هذه المنشآت يعمل في كل منها أقل من ثمانية عمال.

وفي الوقت نفسه نلاحظ ان الصفة الاساسية للانتاج الصناعي هي في الانتاج الاستهلاكي واهمها الصناعات الغذائية والنسيج، حيث توجد في هذه الصناعات أكبر المؤسسات الصناعية في الضفة والتي يزيد عدد العمال في بعضها عن ٢٠٠ عامل، ويجدر بالذكر ان صناعة النسيج في الضفة مرتبطة بمثيلتها في اسرائيل، حيث تقوم مصانع النسيج الاسرائيلية وحسب عقود خاصة باحضار ثياب نصف مصنعة تكملها المصانع الفلسطينية لصالح هذه المصانع مستغلة بذلك رخص الايدي العاملة في المناطق المحتلة.

أما الصناعة في قطاع غزة، فقد شهدت بفضل جهود واصرار المواطنين هناك في سنوات الاحتلال تغييرا نوعيا على الانتاج الصناعي بالمقارنة بما كان عليه الوضع قبل الاحتلال، وبشكل خاص في انتاج الاحذية والملابس، الا ان السمة العامة للانتاج الصناعي هنا تبقى كمثيلتها في الضفة صغيرة وتتاثر بالمنافسة الاسرائيلية.

د ـ أوضاع الطبقة العاملة والتحولات الاجتماعية في سنوات الاحتلال :

كان من نتائج الوضع الاقتصادي الذي أشرنا اليه سابقا والممارسات الصهيونية الموجهة، ان انتقلت فئات واسعة من فقراء الفلاحين الى الطبقة العاملة. وهذا التحول بقدر ما يحمل في طياته من ايجابيات نضالية تسهل تاطير هؤلاء العمال وتسرع في اندماجهم في التصدي للعدو القومي والطبقي بحكم تعرضهم المباشر لاضطهاد الاحتلال الطبقي والكولونيالي، فانه قد تم بشكل غير طبيعي. اذ بات هذا التحول نتيجة تطور القطاع الزراعي ودخول الالة اليه بشكل واسع، بل في ظل ضعف هذا الانتاج واطماع المحتل بنهب الارض.

نمو الطبقة العاملة في المناطق المحتلة (١٩٧٠-١٩٨٢)
جدول رقم (٧)

السنة	المجموع العام (بالآلاف)	منهم من يعملون في اسرائيل
١٩٧٠	١٧٢ر٦	٢٠ر٦
١٩٧٢	١٨٨ر٧	٥٢ر٤
١٩٧٤	٢١٠ر٤	٦٨ر٧
١٩٧٦	٢٠٥ر٨	٦٤ر٩
١٩٧٩	٢١٢ر١	٧٤ر١
١٩٨١	٢١٥ر٩	٧٥ر٨
١٩٨٢	٢٢٢ر٧	٧٩ر١

■ بدون القدس العربية.

اذا اضفنا للجدول السابق عدد العاملين في القدس العربية والذي يقدر بحوالي ٢٣ الفا وكذلك قرابة ٣٠ الفا يعملون في السوق الاسرائيلي ولكن ليس عبر مكاتب العمل الرسمية، فان المجموع الكلي للايدي العاملة في الضفة الغربية يرتفع عام ١٩٨٢ ليصل الى ٢٧٥ الفا تقريبا. ويعادل هذا ما نسبته ٢٠٪ من مجموع السكان، وهي من أعلى النسب في البلدان العربية والعالم الثالث عموما، وتؤكد تماما ان تغيرا جذريا طرأ على التركيبة الاجتماعية لسكان المناطق المحتلة.

ويبين الجدول اعلاه ان الزيادة الرئيسية قد طرأت على الايدي المتوجهة للعمل في السوق الاسرائيلية حيث تضاعفت ٣ر٨٠٠ مرات خلال السنوات المشار اليها. وفي المقابل تقلص عدد العاملين في المناطق المحتلة نفسها فانخفض من ١٥٢ر٧ الفا عام ١٩٧٠ الى ١٤٣ر٦ الفا، عام ١٩٨٢ ووصل عام ١٩٧٩ مثلا الى ١٣٨ الفا.

وقد كان توزيع الايدي العاملة على الفروع الاقتصادية عام ١٩٨٢ كما يلي :

توزيع الايدي العاملة الفلسطينية حسب الفروع الاقتصادية لعام ١٩٨٢
جدول رقم (٨)

الفرع	العاملون في الضفة والقطاع (٪)	العاملون داخل اسرائيل (٪)
زراعة	٢٧ر٦	١٢ر٨
صناعة	١٥ر٥	١٧ر٧
بناء	٩ر٩	٥٢ر٨
خدمات وأخرى	٤٧ر٠	١٦ر٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

(البقية على الصفحة ١١)

التصدّي الفلسطيني للاحتلال.. وتزايد نفوذ العمل الفدائي

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

ياتي توزيع الايدي العاملة في المناطق المحتلة على فروع الاقتصاد الوطني تعبيرا عن طبيعة هذا الاقتصاد وكنا قد أشرنا لهذا الامر سابقا ، وحتى لا تكرر سنركز على توجه العمال الفلسطينيين للعمل داخل اسرائيل والذي كان الدافع الرئيسي له بسبب عدم توفر فرص العمل في السوق المحلي وكخيار يفضله الكثيرون على الهجرة الى الخارج .

وقد جاء تشجيع الرأسمال الاسرائيلي هذه الظاهرة لسد حاجة سوق العمل لايد عاملة غير فنية تقوم باداء العمل الشاق . ونحن نلاحظ انه منذ بدء ظاهرة العمل العربي من الضفة والقطاع داخل اسرائيل كانت نسبة العاملين في قطاع البناء طوال الوقت قرابة النصف بينما يستقطب قطاع الخدمات في المدن وفي الزراعة (القطف) نسبة مهمة اخرى والباقي يعمل في الجانب الشاق اليدوي من الصنعة .

يضاف الى هذا ان العمال يشكلون مصدر ربح هائلا لصاحب العمل الاسرائيلي نتيجة سياسة التمييز والاستغلال التي يمارسها أصحاب العمل ضد العمال العرب . فاجرة العامل العربي لم تتعد عام ١٩٨٢ وبعد هذه السنوات الطويلة نسبة ٤٣٫٨٪ من اجرة العامل الاسرائيلي . ويدر هذا الفارق في الاجر ارباحا خيالية على صاحب العمل الاسرائيلي ، فلو فرضنا ان صاحب العمل هذا كان مضطرا لتشغيل عامل اسرائيلي في مكان العامل العربي لدفع ما يقارب ٥٠٠ مليون دولار اميركي في العام اكثر مما يدفع للعمال العرب ، وهذا الربح من فارق الاجور لوحده يعادل ٧٦٫٩٪ من قيمة صادرات اسرائيل للمناطق المحتلة .

ويحرم العامل الفلسطيني من أي ميزة يتمتع بها العامل الاسرائيلي في الضمان الاجماعي وبدل العطل والاضراب والاجازة بالرغم من خضوع راتبه لحسم كل ما يحسم وغيرها . وغالبا ما تصل هذه الحسومات والضرائب الى ٢٥٪ من مجموع الراتب للعامل . وللمقارنة فان هذه الحسومات التي تقدر الان بما بين ٧٠٠ ـ ١٠٠٠ مليون دولار تجمعت خلال السنوات السابقة تذهب الى وزارة الدفاع الاسرائيلية عليها وتخصص للصرف على الاستيطان في الضفة والقطاع .

ويعمل هؤلاء العمال العرب في ظروف عمل قاسية ، حيث يمنعون من المبيت في اماكن عملهم فيضطرون للسفر مئات الكيلومترات كل يوم ويقضون وقتا طويلا يجعل معدل يوم علمهم من ١٢ ـ ١٤ ساعة . ولان هؤلاء العمال يرفضون الانضمام الى الهستدروت (اتحاد نقابات العمال في اسرائيل) لانهم يرفضون الاعتراف بالاحتلال ومؤسساته ، فان اصحاب العمل يستغلون هذه الفرصة لحرمانهم من كافة الحقوق الاخرى كالتعويض عند الفصل ، ويجبرونهم على العمل ساعات اطول من القانون ، ويقومون باستخدام اليد العاملة الصغيرة (الاطفال) الامر الذي يحرمه القانون الدولي في العالم اجمع . كما ويحاول اصحاب العمل وأرباب الهستدروت حرمان هؤلاء العمال من حقهم في تنظيم صفوفهم والمطالبة بحقوقهم عبر نقاباتهم داخل الاراضي المحتلة او عبر تشكيل لجان صغيرة في كل مؤسسة يعملون فيها للدفاع عن حقوقهم .

وينتشر اسلوب العمل عبر سماسرة خاصين غالبا ما يستنزفون ما يصل الى ٣٠٪ من راتب العامل العربي . كما انتشرت عبر هذه السنوات مجموعة اسواق ومواقع تقع بالقرب من حدود هدنة ١٩٤٨ ، تطلق عليها الصحف الاسرائيلية نفسها : اسواق العبيد حيث يتجمع فيها في صبيحة كل يوم آلاف العمال العرب لتبدأ عملية مساومة مع اصحاب العمل الذين غالبا ما يحتاجون عمالا لفترات قصيرة ، وكثيرا ما يستخدم في هذه السوق اطفال أعمارهم ما بين ١٢ ـ ١٤ سنة كما يتكرر ان يختفي صاحب العمل دون ان يدفع أجرة العمال .

ويمتد عسف الاحتلال ليطال العمال في المناطق المحتلة نفسها وممارساته هنا ذات طابع قمعي متنوع حيث تتعرض النقابات العمالية المناضلة في الضفة والقطاع لتدخل سلطات الاحتلال المباشر في الشؤون النقابية ، في الانتخابات احيانا. وفي محاولة شطب نقابات القدس من الاتحاد العام لعمال الضفة احيانا أخرى ومن تعطيل اصدار تصاريح النقابات جديدة واغلاق النقابا واعتقال النقابيين النشطاء وفرض الاقامة الجبرية عليهم .

وفوق كل ما ذكر يبدو ان استمرار تدهور الاقتصاد الاسرائيلي نتيجة للتكاليف العسكرية والتوسعية ، وارتفاع نسبة البطالة داخل الكيان الصهيوني ، حيث يصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٢٠ الفا سيتعكس ليكون على حساب العامل الفلسطيني . وقد أخذت بوادر هذه الظاهرة تتفاقم منذ بداية عام ١٩٨٤ ، حيث يتم الفصل اولا في صفوف العمال العرب من المؤسسات الصهيونية بالرغم من الاستغلال الكبير الواقع عليهم .

هجرة الايدي العاملة :

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تسود الضفة والقطاع المحتلين ، ومع ازدياد التكاثرالسكاني في هذه المناطق بنسبة ٤٥ ـ ٥٠ بالالف سنويا ، من الطبيعي ان تتفاقم ظاهرة الهجرة للبحث عن فرص العمل . ويلاحظ ان الفلسطينيين من المناطق المحتلة قد اتجهوا اساسا للعمل في الدول العربية البترولية . وتتسم هجرتهم هذه بانها تكون في الغالب موقتة لعدة سنوات ، وبانها غير عائلية حيث يسافر رب العائلة او شبابها بينما يظل الباقون في الوطن يتلقون مصدر عيشهم من الخارج . وقد رأينا في الجدول رقم (١) النصيب المرتفع للمدخولات الآتية عن هذا الطريق في مجمل الانتاج الوطني حيث تبلغ نسبتها منه ما يتراوح بين ٢١٫٤ بالمئة ٣٦٫٣ بالمئة .

على ان الهجرة للعمل في الخارج آثارها السلبية في واقع الصراع الديمغرافي الوطني القائم في الضفة والقطاع المحتلين بين المواطنين الفلسطينيين من جهة وسياسة الاستيطان الاسرائيلية من جهة ثانية . اذ لا يندر أن يتساقط المهاجرون للعمل في الخارج في اغراء الاستقرار بعيدا عن وطنهم . كما ان ابتعاد الشباب الى مراكز عملهم يؤثر على نسبة تزايد السكان . وقد قدر عدد المهاجرين للعمل ما بين عامي ١٩٦٨ و ١٩٨١ بحوالي ١٤٠ الفا . ولعله نتيجة لذلك تدنت نسبة الزيادة السكانية في الضفة المحتلة مع بداية الثمانينات الى ما دون ١٪ . ومع ازدياد عدد المستوطنين ارتفعت نسبة اليهود الى العرب في الضفة عام ١٩٨٣ الى ١٤٫٤٪ . وهذه لا شك مؤشرات خطرة .

في كل حال يبدو أن بعض التطورات ، مثل انشاء عدد من الجامعات في الضفة والقطاع ، وبعض الاجراءات التي هدفت الى تقنين العبور على الجسور مع الاردن بحيث لا تكون الرغبة سائبة ، قد حدّت نسبيا من التاثيرات السلبية لهذه الظاهرة . اذ عادت نسبة الزيادة السكانية في الضفة فارتفعت عام ١٩٨٢ الى ٢٫١٪ وان كانت اقل منها في القطاع حيث بلغت للعام نفسه ٣٫١٪ . لكن السيطرة على مخاطر ظاهرة الهجرة من الضفة والقطاع لن تتم الا عن طريق دعم كبير يخلق مشاريع واستثمارات تتيح فرصا اكبر للعمل تستفيد منها غالبية الجماهير .

أثر المستوطنات الصهونية ومصادرة الاراضي

واقع الاستيطان الحالي :

شكل الاستيطان ومصادرة الاراضي المحور الرئيسي للهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني وحقوقه . ويعود ذلك لطبيعة الحركة الصهيونية كحركة استيطانية توسعية تسعى لاقامة دولة لها على حساب الشعوب المجاورة . والحركة الصهيونية هي صاحبة الشعار المعروف «دولة لشعب بلا ارض .. على أرض بلا شعب» . والممارسات الاسرائيلية بعد احتلال الجزء المتبقي من فلسطين والاراضي العربية المجاورة عام ١٩٦٧ هي استمرار لممارساتها على الارض الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ .

ان هذه الحركة الاستيطانية التي قامت بهدم ٤٧٢ قرية فلسطينية على الارض التي قامت عليها دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ وأقامت بدلا منها وعلى أنقاضها مئات المستوطنات الصهيونية الجديدة ، كما صادرت ممتلكات وأراضي من تبقى في دولتها المحتلة من عرب فلسطين فلم تبق لهم من الارض الا في حدود بيوتهم السكنية ومنعهم من اقامة مساكن جديدة لهم ،وهي تمارس اليوم ومنذ ١٩٦٧ فيما يتعلق بالارض ، اساليب مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات على الارض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

فقد صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي واغلقت حتى منتصف عام ١٩٨٣ ما يقارب من ٦٥٪ من مساحة الضفة الغربية و ٣٠٪ من مساحة قطاع غزة . وفيما يتعلق بالضفة الغربية فقد وضعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يدها على املاك الدولة وأراضي الغائبين والاراضي التي تدعي أن ملكيتها غير واضحة ، والتي تصل مساحتها الى ٤٥٪ من مجموع الاراضي في الضفة ، يضاف الى ذلك مصادرة أراض ذات ملكية خاصة معروفة او اغلاقها بمختلف الحجج ، وصلت مساحتها الى ما يعادل ١٥٪ من مساحة الضفة . كما ان ما يوازي ٥٪ من مساحة الضفة قد تم وضع اليد عليها حسب الامر العسكري لتنظيم المدن والقرى ومنع استغلالها للبناء .

ويلاحظ في هذا المجال ان مصادرة الاراضي والاستيطان قد تسارعت بشكل كبير بعد استلام «حكومة الليكود» للحكم في اسرائيل عام ١٩٧٧ وهي الحكومة التي تمثل تجمع الجناح الاكثر تطرفا في الحركة الصهيونية والذي ينادي بدولة اسرائيل الكبرى التي تضم في حدودها شرقي الاردن ايضا .

فاذا كان حجم الارض المصادرة حتى أيار عام ١٩٧٩ من اراضي الضفة الغربية قدوصل الى ٢٧٪ من مجمل مساحة الضفة فان سلطات الاحتلال كما رأينا قد وضعت يدها على اكثر من ضعف هذه المساحة حتى منتصف عام ١٩٨٣ وهي ما زالت مستمرة في مصادرة الاراضي ووضع اليد عليها ، ولا تخلو الصحف اليومية حاليا في المناطق المحتلة من نشر اخبار مصادرة الاراضي والاغلاق ووضع اليد ...

واذا كان عدد المستوطنات التي أقيمت منذ عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٦ في الضفة الغربية وقطاع غزة قد وصل الى ٤٠ مستوطنة فان عددها قد وصل حتى شهر تموز ١٩٨٤ الى ١٧٤ مستوطنة . أي ان اقامة المستوطنات الصهيونية الجديدة ترافق وازداد مع ازدياد وضع اليد ومصادرة مساحات كبرى اخرى من اراضي الضفة والقطاع . والامر لن يتوقف عند هذا الحد بالطبع فالاطماع موجودة والشهية الاستيطانية مفتوحة ، حيث انه قد وضعت الخطط وخصصت المصادر لاقامة ٤٦ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى عام ١٩٨٦ وقد حددت مواقع هذه المستوطنات .

التوزيع الجغرافي للمستوطنات :

تتم اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة حسب خطة استيطانية محددة واضحة المعالم والاهدف تقوم بتنفيذها مجموعة من المنظمات والمؤسسات الصهيونية هي :

١ ـ وزارة الدفاع الاسرائيلية .
٢ ـ دائرة الاستيطان في الوكالة الصهيونية .
٣ ـ حركة غوش امونيم (أمانا) .
٤ ـ وزارة الاسكان .
٥ ـ حركة الكيبوتس المتحدة .
٦ ـ حركة الموشاف .

ويتم بموجب هذه الخطة تقطيع الضفة الغربية الى مربعات ، يضم كل منها قرابة ١٠٠ الف مواطن فلسطيني ، تحيط بها المستوطنات الصهيونية وتسيطر عليها أمنيا . وهذه التجمعات الاستيطانية هي :

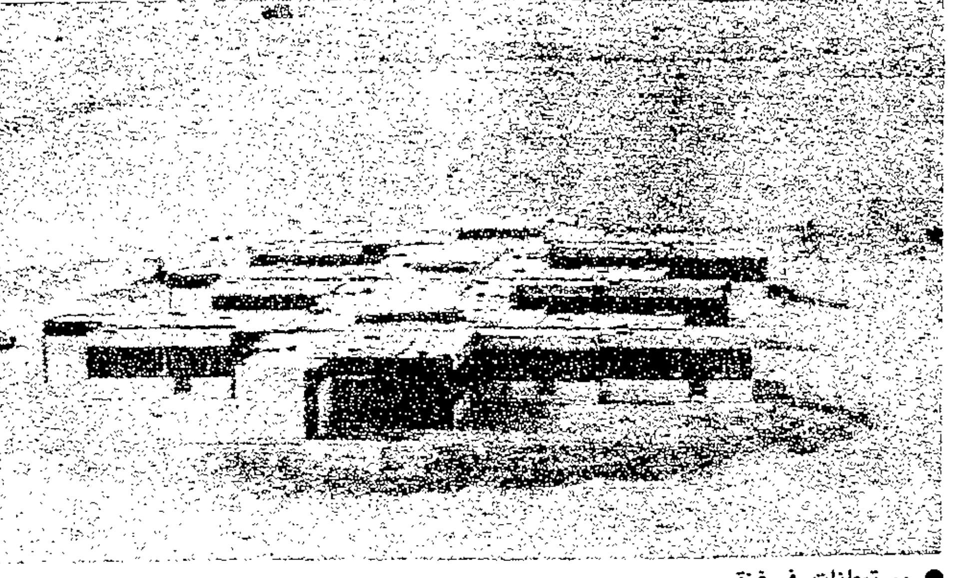
١ ـ نابلس ـ وتضم شمال الضفة الغربية (مناطق نابلس وجنين وطولكرم) مع التركيز بشكل خاص على مدينة نابلس والقرى التابعة لها والتي تشكل اكبر التجمعات السكانية في الضفة . وقد أقيم حتى شهر تموز ١٩٨٣ في هذه المنطقة ٢٨ مستوطنة (منها ٢٤ في منطقة نابلس) ٦ مستوطنات منها أقيمت كمدن . ويخطط ان يقام في هذه المنطقة العربية المهمة حتى نهاية عام ١٩٨٦ ـ ٣٣ مستوطنة جديدة (من بينها ٥ مدن) غالبيتها الساحقة في منطقة مدينة نابلس وقراها . وتسمى هذه المنطقة في خرائط الاستيطان بالعبرية ـ شومرون ـ .

٢ ـ منطقة الوسط ـ وتضم رام الله والبيرة والقرى التابعة لها ، وقد اقيم في هذه المنطقة ١٦ مستوطنة ، ويخطط لاقامة ٩ مستوطنات جديدة فيها حتى عام ١٩٨٦ من بينها ٣ مدن استيطانية . وتسمى هذه المنطقة في خرائط الاستيطان العبرية بنيامين وماتي بنيامين .

٣ ـ منطقة القدس ـ تم استيطان القدس على مرحلتين : الاولى في مدينة القدس نفسها حيث اقيم حولها ١٦ حيا يهوديا اضافة الى الحي اليهودي داخل مدينة القدس ، ويقطن هذه الاحياء لوحدها قرابة ١٠٠ الف مستوطن ـ لا يرد تعدادهم عادة بين احصائيات سكان المستوطنات حيث يعتبرون من سكان القدس التي تضمها الاحصائيات الاسرائيلية الى الاحصائيات العامة الخاصة باسرائيل . والمرحلة الثانية هي القدس الكبرى ، حيث زيدت مساحتها على حساب مصادرات مواقع جديدة محيطة بالقدس وقد اقيم في هذه المنطقة ٩ مستوطنات . وبذلك يصل مجموع ما اقيم من مستوطنات في منطقة القدس ٢٦ مستوطنة .

٤ منطقة بيت لحم ـ وقد اقيمت في هذه المنطقة ١٢ مستوطنة من بينها ٤ مدن استيطانية ويخطط لاقامة ١٠ مستوطنات جديدة (من بينها مدينة استيطانية) حتى عام ١٩٨٦ . وتلقت هذه المجموعة الاستيطانية بالعبرية عتصيون وغوش عتصيون .

٥ ـ الخليل ـ أقيم في هذه المنطقة ١٦ مستوطنة تحيط بمدينة الخليل من الجهات الاربع وتمتد شمالا وجنوبا حتى حدود هدنة ١٩٤٨ . ومن بين هذه المستوطنات مدينة استيطانية واحدة ويخطط لاقامة ١١ مستوطنة جديدة من بينها الحي اليهودي في مدينة الخليل . وتسمى هذه المجموعة الاستيطانية بالعبرية هار حبرون .


● مستوطنات في غزة.

٦ ـ غور الاردن ـ على طول نهر الاردن وحتى البحر الميت أقيمت ٣٢ مستوطنة ويخطط لقيام ٥ مستوطنات أخرى حتى عام ١٩٨٦ . وتشكل هذه المستوطنات خطوط الدفاع الاولى وكذلك الجانب الشرقي الذي يشكل مع الخط الاخضر طرق كماشة تحصر فيما بينهما المواقع السكانية العربية في الضفة وتفرض سيطرتها العسكرية عليها ، وتلقب هذه المجموعةبالعبرية ب بيقعون هايردن وميجوليت .

٧ ـ قطاع غزة ـ أقيمت في القطاع ٣ خطوط من المستوطنات يصل تعدادها الى ١٣ مستوطنة تقسمه الى ٤ أقسام منفصلة مع الاعلان عن الساحل ارض دولة . وتسد هذه المستوطنات المسالك بين أجزاء القطاع وتطوقها لتفصلها الواحد عن الآخر .

ج ـ أنماط الاستيطان :

تاخذ المستوطنات في المناطق المحتلة أنماطا مختلفة تخدم كلها الاهداف الرئيسية للاستيطان ، فمنها من أقيم على شكل مدن كبيرة وصناعية تتمركز بالقرب من المدن الرئيسية في الضفة الغربية ، وقد بلغ عدد هذه المدن المقامة (ما عدا ما أقيم حول القدس) ١٢ مدينة ، ويخطط لاقامة ٨ مدن كبرى حتى ١٩٨٦ . ومن اهم هذه المدن الموجودة حاليا كريات اربع قرب الخليل ومعاليه أدوميم وجفعات زئييف في منطقة القدس اما في رام الله فيخطط لاقامة مدينة بيت إيل ، واقيمت في الاغوار مدينة معالية يفرايم وفي نابلس مدينة أرئيل .

وفي الوقت نفسه يتم التخطيط لاستيطان اليهود في المدن العربية الكبرى . فكما بني الحي اليهودي في القدس ووافقت الحكومة الاسرائيلية على اقامة حي يهودي في الخليل مكان السوق التجاري القريب من الحرم الابراهيمي ليتم بذلك توسيع النقاط الاستيطانية التي اقيمت في بناية الدبويا . وقد جرت في عام ١٩٨٣ محاولة لاستيطان مدينة نابلس في موقع بئر يعقوب وامام تصدي سكان المدينة تم غض النظر موقتا عن المشروع .

ومن أنماط الاستيطان الاخرى اقامة قرى صناعية ومناطق صناعية كما حدث في (عتروث) قرب قرية قلنديا حيث اقيمت منطقة صناعية كبيرة ، وكذلك في منطقة الخان الاحمر (مستوطنة ميشور أدوميم) . ويصل تعداد هذه المستوطنات الصناعية الى ٤ حاليا .

كذلك تجري اقامة قرى زراعية وبشكل خاص في منطقة الاغوار . وقد وصل عدد هذه المستوطنات الزراعية الى ٣٨ (كيبوتس وموشاف) .

اما المستوطنات العسكرية فقد وصل تعدادها الى ١٤ .

ومعظم المستوطنات المتبقية هي قرى سكنية يمارس سكانها اعمالهم داخل اسرائيل ويقطنون في هذه المستوطنات ولا يخلو الامر احيانا من ممارسة أعمال صناعية وزراعية بسيطة في المستوطنة .

ء ـ آثار الاستيطان على سكان المناطق المحتلة :

١ ـ مصادرة الاراضي : سبق وأثرنا ان سلطات الاحتلال وفي سبيل اقامة المستوطنات قد قامت بمصادرة ٦٥٪ من أراضي الضفة الغربية و ٣٠٪ من أراضي قطاع غزة . ومن آثار مصادرة الاراضي التي تنعكس على سكان المناطق المحتلة .

أ ـ تقليص مساحات واسعة من الاراضي المخصصة للزراعة والرعي مما انعكس بشكل سلبي وواضح على الانتاج الزراعي . وقد ساهم هذا العامل مع عوامل اخرى كثيرة في انخفاض نصيب الزراعة في مجمل الانتاج الوطني كما سبق ورأينا .

ب ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في سبيل وضع يدها على كافة الاراضي في المنطقة المحتلة بمنع استغلال هذه الارض بشكل مباشر وغير مباشر . فهي تقف في وجه تشكيل جمعيات اسكان تعاونية وتمنع منح ترخيص لهذه الجمعيات حتى لا يستطيع السكان اقامة الاحياء السكانية الجماعية . وهي في الوقت نفسه تقنن منح رخص البناء الفردي ، وتقوم باغلاق مساحات واسعة بحجة التنظيم ومنع البناء فيها ، كما تتباطأ جدا في منح رخص السكن اذا لم يكن هناك بد من منحها . وهي لا تكتفي بذلك بل تمنع مجموعات العمل التطوعي من الوصول الى الارض الجرداء واستصلاحها وزراعتها بالاشجار كما حدث مثلا في اوائل شهر شباط ١٩٨٤ في قريتي وادي فوكين وبتير في منطقة بيت لحم وكوبر من قرى رام الله .

ج ـ الاثار الديموغرافية ـ يقطن حاليا في المناطق المحتلة قرابة ١٤٠ ألف مستوطن اسرائيلي ، منهم في القدس لوحدها قرابة ١٠٠ ألف وفي مستوطنات الضفة ٣٨ ألفا وفي قطاع غزة ألفان من المستوطنين . ويشكل هؤلاء حاليا قرابة ١٠٪ من سكان هذه المناطق وفي الوقت نفسه يعادل عدد المستوطنات حاليا ٣٥٪ من عدد قرى ومدن الضفة والقطاع وسيصل الى ٤٥٪ عام ١٩٨٦ وهكذا ... وخطط الاستيطان في هذا المجال تتحدث صراحة عن النية في رفع عدد المستوطنين الى ٣٠٠ ألف حتى عام ١٩٩٠ وهناك من يفكر برفع عدد المستوطنين في الضفة الى مليون نسمة . والسؤال الجذري الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو ماذا سيحل بالسكان العرب ؟ الجواب على ذلك نجده عند كهانا ودرويلس وغيرهم من غلاة الصهيونية ، وهو ترحيل الفلسطينيين ولو بالقوة من تلك الاراضي ، كما سبق وصرح أهارون ياريف ـ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقا ـ في ١٩٨٠/٥/٢٣ ، بأن هناك من يدعو لاستغلال حالة حرب من اجل طرد ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف فلسطيني من الضفة والقطاع» . وكما تعد لذلك ايضا الحكومة الاسرائيلية بتبنيها لمشروع «اعادة توطين اللاجئين» في الضفة والقطاع الذي اعده الوزير الاسرائيلي السابق بن بورات ـ والذي يتلخص في اعادة تجميع اللاجئين المتواجدين في حوالي ٢٥ مخيما في الضفة والقطاع في مناطق قريبة من الاغوار ـ لتسهل عملية طردهم وتهجيرهم الى الاردن ، كما حدث عام ١٩٦٧ لسكان مخيمات عقبة جبر وعين السلطان في منطقة أريحا .

ء ـ تحويل المناطق المحتلة الى بقع تمارس فيها شتى اشكال الارهاب الرسمي «والشعبي» من قبل سلطات الاحتلال الرسمية والمستوطنين أنفسهم ، وقد بلغت ممارسات المستوطنين المدججين بالسلاح أوجها في الفترات الاخيرة . ويلاحظ في هذا المجال ان السلطات الرسمية تتناوب ممارسة الارهاب مع المستوطنين ، فعندما يتوقف الجيش عن ممارسة هذه الاعمال يقوم المستوطنون بذلك . والسلطات الرسمية بالاضافة الى ممارسات القمع والاعتقال والقتل والمصادرة ، تصدر القوانين غير الشرعية التي تسهل عليها عملية المصادرة والاستيطان ، في ذلك مثلا الامر العسكري ١٠٦٠ الذي سحب من المحاكم المدنية صلاحية النظر بقضايا الاراضي وقصرها على المحاكم العسكرية حتى يسهل عملية الاستيلاء عليها ، يضاف الى هذا القيام بعمليات تزوير بيع الاراضي حيث غالبا ما يكتشف أصحاب الاراضي العرب ان هناك عمليات تزوير لتواقيعهم وأختامهم في صفقات بيع وهمية .

أما المستوطنون فيعيثون في المناطق المحتلة الفساد ويأخذ عملهم الطابع المنظم من خلال حركة « غوش امونيم» التي تشكل مظلة سياسية وقانونية لمجموعة من المنظمات الارهابية السرية والعلنية كحركة كاخ و «ارهاب ضد ارهاب (ت. ن. ت) و «الجيش الاسرائيلي الخاص : الذي يقوم :

بمهمات خاصة كمحاولة اغتيال رؤساء المجالس البلدية عام ١٩٨٠ وحرق واتلاف ٧٥٠ محلا تجاريا في الخليل، وتعذيب وقتل المواطنين العرب، والتصدي للمظاهرات الشعبية. ومحاولات نسف المسجد الاقصى يضاف اليها منظمة قبضة الدفاع «اجروف ماجن» وميليشيات طلبة المدارس الدينية وغيرها. ومجمل نشاط هذه المجموعات الاستيطانية الصهيونية هو تحويل حياة العرب الى جحيم تمهيدا لتشريدهم من ارضهم، وتتم ممارساتهم هذه تحت حماية سلطات الاحتلال دون ان يطالهم القانون ولا العقاب، بل ان الشرطة سرعان ما تغطي فعلتهم وتتجاهلها.

اخيرا ياتي الاستيطان في المناطق المحتلة لاسباب سياسية تمهد لضم الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو في الوقت نفسه يقوم على حساب عملية الاسكان في اسرائيل نفسها ورغم استفحال الازمة الاقتصادية. فالحكومة الاسرائيلية تحاول كبح جماح التضخم بتقليص الانفاق الحكومي بما يعادل ملياري دولار ومع ذلك فقد انفقت على الاستيطان في المناطق المحتلة حتى الان قرابة ١٫٥ مليار دولار وقد رصدت ٦٠٠ مليون دولار للاستيطان عام ١٩٨٤. فموضوع الاستيطان بالنسبة للحكومة الاسرائيلية كموضوع الامن لا يقاس بالمقاييس الاقتصادية.

التصدي الفلسطيني للاحتلال

تصدى ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع للاحتلال الصهيوني منذ لحظاته الاولى عام ١٩٦٧. وعلى مدى السنوات السبع عشرة الماضية تنوعت اساليب المواجهة لتشمل الكفاح المسلح ضد العدو، مقاومة الاستيطان ومصادرة الاراضي، الحفاظ على المؤسسات الوطنية وبناء الجديد منها، احياء النقابات العمالية والمهنية وتعزيز دورها، الدفاع عن الاماكن المقدسة بما لها من قيمة دينية وتراثية، الحد من ظاهرة الهجرة وتاكيد الالتحام بالارض والوطن. احياء التراث الفلسطيني ونشره في الحياة العامة، تاطير النضال في جبهة وطنية. القيام بانتفاضات شعبية عامة ومتعاقبة وطويلة المدى، التصدي لمحاولات خلق بدائل تمثيلية من العملاء، الانضواء تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واعلان هذا الموقف في كل وقت والدفاع عنه بكل السبل.


● عمال عرب في اسرائيل.

وقد ساهمت كل هذه الاشكال النضالية، التي خاض شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع عبرها مقاومته للاحتلال، مساهمة اساسية في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وتوكيدها وتعزيزها، كما ساهمت مساهمة اساسية في ابقاء روح الثورة الفلسطينية مشتعلة، وفي رفع قيمة منظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على قرارها فلسطينيا مستقلا.

وفيما يلي عرض ملخص لاهم اوجه النضال الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في الضفة والقطاع.

ممارسة الكفاح المسلح

كان من الطبيعي مع اتساع حركة المقاومة المسلحة الفلسطينية ان تتوجه الضربات الاساسية الموجعة للاحتلال الصهيوني في المناطق المحتلة، وقد عملت حركة المقاومة الفلسطينية بنشاط في الاتصال بين قواعد المقاومة المسلحة في الخارج والمناطق المحتلة، ونشطت الخلايا المسلحة بكل حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة في توجيه الضربات للمحتلين متحدية الصعوبات الشديدة التي واجهت هذه الحركة نتيجة لاجراءات سلطات الاحتلال التي احكمت المراقبة على الحدود بكافة اشكال الحراسة الالكترونية والكهربائية وتكثيف الدوريات، ونشر الجيش الصهيوني في كافة ارجاء المناطق المحتلة وعمدت لتمزيق مخيمات غزة وتوزيع اهلها، وضربت قواعد المقاومة في خارج المناطق المحتلة.

وقد حول الفدائيون الفلسطينيون حياة المحتلين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل في مراحل متعددة الى ارق مستمر ادى الى زيادة عسكرة الحياة الاسرائيلية واتخاذ المزيد من الاجراءات الامنية وانفلات عقال البطش الصهيوني في قتل واعتقال وابعاد المواطنين ومحاولة كسر جماح شوكة المقاومة لديهم.

ويمكن تلخيص اهم معالم العمل العسكري الذي شهدته المناطق المحتلة بما يلي:

● الانتفاضة المسلحة في قطاع غزة: اخذ الكفاح المسلح في قطاع غزة الطابع الكثيف والواسع بحكم الظروف التي سبقت الاحتلال. وقد استمرت الانتفاضة المسلحة في القطاع وبالرغم من ظروف عدم التكافؤ مع العدو لسنوات ١٩٦٨ / ١٩٦٩ / ١٩٧٠، وحتى بداية عام ١٩٧١. بحيث ان العدو لم يجرؤ على دخول المنطقة الا نهارا بينما كانت السيطرة فيها ليلا لحركة المقاومة، وقام المقاتلون بالعديد من العمليات المسلحة ضد دوريات الجيش الاسرائيلي ومواقعه في القطاع وضد عملاء الاحتلال. وقد لجأ العدو في مواجهة هذا الوضع الى عمليات تفتيت المخيمات وهدم البيارات وفتح الشوارع وتهجير وتوزيع سكان المخيمات مما اضطر حركة المقاومة المسلحة للتحول نحو العمل عبر الخلايا السرية والعمل الفردي.

● العمل المسلح في الضفة الغربية: مر العمل في الضفة بثلاث مراحل تقريبا الاولى منها عام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ وتميزت بتجميع القوى وزرع القواعد وتوجيه الضربات في ظل وجود قيادة العمل المسلح داخل المناطق المحتلة.

● المرحلة الثانية : تلت تصاعد العمل المسلح بعد معركة الكرامة (٦٩ ـ ٧٠) وتميزت بعمليات العبور عبر الحدود والقيام بعمليات والعودة للقواعد خارج المناطق المحتلة. وقد جاء هذا الاسلوب نتيجة تصعيد وتكثيف الاحتلال لضرباته الموجهة لقواعد المقاومة المسلحة داخل المناطق المحتلة.

● والمرحلة الثالثة: بعد عام ١٩٧١ ـ وهي التي تلت خروج المقاومة من الاردن بعد ايلول الاسود، وتميزت هذه الفترة في البداية. بالصعوبات التي واجهت العمل العسكري في الداخل وتاطره هنا في حدود الخلايا السرية العاملة داخل الوطن المحتل، بينما انتقلت ساحة المواجهة الى الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية شمالا.

اتساع النضال الجماهيري

كان من ابرز مظاهر التصدي للاحتلال الصهيوني في المناطق المحتلة اتساع النضال الجماهيري والهبة السكانية في التصدي لمخططات الاحتلال وافشالها، وقد ابدع هذا الشعب مختلف الاشكال والسبل لرص صفوفه وتوحيد جهوده والعمل بكل حماس واندفاع للدفاع عن نفسه امام الهجمة الصهيونية الاستعمارية ومن اهم هذه الاشكال:

١ ـ التصدي للهجرة الجماعية: حاول الاحتلال في الايام الاولى اثارة الرعب في النفوس وشن حملة واسعة من الاشاعات حتى يحقق هجرة واسعة للسكان، كما حدث عام ١٩٤٨. الا ان وعي الجماهير الفلسطينية وحركتها الوطنية افشل هذا المخطط الخطير. فقد انتشر ابناء الحركة الوطنية في صفوف شعبهم يبينون خطورة الهجرة ويذكرونهم بماساة ١٩٤٨ ويحضون على التمسك بالارض والممتلكات لافشال الاطماع الصهيونية، وكان من نتيجة ذلك ان عاد في الفترة الاولى من الاحتلال الكثير من الذين اثرت عليهم في الوهلة الاولى مرارة الاحتلال وخيبة الامل، ومن ثم فان الضفة الغربية وقطاع غزة يضمان الان بين جنباتهما ما يزيد عن ١٫٣ مليون انسان فلسطيني يشكلون شوكة في حلق الاحتلال يتصدون له ويفشلون مخططاته.

٢ ـ الاهتمام بالمؤسسات الوطنية: تمسك المواطنون الفلسطينيون بمؤسساتهم الوطنية وحولوا هذه المؤسسات الى مواقع تصدي للاحتلال ومرتكزات للدفاع عن حقوقهم والتخفيف من معاناة ابناء الشعب قدر الامكان في ظل الاحتلال. واهم هذه المؤسسات:

أ ـ البلديات : تحولت البلديات والمجالس بشكل عام الى ملاذ للسكان والى مواقع لمواجهة الاحتلال والتصدي لمحاولاته في جعل الحياة الاجتماعية ـ المدنية للمواطنين وسيلة لخدمة مصالحه .. وقد خاض المواطنون الفلسطينيون عام ١٩٧٦ معركة الدفاع عن هذه البلديات حيث فاز في الانتخابات التي جرت ذلك العام ممثلو الحركة الوطنية بالرغم من ارادة الاحتلال، وساهمت المجالس البلدية المنتخبة في النضال الوطني الفلسطيني اجتماعيا وسياسيا حيث دافعت بشجاعة عن السكان وتحولت الى مراكز استقطاب جماهيري افشل العديد من محاولات مصادرة الاراضي وفرض مخططات مشبوهة لتصفية القضية، ومن اجل الحد من هذا الدور الذي لعبته البلديات مارس الاحتلال كافة اشكال الضغوط عليها فمنع وصول المساعدات اليها من الخارج.

وقام بابعاد العديد من رؤسائها امثال عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول وفهد القواسمي رئيس بلدية الخليل وغيرهم، ثم قام بتدبير محاولة اعتداء آثمة على حياة البعض الاخر كبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وكريم خلف رئيس بلدية رام الله وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة. ولما لم ينفعه هذا الاسلوب لجأ الى تعطيل الانتخابات البلدية. ولما لم يجد من يقبل التعاون معه في قبول التعيين على رئاسات البلديات قام بعزل رؤساء بلديات نابلس ورام الله والخليل وبيت جالا ودورا وغزة وغيرها وعين ضباطا اسرائيليين يمارسون شتى اشكال التضييق على سكان المدن والمناطق المحيطة.

ب ـ المؤسسات الانتاجية الصناعية: كنا قد تعرضنا في فصل سابق للعقبات التي يضعها الاحتلال أمام تطور الانتاج الزراعي والصناعي، ومع ذلك فقد ادى التعاون المشترك بين السكان الى حماية العديد من المؤسسات الانتاجية وظهور مؤسسات اخرى جديدة، وقد طور السكان نظاما جديدا من التعاون، حيث غالبا ما حسم الخلافات المطلبية لدى العمال بشكل ودي ودون اللجوء للمحاكم او تدخل السلطات انطلاقا من تقدير صاحب العمل والعامل معا للظروف الصعبة والمعقدة التي تسود في ظل الاحتلال.

٣ ـ احياء مؤسسات جماهيرية قديمة وتشكيل اخرى جديدة:

ادرك السكان في المناطق المحتلة وفي ظل الاهمال المطلق من قبل الاحتلال والتجاهل التام لمتطلبات السكان الحياتية اليومية ضرورة ابراز اشكال جديدة من التعاون واقامة مؤسسات مختلفة تقوم في ظل غياب السلطة الوطنية وبالاعتماد بشكل او بآخر على دعم الخارج احيانا وبالاعتماد على النفس في حالات كثيرة. بالدفاع عن مصالح السكان وحمايتها وتلبية حاجياتها وتكون اطرا لتجميع صفوف المواطنين في التصدي للاحتلال.

واهم هذه المؤسسات:

أ ـ الجامعات والمعاهد العليا التعليمية: انطلاقا من الحاجة الماسة لاستيعاب الاعداد الكبيرة من خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون السفر الى الخارج لتكميل تحصيلهم العلمي في الجامعات العربية والاجنبية، نشطت في داخل المناطق المحتلة وبالاعتماد اولا على القدرات الذاتية والطاقات المحلية وبمساعدة الدعم العربي الخارجي حركة انشاء الجامعات العليا المحلية وذلك بتطوير المؤسسات التعليمية المحلية. وكانت النتيجة ان تحولت المناطق المحتلة، وباستقلال تام عن الاحتلال، الى مركز تعليمي كبير يضم في مختلف مدنه المهمة جامعات ومعاهد اثبتت وجودها خلال فترة قصيرة وحظيت باحترام المحافل الاكاديمية العربية والعالمية وتقديرها وكانت اثباتا اخر على حيوية هذا الشعب وقدرته غير المحدودة في الدفاع عن نفسه واثبات وجوده وتاكيدا لحقه في الحياة والدولة المستقلة بكل نوياتها.

ومن اهم الجامعات في المناطق المحتلة يمكن ان نذكر جامعات بيرزيت، والنجاح، وبيت لحم، والخليل، والقدس (بفروعها الاربعة ـ كلية العلوم/ابوديس ـ كلية الدعوة واصول الدين. القدس ـ كلية التمريض البيرة وكلية الاداب للبنات /القدس) وجامعة غزة. وقد استطاعت هذه الجامعات خلال عشر سنوات فقط من عمرها ان تستوعب في عام ١٩٨٤ قرابة ١٢ الف طالب، وهو ما يعني الحد من هجرة الشباب والمساعدة على الصمود وتغذية روح النضال الشعبي والمساعدة في تحقيق النهوض الاقتصادي وتحقيق التقدم ودراسة وتعميق المعرفة بالوطن ومشاكله وامكاناته.

وبالاضافة الى هذه الجامعات الست، هناك العديد من كليات المجتمع والمعاهد المهنية التي تخرج الطلبة بعد سنتين دراسيتين.

وقد انشىء في المناطق المحتلة مجلس للتعليم العالي مهمته القيام بالتنسيق والتعاون بين جامعات الوطن المحتل واعداد القوانين والانظمة واللوائح اللازمة لها.

تم تحقيق كل هذا بالرغم من الاحتلال، وتحولت هذه الجامعات والمعاهد الى مراكز للبحث العلمي، ومدارس وطنية شكلت جبهة امامية للتصدي للاحتلال ومخططاته، ويمارس الاحتلال كافة اشكال التضييق لاعاقة مسيرة التعليم في الداخل فهو يلجأ باستمرار الى سياسة اغلاق الجامعات لمدد طويلة، تبلغ الثلاثة اشهر في كل مرة، ولم تنج اية جامعة تقريبا من هذه العقوبة، كما يتدخل الاحتلال في الحياة الاكاديمية وصولا الى الاعتداءات المسلحة على الجامعات مما ادى الى سقوط العديد من الطلبة على ايدي جيش الاحتلال والمستوطنين العنصريين. كما تمنع سلطات الاحتلال عملية رفد الجامعات بالكوادر الاكاديمية من الخارج وتقوم بابعاد العديد من الاساتذة بحجة رفضهم التوقيع على وثيقة اذلال موجهة ضد م.ت.ف. كما تحد هذه السلطات من وصول المراجع ودخول المساعدات للجامعات في اطار مخطط يهدف لتعطيل العملية التعليمية في المناطق المحتلة وانهائها.

ب ـ احياء النقابات العمالية والمهنية: قامت التنظيمات العمالية الوطنية مباشرة بعد الاحتلال بالتركيز على احياء اطرها النقابية التي توحد صفوف العمال وتدافع عن مصالحهم المهنية والوطنية وتعمل على رفع الاضطهاد الذي يتعرض له العمال العرب العاملون في اسرائيل. وقد شكلت النقابات اتحادا لها يجمع في صفوفه كافة النقابات في الضفة الغربية ومركزه نابلس.

ومن الاطر النقابية الاخرى التي تعمل في آن معا على حماية الحقوق المهنية لاعضائها وعلى الدفاع عن حقوق المواطنين ككل وتعد الدراسات والابحاث والمحاضرات والاجتماعات والندوات السياسية والعلمية التي تعالج قضايا المواطنين في المناطق المحتلة يمكن ان نذكر:

نقابة المحامين في الضفة واخرى في قطاع غزة. نقابة المهندسين، الاطباء. اطباء الاسنان، المهندسين الزراعيين، الصيادلة، رابطة الصحافيين، دائرة الكتاب، رابطة الفنانين التشكيليين، اللجنة العاملة لمعلمي المدارس الحكومية ، اللجنة التنفيذية للعاملين في وكالة الغوث.

ج ـ تشكيل لجان وفصائل العمل التطوعي : كان رد الشبيبة الفلسطينية على الوضع المتردي نتيجة الاهمال المتعمد لكافة مجالات الخدمة الحيوية في المناطق المحتلة. وامام ضعف الامكانات في الريف/القطاع الزراعي للهجمة الاستيطانية الشرسة ومصادرة الاراضي، تشكيل لجان للعمل التطوعي في كافة المناطق، مدن وقرى ومخيمات، مهامها الاساسية قطف الثمار،

(البقية على الصفحة ٢٠)

في حفل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي تكريماً لعبدالعزيز الصقر

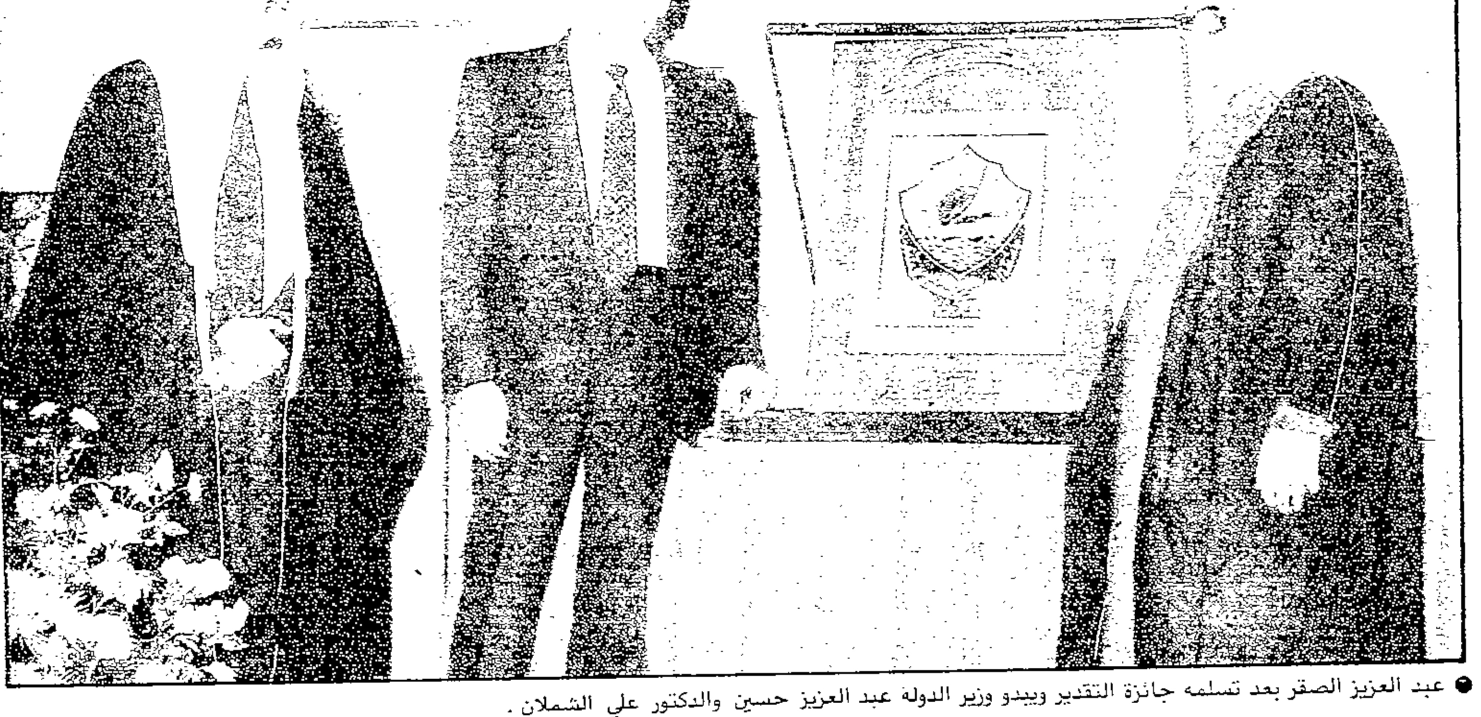
رسالة من الشيخ سعد

دوركم في الاقتصاد والخدمة العامة موضع العرفان والتقدير



● لقطة شاملة للحفل الكبير في « حياة ريجنسي »

تصوير : (محمد قميحة)





● عبد العزيز الصقر بعد تسلمه جائزة التقدير ويبدو وزير الدولة عبد العزيز حسين والدكتور علي الشملان .

■ عبد العزيز حسين : تكريم الصقر رمز لتكريم الوطن لعطاء أبنائه المخلصين

■ د. علي الشملان : نكرّم العمل الجليل والفكر الصائب والاخلاص في شخص العم الكريم

كتبت سوزان ابو غزالة :

قال سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في رسالة بعث بها مساء امس الى السيد عبدالعزيز الصقر : «يسرني في مناسبة الحفل التكريمي الذي تقيمه لكم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ان اسجل عظيم التقدير لما قدمتموه لمجتمعنا وبلدنا من خدمات جليلة في مختلف المجالات .

واذا كان دوركم المشهود في المجال الاقتصادي يتصدر سائر انجازاتكم العديدة ، فان جهودكم الطيبة في مجال الخدمة العامة ، على اختلاف ميادينها ، هي ايضا موضع العرفان والتقدير . وان ما تحليتم به من حميد الخلق واصالة الرأي وصادق التعاون والجد والمثابرة امثلة بارزة للخصال الكريمة التي اعتزت وستظل تعتز بها الكويت في رجالاتها وابنائها المخلصين .

ومع تمنياتي بوافر الصحة والسعادة والتوفيق ابعث لكم بخالص التحيات » .

وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قد سلم رسالة سمو ولي العهد خلال حفل التكريم الذي رعاه سمو امير البلاد ، رئيس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، والذي اقامته المؤسسة مساء امس تقديرا وتكريما لرئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر .

وحضر عبدالعزيز حسين حفل التكريم نيابة عن سمو الامير .

استهل الحفل الذي اقيم في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق حياة ريجنسي بالسلام الوطني،ثم تلاوة من القرآن الكريم . وحضر الحفل جمع كبير من كبار الشخصيات المحلية وفي مقدمتهم رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني ، والمستشار الخاص لسمو امير البلاد الشيخ عبدالله الجابر ، ووزراء الصحة والاشغال والكهرباء والتربية ورئيس المجلس البلدي ووكيل وزارة الاعلام ، وبعض اعضاء مجلس الامة .

كلمة وزير الدولة

والقى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز حسين كلمة افتتاحية جاء فيها :

يسعدني ان انوب عن حضرة صاحب السمو امير البلاد ، رئيس مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، في حضور هذا الحفل الذي تقيمه المؤسسة تكريما للاخ السيد عبدالعزيز حمد الصقر ، وتقديرا لخدماته الجليلة .

ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي درجت منذ انشائها على تكريم رجال العلم والادب والفن في الكويت وفي اقطار الوطن العربي الاخرى ، ومنحهم الجوائز التشجيعية والتقديرية ، قد استنت سنّة حميدة اخرى حين قررت تكريم رجالات الكويت الذين اغنوا حياة بلدهم بعطائهم ، ورفعوا اسمها عاليا في المحافل العربية والدوليه . ان هذا الحفل تاكيد من سمو امير البلاد على الاشادة بالعاملين المخلصين وبالرواد المؤسسين ، الذين اسهموا بفعالية في بناء بلدنا وبالاخذ بيده ليحتل المكانة المرموقة التي نتطلع اليها جميعا .

حضرات الاخوة ،

اننا اذ نتحدث عن شخصية المحتفى به فاننا نتحدث عن شخصية متعددة الجوانب والمواهب ، لها اسهاماتها بعيدة الاثر في اكثر من ميدان ، يشق علي ان استعرضها ، وربما يكفي ان اشير الى انها تمتد على مدى طويل من الزمن ، تتخلل فيه جوانب حياتنا المعاصرة وتتصل بعمق بالتطورات التي واكبت التغيرات الايجابية في مجتمعنا .

لقد كان لعبدالعزيز الصقر انجازاته عندما كان مسؤولا عن الصحة العامة ، لا تزال ماثلة للعيان ، وكان له دوره في الحياة التشريعية منذ قيام المجلس التاسيسي ، ثم رئاسته لاول مجلس منتخب ، تم به استهلال تجربتنا الديمقراطية التي نعتز بها ، وقبل هذا وبعده فان له اسهامه بعيد المدى في بناء اقتصاد البلاد ، فقد كان رائدا في قيام الكثير من صروحنا الاقتصادية ، الى جانب رئاسته وارتباطه الوثيق بغرفة تجارة وصناعة الكويت ، التي تعتبر احدى المؤسسات الفعالة في كيان الدولة ، لما تقوم به من مهام وطنية وقومية في مجال المال والصناعة والاقتصاد .

ان من السمات التي تفخر بها الكويت ، الروح التطوعية في خدمة البلاد والرغبة التلقائية في وضع المواطن لخبرته وجهده لتحقيق مصلحة الجماعة . هذه مميزات عرفت عن مجتمعنا منذ اول قيامه ، وهي ميزات تسطع عندما تدعو الظروف لذلك ، كما انها المحك الصحيح للمواطن الذي يقدر اهمية المواطنة في مجتمع متماسك ومتآخ . ان الاخ المحتفى به مثل واضح لهؤلاء الرجال ، فقد كان في الطليعة بين العاملين لمصلحة البلاد والمتطوعين في الاعمال الانسانية ، ولا اريد هنا الا ان اشير الى مثل واحد هو جمعية الهلال الاحمر الكويتي ودوره الرائد في ما تبذله من عمل بناء .

واذا انتقلنا من الدائرة المحلية والوطنية الى الدائرة القومية فاننا نجد المحتفى به قد عمل على توثيق علاقات الكويت الاقتصادية مع الدول العربية الشقيقة ، وكان له تفكيره العملي في مناصرة القضايا القومية ودعمها ماديا ومعنويا ويتجاوز نشاطه هاتين الدائرتين الى بناء علاقات اقتصادية مع دول العالم الاسلامي والدول الصديقة على اسس سليمة .

هذه امثلة سريعة ذكرتها عن حياة غنية وخصبة ، امتازت بالعطاء والبذل ، وبالحكمة وسعة الافق ، وبالقدرة على المبادرة في توظيف خبرتها وطاقاتها لمصلحة الجماعة .

ولا غرو بعد ذلك ان نحيي سعي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لاقامة هذا الحفل لتكريم الاخ عبدالعزيز الصقر ، وما تكريم المؤسسة له الا رمز لتكريم وطنه كله له ، وهو تكريم الوطن للمخلصين العاملين من ابنائه الذين نذروا حياتهم للعمل من اجله ، ان رمز التكريم هذا قد تم توثيقه بكتاب اصدرته المؤسسة عن المحتفى به وعن جانب من انجازاته .

حضرات الاخوة ،

باسم صاحب السمو امير البلاد رئيس المؤسسة وباسم المؤسسة واسمكم واسمي اهنىء المحتفى به على اختياره لهذا التكريم ، وارجو له عمرا مديدا حافلا بالعطاء وجلائل الاعمال .

وانتهز هذه المناسبة كذلك لكي اهنىء مؤسستنا العتيدة بتعيين مديرها الجديد الاخ الدكتور علي عبدالله الشملان ، وهو من شبابنا الذين يرجى على ايديهم خير كثير ، وفقه الله ، وسدد خطانا جميعا الى الصواب والسداد .

كلمة مدير مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

ثم القى مدير عام مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الدكتور علي الشملان كلمة اوجز فيها نشأة المؤسسة التي جاءت بيادرة من صاحب السمو الامير وتحقيقا لرغبة القيادات الاقتصادية .

واضاف بان المؤسسة قامت خلال سنواتها الست بنشر بحوث مبتكرة ودراسات اصيلة وكتب وموسوعات ومصادر مؤلفة ومترجمة بتمويل من قبل المؤسسة ، كما اقيمت بالتعاون مع مؤسسات اخرى كويتية واقليمية وعربية ودولية انشطة علمية وتكنولوجية وثقافية متنوعة ذات اهمية خاصة لمنطقة الخليج العربي .

ومضى قائلا بان المؤسسة اتجهت منذ اكثر من عام الى نشاط مهم اخر هو تكريم الرجال البارزين الذين قدموا اعمالا جليلة وخدمات ممتازة لبلدنا الغالي .

وتهدف من ذلك الى اظهار دور المتفوقين من ابناء الوطن العزيز في الميادين الاجتماعية المختلفة .

كما تهدف الى ربط الماضي بالحاضر تطلعا للمستقبل ، وتثبيتا للقيم الاصيلة التي غرسها الاوائل من ابناء الكويت الاكارم لتنير الطريق للاجيال المقبلة من اجل تقدم وازدهار كويتنا العزيزة . وقد بدات هذا النشاط بتكريم الفلكي الكويتي المعروف الاستاذ صالح العجيري ، ثم اعقبت ذلك بتكريم رواد صناعة السفن الكويتية .

وبذلك نعطي من اسهم في البناء حقه من الاشادة والتشجيع ليشعر المواطن المخلص بتقدير مجتمعه له ، غير متجاهل او متناس اسهامه في بنائه .

وفي هذا المساء نجتمع لنكرم رجلا كبيرا من رجال الكويت الافاضل الذين ساهموا بشكل اساسي وفعال في اقامة نهضتنا العصرية . فكما هو معروف لدى الجميع ، لقد كان للعم الفاضل عبدالعزيز الصقر دور رئيسي في حياة الكويت الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . كما كان له دور بارز في مختلف معالم حضارتها ، ولذلك ، فقد وجب علينا ان نكرم العمل الجليل والفكر الصائب والاخلاص والتضحية في شخصية العم الكريم . ان مؤسسة الكويت للتقدم العلمي لتعتز بقيامها بهذا التكريم كما تعتز باعداد الكتاب عن السيرة الكريمة للمحتفى به ، املين ان يحذو ابناؤنا حذوه وان يساهموا بكل سخاء في النهضة والبناء من اجل عزة وكرامة بلدنا وامتنا فخير الناس انفعهم للناس كما قال نبينا العظيم ﷺ .

كلمة عبدالعزيز الصقر

ثم القى رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر كلمة قال فيها :

«ليس هذا اول خطاباتي العامة ، وقد لا يكون اخرها ، لكنه ـ بالتاكيد ـ اقربها الي ، واصعبها علي . اذ ليس احرج للرجل من ان يقف خطيبا في مناسبة كهذه ، جعلوا من اسمه بالذات المبتدأ فيها والخبر . خاصة وهو يعرف تمام المعرفة انه لم يؤد الا الواجب او بعضه ، وانه قد نال على ذلك اجره كاملا دون تقصير ، فورا دون تاخير ، بشعور الرضا الغامر الذي يقترن به اداء الواجب .. رضا الله والوطن والضمير .

وكم تمنيت ان يكون هذا التكريم لاي من اخواني رجال جيل الرواد ، وكلهم حري به وجدير ، لكي استطيع ان اقف متكلما عن هذا الجيل مطيلا غير مختصر ، مغدقا غير مدخر ، لا يربط الحرج عقدة لساني ، ولا يعيق خوف الادعاء بياني ، غير انها نعمة من الله عز وجل ، اذ شاء سبحانه ان يمن بها علي فله الحمد ومنه الاحسان . وهي ـ بعد ذلك ـ رغبة صاحب السمو امير البلاد ، اذ اراد ان يكرم بشخصي جيل النهضة المخضرم فاليه الشكر والامتنان .. وهي ايضا ، يد بيضاء لاخوان صدق آثروني على انفسهم فلهم الود والعرفان .

واصدقكم القول ـ ايها الاخوة ـ اني لو شعرت للحظة واحدة ان هذا التكريم يخصني دون غيري ، او انه لا يحمل الا معنى التقدير لشخصي ، لاعتذرت عنه شاكرا غير واجد او جاحد . بيد ان حقائق ثلاثا جعلتني اقبل به ، واقبل عليه ، راغبا غير زاهد :

صقراً سمَوتَ محلّقاً

قصيدة علي الدجاني مدير غرفة تجارة عمان سابقا

طولى لشيخ شرّف التكريما
للجيل صاغ التضحيات كريما
***
تكريم ابناء الكويت ورأسها
نِعمَ الأمير الفذّ جل عظيما
***
عبدالعزيز الصقر زيّنت الحمى
صقراً سموت محلقاً وحليما
***
شيخ الكويت وشعبها بك فاخر
فخراً يظل على الزمان نجوما
***
هي تهنئات من صديق مخلص
يزهو بكم مترنماً وحميماً

● محمد عبد المحسن الخرافي يقدم هدية البنك الوطني .





● امين عام اتحاد الغرف التجارية العربية برهان الدجاني يصافح الصقر .

● الصقر يقبل فتاة صغيرة قدمت له الورود .

الصقر: الشكر لسمو الأمير الذي يكرّم بشخصي جيل النهضة المخضرم

كنت مقلاً في الاتفاق ومكثراً في الاختلاف مع آراء الحكومة.. ولكن في الحق

نصيحتي للشباب ان يتمسكوا بالديمقراطية ويحافظوا عليها ويحترموا قواعدها

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢

اولى الحقائق الثلاث ، ان هذا التكريم هو بداية تقليد متواصل باذن الله لاحياء مكرمة رائعة افتقدناها طويلا في عالمنا العربي هي «الوفاء والعرفان» .. وليس من حقي ابدا ان اؤجل احياء هذه المكرمة ، او اؤخر فوز وطني الكويت بشرف الريادة في ذلك ، اذ

ليس في علمي ان بلدا عربيا اخر قد شهد مثل هذا الحفل ، حيث تكرم الدولة برعاية الذروة من قيادتها مواطنا عاديا من مواطنيها ، ليس

لابداع معين ، او لانجاز مميز ، بل لانه يمثل جيلا حاول بصدق ان يؤدي واجبه نحو وطنه . ويزداد معنى هذا التكريم روعة وسموا اذا تذكرنا ان هذا الحفل ياتي في زمن اضحى فيه التكريم في بلادنا

العربية حكرا على قلة من اصحاب السلطة وعلى مدى امساكهم او تمسكهم بها . واذا تذكرنا ايضا ، ان المواطن موضع التكريم — ولا

اقول موضوعه — كان طيلة خدمته العامة الرسمية والشعبية ولا يزال ، مقلا في اتفاقه مع آراء الحكومة — ولكن بالحق — مكثرا في اختلافه مع هذه الاراء — ولكن بالحق ايضا — ومسرفا في ولائه وحبه للكويت في الحالتين وبحق او بغير حق .

وثانية الحقائق التي تؤكد ان هدف هذا الحفل ومعناه ابعد واعمق من ان يقفا عند شخص بالذات ، هي ان مبرر التكريم «الخدمات الجليلة للوطن» .

و«الخدمات الجليلة للوطن» لا يمكن ان يقدمها شخص بمفرده كائنا من كان .. لانها لا تتم الا بتعاون المواطنين وعلى مدى الاجيال .. وما يتحقق في عصر جيل معين ليس الا تتويجا لجهود اجيال سابقة . ومن هنا ، فان

عبدالعزيز الصقر في هذا الحفل ليس الا اسما تتجسد من خلاله جهود وخدمات جيل كامل يعترف بفضل من سبقه ، ويقدر مسؤولية من لحقه . واذا كان لي من عمل طيب في الهيئات والمؤسسات التي تشرفت بخدمة بلادي من خلالها ، فان الفضل في ذلك يعود — بعد الله — الى كل من ساعدني

وكان معي في هذه الهيئات والمؤسسات . اذ لم اكن الا عضوا في فريق لو لم يعمل كل فرد فيه بصدق واخلاص لتعذر علي تحقيق اي شيء . واني اذ اقف بينكم الان ، ليدور في مخيلتي شريط طويل من الذكريات الحميمة ومن

صور الاحبة والاصدقاء الذين ما كنت لاحظى بتكريمكم لولا جهودهم وعطاؤهم . وما احجامي عن ذكر اسمائهم خشية

ان اذكر البعض وانسى الاخرين لان ايا منهم لا يمكن ان ينسى وكلهم في القلب والفكر ، ولكن ما اخشاه هو الا يتسع الوقت لاوفي كلا منهم حقه من الذكر والشكر . فالى الله

العلي القدير ابتهل ان يجزي عني كل خير من سبقني منهم الى جواره ، وان يمن على الباقين بطول العمر ودوام الصحة والسعادة .

اما الحقيقة الثالثة التي تكسب هذا الحفل بعدا شموليا ينأى به عن التكريم الشخصي ، فهي ان الجهة القائمة به والعاملة عليه هي «مؤسسة الكويت للتقدم العلمي» بالذات ... وهي مؤسسة فريدة من نوعها بكل معنى

الكلمة ، اذ تتشرف برئاسة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ، وتعتز بمجلس ادارة منتخب من الشركات التي تمولها ، وتضم نخبة من شباب الكويت العالم

المتخصص . وهي اصلا وتاسيسا وليدة التقاء الارادة الرسمية والشعبية وادراكهما العميق ان العملية الانمائية تقوم اولا وقبل كل شيء على القدرة العلمية ، وان

مقياس التقدم بين الدول لم يعد مستوى الغنى او الفقر بل اضحى درجة امتلاك التكنولوجيا او الافتقار اليها . فالمؤسسة — اذن — رسمية القيادة ، شعبية التمويل ،

علمية الطابع ، مستقبلية الهدف . ومؤسسة هذه سماتها لا يمكن ان يكون تكريمها الا رسميا وشعبيا ، ولا يمكن ان يكون مقياسها الا علميا ومستقبليا .



● عبد العزيز الصقر يلقي كلمته

وبالتالي ، لا يمكن ان يكون هذا الحفل لشخص بذاته ، بل لكل من يمثله ، ولكل ما يمثله هذا الشخص . اما من اتمنى ان اكون

ممثلا عنه في هذا التكريم فهو المواطن المخلص من جيل النهضة المخضرم ، الذي عاش كويت ما قبل النفط فجد وكد وصبر ، ثم عاش العقود الاربعة الاخيرة بكل تطوراتها وفوراتها فعف وعمر ولم يبطر . واما المعنى الذي ارجو ان اكون معبرا عنه في هذا الحفل ،

فهو كل القيم الاصيلة التي استلهمها ذلك الجيل وخاصة من حيث حب الوطن والعمل من اجله ، وفهم الوطنية باعتبارها التزاما في الولاء لا امتيازا في الموالاة .

الاخوة الافاضل :

من سمات الشباب ، التحدث عن المستقبل وطموحاته وآماله.. وهذا حديث لم يعد لي به شان كما ترون . ومن مظاهر الشيخوخة ،

التغزل بالماضي واحداثه وفضائله ... وهذا امر لا فائدة منه في هذا الموقف كما تعلمون . لذا استميحكم العذر في بضع دقائق اتوجه خلالها الى شبابنا بحديث يخرج من القلب ، ويعتصر شيئا من خبرة الشيوخ ، لعل فيه ما يفيد رجال الغد . وحديثي هذا لا يرقى الى رتبة الموعظة ، كما لا يطمح ان يذهب مثلا او حكمة ،

ولن يعدو كونه تلخيصا لبضعة دروس تعلمتها من الحياة .... ولان امامي دقائق قليلة فقط فسأقتصر على غير المعروف منها او غير المألوف :

علمتني الحياة ، ان الدروس التي تلقيها علينا لا يمكن ان نستفيد منها ما لم نتعامل معها ونتفاعل . فالحياة كمياه النهر العميق مستمرة الجريان ، دائمة التغير ، وان بدت على السطح غير ذلك . وعلى الانسان الا يقف منها وقفة حاسمة جازمة ونهائية .

لان مشاكل الحياة ومعضلاتها تتشابه على السطح فقط ، وتتمايز كثيرا في الاعماق . ومن الخطأ ان يعالج المرء مشكلة جديدة على ضوء خبرته في مشكلة سابقة ، دون ان يحسب حسابا للعنصر البشري الذي يستحيل ان يكون نفسه في الحالتين ، ودون ان

ياخذ بالاعتبار ان تغير الازمان كثيرا ما يغير الاحكام ، وبالتالي ،

فان كل ما نحسبه خبرة يجب ان يبقى دائما موضع الفحص والتدقيق ، ومحل التطوير والتغيير .

علمتني الحياة ، انه ليس عن الوقت من بدليل قطف النجاح — في معظم الاحيان — موحشة طويلة . ومن الخطأ — ايها الشباب — ان تحاولوا اختصارها

بدروب غير مشروعة ، متعرجة المسالك ، مظلمة الانفاق ... لانكم اذا مشيتم هذه الدروب مرة صعبت عليكم العودة الى الطريق السوية ،

وتولدت في نفوسكم سموم من القلق والضياع ، لم ولن يجد لها العلم ترياقا . وكلنا نعرف اشخاصا سلكوا تلك الدروب السهلة القصيرة فملكوا المال

بسرعة ... ثم قضوا حياتهم ينفقون ما جمعوا لابتياع ما لا يشترى بمال : حياة الامن والسلام مع الخالق والخلق والضمير .

وعلمتني الحياة ، انها لا تعطي درجة النجاح بتفوق الا لمن وهبها اكثر مما تنتظر منه ، وقدم

جهد وتضحية ، والنجاح عمل وكد وتعب ، ويخطىء من يظن انه يستطيع ان يتمتع بسعادة النجاح والتفوق عن غير هذه الطريق .

فحاولوا ان تعطوا الحياة اكثر مما تتوقعه منكم ، وفوق ما هو مفروض عليكم .. وثقوا بالله وبانفسكم ولا تخافوا الفشل ،

فالخوف من الفشل هو الذي يجعلكم تجنحون الى دفء الوظيفة العامة ، ويحرمكم لذة

اللقمة المغمسة بالعرق والجرأة وروح الغمار في ميدان العمل

الحر.. وهي لذة لو تذوقتم عرقا من حلاوتها لما رضيتم بغيرها ابدا .

وعلمتني الحياة ، ان الايام ليست ربيعا دائما ، وان الليالي

الحياة بطيباتها فخير وسيلة

للتمتع بها هي ان تشارك بها سواك .. اذ ليس في الدنيا لذة

تعدل لذة العطاء ، وليس في العمر موقف اروع من موقف البذل . اما

ان ضنت الايام وامسكت ، فدارها بالصبر ، واحذر ان يتمكن منك الشعور بالفشل فتنقم او تحقد ،

اذ ليس امر من النقمة في فم صاحبها ، وليس افتك من الحقد بقلبه .

واخيرا علمتني الحياة ، ان الالات الصماء وحدها هي التي تنتج وحدات متماثلة تماما متطابقة دائما ، وان المستعبدين

وحدهم هم الذين يتوصلون الى اجماع دائم وشامل في كل الامور والاوقات . اما رجال الفكر الحر

لان هذا الاختلاف في الرأي هو الذي يولد الحقيقة . ورجال الفكر الحر والعقل المستنير لا يسمحون

لاختلاف الرأي ان يحسم الا بالحوار الايجابي والاقناع العلمي ، دون ان يضعف وحدة

الوطن والشعب ، ودون ان يمس

الجوهر الاساسي الذي لا رجوع عنه ولا خلاف عليه .

فلا تشفقوا — ايها الشباب —

على وطنكم من تعدد الاراء والاجتهادات ، شريطة ان تتمسكوا

وتحتضنوا ... بتطويرها وانتشارها ، وذلك باحترام قوانينها ، والتزام قواعدها ، ودفاع كل منكم عن حق غيره في ابداء رأيه . اما الجوهر

فهو ان تظل الكويت نبرة في صوتنا ، ولهبا في عيوننا ، وحنينا في نفوسنا . الجوهر الذي لا رجوع عنه ولا خلاف عليه ، هو ان تبقى الكويت وطنا موحد الارض والشعب ، مسلم الدين والعقيدة ، عربي القومية والانتماء ، ديمقراطي الحوار والقرار ، حر الرأي والفكر والاقتصاد .

وبعد — ايها الاخوة — اشعر اني قد اطلت دون ان اوفي ، واسهبت دون ان اكفي ، فعفوا للاطالة ،

وعفوا للتقصير . وعذري في الحالتين اني رهين نقيضين : طول التجربة وقصر الوقت ، واسمحوا لي ان اتدارك الوقت قبل ان يدركني فاختتم كلمتي بما كان يجب ان ابدأ به لارفع الشكر والثناء لسمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد حفظه الله لرعايته السامية لهذا الحفل واختياره الكريم لشخصي بالذات لتكريم كل من يسعى لاداء واجبه في خدمة وطنه وامته .

ولاتقدم بوافر التقدير والعرفان لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح لرسالة الكريمة التي افاضت عن نبيل مشاعره واصيل مواقفه . ولاوجه الشكر للاخ عبدالعزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وممثل سمو امير البلاد لكلمته النبيلة

وعواطفه الصادقة . ولاعرب عن تقديري البالغ لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي مجلسا وادارة وعاملين على كل ما بذوله من جهد ووقت ومال لتنظيم هذه المناسبة الرائعة . والشكر ازجيه ايضا لكم جميعا لتفضلكم بالحضور

والمشاركة . كما اتوجه بالتقدير المفعم بالاعزاز والمحبة لاخواني العرب الذين تكلفوا مشقة السفر من بلادهم ليشرفوني بحضورهم هذا الحفل ، مكرسين في ذلك وحدة الاسرة الاقتصادية العربية

التي تشرفت بالعمل معهم طوال ربع قرن ونيف على ترسيخها ،

حتى اضحت — ولله الحمد — اقوى من ان تتاثر بانواء الخلافات السياسية العربية وتياراتها .

ثم القى المهندس سليمان العوضي مؤلف كتاب «عبدالعزيز حمد الصقر» كلمة عدد فيها المناصب المحلية والعربية والدولية التي تولاها الصقر خلال الفترة الماضية.

واختتم امين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية برهان الدجاني خطابات التكريم بكلمة القاها نيابة عن رؤساء غرف واتحادات الغرف العربية لخص فيها المواقف القومية العربية النبيلة التي سجلها عبدالعزيز الصقر من خلال عطائه اللامحدود طيلة السنتين الماضيتين للامة العربية والاسلامية بدون استثناء، واشاد الدجاني بجهود عبدالعزيز الصقر في خدمة القضايا العربية القطرية والقومية، وقال بانه كان اول رئيس ... للامة العربية والتي تستطيع من خلالها تحقيق اهدافها الكبرى في التكامل والتكافل والامن. وعدد الدجاني في استعراض لنشاطات الصقر التي قدمها للدول العربية ... والتجاري.

واشاد بدوره في تعزيز العلاقات العربية — الدولية عبر تمثيله للاقتصاد العربي في لقاءات مهمة مع وزراء وشيوخ وحكام ورجال اعمال ومال واقتصاد في الاتحاد السوفيتي واميركا والصين وافريقيا. اذ انه لم يترك قارة من قارات العالم الا وله فيها صوت ورأي مسموع ويقدره الجميع.

ثم قام وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بتقديم شهادة تقدير ودرع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الى السيد عبدالعزيز الصقر.

كما قدمت كل من الجهات التالية هدايا تقديرية الى الصقر، وهذه الجهات هي:

- وزارة الصحة وجمعية الهلال الاحمر الكويتية — قدمها الوزير عبد الرحمن العوضي.
- المجلس البلدي — قدم الهدية رئيس البلدية داوود مساعد الصالح.
- وزير النفط وزير المالية اناب عنه رئيس مجلس ادارة شركة النفط الكويتية عبد الفتاح البدر.
- بنك الكويت الوطني — رئيس مجلس الادارة محمد عبد المحسن الخرافي.
- بنك فراب الدولي رئيس مجلس الادارة محمد عبد المحسن الخرافي.
- غرفة تجارة وصناعة الكويت قدم هديتها نائب رئيس الغرفة الحاج يوسف الفليج.
- مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية — قدمها المدير العام احمد الزبن.
- اللجنة الوطنية الكويتية للشباب — قدمها رئيس اللجنة عبدالرحمن المزروعي.

ثم قام رؤساء الوفود العربية الذين حضروا خصيصا للمشاركة في حفل تكريم عبدالعزيز الصقر بتقديم هداياهم التقديرية .. وهم:

- رئيس اتحاد غرف تجارة وصناعة الامارات العربية المتحدة — ورئيس غرفة دبي محمد سعيد النابودة.
- عن غرفة التجارة العربية — البريطانية — عبد الكريم المدرس.
- مدير الشركة العربية للاستثمارات العامة محمد علي بدير.
- الاتحاد العام للغرف العربية — برهان الدجاني.
- رئيس اتحاد الغرف السورية — ورئيس غرفة الشام الحاج بدر الدين الشلاح.

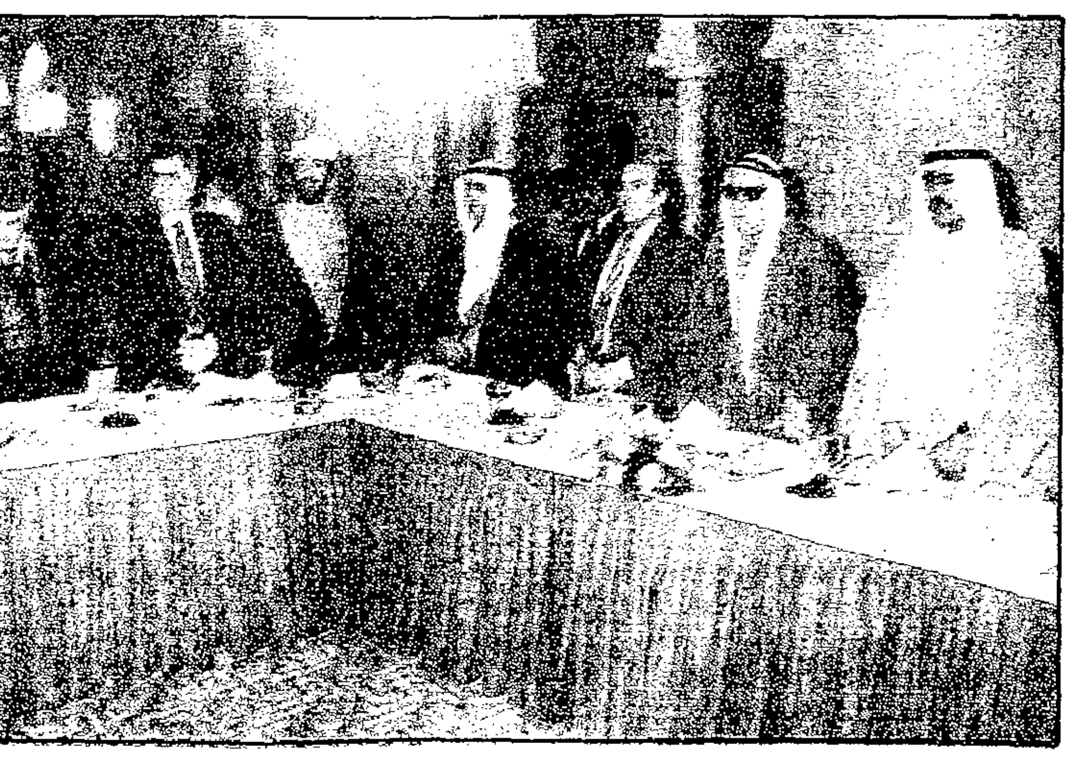
ثم قدم المهندس سليمان العوضي الكتاب الذي ألفه وارخ فيه السيرة الذاتية لعبدالعزيز الصقر بتقديم كتابه هدية تقديرا منه لرئيس الغرفة الكويتية.



● المنصة الرئيسية



● د. علي الشملان يلقي كلمة المؤسسة



● رؤساء غرف التجارة العربية في الحفل الكبير

● وزير الدولة يتحدث في الحفل

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/١/٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٧ر٨٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٦٠٠	١٢٠٠٠	١٠	٨ر٢٥٠	١/٦		٧ر٦٠٠	-٠ر٦٥٠
٢	بنك الخليج	٥ر٠٠٠	٤ر٩٦٠	٤ر٩٦٠	١٠٠٠٠	٦	٥ر٠٠٠	١/٨		٥ر٠٠٠	-٠ر٠٤٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٤ر٧٤٠	٤ر٦٠٠	٤ر٦٠٠	٥٠٠٠	٥	٥ر٠٠٠	١/٧		٤ر٦٠٠	-٠ر٤٠٠
٤	البنك الاهلي الكويتي						٦ر٠٠٠	١٢/٣٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٦ر٥٠٠	١١/١٢			
٦	البنك العقاري الكويتي						٧ر٠٥٠	١١/٦			
٧	بنك برقان						٣ر٩٦٠	١/٨			
٨	بيت التمويل الكويتي	٤ر٦٦٠	٤ر٥٠٠	٤ر٥٠٠	٦٠٠٠	٦	٤ر٧٦٠	١/٦			-٠ر٢٦٠
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر١٩٠	١/٨			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٢ر١٠٠	١٢/٢٣			
١٢	المركز المالي						٢ر٠٠٠	١٢/٢٣			
١٣	التسهيلات التجارية								١ر٠٠٠		
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٥٠٠	١٢/١٧			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين										
١٧	الاهلية للتامين						٧ر٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتامين						٢ر٩٠٠	١١/٢٥	٢ر٩٠٠		
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٤ر٥٠٠	٤ر٤٦٠	٤ر٤٦٠	٢٠٠٠	٢	٤ر٨٢٠	١/٧			-٠ر٣٦٠
٢٠	العقارات المتحدة						٢ر٨٦٠	١/٧			
٢١	الوطنية العقارية						٣ر٠٠٠	١٢/٢٦			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات						١ر٠٠٠	١٠/٣٠			
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤ر٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت								٠ر٦٥٠		
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١ر٤٣٠	١ر٤١٠	١ر٤٣٠	١٥٠٠٠	٩	١ر٤٠٠	١/٨		١ر٤٢٠	٠ر٠٣٠
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري						١ر٠٥٠	١١/٥	١ر٠٥٠		
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						١ر٠٨٠	١٢/٢٣			
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر٣١٤	٠ر٣٠٨	٠ر٣٠٨	٢٥٠٠٠	٤	٠ر٣١٤	١/٨		٠ر٣٠٤	-٠ر٠٠٦
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢ر٩٤٠	١٢/٢٤			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٦٨٠	١١/٧			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن						١ر٤٠٠	١٠/٢			
٤٥	الكويتية للاغذية						٢ر٧٠٠	١٢/٢٤			
٤٦	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠ر٣٨٠	١٢/١٩			
٤٨	بنك البحرين الدولي						٠ر١٨٢	١/٨			
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠ر٠٩٣	١٢/١٩			
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٦٨	١٢/٢٥			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٦	١٢/١٩			
٥٢	العربية للاستثمار (شعاع)	٠ر٠٣٦		٠ر٠٣٦	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٧	١/٨		٠ر٠٣٦	-٠ر٠٠١
٥٣	الحديد والصلب						٠ر٠٣٣	١/٨		٠ر٠٣٢	
٥٤	المنتجات البترولية						٠ر٠٣٢	١/٨		٠ر٠٣١	
	المجموع الكلي				١٧٥٠٠٠	٤٣	القيمة ٢٣٣٥١٠ دنانير				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/١/٩

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى										
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	شبكة الانظمة الحديثة						٠ر١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٥	الخليج الاستثمارية العقارية	٠ر٠١٨		٠ر٠١٨	٤٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠١٨	١/٨	٠ر٠١٤	٠ر٠١٧	
٦	مركز الخليج المالي	٠ر٠٢٣		٠ر٠٢٣	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٣	١/٧		٠ر٠٢٣	
٧	مركز الكويت والخليج	٠ر٠١١		٠ر٠١١	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١١	١/٨	٠ر٠١٢	٠ر٠١١	
٨	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٣٠	١/٧		٠ر٠٣٠	
٩	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٨٠	١١/٦			
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٢٠		٠ر٠٢٠	٥٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٢٠	١/٨		٠ر٠١٩	
١١	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
١٢	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٢٧	١/٧		٠ر٠٢٧	
١٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٤	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥		٠ر٠١٠	
١٥	العربية الدولية للتامين									٠ر٠٢٠	
١٦	الشارقة للتامين										
١٧	اتحاد الخليج للتامين									٠ر٠١٤	
١٨	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)										
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)								٠ر٠٦٠		
١٩	اسمنت الشارقة						٠ر٠٢٧	١/٧		٠ر٠٢٧	
٢٠	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٢٧	١٢/٢٩		٠ر٠٢٤	
٢١	اسمنت عجمان						٠ر٠٢٥	١٢/٣١			
٢٢	الاسمنت الابيض	٠ر٠٣٨		٠ر٠٣٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٣٧	١/٨	٠ر٠٣٨	٠ر٠٣٧	+٠ر٠٠١
٢٣	اسمنت أم القيوين						٠ر٠٢٤	١٢/١٢	٠ر٠٢١		
٢٤	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٧	١/٨		٠ر٠٧٥	
٢٥	الامارات لصناعة الكلنكر										
٢٦	الخليج الصناعية العقارية										
٢٧	المشاريع الطبية						٠ر٠١٤	١/٨		٠ر٠١٢	
٢٨	الدواجن والعلف										
٢٩	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
٣٠	المناجم والصناعة						٠ر٠٢٠	١١/١٨			
٣١	المتحدة للخدمات	٠ر٠٢٦		٠ر٠٢٦	٤٠٠٠٠٠	٤	٠ر٠٢٦	١/٨		٠ر٠٢٥	
٣٢	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٩	١/٨		٠ر٠٢٩	
٣٣	عقارات الخليج						٠ر٠٣٢	١٢/٣١		٠ر٠٣٠	
٣٤	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠١٠	١/٨	٠ر٠١١	٠ر٠١٠	
	المجموع الكلي				١٦٠٠٠٠٠	١٤	القيمة ٣٤٨٠٠ دينار				

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/١/٩	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٣٠٥٩	٠ر٠٩٦٦	٠ر٣٤٩٠	٠ر٨١١٤	٠ر٠٣١٥	٠ر٠٨٥٤	٠ر١١٩٩	٠ر٠٨٣٢	٠ر١١٥٣
دولار أميركي	٣ر٢٦٩٠	—	٠ر٣١٥٨	١ر١٤١٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر١٠٣١	٠ر٢٧٩٢	٠ر٣٩٢٠	٠ر٢٧٢٢	٠ر٣٧٧٠
مارك الماني	١٠ر٣٤٩٧	٣ر١٦٦٠	—	٣ر٦١٢٤	٨ر٣٩٧٨	٠ر٣٢٦٦	٠ر٨٨٤١	١ر٢٤١٠	٠ر٨٦١٩	١ر١٩٣٨
جنيه استرليني	٢ر٨٦٥٠	٠ر٨٧٦٤	٠ر٢٧٦٨	—	٢ر٣٢٤٧	٠ر٠٩٠٤	٠ر٢٤٤٧	٠ر٣٤٣٥	٠ر٢٣٨٦	٠ر٣٣٠٤
دينار بحريني	١ر٢٣٢٤	٠ر٣٧٧٠	٠ر١١٩٠	٠ر٤٣٠١	—	٠ر٠٣٨٨	٠ر١٠٥٢	٠ر١٤٧٧	٠ر١٠٣٦	٠ر١٤٢١
فرنك فرنسي	٣١ر٦٨٦٨	٩ر٦٩٣٠	٣ر٠٦١٥	١١ر٠٥٩٧	٢٥ر٧١٠٨	—	٢ر٧٠٦٧	٣ر٧٩٩٦	٢ر٦٣٨٩	٣ر٦٥٤٩
ريال سعودي	١١ر٧٠٦٤	٣ر٥٨١٠	١ر١٣١٠	٤ر٠٨٥٩	٩ر٤٩٨٦	٠ر٣٦٩٤	—	١ر٤٠٣٧	٠ر٩٧٤٩	١ر٣٥٠٣
ين ياباني	٨٣٣ر٩٢٣	٢٥٥ر١٠٠	٨٠ر٥٧٥	٢٩١ر٠٦٩	٦٣٦ر٦٥٨	٢٦ر٣١٨	٧١ر٢٣٧	—	٦٩ر٤٥٣	٩٦ر١٩٢
درهم الامارات	١٢ر٠٠٧١	٣ر٦٧٣٠	١ر١٦٠١	٤ر١٩٠٨	٩ر٧٤٢٧	٠ر٣٧٨٩	١ر٠٢٥٦	١ر٤٣٩٨	—	١ر٣٨٤٩
فرنك سويسري	٨ر٦٦٩٥	٢ر٦٥٢٠	٠ر٨٣٧٦	٣ر٠٢٥٩	٧ر٠٣٤٤	٠ر٢٧٣٦	٠ر٧٤٠٥	١ر٠٣٩٥	٠ر٧٢٢٠	—

محادثات اقتصادية رفيعة المستوى بين الكويت وبلجيكا

يزور الكويت وفد اقتصادي بلجيكي برئاسة ولي عهد بلجيكا، الامير البرت، ويضم عددا من الوزراء والمسؤولين البلجيكيين وذلك في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ يناير الحالي .

وقال بيان للسفارة البلجيكية في الكويت ان الوفد سيضم ٤٢ شخصا من بينهم وزير التجارة الخارجية البلجيكي ايه. كمبينر، وممثلون عن مختلف الشركات التجارية البلجيكية .

وكان الامير البرت بصفته رئيس مكتب التجارة الخارجية البلجيكي قد زار الكويت على رأس وفد تجاري سنة ١٩٧٤، وهو يبدي اهتماما دائما بترويج صادرات بلجيكا وتطوير علاقاتها التجارية مع مختلف بلدان العالم .

ويحمل الامير البرت لقب (امير مدينة ليج) وهو من مواليد ١٩٣٤ ويشغل عدة مناصب حكومية مثل قائد القوات البحرية البلجيكية ويعد احد اعضاء مجلس الشيوخ الدائمين في بلجيكا، ويرأس مكتب التجارة الخارجية وهيئة الصليب الاحمر البلجيكي .

المركزي يواصل تخفيض الدينار مقابل الدولار

ذكر متعاملون في سوق المال ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي ظلت قوية امس في تعامل نشط بصورة معتدلة .

وقال المتعاملون انه كان هناك نقص في الدنانير في السوق بسبب استمرار الطلب القوي على الدولار الذي جذبت قوته في الاونة الاخيرة في اسواق العملات الاجنبية العالمية اهتماما كبيرا من جانب المشترين المحليين .

وجرى التعامل في ودائع ليلة واحدة بسعر ١/٢ ـ ٩ بالمائة في تعاملات فترة الضحى ، بينما تراوحت اسعار الفائدة على الانواع الاخرى من الحسابات الجارية بين ثمانية وتسعة بالمائة .

وقال المتعاملون ان البنك المركزي تدخل كمقرض ومقترض ولاحظوا وجود دلائل على نشاط رسمي في ودائع شهر ثلاثة اشهر .

وتراوحت اسعار الفائدة على ودائع شهر وشهرين بين ٨ ٣/٤ و ٩ ١/٤ ٪ بينما تراوحت اسعار الفائدة على ودائع ثلاثة اشهر وستة اشهر بين ٨ ٧/٨ و ٩ ٣/٨ بالمائة .

عدل البنك المركزي سعر الدينار للمعاملات المالية والتجارية بخفضه الى ٣٠٥٤٦/٨٤ر. مقابل الدولار من ٣٠٤٦٣/٥٠١ر. مقابل الدولار امس الاول .

ووصل السعر الفوري للدينار الى حوالي ٣٨٥٨٠/٩٠ر. مقابل الدولار بانخفاض كبير عن مستواه امس الاول الذي بلغ ٣٠٤٧٠/٨٠ر. مقابل الدولار .

قوة الدولار تدفع اسعار الفائدة على ودائع الريال

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي الضخمة بين البنوك ارتفعت امس في تداول نشط الى حد ما بناء على قوة الدولار امام العملات الرئيسية في الخارج .

وقال معظم المتعاملين ان السوق كانت تتطلع الى تخفيض اخر في قيمة الريال مقابل الدولار .

وكانت مؤسسة النقد العربي السعودي قد خفضت قيمة الريال الى ٥٨ر٣ ريالات مقابل الدولار من ٥٦ر٣ ريالات في ٢٧ ديسمبر الماضي .

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ٩ ١/٢ و١٠ بالمائة ارتفاعا من ٨ ١/٤ و٨ ٣/٤ بالمائة امس الاول ، في حين ارتفعت فائدة ودائع اسبوع واحد وتراوحت بين ٩ ١/٤ و٩ ٣/٤ بالمائة .

وتراوحت فائدة ودائع شهر وثلاثة اشهر بين ٩ و٩ ١/٤ بالمائة ، بارتفاع ١/٨ بالمائة منذ بداية التداول امس بالمقارنة مع ٩ و٩ ٣/٤ بالمائة امس الاول ، وتراوحت فائدة ودائع ستة اشهر بين ٩ ١/٨ و٩ ٣/٨ بالمائة ارتفاعا من ٩ و٩ ١/٤ بالمائة امس الاول .

قضايا اقتصادية

FINANCIAL TIMES

ما لم يحدث في عام ١٩٨٤.. سيحدث عام ٨٥

انهيار "اوبك" وتراجع أسعار الدولار !

مادام القراء سيعودون الى بحث حيثيات احداث عام ١٩٨٤ بالشهية نفسها التي قد يقبل احدهم بها على طبق يحتوي على ديك رومي محمر، فاننا سنتحدث الان عن شيء مختلف تماما (او سيبدو على الاقل مختلفا)، ذلك اننا سنناقش ثلاثة امور لم تحدث عام ١٩٨٤، وكانت متوقعة الحدوث على نطاق واسع، ويمكن ان تصدق التوقعات بشانها خلال عام ١٩٨٥، احدها يبدو مرجح الحدوث، والثاني قابل للحدوث على سبيل الاحتمال، اما الثالث فان تصوره او تخيله امر ممكن تحت اي ظرف من الظروف.

والان يمكن ان تكون قد خمنت هذه الاحداث الثلاثة التي لم تحدث، وهي انهاء اضراب عمال المناجم في بريطانيا، وانخفاض الدولار واخيرا انهيار منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك).

على ان المنطق يضطرنا الى عكس ترتيب هذه الاحداث الثلاثة لنبدأ «بالاوبك» حيث ان ضعف السوق النفطية يساعد على تفسير امور اخرى كثيرة مثل قوة الدولار وضعف الجنيه الاسترليني والراحة التي يمكننا ان نعيش بها في هذا البلد (بريطانيا) بدون الفحم.

الامر الاول الذي يجب ان نتدبره هو ان الطلب على النفط ليس ضعيفا الى الحد الذي يبدو عليه. وربما يبدأ العالم الان من الشكوى من هزة نفطية رابعة ناجمة، كالهزة النفطية الثالثة، عن ارتفاع اسعار صرف الدولار. وقد ارتفع الدولار خلال هذا العام بنسبة ٢٠ بالمائة تقريبا مقابل العملات الرئيسية العالمية وضد اتجاه توقعات المختصين.

لقد كان الطلب على النفط قويا بصورة معقولة في عام شهد نموا كبيرا في الولايات المتحدة وبعض التحسن في مناطق اخرى من العالم، غير ان هذه القوة في الطلب على النفط لم ترق الى مستوى يمكنه تبرير ارتفاع بنسبة ٢٠ بالمائة غير حالة الدولار الاميركي. وبذلك بدأ سعر الدولار غير حصين ومعرضا للهزات واخذ قادة تخزين النفط يستجيبون، نتيجة لذلك، لطلب تزايد على النفط على حساب مخزوناتهم التي بدأوا بتخفيضها على امل تعويض ذلك في ما بعد وبسعر ارخص. ولذلك فقد كنا نمر عندئذ بمرحلة عرض نفطي زائد عن الحاجة، ولكن بصورة موقتة.

وبعد ذلك بدأنا نلاحظ محاولة من قبل قادة تخزين النفط لاعادة ترتيب القوى السوقية التي كانوا يتمتعون بها حتى اوائل سني السبعينات. وكانت هذه القوى كافية لتشكل عنصر ازعاج حاد «للاويك». وقد ترافق ذلك مع اضطرار بريطانيا الى استيراد كميات ضخمة من النفط لابقاء محطات توليد القوى لديها عاملة، غير ان انتاج وصادرات نفط بحر الشمال، والتي كانت منافسة تقريبا للنفوط الخفيفة، ارتفعت بصورة كبيرة للمساعدة في تغطية ميزان المدفوعات والمصاريف التي تتكبدها الخزانة جراء الاضراب. وبريطانيا وهي دولة منتجة للنفط الخام، لديها بصورة موقتة، الاهتمام نفسه كعملائها من الشركات النفطية.

ومهما يكن من امر، فان من التسرع ان نستنتج، كما فعل بعض المحللين، ان تكون هذه الضغوط الموقتة فوق ماتستطيع «اوبك» الصمود له. اذ ان المصالح التي وحدت صفوف دول هذه المنظمة، وهي الوعي بين اعضاء هذه المجموعة، كمالكة للنفوط الخام، بان موجوداتهم آخذة في التناقص، هذه المصالح لم تتغير، ومادام الامر كذلك، فالمنطق هنا يظل ملزما كما كان على الدوام. وفي الواقع فان سياسة «الاوبك» لتخفيض الانتاج بهدف حماية اسعار النفط هي سياسة اكثر تطورا من السياسة التي تتبعها بريطانيا في شان الانتاج.

ان نظام التقاسم او المشاركة في تخفيض الانتاج ومراقبة هذا التخفيض والانتاج ليس في الحقيقة امرا سهلا، بل هو بالغ الصعوبة، ولكن المردود كبير ومجز وفي جميع الحالات، فان اي تقلبات لابد ان تصب في النهاية لصالح دول «الاوبك». فاسعار الفوائد الاميركية، التي ترمي بعبء كبير على بعض الدول الاعضاء في «الاوبك» مثل نيجيريا وفنزويلا، تراجعت بحدة، ويعزى ذلك جزئيا الى قوة الدولار.

اما الدولار فانه يظل اللغز الاكبر للعام الماضي. حتى الذين كانوا يراهنون على ارتفاع الدولار، بمن فيهم كاتب هذه الزاوية كانت حججهم تتركز، في بداية العام، على معدل عال فقط يمكن المحافظة عليه. اما الارتفاعات الاخرى التي حققها الدولار فقد اصابت بالدهشة كل المراقبية تقريبا. ويمكننا فقط ان نكرر ماسبق ان قدمناه من تحليلات في بداية العام الماضي وتتلخص في: انه طالما ظلت الولايات المتحدة قادرة على دفع اثمان وارداتها عن طريق تصدير للالتزامات المالية، فان المقدرة التنافسية لن تدخل في المعادلة الخاصة بتقرير سعر صرف الدولار.

نقطتان فقط تجب اضافتهما هنا، الاولى: ازدياد الطلب على الدولار الاميركي مؤخرا نتيجة لتحرير اسواق المال اليابانية، ومما يثير السخرية، ان اجراءات هذه الاسواق استهدفت في الاصل وضع حد لاستمرار ارتفاع الدولار. وكانت النتيجة المباشرة اندفاع الاستثمارات اليابانية، بشكل لم يكن ممكنا السيطرة عليه، نحو اسواق الولايات المتحدة.

والنقطة الثانية ان مقدرة الولايات المتحدة على المنافسة تبدو الان اعظم مع الاخذ في الاعتبار نسبة التضخم المنخفضة وتسويات الاجور المنخفضة جدا الى جانب الانتاجية المرتفعة.

والسؤال: الى اي مدى يظهر ذلك مختلفا عما نشهده في بلادنا، بريطانيا حيث الاجور مازالت ترتفع بسرعة، ولكن في وقت تزيد فيه عن مقابلة الضعف الذي تعانيه العملة البريطانية؟ ان معركتنا الاساسية هي في الواقع مع الاضراب الذي مازال مستمرا.

والحكومة البريطانية تعي جيدا ان اي حالات من الرفاه او الرخاء يمكن تحقيقها عن طريق بيع موجوداتها وانتاج نفطها، لن تدوم الى الابد. فاعتبارا من عام ١٩٨٦ وصاعدا، يجب علينا ان نبدأ ثانية بكسب عيشنا في عالم تسوده المنافسة.

تقرير «القبس» عن اسعار العملات والذهب

الدولار يجدد ارتفاعه والذهب يتراجع

مازال الدولار الاميركي يواصل صعوده امام العملات الاجنبية في الاسواق العالمية.

ففي بورصة لندن تراجع الجنيه الاسترليني مقابل الدولار الاميركي ليصل سعر صرفه الى ١٣٧ر١ دولار اميركي مقابل ١٣٩ر١ دولار يوم الثاني من يناير الحالي ويعزى تراجع الجنيه الى تعرضه لضغوط جديدة في اعقاب تقارير ذكرت ان بريطانيا اجبرت على ان تبيع نفطها الخام من بحر الشمال بادنى من السعر الرسمي.

كما ساهم في ضعف الجنيه الاسترليني الاخفاق في تحقيق نمو كبير في العرض النقدي البريطاني وهو الامر الذي يتكهن المستثمرون بانه قد يؤدي الى رفع اسعار الفوائد.

غير ان الدولار استمد قوته من اسعار الفوائد المرتفعة في الولايات المتحدة اكثر من اي بلد اخر.

وفي بورصة باريس سجل سعر الدولار في المعاملات المصرفية الاولى يوم امس ٧١٢٥ر٩ فرنكات فرنسية وهو رقم يقترب من الرقم القياسي له، مقارنة مع سعر الاغلاق السابق البالغ ٦٢٠٠ر٩ فرنكات.

وفي بورصة فرانكفورت افتتح تداول العملة الاميركية بسعر ١٧١٥ر٣ ماركات المانية بعد ان تراجع يوم امس الاول الى ١٤٧٥ر٣ ماركات المانية.

وفي طوكيو، حيث ينتهي التداول قبل افتتاح الاسواق الاوروبية، فقد ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي بواقع ٢٥ر١ ين ياباني ليصل عند الاغلاق الى ٢٥٥ ينا يابانيا مقارنة مع سعر الاغلاق السابق البالغ ٧٥ر٢٥٣ ينا.

اما الذهب فقد بلغ سعر الاونصة منه في بورصة لندن كما حددته البيوتات الكبرى الخمسة لتداول السبائك الذهبية ٢٩٨/٣٥ دولارا مقارنة مع سعر الاغلاق السابق البالغ ٢٠ر٣٠٢ دولار.

شركة عربية كبرى للمقاولات لاستعادة السوق من الأجانب

قال امين عام اتحاد الغرف الخليجية ، عضو اللجنة التاسيسية لمشروع شركة المقاولات العربية بان شركات المقاولات الاجنبية تهيمن على السوق العربي ، وتستاثر بتنفيذ معظم المشاريع الكبرى ، بينما لا تحظى شركة المقاولات العربية الا بما نسبته ١٧ بالمائة فقط من حجم الاعمال في الدول العربية ، مما يستدعي تحركا فاعلا من اصحاب العلاقة لتغيير هذا الوضع .

واكد محمد الملا في تصريح لمجلة «الحياة التجارية» التي تصدرها غرفة تجارة وصناعة البحرين ، ان قيام شركة عربية كبرى للمقاولات بات امرا مهما ، موضحا انه تجري اتصالات حاليا لقيام مثل هذه الشركة التي ستقوم بتنفيذ المشاريع الكبرى في الوطن العربي ، والتي لا تستطيع شركات المقاولات الوطنية القيام بها .

وقال الملا ان ما يتصوره البعض عن ان قيام الشركة العربية الكبرى سيلحق الضرر بالمقاولات المحلية في الاقطار العربية هو تصور خاطيء ، لان عمل الشركة سيقتصر على تنفيذ المشاريع الكبرى التي لا تستطيع شركات المقاولات الوطنية القيام بها .

وكان قرار انشاء هذه الشركة قد اتخذ في اجتماع المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب ، وذلك بعد اجراء الدراسات اللازمة حول جدوى المشروع واهميته من جانب لجنة شكلت لهذا الغرض .

وذكر الملا انه يتم الان اعداد دراسة علمية تتضمن كافة التصورات والتاثيرات التي سيحدثها قيام الشركة وقد كلف عبدالرحيم الحجويي ، رئيس اتحاد المقاولين العرب بالاتصال ببعض الخبراء المختصين لبحث هذه الامور ، على ان يتم بعد ذلك اعداد تقرير عن نتائج تلك المساعي ، ثم يشكل فريق عمل من الخبراء لوضع الهيكل العام للشركة .

صناعة النقل البحري شهدت بعض الانتعاش في ٨٤

ذكر عبدالعزيز حسين صلات، مدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان العام الماضي شهد تحسنا نسبيا في ما يتعلق بصناعة النقل البحري العالمي بعد الوضع الصعب الذي شهدته هذه الصناعة عام ١٩٨٣، الذي يعتبر من أسوأ الاعوام التي مرت على هذه الصناعة منذ الثلاثينات.

وارجع صلات سبب هذا التحسن الى الانتعاش الاقتصادي النسبي في بعض مناطق العالم.

وقال صلات في حديث لمراسل وكالة الانباء القطرية انه رغم ذلك بقيت النتائج المالية لشركة الملاحة العربية المتحدة حتى الان ايجابية، حيث كانت قد حققت ارباحا خلال السنوات ٨٠ و٨١ و١٩٨٢ مكنتها من تغطية الخسائر اللاحقة. وفي ما يتعلق بخطط تطوير اسطول الشركة اشار صلات الى ان خطط ادخال شعبة حاويات حديثة وضخمة انجزت عام ١٩٨٣، مما وضع الشركة في موضع تنافس ممتاز يمكنها من تقديم اكفا الخدمات الملاحية.

وقال صلات ان هناك احتياجات لمنطقة الخليج العربي تختلف عن الخدمات الاعتيادية التي تقدمها الشركة، مثال ذلك العقد الذي ابرمته الشركة مع شركة «صدف» السعودية بتاجير باخرة بتروكيماويات لعدة سنين، كما تعاقدت الشركة لبناء باخرة متخصصة لنقل البتروكيماويات، مشيرا الى ان هذا يعد مجالا جديدا تدخل فيه الشركة.

وزير الاقتصاد اللبناني :

اقتصادنا لن ينهار.. وتراجع الليرة رهن الوفاق

ارجع وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني فكتور قصير في مقابلة مع صحيفة «الخليج» امس ارجع الجمود الاقتصادي الذي تعيشه معظم القطاعات في بلاده الى الحالة السياسية والامنية.

وقال قصير ان ما يحكى عن «انهيار اقتصادي» هو امر غير موجود، والبلد الذي عاش أزمة عشر سنوات يظل في امكانه ان يكمل المرحلة الراهنة بدون انهيار.

وفسر الوزير اللبناني استمرار ارتفاع اسعار الدولار في بيروت بان لبنان بعد تحمل هذه المدة الطويلة من الخراب والدمار، فان اسعار الدولار ترتبط في الحالة الراهنة بعوامل وفاقية وسياسية، اضافة الى عوامل دولية، واضاف انه اذا حدث هبوط سريع لسعر الليرة اللبنانية، فمرده الاوضاع الامنية التي تضعف عنصر الثقة التي لا تعالج الا بالوفاق السياسي الذي يرسخ الامن والاستقرار.

وقال قصير: ان التدابير التي اتخذت لاقفال المرافيء غير الشرعية والغاء دعم المحروقات بهدف تثبيت سعر العملة اعطت بعض النتائج، ولكنها لن تكون بشكل كامل، او تامل بتحسن عملتنا، طالما ان الحالة على الصعيد الامني والسياسي غير صحيحة.

أسعار العملات

العملة	السعر
دولار اميركي	٣٠٦
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٧٥٦
دينار عراقي	٦٦٠
دينار تونسي	٣٧٤
دينار يمني جنوبي	٨٩٢
دينار بحريني	٨١٤
درهم امارات	٨٣
درهم مغربي	٣٤
ريال قطري	٨٣
ريال سعودي	٨ر٥٥٠
ريال عماني	٨٨٦
ريال يمني شمالي	٥٠
ليرة لبنانية	٣ر٣٥٠
ليرة سورية	٢ر٩٥٠
ليرة تركية	٦٩٠
لير ايطالي	١٥٩
جنيه استرليني	٣٥١
جنيه مصري نقدي	٣٣٠
جنيه مصري تحويل	٤٠٥
دولار هونغ كونغ	٣٩
دولار سنغافورة	١٤٠
شلن تنساوي	١٣ر٩٥٠
دراخمة يونانية	٢ر٣٠٠
البيزو الفليبيني	١٥ر٦٤٠
جنيه قبرصي	٤٨٥
مارك الماني	٩٧
فرنك سويسري	١١٦
فرنك فرنسي	٣٢
فرنك بلجيكي	٤ر٨٥٠
غيلدر هولندي	٨٧
بيزتا اسباني	١ر٧٧٠
ين ياباني	١ر٢٠٥
روبية هندية	٢٤ر٣٠٠
روبية باكستانية	١٩ر٨٦٠
روبية سري لانكا	١١ر٦٨٠
ذهب تولات	٣٤٧
ذهب ٩٩٥	٢٩٥٦
ذهب ٩٩٩	٢٩٦٨

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١١٧٦٢ر٥٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٦٨ر٨
معدل الفايننشال تايمز العام	٥٩٨ر٣١
معدل الداو جونز الصناعي	١١٩١ر٧٠
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٦٣ر٩٩
حجم التداول في نيويورك	٩٢٥٧٢ر٦٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/١/٨)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بيل شام	١٨ ١/٨	- ١ ٧/٨
٢) اكس بان	٢٥	+ ١
٣) ابيتيتي	١٩ ٧/٨	-
٤) غولدن فيغ	٩ ٣/٤	+ ١/٤
٥) تكسترون	+ ٣٣ ٣/٤	+ ٣/٤
٦) آم. ميد	١٨ ٣/٤	-
٧) هوليداي ان	٤٦ ٣/٨	+ ٢ ٣/٨
٨) يونيد يناميك	٢٢ ٣/٨	+ ١/٢ ٥
٩) ابيبيلم	١١٩ ٣/٤	- ٥/٨
١٠) سكالوب	٣٤ ١/٢	- ١ ١/٨

أسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة (٨٥/١/٩)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ر٧٥
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧ر٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠ ٢٢/٨

● بريطانيا ٨٥/١/٨

سعر البنوك الاساسي	-
انتربانك (اسبوعان)	٩
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١/٢

● اليابان ٨٥/١/٩

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ر١٨٧٥
انتربانك (٢ اشهر)	٦ ١/٤

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

٨٥/١/٩	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ١/٨	٨ ١/٨
شهر	٩ ١/٨	٨ ١١/١٦
٣ اشهر	٩ ١/٢	٩
٦ اشهر	٩ ٩/١٦	٩ ١/٨
سنة	٩ ١١/١٦	٩

الذهب والفضة

الذهب والفضة في بورصة لندن ١٩٨٥/١/٩

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٩٨ر٣٥	٢٩٨ر٧٠
الفضة بالدولار	-	٥ر٨٧٨

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاربعاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٣	استرن ريفر	بنامية
٤	تاينتج	تايلاندية
٥	كونين	بولونية
٦	ابن زهر	سعودية
٧	سانتا مافرا	يونانية
٩	ايجيس كوزمك	يونانية

الخليفة يجري محادثات مع وزير التجارة الياباني

اليابان تبني خزانات نفطية للكويت

اجتمع امس الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط وزير المالية الذي يزور طوكيو حاليا الى كايا جيرو موراكا، وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وبخاصة في مجال النفط، اضافة الى استعراض الوضع في السوق النفطية العالمية.

وكان الوزير الخليفة قد وصل الى طوكيو امس الاول في زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام، يجتمع خلالها ايضا مع ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء، وشنتارو ابي وزير الخارجية الياباني.

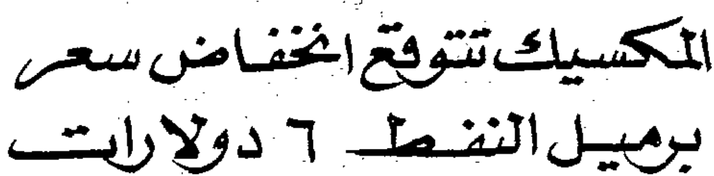
من جهة اخرى اعلنت شركة اخرى صناعية يابانية امس انها استلمت طلبا من الكويت لبناء ٥٠ خزانا للنفط بقيمة ٣٨ مليون دولار فيما يعتبر اكبر طلب من نوعه.

وقد استلمت شركة «اشيكا واجيما هاريما» للصناعات الثقيلة الطلب من مؤسسة البترول الكويتية لبناء ٥٩ خزانا عائما لوضعها في ميناء عبدالله.

● علي الخليفة

وتبلغ سعة هذه الخزانات من ١٩ الى ٢٤٣ الف برميل لكل خزان بمجموع ٤ر٧ ملايين برميل، وحدد موعد التسليم في سبتمبر ١٩٨٦.

وابلغ مسؤولو الشركة اليابانية الصحافيين انهم يبنون امالا واسعة على عقد صفقات اخرى مع الكويت في المستقبل.



المكسيك تتوقع انخفاض سعر برميل النفط ٦ دولارات

صرح مساعد وزير الطاقة المكسيكي ايليسو بيريتو ان حدوث انخفاض في اسعار السوق النفطية الدولية سيعني حدوث «فوضى» بالنسبة للمكسيك وحدوث «اضطراب» في الاوضاع المالية العالمية.

وابلغ بيريتو الصحافيين لدى عودته من حضور مؤتمر وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الذي عقد مؤخرا في جنيف بان المكسيك والدول الاخرى المنتجة والمصدرة للنفط ستسعى لحماية اسعار النفط الدولية بكل «مالديها من وسائل» واضاف بان الوضع الحالي يعد «صعبا» بالنسبة للدول المنتجة في الوقت الحاضر.

واعرب بيريتو الذي شارك في مؤتمر «اوبك» بصفة مراقب عن امل وفود منظمة «اوبك» بالا تحدث مستجدات تزعج السوق النفطية قبل انعقاد الاجتماع المقبل للمنظمة.

وقال المراقبون ان المسؤولين الحكوميين المكسيكيين بصدد اعداد خطط طوارىء اقتصادية لتطبيقها في حالة تراجع اسعار النفط.

وتعد المكسيك اكبر رابع دولة منتجة للنفط في العالم، لكنها ليست من اعضاء «اوبك» وهي ثاني اكبر دولة مثقلة بالديون من دول العالم الثالث، وينتظر ان تصاب بضربة اقتصادية مؤثرة اذا ماانخفضت اسعار النفط الدولية.

وذكرت تقارير ان خطة الطوارىء الاقتصادية ستتضمن تخفيض الانفاق الحكومي بحيث يقتصر على الحاجات الضرورية فقط، وزيادة رسوم الحكومة التي تتقاضاها من شركة النفط الوطنية «بيمكس» التي تقوم باستخراج النفط في المكسيك.

وتتقاضى الحكومة المكسيكية حاليا نسبة ٦ بالمائة ضريبة على جميع كميات النفط التي تستخرجها «بيمكس» ويقول المحرر الاقتصادي المكسيكي باحدى الصحف يوري سيربولوف بان وضع السوق النفطية الدولي حاليا يعني بان المكسيك تحصل على عائدات نفطية اقل كثيرا مما حسبته عندما سعت لاعادة التفاوض من جديد حول ديونها البالغة ٤٠ بليون دولار وذلك في شهر سبتمبر الماضي.

واضاف سيربولوف ان حسابات المكسيك سنة ١٩٨٤ قدرت العائدات التي ستجنيها من مبيعات النفط الخارجية بـ ٤ر١٦ بليون دولار، واوضح ان المكسيك تحصل في الوقت الحاضر على عائدات نفطية برقم يقارب ٥ر١٥ بليون دولار فقط.

واعربت دوائر رسمية مكسيكية عن اعتقادها بان اسعار النفط ستنخفض بمعدل ستة دولارات للبرميل الواحد خلال النصف الاول من هذا العام.

معامل لتكرير النفط في السودان

ذكر وزير الطاقة والتعدين السوداني شريف التهامي، ان السودان يبحث في اقامة بضعة معامل تكرير صغيرة بسبب التاخير في اقامة خط للانابيب لتصدير النفط الذي اكتشف في الاونة الاخيرة.

وابلغ الوزير السوداني «رويتر» قوله انه لم يتحدد موعد لاستئناف العمل في اقامة خط لانابيب النفط في جنوب السودان.

وسينقل الخط ٥٠٠٠٠ برميل في اليوم بصفة مبدئية من حقلي «الوحدة» و «هجليج» قرب بنتيو، اللذين اكتشفتهما شركة «شيفرون» في اواخر السبعينات الى ميناء بور سودان على البحر الاحمر.

البنك المركزي

٥٧٤ مليون دينار استثمرتها البنوك في سندات صندوق ضمان حقوق الدائنين

ارتفاع موجودات البنوك من الودائع الاجنبية

.. وتراجع مطالبها على القطاع الخاص

قال بنك الكويت المركزي ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية بلغت في شهر نوفمبر الماضي ما قيمته ١٠١٢٥ مليون دينار كويتي، مما يدل على تراجع معدل النمو الشهري في تلك الميزانية الى ٤ر١ بالمائة مقابل ٩ر١٠ بالمائة لشهر اكتوبر الماضي.

وعزت النشرة النقدية الشهرية التي يصدرها البنك هذا النمو الى الارتفاع الملحوظ في موارد البنوك من المصادر المحلية (المقيمون) وفي مقدمتها كل من العمليات المتبادلة بين البنوك ذاتها (٩ بالمائة) وتسهيلات البنك المركزي من خلال عمليات خصم واعادة خصم وودائع وقروض (٦ر٢٢ بالمائة) وودائع الحكومة والقطاع الخاص بما نسبته (٥ر٩ بالمائة و ١ر١ بالمائة على التوالي) هذا بالاضافة الى زيادة الموارد الخارجية للبنوك التجارية بما نسبته (٢ بالمائة).

واضافت النشرة انه في المقابل ارتفعت موجودات البنوك التجارية حيث تركز النمو في الموجودات الاجنبية التي ارتفعت بما قيمته ٣٠٢ مليون دينار ونسبته ٤ر٨ بالمائة مقابل ٣ر١٠ بالمائة للشهر السابق له.

كذلك ارتفعت موجودات البنوك التجارية مع البنك المركزي (ارصدة وسندات وودائع) بما نسبته ٤ر٨ بالمائة عن الشهر السابق له.

ومن جهة اخرى تراجعت مطالب البنوك التجارية على القطاع الخاص بما نسبته ٧ر٩ بالمائة مقابل زيادتها بنسبة ٦ر٠ بالمائة في الشهر السابق له، حيث انخفضت التسهيلات الائتمانية بما نسبته ٢ر١ بالمائة كما تراجع معدل نمو المطالب الاخرى على القطاع الخاص من ٤ الى ٩ر١ بالمائة نتيجة لتباطؤ معدل زيادة المطالب على البنوك المتخصصة من ٥ر١٦ الى ٤ر٢ بالمائة.

واشارت النشرة الى ان استثمارات البنوك التجارية في السندات الصادرة عن صندوق ضمان حقوق الدائنين لمعاملات الاسهم التي تمت بالاجل ارتفعت بنهاية نوفمبر الماضي لتصل الى ٥٧٤ مليون دينار مقابل ٥٦٥ مليونا في الشهر السابق له وبارتفاع نسبة ٦ر١ بالمائة.

وقالت النشرة انه في ما يتعلق بالعمليات المتبادلة بين البنوك التجارية فقد تراجع معدل نموها بشكل ملحوظ (٩ بالمائة) في شهر نوفمبر الماضي مقابل (٤ر٨٣٪) في شهر اكتوبر الماضي .. وتركز تراجع النمو في ودائع الدينار ليصل الى ٣ر٢ بالمائة مقابل ٥ر١٢٩ بالمائة في الشهر السابق له وقد ترتب على ذلك انخفاض اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة



● عبد الوهاب التمار

بالدينار بين البنوك.

كما تراجع معدل نمو الودائع المتبادلة بالعملات الاجنبية بين البنوك الى ٢ر١٧ بالمائة مقابل ٢ر٧٤ بالمائة في الشهر السابق له.

وذكرت النشرة ان معدل نمو عرض النقد في شهر نوفمبر الماضي سجل تباطؤا ليبلغ ٩ر٠ بالمائة مقابل ٤ر١ بالمائة في الشهر السابق له.

ويعتبر تراجع الكتلة النقدية (وبالذات الودائع تحت الطلب) السبب الرئيسي في استقرار معدلات الزيادة في عرض النقد، بل وانخفاضه في معظم فترات عام ١٩٨٤.

واما شبه النقد فقد حقق في شهر نوفمبر الماضي نموا بلغ ٥ر١ بالمائة مقارنة بما نسبته ٥ر٢ بالمائة في الشهر السابق له.

واضافت النشرة ان مطالب بنك الكويت المركزي على البنوك المحلية في شهر نوفمبر الماضي تراجعت بما نسبته ٣ر٧ بالمائة عن شهر اكتوبر الماضي، حيث انخفض رصيد عمليات تبادل العملات بالاجل الى ما قيمته ٤٩ مليون دينار مقابل ٢٤٠ مليونا في شهر اكتوبر من العام ذاته، في حين ارتفعت ودائع البنك المركزي وقروضه لدى البنوك الى ٢٣١ مليون دينار مقابل ٩٤ مليونا.

ومن جانب اخر ارتفعت مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي بما نسبته ٦ر٢ بالمائة نظرا لزيادة ودائع البنوك لاجل لدى البنك المركزي، في حين تراجعت المطالب الاخرى (ارصدة وسندات) بما نسبته ١٠ بالمائة. وعليه فقد تراجع صافي امدادات الدنانير من البنك المركزي الى البنوك المحلية الى ٢٥٥ مليون دينار في شهر نوفمبر الماضي مقابل ٣٢٣ مليون دينار في شهر اكتوبر الماضي. وياتي هذا التراجع منسجما مع التحسن النسبي في سيولة البنوك المحلية بالدينار.

«اوبك» بدأت تشكيل لجان المراقبة

اكد رئيس مجلس محافظي منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور رمزي سليمان في حديث نشر ببغداد امس، ان المنظمة تعمل الان على طريق تشكيل لجان المراقبة الوزارية والتدقيق الخاصة بانتاج الدول الاعضاء فيها.

واوضح الدكتور سليمان في حديث مع مجلة «الف باء» الاسبوعية ان منظمة «اوبك» تقوم بهذا الاعداد لتحد من ظاهرة انتاج الدول الاعضاء لكميات اكبر من الحصص المقررة لها، اذ انها تعاني حاليا من مشاكل الفائض النفطي والتهافت على منح خصومات في الاسعار.

واشار سليمان الى ان منظمة «اوبك» تعمل على ايقاف منح الخصومات التي تؤدي الى تدهور الاسعار، حيث ينصب الضرر الرئيسي على الاعضاء انفسهم. ويذكر ان الدكتور رمزي سليمان وهو رئيس المؤسسة العامة للتسويق النفطي ومحافظ العراق في «الاوبك» قد انتخب مؤخرا رئيسا لمجلس محافظي منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك».

خلال ثلاثة أشهر

احالة ١٥ شخصا والغاؤها عن ٣

كشف تقرير لمكتب هيئة تحكيم معاملات الاسهم بالاجل ان عدد احكام الالزام في مواجهة صندوق ضمان حقوق الدائنين بلغت حتى نهاية نوفمبر الماضي ٧٣ حكما وقيمة المبالغ المحكوم بها ٤٣ مليونا و٥٠٠ الف دينار.

وبلغت الشكاوى والتظلمات المقدمة ٢٧٠ شكوى وتظلما.

وقال التقرير الذي قدمه وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الى مجلس الامة مؤخرا للفترة من ١/٩ - ٢٨/١١/١٩٨٤ ان عدد الاحكام الصادرة في المنازعات بلغت ٩٥ حكما وبلغت قيمة المبالغ المحكوم بها ٣٥ مليون دينار.

وفي ما يلي نص التقرير:

● اولا: قرارات التحفظ واوامر المنع من السفر والغاؤها:

١ - قرارات التحفظ على الاموال العقارية والمنقولة ومنع التصرف فيها مع المنع من السفر.

بلغ مجموعها حتى تاريخه خمسة قرارات.

عدد الاشخاص فيها ستة اشخاص.

بعض القرارات تشمل اكثر من شخص واحد.

٢ - قرارات التحفظ على الاموال العقارية والمنقولة ومنع التصرف فيها:

بلغ مجموعها حتى تاريخه ثلاثة قرارات.

عدد الاشخاص فيها سبعة اشخاص.

بعض القرارات تشمل اكثر من شخص واحد.

٣ - اوامر منع السفر:

بلغ مجموعها حتى تاريخه ثلاثة قرارات.

عدد الاشخاص فيها خمسة اشخاص.

بعض القرارات تشمل اكثر من شخص واحد.

٤ - قرارات الغاء التحفظ على الاموال ومنع السفر معا:

بلغ مجموعها حتى تاريخه قرارين اثنين.

عدد الاشخاص فيها ثلاثة اشخاص.

بعض القرارات تشمل اكثر من شخص واحد.

● سلمان الدعيج

٥ - قرارات الغاء التحفظ والابقاء على منع السفر:

صدر في هذا الموضوع قرار واحد.

٦ - اوامر الغاء منع السفر.

بلغ مجموعها حتى تاريخه (ستة) اوامر.

● ثانيا: قرارات فرض الحراسة القضائية وتعيين حراس قضائيين على الاموال المتحفظ عليها واستبدالهم او الغاء الحراسة.

صدر في هذا الموضوع قرار واحد بالغاء قرار فرض الحراس القضائية السابق.

قرارات الاحالة

● ثالثا: قرارات الاحالة الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل والغاؤها.

١ - قرارات الاحالة الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

بلغ مجموعها حتى تاريخه احد عشر قرارا.

عدد الاشخاص فيها ١٥ شخصا.

بعض القرارات تشمل اكثر من شخص واحد.

٢ - قرارات الغاء الاحالة الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل:

صدر في هذا الموضوع قراران.

عدد الاشخاص فيها ثلاثة اشخاص.

● رابعا: الاحكام الصادرة في المنازعات:

بلغ عددها حتى تاريخه ٩٥ حكما.

بلغت قيمة المبالغ المحكوم بها ٣٥ مليونا تقريبا.

تشمل هذه الاحكام احكاما صادرة لصالح المحالين الى المؤسسة ضد مدينيهم غير المحالين تضمنت عمليات مقاصة وصدر الحكم بالفرق المقرر للمحال.

● خامسا: احكام الزام في مواجهة صندوق ضمان حقوق الدائنين.

بلغ عددها حتى تاريخه ٧٣ حكما.

قيمة المبالغ المحكوم بها ٤٣ مليونا و٥٠٠ الف دينار.

● سادسا: احكام ثبوت مديونية بين الاشخاص المحالين الى مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل.

بلغ عددها حتى تاريخه ٣٠ حكما.

عدد الشيكات ٣٨ شيكا.

قيمة المبالغ فيها ١٥ مليونا و١٧٨ الف دينار تقريبا.

● سابعا: قرارات اعتماد تسويات ودية.

بلغ مجموعها حتى تاريخه ٤٤ قرارا.

قيمة المبالغ فيها ٤٥ مليونا و١٣ الف دينار تقريبا.

● ثامنا: شكاوى وتظلمات:

بلغ عددها ٢٧٠ شكوى وتظلما.

الذهب يتراجع ٥٠ دينارا

تراجع سعر الذهب في السوق المحلية امس الاول بمقدار ٥٠ دينارا للكيلو، وخمسة دنانير للذهب عشر تولات عن ظهر امس الاول، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٩٤٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٩٣٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٤٤، ذهب اونصة وسعره ١٠٠ دينار، مقارنة باسعاره امس الاول التي كانت ٢٩٩٥، ٢٩٨٥، ٣٤٩ و ١٠٠ دينار على التوالي.

الهيئة القضائية "لاوابك" تعقد جلسة علنية في مارس لسماع مرافعات العراق وسوريا

ورد في القبس امس خبر يفيد بان الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك» قررت اتخاذ اجراء مستعجل له طابع الزامي باستئناف ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية في الجلسة المقبلة للهيئة التي ستعقد بمقرها في الكويت في الرابع من شهر مارس المقبل.

وتعقيبا على الخبر، وردنا من الهيئة القضائية «لاوابك» ما يفيد بان الهيئة قررت عقد جلسة علنية بتاريخ الرابع من مارس ١٩٨٥، لسماع مرافعات الطرفين (الجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية) حول طلب الجمهورية العراقية الى الهيئة القضائية اتخاذ اجراء عاجل وموقف بالزام حكومة الجمهورية العربية السورية باستئناف نقل النفط العراقي وعدم قطعه او عرقلة مروره عبر الاراضي السورية. والهيئة لا تتخذ قرارها في هذا الموضوع الا عقب سماع المرافعات في جلسة ٤ مارس ١٩٨٥ واجراء مداولاتها.

البنك الدولي يدرس اعادة جدولة ديون المغرب

اجتمعت في باريس امس، المجموعة الاستشارية التابعة للبنك الدولي، لدراسة الوضع المالي للمغرب ومسالة جدولة ديونه وتمكينه من تمويل مخططات تنمية في السنوات الثلاث المقبلة.

وسيمثل المغرب في هذا الاجتماع وزير المالية عبداللطيف الجواهري.

وسيقف اعضاء المجموعة على التقدم الحاصل في الوضع المالي المغربي منذ ربيع ١٩٨٣، عندما اتخذت الحكومة المغربية اجراءات تقشف جذرية لمواجهة مديونية ثقيلة، حيث بلغت جملة الديون في اخر ١٩٨٤ قرابة ١٣ بليون دولار.

وستتناول اجتماعات المجموعة الاستشارية بباريس طوال هذا الاسبوع اعادة جدولة ٤ر٦ بلايين دولار من جملة الديون، بحيث لا تتعدى الفوائد التي ستدفعها الرباط بين ٨٥ و٨٨ ٣ر٣بلايين دولار.

ويرى خبراء البنك الدولي ان السياسة الاقتصادية المغربية ايجابية في اكثر جوانبها، وان المديونية الحالية هي نتيجة تضافر عدة عوامل منها تدهور اسعار الفوسفات - اهم ثروة مغربية - وسنوات الجفاف الاربع التي اضرت بالزراعة وكذلك استمرار المجهود الحربي في الصحراء منذ ثمانية اعوام.

وتتركز مقترحات المجموعة في الطور الحالي للمفاوضات على ضرورة دفع الصادرات المغربية وتحرير الواردات نسبيا، والضغط على مصاريف الدولة دون الوقوع في مازق الانفجارات الاجتماعية المحتومة في حالة امساك الدولة على دعم المواد الغذائية الشعبية.

كما تشير بعض دراسات البنك الدولي حول المغرب بأن البلاد على الرغم من تناقص الاستثمارات الاجنبية فيها، نجحت في اشراك عدة دول في بعض مشاريعها، وخاصة المملكة العربية السعودية.

ينتظر ان توافق المجموعة على منح الرباط تجديدا لقرض صندوق النقد الدولي وقيمته ٢٠٠ مليون دولار من حقوق السحب الخاصة.

وكان الصندوق قد منح المغرب قرضا بالقيمة نفسها في سبتمبر ١٩٨٣.

هل يرفع البنك المركزي سعر الدولار الى ٣١٠ فلوس؟

بقلم: اقتصادي كويتي

هناك دلائل قوية عديدة في الاسواق المالية تشير الى ان الدولار الاميركي يتجه ليصل في المستقبل القريب الى حاجز الـ ٣١٠ فلوس.

ويمكن رؤية هذا الاتجاه وملاحظته بوضوح في الازدياد التدريجي في قيمة الدولار الاميركي الذي حدد البنك المركزي سعر صرفه مؤخرا بسعر ٢٠ر٣٠٤ فلوس، وهو السعر الذي يمكن للبنوك التجارية ان تتعامل به عند اجراء العمليات مع بنك الكويت المركزي. أما سعر بيع التجزئة او ما يسمى بسعر «الكاونتر» وهو ما تحدده البنوك وبيوتات الصيرفة فيتراوح ما بين ٣٠٥ الى ٣٠٦ فلوس.

ويمكن اعتبار هذا السعر اعلى نقطة يصل اليها صرف الدولار الاميركي منذ ما يزيد على خمس سنوات.

ارتفاع سعر الدولار - لماذا؟

هناك عوامل محلية وعالمية ربما تكون مسؤولة عن هذا الارتفاع في قيمة الدولار في السوق المحلية.

فعلى المستوى المحلي، يبدو ان البنك المركزي تبنى سياسة تخفيض قيمة الدينار الكويتي مقابل الدولار الاميركي. وتم ذلك بشكل تدريجي حيث يرتفع سعر الدولار يوميا بموجب ما يحدده البنك المركزي، من ٢٠ الى ٣٠ نقطة.

وكما هو معروف، ومنذ تبني سياسة سعر الصرف المستقل في اعقاب فك الارتباط بين الدينار الكويتي والدولار الاميركي، فان سعر الصرف الفوري للدولار الاميركي مقابل الدينار الكويتي يتم تحديده يوميا من قبل البنك المركزي طبقا لمعادلة لم يكشف النقاب عنها. وتمثل المعادلة الاخيرة سلة متوازنة من العملات تعكس عمليات الكويت التجارية والاستثمارية الدولية.

وفي اوائل ابريل الماضي اعلن البنك المركزي نظام سعر صرف مزدوج او نظام السعرين احدهما السعر التجاري او السعر التفضيلي من اجل العمليات التجارية والسعر المالي لتغطية العمليات المالية الاعتيادية مثل عمليات التحويل.

وجاء وقت على نظام السعرين لم يستطيع فيه المشاركون بالسوق من يستطع استجلاء الهدف الذي يرمي اليه البنك المركزي من تطبيق هذا النظام، وهو ما اوجد حالة من الارتباك وعدم اليقين وتمخض عن شعور متعاظم بان القيود الرقابية على تحويل العملات تدب في اوصال النظام المالي الكويتي.

ويحلول نهاية شهر اغسطس، عاد البنك المركزي الى نظام سعر الصرف الموحد على الرغم من استمرار وجود سعرين متعادلين. وقبيل تطبيق هذا النظام الموحد، كان البنك المركزي قد حدد السعر المالي لصرف الدولار الاميركي بواقع ٧٣ر٢٩٥ / ٥٠ر٢٩٧ فلسا، والسعر التجاري بواقع ٧٣ر٢٩٥ / ٠٩ر٢٩٦ فلسا للدولار.

وعلى الرغم من ان نظام السعرين قد اوجد ارتباكا وحالة من عدم اليقين في اوساط السوق، فان بعض المسؤولين في بنك الكويت المركزي اشاروا، من خلال مقابلات صحفية الى ان نظام سعر الصرف المزدوج ما زال موجودا، ويمكن ان يتم تطبيق سعرين لصرف الدولار في المستقبل اذا ما وجد البنك المركزي ذلك ضروريا.

وهناك عنصر مهم آخر ذاتي نابع من الداخل، الى جانب حالة القلق وعدم اليقين حيال الاجراءات المستقبلية التي قد تتخذها السلطات النقدية، ويتمثل في الافتقار الى الفرص الاستثمارية في الكويت.

وهناك حقيقة اخرى تتلخص في ان اسعار العقارات والاسهم آخذة في التراجع بشكل تدريجي. وتشير كافة الدلائل الى ان هذا الاتجاه سيستمر في المستقبل القريب. وهذا الاتجاه السلبي ناجم عن حالة عدم اليقين ازاء المركز المالي لبعض الشركات التي يتم تداول اسهمها في سوق الاوراق المالية، واثار الخسائر الضخمة على رؤوس اموالها واحتياطياتها.

وفضلا عن ذلك، فان السوق يفتقر الى وسائل استثمارية اخرى مقومة بالدينار الكويتي. وحتى العام الماضي، كان بعض المستثمرين الكويتيين مهتمين بسندات الدينار الكويتي التي كانت تدر عائدا يقارب ١٠ بالمائة سنويا.

ولم يبق امام المستثمرين الان يودعوا اموالهم في البنوك لتعود عليهم بدخل يبلغ ٨ بالمائة تقريبا.

ما هي العوامل الخارجية؟

بجانب الحاجة الى الاستثمارات المحلية، فان استمرار الحرب العراقية - الايرانية يشجع المستثمرين على تحويل اموالهم الى الدول الاجنبية.

وتتيح أسواق الدولار أفضل الفرص الاستثمارية في الاسواق الدولية. ويمكن ارجاع ذلك الى عدة عوامل منها:

١ - ان الطلب على الدولار سيستمر على الارجح قويا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٥ على الاقل، حيث اسعار الفائدة الاسمية مرتفعة، كما ان النمو الاقتصادي الحقيقي والايجابي يستمر في اجتذاب رؤوس الاموال الخاصة طويلة الاجل الى داخل الولايات المتحدة، مما يؤدي الى تنشيط النمو الاقتصادي الاميركي على مدى الاشهر المقبلة وتخفيض اسعار الفوائد بحلل موسم الربيع المقبل.

٢ - حالة القلق التي تحيط بالآفاق المستقبلية للعملات الاخرى مثل المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

٣ - حالة القلق حيال التحركات المستقبلية لاسعار النفط وأثر ذلك على الوضع الخارجي وعلى انماط الانفاق لدى الدول المنتجة للنفط بشكل عام والكويت بشكل خاص.

وفي الخاتمة نقول بانه اذا ما استمرت العوامل المحلية والدولية على ما هي عليه خلال الاشهر القليلة المقبلة، فان من المتوقع ان يؤدي ذلك الى ضغوط مستمرة على قيمة الدينار الكويتي مقابل الدولار الاميركي. ونتيجة لذلك فان وصول سعر صرف الدولار الاميركي الى ٣١٠ فلوس لم يعد امرا بعيد الاحتمال.














● زايد الشمري ● جمال سعيد ● محمد حلبي ● جمال الربيعان ● محمد خالد ● حسن حامد ● حمد مرزوق

القبس تكشف أوراق
الملخصات المدرسية الممنوعة



سوق سوداء

أبطالها أساتذة وزبائنها طلاب المرحلة الثانوية

□ كتبت عفت سلام :

انتشارا لاصدارات السرية للملخصات الكتب الثانوية ، مثل مادة « الكيمياء » و« الفيزياء » من قبل بعض المدرسين ، تجارة أصبح لها سوق رائجة في مواسم الامتحانات . وهي تجارة فيها مخالفة مركبة ، أولا لانها عملية بيع مواد ممنوعة ، وسوق سوداء ، وخلق علاقة مفيد ومستفيد ، بين المدرس والتلميذ ، من خلال هذه الملخصات .

وككل تجارة ممنوعة ، يلجأ بائع المهربات الى الحيلة ، فيختفي عن العيون اثناء تداول السلعة شراء وبيعا . وهذه الملخصات المدرسية تباع بالخفاء وبطرق متعددة من التحايل حفاظا على سرية المصدر والمورد . وقد وجدت مكتبات تزود مكتبات أخرى بهذه الممنوعات من غير علم المصدر الاساسي . هذه الحقيقة أدركتها حين اتجهت الى الميدان لشراء بعض الملخصات الممنوعة ، عملا باصول المهنة ولكي يصبح التحقيق معالجة فعلية ، ومعايشة واقعية .

« هل عندكم ملخص الكيمياء للصف الثاني ثانوي » ؟

هذا هو سؤالي الذي حملته ومررت على المكتبات أكثر من عشر مكتبات في مختلف المناطق ولم أجد طلبي ، لانني كنت أسأل من دون معرفة بالمكتبات المتخصصة بذلك .

أمام مدرسة الخالدية الثانوية (بنات) وقفت ساعة الانصراف ، اقتربت من سيدة توسمت فيها انها احدى المدرسات وانها تقبل المساعدة .

سألتها عن كيفية الحصول على مطلوبي فاشارت عليّ بالتوجه الى المعاهد .

من أول معهد قوبلت بلطف وترحيب ، انما في النهاية امتنعوا عن البيع !.. قالوا ان ما يتوفر لديهم مخصص للطلاب الذين يأخذون عندهم دروس تقوية .

في ثاني معهد قررت مصارحة المدير ، وأخذ رأيه مباشرة من قضية هذه الملخصات ، ولكن لم اجده في المعهد وكان سؤالي عن المدير مدعاة اطمئنان السكرتيرة ، فسألتها :

● هل عندكم ملخص فيزياء وملخص كيمياء للثاني ثانوي ؟

– الاول موجود ، وانما الثاني فالكمية نفدت جميعها .

وهكذا اشتريت ملخص كتاب الفيزياء بثلاثة دنانير ، لكنها امتنعت عن اعطائي ايصال ، فسألتها :

● ولماذا لا تعطون فاتورة أو ايصالا أو سند قبض أو أي اثبات أستطيع تقديمه لاستوفي الثمن مع افتراض انني موظفة بشركة واحاسب على المشتريات فهل ممنوع بيع هذا الكتاب ؟

– لا .. هو غير ممنوع ، لكن نحن عادة لا نعطي فواتير بالكتب المباعة لاننا لسنا بائعي كتب .

● وبالنسبة لكتاب الكيمياء ، أين أجده ؟

– اسألي مكتبة (.....) .

بداية موفقة

وقصدت المكتبة ، التي علمت فيما بعد ان بينها وبين المعهد تعاونا في تزويد الطلاب بالكتب الممنوعة هذه ، وكذلك علمت بان لكل معهد مكتبة يرشد طلبته للشراء منها ، وهي لا تبيع لسواهم الا نادرا .

وصلت المكتبة ... سألت البائع عن ملخص الكيمياء للصف الثاني ثانوي ، فقام بدوره والقى سؤالي على بائع آخر ، قال له « هل عندنا هذا الكتاب ؟ » ويقصد هل نبيعها أم ننكر المسألة ؟

تفحص وجهي ووجه من معي ومن تصادف وجودهم في المكتبة ثم قال : أربعة دنانير ، ساومته لكي أظهر له نوعا من الجدية في الموقف فلم يستجيب للمساومة ، وادعيت انه في السوق أرخص ، فرد على الفور وباهتمام :

– في السوق أي سوق .. هنا سعره ٤ دنانير .

وعندما وافقت أومأ الى أحد العاملين بالمكتبة فانطلق الى مكان يبدو انه قريب ثم عاد وبيده نسختان ، وقبل مغادرتي دخل أحد التلاميذ ، وطلب الكتاب نفسه ، ولكن طلبه قوبل بالرفض فورا وخرج الطالب محتارا وهو يتمتم .

وسألت صاحب المكتبة عن سبب الرفض فقال :

– قد يكون مدسوسا علينا من قبل وزارة التربية فبعض هؤلاء ليسوا طلبة ، أو انهم طلبة غير محتاجين فعلا لما يطلبون .

توسطت بين الطالب وصاحب المكتبة ، فقبل على شرط واحد ان اشتري أنا منه الكتاب للطالب وهكذا قمت بدور تسهيل بيع هذه الممنوعات ، رغم انني أقوم بتحقيق صحفي عن أضرارها ... ولكنه الدور الضروري لاستكمال المهمة ، ورغم ان صاحب المكتبة اطمئن حيث يجب الشك وشك حيث يجب الاطمئنان !

وتعرفت على الطالب واسمه عبدالله محمد جمعة من مدرسة أحمد بشر الرومي ، ورفيقه من المدرسة نفسها واسمه طارق ..

مع المخابرات الخاصة

وفيما كنت اقوم بتصوير الطالبين لاحظت حركة غير عادية من حولنا ، أشبه بعملية تطويق .. شاهدت الرجل الذي كان يدخن الشيشة في المحل المقابل للمكتبة شاهدته يترك شيشته ويذهب .. وينادي صاحب المكتبة .. لاحظت زبائن يخرجون من المكتبة ليتفرجوا علينا .. يبدو ان العملية قد اكتشفت ، وان الاعتداء محتمل الوقوع .. فاسرعت الى سيارتي وانسحبت الى موقع آخر .

حاولت اصطحاب أحد من أبناء أو بنات الزملاء أو الجيران للتغطية ، ولكني فشلت فالجميع مشغولون بالامتحانات . وفي أحد تفرعات شارع فهد السالم رأيت شابا صغيرا يبيع علب المحارم الورقية وفاوضته على المهمة :

– سأشتري منك كل ما عندك ان جئت معي الى هذه المكتبة لاني أخاف من الدخول لوحدي .

وافق الطالب الثانوي المزيف ودخلت المكتبة التي وصفوها لي فسألت البائع الاول الذي يقف عند الباب وفي يدي ورقة من فئة خمسة دنانير كانني مستعجلة ومتأكدة من الشيء المطلوب :

● المرشد للغة الانكليزية من فضلك .

لم يقل نعم ، ولم يقل لا ، بل اشار لي بالدخول .. فدخلت ومعي بائع المحارم ، فنظر اليه صاحب المكتبة على ما يبدو أو مديرها ثم قال لي :

– الطلب موجود لكنا صرنا نخاف والله احترنا .. أنا بعت يوم أمس مئات النسخ ثم اخبرونا ان القبس في السوق فتوقفنا قليلا اليوم لتتضح المسألة ارجعي غدا .

● الولد عنده امتحان واشرت الى الولد الذي معي ثم سألت :

● والقبس عندهم أيضا .. هل يطبعون ملخصات ؟

– لا ... بل انهم يلاحقونها .. تصوري !

● لا أظن .. لان الملخصات تكون مصورة تصويرا وليست مطبوعة .

– حماية المستهلك في القبس هؤلاء يحاولون كشف العملية لانها ممنوعة من قبل وزارة التربية .

مصادفة مزعجة

في هذه اللحظة دخلت سيدة لا اعرفها واخذتني بالاحضان وبدأت تسائلني :

– كيفك ست عفت ؟ كيف القبس ؟!

لم اكن في موقف يدعو للسرور بل للشفقة على هذه المصادفة التي خربت عليّ جزءا من الجولة .. سيدة كنت التقيتها في تحقيق ميداني . هكذا قالت واستأنفت تكشف أوراقي دون ان تعلم وحين التفت اليّ صاحب المكتبة الذي انعقد لسانه من الدهشة .. وقالت له : هذه مدام عفت سلام من القبس لها تحقيقات صحفية « بتجنن » ، فغادرت المكتبة مقهورة من المطب الذي يجنن !

وانتقلت الى السالمية بحثا على مزيد من المعلومات حول الملخصات المدرسية ، فواجهت بعض المتاعب المحسوبة سلفا عند التفكير بمثل هذه التحقيقات . كما ووجهت بكثير من التساؤلات من كل صاحب مكتبة .. حتى ان أحدهم اشتبه بي عقب الحديث معه فرتب لي خناقة مع صبيان يركبون دراجة صدمني أحدهم بدراجته ثم أخذ يصيح بانني صدمته ، وهنا تدخل المارة ثم صاحب المكتبة وشتم الولد ، وحاول معرفة حقيقة اهتمامي بموضوع الملخصات .. تركت السالمية .

وفي معهد بحولي استقبلني المسؤول بابتسامة لها معنى ورحب بي لدرجة انني توهمت انه يعرفني ، فاخذت استعرض الصور في ذاكرتي ، فلم أجد له صورة بين الزملاء القدامى والجدد ولا بين البائعين الذين نلتقي بهم في تحقيقاتنا الميدانية .

وبعد ان سألني عن الغرض من القدوم قلت : أنا محررة من القبس وغرضي هو سؤال طلاب الثانوية عن أهمية المراجعة قبل الامتحان ، فرد عليّ بان التفاهم غير ممكن من دون مصارحة ، وعاد ليرسم الابتسامة على وجهه ، وكانه يعلم بحقيقة غرضي من هذه الزيارة واخيرا بدد شكوكي فصارحني قائلا :

– أنت جئت للبحث عن الملخصات العلمية ، وليس غرضك السؤال عن دروس المراجعة أو التقوية لا ..

● أبادلك الصراحة بصراحة .. نعم معك حق ولكن كيف عرفت ذلك ؟! صارحني !

– قبل قليل كنت انت تستجوبين الطلبة فشاهدك صاحب مكتبة وعمم الخبر عنك حيث تدعو الحاجة فاي محل ستدخلينه بالمنطقة ستكونين معروفة مسبقا .. لا تتعبي نفسك بلا فائدة .

سمعت النصيحة واكتفيت بهذا القدر من المعلومات عن بائعي الملخصات وانتقلت الى الجانب الاخر « المشترين » .

ثانوية سالم المبارك

من أولياء امور الطلبة التقيت زايد ابراهيم الشمري ولي أمر علي زايد الطالب بمدرسة سالم المبارك بمنطقة الرقة والذي اشترى ملخصا للفيزياء وأخر للكيمياء .. وبسؤاله عن رأيه في ملخصات الكيمياء والفيزياء لابنه قال :

– في الحقيقة انني لا اعرف مدى فائدتها له ، ولكن مهمتي الوحيدة هي اعطاؤه المبلغ ، وهو يقوم بشراء ما يلزمه حيث يقول لي ان استاذه هو الذي اشار عليه وعلى رفاقه بذلك .

● وبالنسبة للسعر ؟

– لا يمكن ان أقول عن سعر أي كتاب علمي ومفيد انه غال لان العلم لا يسأل الانسان في قيمته طالما انه يفيد الطالب .

● وهل وجدتم صعوبة في الحصول على هذه الملخصات ؟

– أعتقد انه لا توجد أي صعوبة ، لانها متوفرة كثيرا والحمدلله .

ثانوية أبرق خيطان

ويقول جمال سعيد علي الطالب بثانوية أبرق خيطان عن الملخصات في مادتي الكيمياء والفيزياء وقد اشترى كلاهما بسبعة دنانير ونصف الدينار .

– انها مهمة وتساعدنا على استذكار الدروس بسرعة وأيضا الاستيعاب بسرعة ، ولكن يوجد عليها كلام هو ارتفاع سعرها فقد يكون في امكاني ولكن قد لا يكون بامكان طالب آخر دفع هذا المبلغ .

● لو كنت غير مستطيع دفع المبلغ فماذا تفعل ؟

ابتسم وامتنع عن الرد !!

ثانوية مشرف

أماالطالب مفلح مرزوق الحريص الطالب بمدرسة مشرف الثانوية فيقول :

– ان الملخصات لا تتوفر لاي طالب ، فلا بد من واسطة زميل موثوق فيه ، ومعروف من البائع لاجل الحصول على ما يريد .

● ولماذا الواسطة فهل هذا ممنوع ؟

– لا اعرف بالضبط فنحن نستعمله ونحمله ونتداوله بالمدرسة علنا ولكن شراءه يكون بالسر دائما .. وقال :

– ان فكرة الملخصات جيدة توفر علي كثيرا من الجهد والوقت في المذاكرة .

● ما هو معدل تحصيل درجاتك في هذه المواد ؟

– لا داعي للاحراج بنشر الخصوصيات بالجرائد .

ثانوية خيطان

ويؤكد عبدالله حمود الطالب بكلية التجارة بجامعة الكويت وولي أمر الطالب حمد الحمود الطالب بمدرسة ثانوية خيطان في رأيه عن الملخصات المنتشرة بين الطلاب الثانوي :

– انها عملية غش واستغلال للطالب ، وأيضا سوء استغلال لوظيفة المدرس واخشى ان يصبح العلم تجارة بالكويت فذلك أمر يحزن له كثيرا جدا .

واضاف قائلا :

– مثل هذه الملخصات كانت توزع على الطلبة من مدرس احدى المواد بالمجان كمساعدة منه لهم ، أما اليوم فسعرها اضعاف الكتاب نفسه ، ومع ذلك لا يستطيع أي طالب شراء الملخص الا في السر لانها ممنوعة من قبل وزارة التربية ، ومع ذلك فهي متداولة بكثرة ، واعتقد ان الوزارة لا بد ان تعرف مكمن هذه العملية عن طريق الطلبة والمدرسين وبتعاون المواطنين وتوعيتهم بالضرر الذي يلحق ابناءهم من جراء التعامل بالملخصات .

وسألت محمد محمد علي حلبي عن فائدة الملخصات بالنسبة له فقال الطالب بثانوية خيطان :

– انها تساعد على سرعة الاستذكار من وقت قصير .

● معنى ذلك انها تساعد الطالب الكسول على بعض المعلومات في وقت قصير ؟

– فعلا فيمكن بمذاكرة الملخصات ان ينجح في مادتها .

● ومن الذي هداك على هذا الملخص ؟

– أحد الزملاء أو أحد أبناء الجيران .

● وبداخل المدرسة ؟

– ممنوعة .

أما منير محمد السعيد الطالب بمدرسة طلحة المشتركة فقد اشترى ملخصا لكل مادة يشك بقدرته على النجاح فيها ، وقال مركزا على أهمية ملخص الكيمياء والفيزياء انهما مهمين جدا بالنسبة له ، حيث لا يوجد وقت عنده ليحفظ كل الدروس .

● ومن اين حصلت على هذه الملخصات ؟

– من مكتبة (....) .

● وهل صادفت صعوبة في الحصول عليها ؟

– لا .. فقد ذهبت الى المكتبة وقلت لصاحبها بيسلم عليك فلان ... فسألني عن المواد المطلوبة واخذتها .. الشراء ليس مشكلة .

● يعني عندك واسطة ؟

– حتى بدون واسطة ممكن ، انما المعرفة والثقة ضروريان .

وبسؤال جمال الربيعان الموظف بوزارة المواصلات عن رأيه في انتشار ظاهرة استخدام الملخصات وبصفته ولي أمر الطالب الثانوي عبدالله الربيعان قال :

– لا بد ان تدرس وزارة التربية هذه الملخصات فان كانت نافعة فتتولى هي توزيعها باسعار تناسب الجميع ، حتى لا يكون المدرس مصدرا للدعاية والاعلان عن مثل هذه الملخصات بالمدرسة ، ولعدم اعتماد الطالب عليها وترك كتاب الوزارة الذي كلف الكثير على الدولة لتوصيل المعرفة الصحيحة لعقل الطالب ، لئلا يصبح الكتاب الاساسي جانبا ، ويعتمد ابناؤنا على الملخصات .

ثانوية الاصمعي

ومن طلبة ثانوية الاصمعي التقيت الطالب عبدالله محمد عبدالله وبسؤاله عن ملخصات الكيمياء والفيزياء ؟ قال :

– الحقيقة انني لم افكر بشرائها لعدم اقتناعي بها ، مبسطة وسطحية لدرجة انها تتلاشى من الذهن في ظرف يومين ، لذلك أحب ان احصل المادة نفسها من الطريق السليم ، وهو كتاب الوزارة لكي افهم بعمق أي معلومة جاءت بالكتاب .

لان الملخص مهما كان جيدا ، فلا بد ان تتلاشى معلوماته من الذاكرة ولذلك اسموه (ملخص) .

● هل يوجد بين المدرسين من يشير لطلابه بمثل هذه الملخصات ؟

– اننا نعرف جميعا مؤلف هذه الملخصات المتداولة بين يدي الطلاب ، وهي للاسف لم تكتب لمساعدة الطالب ، بل اصبحت تجارة مربحة جدا جدا بدون أي رقيب ولا حسيب .

ثانوية ابن العميد

من طلبة ثانوية ابن العميد بالعمرية التقيت الطلاب حمد جراح مرزوق ، محمد خالد سالم وعصام محمد سعد .

وبسؤال حمد جراح مرزوق الطالب بالسنة الثانية عن اسعار الملخصات

● هل وجدت صعوبة في الحصول على هذه الملخصات ؟

– لا أبدا ، لانها موجودة في جميع المعاهد الخاصة وفي كثير من المكتبات .

● وبعد استخدامك لهذه الملخصات ، ما هو رأيك منها ؟

– الحق انها ممتازة تنقذني في ليلة الامتحان ، وفعلا استطعت عن طريقها ان أحصل على بعض المعدلات أحسن من عدمها .

ويؤكد محمد خالد سالم علام رفيقه ويضيف قائلا :

– ان المدرسين في المعاهد الخاصة يشيرون الى هذه الملخصات ، وفي بعض الاحيان يدلنا الاستاذ الى المكان الذي تباع فيه مثل هذه الملخصات .

● وهل تجدون صعوبة عند الشراء ؟

– بالطبع ، لاننا عند الاجابة بالنفي نذكر الاسم الذي يعرفه صاحب المكتبة ، وبسرعة البرق تظهر النسخة ، وتحل المشكلة .

● ما رأيك بالسعر ٤ دنانير ؟

– غالية وخاصة انها مصورة ، ولا يوجد بها ما يدل على تكلفة فهي مكتوبة بخط اليد وغير مجلدة وعبارة عن أوراق مصورة فقط .

● طالما هي أوراق مصورة فهل حاولت نسخ صورة أخرى لصديق لك لتوفر عليه أو لتربح من العملية ؟

– انا لم أحاول ، ولكن أحد الزملاء استعار نسختي وسحب عليها ١٠ نسخ وزعها على الزملاء بالمجان .

ويكرر عصام محمد سعد كلام رفيقيه نفسه مع قوله بان في هذه الملخصات بعض النواقص من مواد مهمة جدا تعيب الطالب ان اعتمد عليها فقط بدون الرجوع الى الكتاب الاصلي .

أما الطالب عبدالله جمعة ، فقد سألته عن أهمية ملخص الكتاب فقال :

– غدا يبدأ الامتحان في هذه المادة ،

ثانوية أحمد البشر

وكان الطالب طارق محمود يرافق عبدالله وهو رفيقه من مدرسة أحمد بشر الرومي فسألته ان كان قد اشترى من هذه الكتب فعلمت انه اشترى كتاب الفيزياء بثلاثة دنانير .

● ومن الذي أشارعليك بشرائه ؟

– انني ملتحق بأحد المعاهد الخاصة للتقوية ، وهناك أشار مدرس المادة الى اهمية هذه الملخصات كما ساعدنا أيضا بالاستدلال على مكان بيعها ، خدمة منه لنا .

ثانوية الرابية

وامام مدرسة الرابية الثانوية للبنين التقيت طالبا وبيده أحد الملخصات الممنوعة ... اسمه حسن ماجد وتبين ان معه أكثر من ملخص لاكثر من مادة !

● عن سبب شرائه قال :

– انها توضح وتختصر المسائل المهمة ، وجميع الطلاب يريدون المهم فقط ، كي لا يضيع وقتهم بالمذاكرة المضنية .

● هل هذا رأيك الفعلي أم انك مقلد لبعض الزملاء ، أم هي عملية الزامية من المدرس ؟

– لقد وجدت مع أحد زملائي كتابا فاستعرته منه فاعجبني فاشتريت مثله ... وهكذا .

أما بالنسبة للمدرس فعندما نسأله قد يجيب عن رأيه سلبيا في قيمة مثل هذه الملخصات وفائدتها ، وقد يبوح برأي ايجابي . وقد يمتنع عن الرأي ، ذلك حسب الاستاذ وموقفه ، وطريقة تعامله ، فليس هناك موقف واحد لجميع الاساتذة .

● وبالنسبة للسعر ؟

– مثل هذه الملخصات كانت تباع في السنوات السابقة بدينارين ، أما اليوم فاصبحت غالية جدا ولا اعرف ما هو السبب قد يكون بسبب شدة اقبال الطلبة على شرائها .

● وما دور كتاب المادة المقرر من الوزارة اذن ؟

– الحقيقة ان الطالب المقصر هو الذي يحاول ان يستعين بمثل هذه الملخصات لكي يلحق نفسه بقدر الامكان .

● فهمت !

ثانوية عبدالله السالم

عند ثانوية عبدالله السالم على الدوار أوقفت جمعا من الطلبة ، وسألتهم :

● هل عندكم رأي حول هذه الملخصات التي تباع في فترة الامتحانات ؟ فنظروا جميعا الى أحدهم وتركوه ينوب بالرد :

– ممتازة وضرورية وكلنا نستفيد منها .

● والسعر ؟

– (ببلاش) ثلاثة أو أربعة دنانير ثم لا تنسي انها كبضاعة تباع في السر يكون ربح المكتبة أو المعهد أو حتى الطالب يكون كثيرا ... أي أن المؤلف الاصلي الذي سهر ووضع الملخصات لا يناله شيء فهناك طلاب يقومون بتصريف هذه الملخصات لقاء نصف دينار مكسب .

● لكنه يبيع الاف النسخ ؟

– صحيح بالنسبة للموزع ، ما الطالب فلا يبيع سوى عدة نسخ .

● ما اسمك ؟ سألته فضحك .. وضحك رفاقه ... وتركوني وانا لا أدري هل يضحكون عليه أم عليّ أنا أم انه أحد أقرباء الاساتذة من مؤلفي هذه الملخصات الممنوعة .لعل الرأي الاخير هو الاصوب ، لانه الوحيد الذي دافع عن ملخصات الكتب الممنوعة .



● عبد الله جمعة





● طارق محمود

■ تعاون ثنائي بين معاهد ومكتبات لتسويق الملخصات وحماية مؤلفيها

■ ملخص الفيزياء بـ ٣ دنانير والكيمياء بـ ٤ والانكليزي قابل للمساومة

● عبد الله حمود ● مفلح الحريص ● عصام سعد ● عبد الله محمد ● منير السعيد

تسوية

عند تنفيذ الوعد بشراء علب المحارم جميعها كنت أحسبها ١٨ علبة فقد تبين لي ان البائع (الولد) عنده مخزن فيه أكثر من خمسمائة علبة ، وكان يحلم ببيعها لي صفقة واحدة ، ولكنني انتهيت الى تفسير حلمه بثلاثة دنانير فقط .

الكيمياء

اكثر من ٩٠ بالمائة من الملخصات بالنسبة لمادة الكيمياء هي من سلسلة لنموذج واحد، والعشرة الباقية من الملخصات من نموذجين آخرين، كلاهما غير متوفر بالمكتبات، ويباع بواسطة الطلاب لبعضهم البعض وباسعار غير موحدة .

الفيزياء

ملخص الفيزياء الاكثر الانتشارا مؤلف من ٧٥ صفحة ويباع في بعض المكتبات والمعاهد. ولا يتوفر بواسطة الطلبة. ولكن هناك ملخصات واسئلة قديمة مع اجاباتها مصورة بشكل رديء ولكن موادها مدروسة بعناية. وهذه الملخصات غير مجلدة غالبا.

اللغة الانكليزية

رغم ما سمعناه عن وجود ملخصات انكليزية عديدة لم نعثر سوى على ملخص واحد مع طالب امتنع عن الكلام. والملخص اسمه المرشد. وهو متداول رغم منعه منذ سنوات في المرحلة الثانوية وخاصة بين طلاب السنة الرابعة، وسعره غير ثابت بين ثلاثة وثلاثة ونصف واربعة دنانير حسب افادات اولياء أمور الطلاب.

الصيدليات

الكويت : صيدلية عبر الشرق ٤٣٦١٤٨ – شارع فهد السالم – سوق المتحدة .
الكويت : صيدلية غرناطة – شارع فهد السالم – بناية الراشد .
حولي والنقرة : صيدلية الحديثة – حولي شارع القاهرة .
السالمية والرميثية : صيدلية سيما ٥٦١٤٨١٣ – شارع بغداد .
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية صدف ٩١٤٧١٥ – الفحيحيل – شارع مكة .
جليب الشيوخ : صيدلية السلامة – الشارع الرئيسي .
الجهراء : صيدلية الخالد – مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	١١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٢٢١١١
هادي	٦١٢٥٥٥
المواساة	٩١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	١١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩–٢٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

* المدينة وضواحيها : ٨٤٧٠٤١ – ٨٤٧٢٠٦
* الصناعية : ٨١٧٣٢٨
* الجهراء : ٧٧١١٨٠ – ٧٧١٥٦٨
* خيطان : ٧١٠٣٦٩ – ٧١٠٠٦٦
* جليب الشيوخ : ٧١٣٨٢٩
* حولي : ٢٦٥٠٧٠٢ – ٢٦٥٠٧٠٤
* السالمية : ٥٦١٢٢٥٩ – ٥٦١١١٣٠
* الفنطاس : ٩٠١٢٠٤ – ٩٠١٢٥٠
* الفحيحيل : ٩١١٣٣٣
* فيلكا : ٧٠٩١٢٥
* انارة الشوارع : ٢٥٧٧٩٣٢

هواتف مراكز طوارىء المياه

* الشويخ : ٨٣٢٩٣٣
* السالمية : ٥٦٤٢١٠٤
* حولي : ٢٥٢٧٧٢٨
* الاحمدي : ٩٨٤٩٢٦
* الصليبخات : ٨٧٠٥٦١
* الجهراء : ٧٧٣٦٤٠
* فيلكا : ٧٩٠٨٦٥

الإسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	١١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٢٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

السودان داخل الكرة البلورية ١


د. منصور خالد

اذا كان التاريخ ، لأي بلد في العالم ، يكتب على مراحل ، فان مرحلة ما ، تبقى عادة هي الأبرز في تاريخ كل دولة . ولهذه المرحلة ، حكما ، ابطال وشهود ، لا تكتمل أي كتابة عن وقائعها وفصولها ، الا اذا جاءت على يد واحد من هؤلاء ، خدمة للحقائق نفسها وللتاريخ :

وفي السودان ، الذي ارتبط تاريخه الحديث بطابع ثورة مايو/ايار ١٩٦٩ وما تلاها من احداث وتطورات .. ارتبط الكثير من ملامح المرحلة ، ولا يزال ، بملامح وصفات قائدها الرئيس جعفر نميري . ولذلك ، فان الكتابة عن السودان ، من زاوية تاريخية ، لا بد وأن تأتي على يد واحد من رفاق نميري الذين عايشوا وساهموا ، ولو لفترة ، في صناعة المرحلة المعنية . ومن هذا المنطلق ، تنشر القبس ، على حلقات كتاب الدكتور منصور خالد «السودان داخل الكرة البلورية» . وهو كتاب ، بقدر ما يحتوي على معلومات ووقائع وثائقية ، بقدر ما يتضمن وجهة نظر في كل ذلك ، يسوقها الكاتب في معرض تقييمه للمرحلة نفسها ، ولئن دارت عملية التقييم هذه في اطار يبدو معه الرئيس السوداني وكأنه محور الكتاب ، فان ذلك لا يضير في شيء ، طالما ان الرئيس نفسه هو « البطل الرئيسي» الذي وضع نفسه في نقطة الدائرة ، من خلال قيادته للمرحلة ، قبل أن يختاره الكاتب او الاحداث نفسها ليكون محور الكتاب الجديد .

ويبقى ان هذا الكتاب ، يضم بين دفتيه من المعلومات ما يفرض نفسه للاطلاع ، خصوصا وانها قليلة ان لم تكن نادرة ، تلك الكُتب التي تناولت حتى الآن تاريخ السودان الحديث بمثل هذه الوثائق والشهادات الحية ، لمرحلة لا تزال تخضع للكثير من الاجتهاد واحيانا الخطأ في التعامل معها .

فالتجربة السودانية الحديثة ، تحتاج الى أكثر من كتاب لتناولها من كافة جوانبها ، لكن كتاب الدكتور منصور خالد ، هو دون شك الكتاب المميز والوحيد الذي سيجد فيه القارىء ما يصعب على غير شهود العيان وقادة المرحلة ان يعرفوه .

سنوات النشوة والتوتر (١٩٦٩-١٩٧١)

كانت ثورة الخامس والعشرين من مايو (آيار) ١٩٦٩ انقضاضة سريعة ما شابها دم .. ولا اكتنفها عنف ، وما كان للثورة ان تقع بهذه البساطة لولا اهتراء النظام الذي انقضت عليه دون معارضة شعبية . وواقع الامر ان انعدام اية مقاومة للانقلاب العسكري الذي وقع في صبيحة الخامس والعشرين لم يكن الا دليلا على فقدان الحماس الشعبي للنظام القائم .. لقد وقف السودانيون بعيدا وهم يرون الجيش يعود الى الساحة السياسية بعد اقل من خمس سنوات على ارجاعه المهين لثكناته على يد ثورة الشعب في ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ . وقد خيل للعديد من الناس بان المارد لن يخرج من قمقمه مرة اخرى ، لذا فقد صعق البعض عندما وقعت الواقعة . ولم اكن واحدا من هؤلاء المصعوقين وعل في مقالاتي التي نشرت بصحيفة « الايام » في يناير (كانون الثاني) ١٩٦٩ والتي تنبأت فيها بالحدث لدليل على ذلك . وما كنت في نبوءتي تلك على علم مسبق بالثورة ، ولا عرافا يستطلع المستقبل في كرة بلورية .. كنت احلل واستقرىء الاحداث .

كان الشعور السائد بين الناس شعور قنوط واحباط تجاه النظام القائم ، وهو شعور له ما يبرره . فقد اثبتت السياسة الحزبية في الفترة ما بين ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٤ .. ٢٥ مايو (آيار) ١٩٦٩ بان الزعامات الحزبية ظلت على قديمها .. المشاحنات الحزبية ، والعداء الطائفي الموروث ، والتطاحن حول الاشخاص . كانت هذه الزعامات تماما كملوك آل بوربون في فرنسا « لم ينسوا شيئا ولم يتعلموا شيئا » .. (كالمنت لاظهرا ابقى ولا ارضا قطع) . وقد اثبت السجل السياسي لهذه الفترة بان هؤلاء السياسيين لم يتعلموا القليل من فترة حكم الفريق ابراهيم عبود التي دامت ست سنوات وحظر فيها كل النشاط الحزبي . وحتى خلال الفترة التي بقي فيها القادة رهناء محبس واحد يعيشون سويا ليلهم ونهارهم في مدينة جوبا يوليو (تموز) ١٩٦١ - فبراير (شباط) ١٩٦٢م لم تقع اية محاولة من جانبهم للتفاكر والاستقصاء بهدف الاتفاق على حد ادنى من المبادىء يحكم به السودان ، خاصة وخلافات هؤلاء الزعماء كانت خلافات شخصية وليست ايديولوجية . وهكذا غلب جانب الطموح الذاتي على المسؤولية العامة ، والولاء الطائفي على ولاء المواطنة .. كانت السياسة الحزبية في اعقاب ثورة اكتوبر (تشرين الاول) صارخة في عدائيتها .. فقد شهدت الساحة السياسية معارك بين الاحزاب التقليدية .. فهناك الصراع بين الانصار والختمية متمثلا في الصراع بين حزب الامة والحزب الوطني الاتحادي .. وهناك الصراع بين الاجنحة المنشقة داخل كل طائفة مثل المعارك بين السيد الصادق المهدي وعمه الامام الهادي المهدي داخل حزب الامة والمعارك بين السيد اسماعيل الازهري وحزب الشعب الديمقراطي داخل طائفة الختمية .. ومن ناحية اخرى كانت هناك معارك بين الشيوعيين والاخوان المسلمين بواقع التضاد الايديولوجي والسياسي بينهما .. وفي الحقيقة ان جبهة المعارضة التي شكلت خلال فترة حكومة عبود العسكرية (٥٨-١٩٦٤) بداية بين حزب الامة والحزب الوطني الاتحادي والتي رمز لها لقاء الزعيمين السيد الصادق المهدي والسيد اسماعيل الازهري ابان صلاة العيد في اوائل عام ١٩٦٠ وانضم اليها الشيوعيون فيما بعد لم تكن اكثر من جبهة معادية للفريق عبود .

كان القاسم المشترك الاوحد بينهم جميعا هو العداء لنظام عبود .. وما ان ترك عبود الساحة السياسية حتى انهارت الجبهة .. ولم يكن هناك ما يميز الاحزاب التقليدية في سياساتها عن بعضها البعض بل ما كان الخلاف بينها الا ذلك الذي تمليه الخصومات الطائفية القديمة .. وفي جانب الاحزاب غير التقليدية كان الشيوعيون من ناحية حليفا بركانيا يصعب الاعتماد عليه من جانب حلفائه وكثيرا ما احترقت اصابعهم بمزايداتهم المفرطة .. اما الاخوان المسلمون ، من الجهة الاخرى ، فلم يتورعوا عن استغلال الدين وصولا لتطلعاتهم السياسية الدهرية وفي معرض ذلك اطلقوا عقال الهوس الديني بصورة لم يعد معها مجال للحوار العقلاني معهم فالخصام معهم زندقة والحاد .

تفجرت اولى الازمات السياسية الكبرى في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٥ بعد مرور عام واحد على الاطاحة بنظام عبود مما يشير الى الافتقار الى التسامح السياسي والقدرة على تحمل الرأي الاخر ، وهنا اول ما يلزم لبقاء اي نظام حزبي تعددي .. فقد اشتبك الاخوان المسلمون والشيوعيون حول تجديف اتهم به احد اعضاء الحزب الشيوعي وقيل انه سب عائشة زوج النبي ﷺ وهناك من الادلة ما يشير الى اختلاق القصة كلها فيما يتعلق بنسبتها الى الحزب الشيوعي .. وقد تبع ذلك الحادث تعديل الدستور ليتمكن البرلمان من طرد اعضائه الشيوعيين المنتخبين .. وفي الشهر التالي لهذا القرار صودرت ممتلكات الحزب الشيوعي كما حرم اعضاؤه من مقاعدهم البرلمانية . وهكذا اثبتت الديمقراطية البرلمانية انها عاجزة عن النهوض على قدميها ناهيك عن الدوام اذ لم يكن هناك التزام من جانب الاحزاب بقواعد اللعبة .. ولم يكن البرلمان ، والحال هذه ، الا ساحة عراك اخرى للتشاحن الحزبي غير الهادف بدلا من ان يكون مؤسسة تنعكس فيها الاراء ، وتتصارع الافكار ، وتتمثل ارادة الامة بكل طوائفها واتجاهاتها .

وادت الازمة السياسية الى استفحال ازمة مؤسسية عندما رفع الحزب الشيوعي الامر الى المحكمة العليا التي اصدرت حكمها ضد دستورية الاجراءات البرلمانية .. ولم يكن لدى النظام القائم وقتها رغبة في الانصياع لقرار المحكمة مما ادى الى استقالة رئيس القضاء بابكر عوض الله والذي صار فيما بعد نائبا للرئيس النميري واول رئيس للوزراء بعد انقلاب مايو (آيار) . وكانت استقالته تلك مؤشرا بان النظام القائم لا يحترم القضاء كجهاز شريك في السلطة يتمتع بالاستقلال ويملك السلطة الدستورية التي يستطيع بها مراقبة اداء السلطة التنفيذية والحكم حول شرعية هذا الاداء ودستوريته .

وزاد الامر تعقيدا انفجار ازمة ثالثة ، ازمة دستورية هذه المرة . لقد جاء اعلان استقلال السودان من داخل البرلمان امرا مفاجئا .. ففي الوقت الذي كانت فيه الاحزاب السودانية تعد العدة لتقرير المصير اما استقلالا تاما او اتحادا مع مصر ، قرر الحزب الداعي للاتحاد (الحزب الوطني الاتحادي) بقيادة اسماعيل الازهري تبنى شعار الاستقلال واعلانه من داخل البرلمان ، وازاء هذا فلم يتح للبرلمان وضع دستور جديد .. وواقع الامر انه لم يكن لدى اي حزب من الاحزاب العاملة يومها تصورا واضحا لمعالجة المشاكل التي يرزح تحتها السودان والتي لا بد من حلها قبل وضع اي دستور يرتضيه اهل السودان جميعا في الجنوب والشمال - ومن بين تلك المشاكل قضية الجنوب ودور السيدين (زعيمي الطائفتين الدينيتين) وتوزيع السلطات بين اجهزة الدولة المختلفة ، ومكان الدين من السياسة ، وكل هذه موضوعات لا بد من البت بشانها قبل وضع دستور دائم للبلاد .وعليه فقد اضطر البرلمان انتهاج دستور الحكم الذاتي المعدل والذي وضعه اصلا ستانلي بيكر القاضي البريطاني لمحكمة الخرطوم العليا .. وكان بيكر قد ترأس لجنة دستورية شكلها حاكم السودان العام السير روبرت هاو في ١٩٥١/٣/٢٩ قامت باخراج هذا الدستور . وقبيل اعلان استقلال السودان كلف النائب العام وقتها السيد احمد متولي العتباني للقيام باجراء تغييرات شكلية على دستور بيكر وكان يشاور في اعدادها السيدين محمد احمد محجوب ومبارك زوروق ممثلين للحزبين الغالبين . وكان من المفترض هذا الدستور الموقت باخر دائم خلال الفترة لا تتجاوز ثمانية عشر شهرا .. بيد انه قد مضى ما يقرب من خمسة وعشرين شهرا بين اعلان الاستقلال في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م ، وتولى عبود زمام الامور في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ دون ان تحرز الاحزاب اي تقدم في الجبهة الدستورية .. اما في الفترة الثانية للحكم الحزبي وهي الفترة بين سقوط عبود ومقدم نميري لم يستطع البرلمان ايضا الاتفاق على العديد من المسائل الدستورية المهمة كمسالة الجنوب ، وشكل الحكومة الاكبر ملاءمة للبلاد ، وقضية الدين والسياسة مما ادى الى تعثر صدور دستور دائم للبلاد . وما كان فشل الاحزاب هذا بسبب الافتقار الى الافكار فقد كان امام البرلمان العديد من المسودات ، والمقترحات المقدمة من ابرز القانونيين السودانيين . فشل البرلمان ، في الاساس ، يعود الى عدم توفر الارادة السياسية للبت في المسائل والمشاكل الكبرى . فقد كان شغل الساسة الحزبيين انذاك هو تحقيق اهداف سياسية سريعة العائد للحزب بدلا عن تسوية المشاكل القومية واسعة النطاق .. وهكذا حكم السودان خلال هذه الفترة بدستور موقت عدل اكثر من مرة .. فكان هناك دستور السودان الموقت المعدل ١٩٦٤ (١-٢-٣-٤-٥) اي عدل خمس مرات ، ثم مسودة السودان الدائم ١٩٦٨م .

الفشل الاكبر

وليس من مطلق الخطأ القول ان

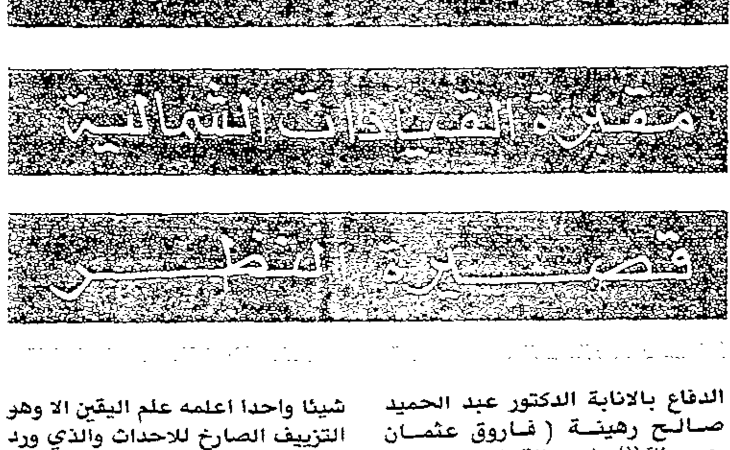

● نميري

انجاز نظام عبود في مجال تنظيم الحكم على نطاق القطر ووضع الاسس الدستورية يتفوق على انجاز الاحزاب في اجمالي فترة توليها زمام السلطة وهو ثماني سنوات . ومثال ذلك ، سياسة اللامركزية التي بدأها عبود والتي انتهت في قمة الهرم بقيام المجلس المركزي او البرلمان . غير ان المفارقة الكبرى هي ان اللامركزية التي نفذها عبود قد ارتكزت بشكل اساسي على مذكرة كان قد اعدها السيد عبد الرحمن علي طه وزير الحكومات المحلية في منتصف الخمسينات في ظل حكومة الاحزاب الا انه لم يكتب لها التوفيق نتيجة للصراعات الضارية بين الاحزاب حولها . وقد عدل نظام عبود هذه المذكرة على يد لجنة ترأسها محمد احمد ابو رنات الذي كان وقتها رئيسا للقضاء وضمت من بين اعضائها السيد عبد الحليم علي طه والدكتور علي خير .

ولعل فشل الاحزاب الاكبر هو عجزها عن ايجاد حل لمسالة الجنوب . وكانت الحكومة المدنية في الشمال بعد سقوط حكومة الفريق عبود قد بدأت حوارا مع الجنوبيين في مارس (آذار) ١٩٦٥ ضم ممثلين لكل الاحزاب الشمالية الكبرى وأكبر الاحزاب الجنوبية مثل « سانو » وجبهة الجنوب بجانب شخصيات جنوبية اخرى . كما شارك في المؤتمر ، الذي اطلق عليه اسم مؤتمر المائدة المستديرة ، مراقبون من سبع دول افريقية من بينها مصر . وقد عجز المؤتمر عن الوصول الى اية نتائج ايجابية بل أقر في بيانه الختامي بان المؤتمرين لم يستطيعوا التوصل الى قرار اجماعي .. كان هناك الكثير الذي يدل على عدم رغبة الساسة الشماليين في تقديم اي تنازلات للجنوبيين فبعضهم من دعاة الاسلام والعروبة وكانوا ضد منح الجنوب اي شكل من اشكال الحكم الذاتي . فالشيخ علي عبد الرحمن زعيم حزب الشعب الديمقراطي - على سبيل المثال - كاد ان يشل حركة المؤتمر تماما بامتناعه عن حضور جلساته .. والاخوان المسلمون الذين كانوا يعتبرون مشكلة الجنوب مسالة « اسلام ضد مسيحية » فات عليهم ادراك جوهر قضية الجنوب بسبب هذه النظرة الخاطئة .

اما بقية الاحزاب فقد امتنع كل منها عن تقديم اي تنازلات خشية من ان يستغل الآخرون في الشمال هذا الموقف ضدهم .. وللحقيقة فقد كان الاستثناء الوحيد لهذه المواقف الخاطئة او المترددة هو موقف الحزب الشيوعي .. فبالرغم من افتقار ذلك الحزب لورقة عمل جاهزة الا انه نادى علنا بوضع اقليمي متميز للجنوب في اطار الوطن الواحد . ومن ناحية اخرى فقد نشر السيد الصادق المهدي اراء محددة حول الجنوب ، وهي اراء لم تخل ايضا من ظلال دينية اثارت شكوك بعض الجنوبيين باستثناء وليام دينغ زعيم حزب « سانو » وحليف الصادق سياسيا . وبشكل عام ظل الوضع في الجنوب يتدهور وراح رئيس وزراء حكومة الاحزاب محمد احمد محجوب يورط الجيش هناك اكثر واكثر .. وبهذا المنحى اثبت الساسة في الشمال انهم لم يتعلموا كثيرا من تجارب الماضي وخاصة تجربة عبود الذي لعبت مشكلة الجنوب دورا رئيسيا في اسقاطه . وهذا درس كان الاجدر بهم ان يعوه . ذلك الدرس يقول بأن حروب الجنوب هي مقبرة القيادات الشمالية قصيرة النظر .

في نهاية الستينات اذن ، كان الجيش موغلا في حرب بلا نهاية وهي حرب لم يملك لها عدة ولا عتادا . وكان الشعور سائدا وسط الضباط والجنود بانهم ضحايا افلاس سياسي في الخرطوم .. وفي هذا الشأن فان اثر حرب الجنوب على السياسة السودانية لا يختلف كثيرا عن اثر فلسطين على السياسة المصرية .. فكلاهما قد غرس في الجيش بذور الحنق على الساسة كما شحذ عزمهم على اعادة الاشياء الى مسارها الصحيح . وواقع الامر ان اثنين من الضباط الذين تمردوا بمدينة جوبا عام ١٩٦٨ باخذهما وزير الدفاع بالانابة الدكتور عبد الحميد صالح رهينة (فاروق عثمان حمدالله[1] وابو القاسم محمد ابراهيم) - لعبا دورا مهما بين المجموعة التي قادت انقلاب مايو (آيار) .. ويمكن المقارنة بسهولة بين تجربة عبد الناصر في الفالوجة بتجربة اولئك الضباط صغار السن في جوبا وبقية انحاء الجنوب . فقد لعب هؤلاء وبعض رفقائهم في السلاح دورا كبيرا في اسقاط عبود بموقفهم السلبي ضد انفجار الشعب في ثورة اكتوبر ويخطىء كثيرا من يظن ان حركة اكتوبر كانت ستنتهي الى ما انتهت اليه لولا التجاوب الذي وجدته من بعض فصائل الجيش التي انحازت بموقفها السلبي الى صفوف الجماهير .



وبالرغم من ان بعض اهل السودان لم يرق لهم كثيرا مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل والذي نشره في الاهرام غداة ثورة اكتوبر بعنوان « ثم ماذا بعد في السودان » لانهم حسبوه تحقيرا للثورة الشعبية الا ان ذلك المقال بما اورد من اشارات لدور الجيش ، كان تحليلا صادقا لواقع الحال .

اذن يرجع نجاح ثورة مايو (آيار) بشكل كبير الى احساس صغار الضباط بمحاولة سحب البساط من تحت ارجلهم بعد دورهم في اسقاط نظام عبود بجانب موجة السخط التي انتظمت صفوف الشعب بعد تجربته مع نظام الاحزاب والتي لم تفد كثيرا من دروس وعظات الماضي .

قصة القيادة

قلت باني لم اكن على علم بحركة تنظيم « الضباط الاحرار » في الاشهر التي سبقت اذاعة البيان الاول للثورة وبالتالي فلا استطيع تقديم صورة دقيقة لما حدث . ويامل المرء في ان ينبري لرواية هذه الاحداث كاتب صادق من بين صناعها .. ومع هذا فان شيئا واحدا اعلمه علم اليقين الا وهو التزييف الصارخ للاحداث والذي ورد في الكتاب المنسوب الى الرئيس نميري الا وهو « النهج الاسلامي لماذا ؟ »

حيث سعى الكتاب المذكور الذي صدر في عام ١٩٧٨ لاقناع القارىء بان ثورة مايو (آيار) انما هي ثورة اسلامية منذ مولدها في عام ١٩٦٩ عام الحج الى موسكو وكييف ، وعلى متن كل ضامر .

ان الساسة قد يبالغون احيانا في اقوالهم لتاكيد موقف ، ويركنون احيانا اخرى الى عدم الدقة (ولا نقول الاكاذيب) في خطبهم واقاويلهم . بيد ان تسجيل الاحداث وتدوينها في كتاب لامر مختلف جدا . وفي هذا الشان يروي قادة الانقلاب قصة اخرى ، يروون كيف انهم كانوا سكارى عشية الانقلاب . وهو امر لم يجفلوا عن قوله بامانة وشجاعة بل كانوا - وما زالوا - يتندرون به .. فهم يعرفون انفسهم ، ويعرفون ان اهل السودان اجمعين على علم بسيرة بعضهم البعض في بلد قرية يعرف كبارها صغارها ، وصغارها كبارها .

ومن ناحية اخرى صور الرئيس نميري نفسه في ذلك الكتاب بانه مصمم الانقلاب ومنفذه ، اي انه عبد الناصر السودان ، ولم يمن الله على الرئيس المؤلف بكلمة عرفان واحدة لرفاقه بل جعل منهم مجرد صبية يضعون توجيهاته واوامره موضع التنفيذ . وقال فيما قال ان بابكر عوض الله ، مثلا ، لم ينضم الى التنظيم قبل ليلة واحدة من الانقلاب .. كما لم يكلف الرئيس المؤلف نفسه جهد الاشارة الى الدور الذي لعبه نائبه الاول محمد الباقر احمد في المفاوضات مع عبود قبل الاطاحة به .. ولم يذكر - بخير او شر - دور عمر الحاج موسى في حمايته المستمرة في كل محاولات الانقلاب التي شارك فيها . وبالرغم من هذا فعندما توفي عمر في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧ نعاه الرئيس مطولا في حديثه الشهري للامة وذكر دوره ، داخل تنظيم الضباط الاحرار ووصفه بالملهم . ولا عجب فالنميري يعلم ان الكلام ، مجرد الكلام ، كالماء يتبخر في الهواء ، ولكن الكتب تبقى ولذلك تفادى في كتابه حتى الاشارة لدور حاميه الراحل .

هذه بعض امثلة عابرة ، وهي امثلة ستتكرر . وواقع الامر ان العقيد نميري الذي نسب الثورة الى شخصه كان موجودا في جبيت بشرق السودان ايام الاعداد للثورة ، وهو امر يعرفه الكثيرون .. وقد ولاه الضباط الاحرار القيادة في تاريخ متاخر هو ربيع ١٩٦٩ . ومن المعروف ايضا ان الاعداد لحركة مايو والذي تمثل في تعبئة وتجنيد المؤيدين قام بها اخرون مثل خالد حسن عباس وفاروق حمد الله .. نعم ان كتاب نميري لم يضم بين دفتيه كلمة طيبة واحدة عن هذين الرجلين حتى في طريقته الهيروغلوفية لوصف الاحداث والاشارة الى الشخوص دون ذكر الاسماء .

ان من الاسرار المذاعة ان قيادة الثورة كانت محل نقاش وخلاف فكان من بين من رشح لزعامة حركة الضباط اللواء احمد الشريف الحبيب قائد الاقليم الجنوبي والذي كان يتمتع بصيت حسن واواصر طيبة مع رجاله .

كما ورد ايضا اسم عمر الحاج موسى الذي صار فيما بعد وزيرا وقد جاء الاعتراض على الحبيب من طرف بابكر عوض الله الذي كان يحسبه طائشا بعض الشيء .. وهو رأي ركن اليه بابكر منذ ايام الدراسة الثانوية ، وهدد بعدم الاشتراك في الحركة اذا آلت القيادة للحبيب .. اما عمر الحاج موسى فقد اثار بعلاقاته الوثيقة مع الاحزاب خشية الضباط من ان يقوم برد السلطة اليها ولذا فلم يجمعوا عليه الا انهم عوضوه بتعيينه وزيرا للدفاع وهو المنصب الذي انتقل منه الى وزارة الاعلام . وكان اسم اللواء الباقر ايضا من بين المرشحين للقيادة ولكن الامر انتهى به وكيلا لوزارة الدفاع بجانب عمر الحاج موسى ومن هناك انتهى به الامر ليصير نائبا اولا للرئيس بعد استقالة بابكر عوض الله . واخيرا فقد تم اختيار نميري لا لسبب الا لانه ، في رأي مجموع الضباط ، رجل محبوب بين اوساط رجاله وعلى صلة وثيقة بهم .. وكان فاروق حمد الله ، والذي رشحه للرئاسة ، يحسب صادقا بان الرجل غير ملتزم بافكار او ايديولوجية معينة او بعبارة اخرى كان خاما طيبا يمكن للضباط تشكيله كما يرون .

ولا شك في ان جعفر محمد نميري رجل لطيف المعشر ، ذو قدرة واسعة على كسب الناس دوما بارتدائه عباءة الرجل البسيط مما يترك انطباعا حسنا عند من يلتقيه لاول مرة وكثيرا ما تظاهر نميري بمظهر الرجل المظلوم والمغلوب على امره . وهذه كلها مظاهر ، ويتصف نميري بشخصية قلقة تكره الوحدة ويفسر هذا حرصه الدائم على احاطة نفسه بالصحاب من اصحاب الهموم الدنيوية وممن هم اقل ضعفا منه حتى يحيطهم بحمايته ورعايته ، ولم يعرف عن الرجل حرصا على القراءة فالقراءة رياضة وحدانية ، الا انه بالرغم من هذا اصبح مؤلفا على اخريات ايامه .

التعايش المدني العسكري

هكذا ولج الجيش الى الساحة السياسية مرة اخرى ليعتلي الهرم بتشكيل مجلس لقيادة الثورة .. كان تسعة من اعضاء هذا المجلس العشرة من الضباط صغار السن بجانب قائد الشرطة علي صديق الذي اصبح عضوا بالمجلس لرابطة القربى التي تجمعه برئيس القضاء السابق بابكر عوض الله والمدني الوحيد بالمجلس . وقد اصبح نائبا لرئيس مجلس الثورة للوزراء . جمع ذلك المجلس لفيفا مختلطا من اتجاهات سياسية وايديولوجية متباينة . وكان هناك شيوعيان هما (بابكر النور وهاشم العطا) وناصريان على نحو ما هما (بابكر عوض الله . وابو القاسم هاشم) وخمسة وطنيين دون انتماء عقائدي هم (فاروق عثمان حمد الله ، ابو القاسم محمد ابراهيم ، خالد حسن عباس ، مامون عوض ابو زيد وزين العابدين محمد احمد) ..

والى جانب هؤلاء جميعا كان هناك السياسي جعفر محمد نميري .. وقد حرص المجلس ، منذ البداية ، على ان لا يعطي الانطباع بانه نظام عسكري اخر كنظام عبود ، بل بوتقة ينصهر فيها العنصران العسكري والمدني مع تركيز على ملامح ثورة اكتوبر الشعبية .

وبهذه الروح تم تشكيل مجلس الوزراء في ٢٦ مايو (آيار) تالف من عشرين وزيرا سبعة منهم اعضاء بالحزب الشيوعي ، وخمسة ممن يطلق عليهم اسم رفاق الدرب ، وثلاثة اخرين ، من الحزب الوطني الاتحادي . اما البقية فقد كانوا جميعا من التكنوقراطيين غير المشتغلين بالسياسة . وقد شمل المجلس اثنين من الجنوبيين هما (ابيل الير وجوزيف قرنق المنتمي للحزب الشيوعي) كما شمل اثنين من وزراء حكومة اكتوبر (تشرين الاول) الموقتة هما (خلف الله بابكر وعبد الكريم ميرغني) .. وقد انضممت الى ذلك المجلس في منتصف يونيو (حزيران) ١٩٦٩ كوزير للشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية .

وكان الغرض من تاليف الحكومة على هذا النحو هو توفير ادارة ممثلة لقطاعات واسعة من الجماهير .. وبانصهار العنصر العسكري في المدني اكد مجلس قيادة الثورة ، او اراد ان يؤكد ، على ان ما حدث في الخامس والعشرين من مايو (آيار) ليس انقلابا عسكريا كانقلاب عبود .

التأطير التنظيمي

ومن ناحية اخرى سعى النظام منذ البداية لتأطير كل تطلعاته هذه واستيعابها في تنظيم سياسي عريض القاعدة . فلما تمض شهور على اعلان الثورة حتى اعلن الرئيس نميري في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠ عن النية لتكوين « الاتحاد الاشتراكي السوداني » ليكون ملتقى للحوار السياسي يتجاوز الخلافات القبلية والطائفية والدينية والاقليمية والايديولوجية اما الحزب الشيوعي ، وهو المعروف بارائه حول الحزبية والطبقية ، فقد عارض هذه الفكرة تماما . فالثورة في زعم الشيوعيين ، لا بد لها من ان تؤطر داخل جبهة وطنية عريضة تضم المنظمات الشعبية من العمال والزراع والشباب والنساء بشكلها المعروف انذاك ، وكلها واجهات للحزب مما يؤيد سيطرة الحزب الشيوعي على النظام ، وفي هذا الشان ، ففي الوقت الذي ايد فيه الحزب الشيوعي ضرب النظام لبقية الاحزاب بل شجع على ذلك ، جاهد حثيثا للحفاظ على هويته وهوية المنظمات الموالية له .. بيد ان الذي كان يدور في ذهن الرئيس نميري وصحابه كان مختلفا جدا .. لقد جاء تصورهم للتنظيم في خطاب القاه نميري بالخرطوم بحري في ١٩٧٢/٦/٢٦ تساءل فيه عن « لماذا اخترنا هذا التنظيم ليكون اتحادا في شكل تحالف يضم القوى العاملة لشعبنا بدلا عن اختيار حزب او جبهة ؟ قال نميري ان الحزب انما هو اداة في يد طبقة معينة في مجتمع طبقي ويخدم الحزب عادة مصالح تلك الطبقة مستثنيا سواها .. كما قال ان الاحزاب ادوات تخدم الطبقات المتصارعة ولذلك فهي احزاب متصارعة الا ان ثورة مايو (آيار) الاشتراكية قد جاءت في وقت لم تشهد فيه البلاد وجود طبقات بالمعنى المعروف . ومضى يتحدث بان الفلسفة الاشتراكية التي اختارتها الجماهير تهدف الى محو الفوارق بين المجموعات المختلفة وليس تعزيز مواقعها بحيث يتحول الامر الى مصالح طبقية متضاربة .. لهذا السبب اختار النظام - على حد قوله ان لا يكون التنظيم الجديد حزبا بل اتحادا لقوى متحالفة ، وفي واقع الامر فان نميري بالرغم من تبنيه في تحليله للمنظور الماركسي حول الجذور الطبقية للاحزاب الا انه اختار الصيغة الناصرية للتنظيم الجديد الا وهي تحالف قوى الشعب العاملة .

كانت المهام الفورية التي اوكلت الي بعد انضمامي الى مجلس الوزراء في منتصف يونيو (حزيران) هي التعبير عن السياسات والمبادىء التي اعلنها النظام منذ مولد الثورة .

كما كان علي ايضا العمل لخلق اطار عمل تنظيمي لتعبئة الشباب . وقد كنت اعلم منذ البداية انه اذا كان للسياسة في قطر نام ان تصبح سياسة ذات مدلول وعطاء فلا بد لها من ان تكون تنموية التوجه .. ومن ناحية اخرى فان كان للتنظيمات السياسية ان ترتفع لمستوى العطاء فلا بد من تعبئتها وراء اهداف تنموية واضحة القسمات ومترجمة في برامج محددة ومفصلة بدلا من التهيج بالشعارات فكفى البلاد ما استهلكته من شعارات . ولم يتسن للبعض مشاركتي هذه النظرة بل رأوا فيها ارخاء لوتر الثورة المشدود .. وما حملني هذا على التراجع فقد ظللت دوما اؤمن بان التنظير دون عمل رديف انما هو حرث في البحر ، ولا خير في مقال لا يطابقه فعال .

وهكذا قامت كتائب الشباب وتحدد عملها في صيانة الطرق ، وبناء المستشفيات والمدارس ، وما الى ذلك من ضروب العمل المعطاء والخلاق .. وكان من الطبيعي ان يتركز ذلك العمل في المناطق الريفية حيث التخلف القابع .. وقد تكونت اولى الكتائب في كردفان بغرب البلاد ومضينا نبني على غرار ذلك مراكز تنشيط الشباب الهادفة لاعداد الناشئة للتنمية الاجتماعية ، والتاهيل التقني ، ومحو الامية ، ورعاية الاطفال الخ .. وفي هذا المجال قدمت لنا هيئة اليونسكو خبيرا مرموقا هو المستر م. انكليزي ، السكرتير العام لاتحاد الشباب الاشتراكي الايطالي كما وفرت لنا منظمة العمل الدولية التمويل اللازم لانشاء هذه المراكز بجانب ادوات التدريب وقدمت حكومتا مصر والجزائر من جهتيهما التسهيلات للتدريب والمدربين . ولما كنا نعلم بخبرة كوريا الشمالية في اعداد الشباب فقد سعينا اليها ننشد المساعدة في مجال مهرجانات الشباب وانشاء قصر للثقافة الشعبية للتاهيل التقني بجانب التدريب على الموسيقى والالعاب الرياضية المقفولة .. وايضا نسبة لما عرفت به كوريا من براعة في اعداد المهرجانات فقد ناشدنا عونها في اعداد مهرجانات الشباب ، وتدريب ابنائنا على اعدادها مما اضفى على العمل الشبابي بهجة واكسبه صورة مونقة حببته الى قلوب الناشئة . فالشباب النافر عن التنظيم والنظام ، بحكم فرديته ، لن يحمل على الانخراط في المنظمات بالعصا ، او الوعظ ، او الترهيب ... السبيل الى الشباب هو اقناعه بان في الجهد الذي ينتظم ، ما يوفر له المتعة وهو يزجي فراغه ، ويوفر له ، الخبرة العملية التي تفيد ، في مستقبل ايامه ، ويخلق لديه احساسا بان ، وراء الطريق الذي يسلكه ، املا وارفا ومستقبلا يترجاه . وازاء كل هذا وجدت التنظيمات الشبابية القائمة ، والتي كان يسيطر عليها الحزب الشيوعي ، وجدت نفسها خارج الحلبة خاصة وقد بدل الاسلوب الجديد لتعبئة الشباب قوانين اللعبة ، ومناهج العمل . وهكذا لم يكن سبيلي الى جعل الشباب «حطب الثورة» ، فيما يقولون سبيلا ايديولوجيا وانما عبر طريق العمل الخلاق والممتع الذي يجتذب الشباب مدركا ان الدراية السياسية والتربية الوطنية تتبع ذلك تلقائيا .

وقد وجدت مقترحاتي حول تشكيل كتائب الشباب معارضة عاتية من الحزب الشيوعي لتعارضها مع مناهج منظمات الشباب القائمة ولان المناهج الجديدة تفتح الباب لاستقطاب اعداد كبيرة من الشباب يحسبها الحزب الشيوعي - رصيدا له . ومع هذا فقد وجدت سندا راكزا في جهدي هذا من اغلب اعضاء مجلس قيادة الثورة بمن فيهم بابكر النور وباستثناء هاشم العطا الذي طرح اعتراضاته في اجتماع لمجلس الوزراء نوقشت ترشيحات تقدمت بها لشاغلي المناصب العليا بوزارة الشباب . وقد وجدت معارضة هاشم تاييدا صارخا من وزير الصحة موريس سدره - وكان من بين الاعضاء الشيوعيين بمجلس الوزراء . ومن جانب اخر وقف محجوب عثمان ، وزير الاعلام الشيوعي ، وهو صديق قديم موقفا وسطا ، وبدلا من ان يضم صوته الى رفيقيه آثر التوسط في الامر . هذا مثال واحد من عديد الامثلة التي توضح ان مواقف الحزب الشيوعي ، في بعض الاحيان ، كانت تنحني امام الاعتبارات السائدة كالنسب والقربى ، والصداقة .. ولطالما انقسم اعضاء الحزب في مجلس الوزراء من جراء ذلك بين مؤيد ومعارض . وكمثال آخر لهذا فقد دعا بابكر النور ، وهو الشيوعي الملتزم ، الى تعيين داوود عبد اللطيف ومكاوي اكرت (وكلاهما من الاداريين المتميزين الا انهما يقفان في اقصى اليمين) كمستشارين للحكومة المحلية التي كان قد اعيد تنظيمها حديثا . ولم يدهش ذلك كثيرا العالمين ببواطن الامور ، فثمة صداقة قوية تربط الرجلين بعائلة بابكر بل ان ثانيهما (اكرت) هو الاب الروحي للعائلة .

● (١) أحد قادة انقلاب يوليو ١٩٧١ اعتقلته السلطات الليبية وسلمته لنميري حيث أعدم مع زملائه .

● ابو القاسم محمد ابراهيم

الدكتور منصور خالد ، دبلوماسي سوداني محترف ، وصحافي سابق ، وخبير متخصص في منظمات الامم المتحدة الانمائية .

عمل مساعدا للرئيس جعفر النميري لشؤون التنسيق عام ١٩٧٧ ، ووزيرا للخارجية ، وقد شغل منصب وزير الشباب عقب قيام الثورة السودانية .

بدأ حياته الدراسية بجامعة الخرطوم وحصل على الماجستير من جامعة «بنسلفانيا» الاميركية ثم الدكتوراه من جامعة «السوربون» الفرنسية ، وعمل كاستاذ زائر للقانون بجامعة كولورادو ثم شغل وظيفة مستشار في برنامج الامم المتحدة للبيئة .

أصدر كتابين : الاول عبارة عن مقالات كان قد نشرها في الصحف السودانية ، والثاني باللغة الانكليزية عن تجربة الحكم في العالم الثالث والتطور السياسي .



■ الحلقة المقبلة ■
لقد عرفناهم !

لماذا تصاب الحيوانات بنوبة شراسة ؟ فتقتل او تعض اصحابها في البيوت ؟؟

احدهم يربي كلبا في البيت ، والكل يعتبر الكلب وفيا ودادنا وحسن السلوك مع اطفال العائلة التي يعيش في بيتها ، ولكن ، لسبب لا يزال مجهولا ، ينهش طفلا صغيرا او يهاجم صاحبه او سيدته ـ اي ينقلب الى وحش كاسر .. القطة تفعل ذلك ايضا . ولقد حدث مرة في احدى ضواحي مدينة سان لويس الاميركية ان هاجم غزال اليف ، ولد وتربى في حديقة منزل هناك ، هاجم ابنة صاحبة البيت وعمرها عشر سنوات حين كانت تقدم اليه الطعام . الحصان يفعل ذلك احيانا ، وفي الاخبار ان مروضي الاسود في السيرك ، يتعرضون كثيرا لمثل هذه الشراسة القاتلة ، وقد يفقد واحدهم حياته ، وليس صحيحا ان المروض قد اثار الاسد او النمر او انه اهمل واجباته .. كان هذا القول في القديم اما الان ، وعلى ضوء الدراسات والمقارنة ، فان الخبراء يقولون ان الاسد في السيرك قد يصاب بنوبة جنون او شراسة فينقلب على اقرب الناس اليه ويقتله . وفي السجلات ايضا اكثر من حادثة يثور فيها القرد او النسناس او السعدان الصغير فيهاجم صاحبه وكذلك الدب وغيره من الحيوانات التي تعتبر برية او متوحشة او ان كانت من الحيوانات البيتية ، فلماذا يحدث ذلك ؟

القدماء قالوا باختصار ان الطبع غلب التطبع ، بمعنى ان الحيوان يعود الى طبيعته مهما تدرب او تم تطبيعه ولكن هذا غير صحيح بالنسبة للباحثين الذين ينقسمون الان الى موقفين ، والاغرب في ذلك كله هو موقف يدلي بنظرية تدعو الى الدهشة حقا ، وتقول ان الحيوانات تحس بغريزتها احيانا انها تتعرض للخطر ، فتثور وتنتقم وانتقامها ليس موجها ضد الشخص الذي تهاجمه بالذات ، وهي في ذلك مثل الانسان المصاب بنوبة هستيريا فيشعل النار في البيت الذي يعيش فيه او في اي مكان عام .

اصحاب هذه النظرية قلة بطبيعة الحال ولكنهم يتزايدون عددا يوما بعد يوم حسب قول الدكتور ادريان توكر الذي يعتبر من الخبراء في سلوك الحيوان ، وله رأي مؤداه ان الحيوانات تحس بطريقة غامضة انها محاصرة كنوع وانها يمكن ان تنقرض ولذلك تثور . اخرون يرون غير ذلك ويقولون ان الحيوانات البيتية او المتوحشة بعد ان يتم تدجينها ، تظل محتفظة بغريزة الغابة .

هذا القول ينسجم مع المثل العربي ـ الطبع غلب التطبع ـ ولكن احد خبراء علم الحيوان ـ الدكتور دالي بن ـ يقول ان هذا غير صحيح لانه لا يوجد ما يثبت ان الحيوان يتمتع بغريزة التذكر ولا بالقدرة على التفكير بالانتقام او الشعور بالخوف من احتمال الانقراض في المستقبل .

هذا التفسير تقره غالبية الناس والخبراء الا ان نفرا من العلماء لا يزال يرى ان انفجار موجة العنف ، سببها احساس غريب ، قد لا نفهمه الان ولا نجد له تفسيرا ـ يدفع الحيوانات الى نوبة هستيريا ، ان صح التعبير .

ولكن لويس كليفتون يقول في تفسير تلك الظاهرة رأيا اشد غرابة بعد ، فهو يرى انه كما بعض الطيور والحشرات تصاب بالحركة والقلق قبيل حدوث الزلازل ، وتحلق الطيور مبتعدة في الجو ، وحيث ان الصينيين يعتمدون كثيرا على الظواهر الطبيعية في التنبؤ بالزلازل .. فان بعض الحيوانات الداجنة او المتوحشة تتمتع بمثل تلك الحاسة الغريبة « ويمضي لويس كليفتون » يقول ان الطبيعية ربما تنتقم من الانسان ويحس الحيوان ان الانسان هو العدو فينتقم منه بطريقة بدائية .

هذه الاراء والنظريات ، على تضاربها تجد لها انصارا ومؤيدين ، ولكن الفائدة الاكبر من وراء كل هذه الاراء هي انها فتحت العيون ودفعت العلماء الى البحث في ناحية لم يلتفت اليها احد من قبل .

لم يعرف الكثيرون من قبل عدد ضحايا الحيوانات الاليفة . في اميركا وحدها بلغ اكثر من سبعمائة شخص في العام الماضي ، وان هذا عدا الاشخاص الذين اصيبوا بجروح كبيرة او اصابات بالغة .

فاي الرأيين او النظريتين نصدق ؟

هل صحيح ان الحيوانات تخشى الانقراض وتنتقم عشوائيا ام انها مثل الانسان تصاب بالجنون ؟

هرمونات في الخمور تحول الرجل الى امرأة والخوف يجتاح المدمنين .. من النتائج

الخوف يجتاح الناس في اوروبا واميركا ، وهو خوف من نوع جديد ، ليس سببه التوتر واحتمالات الحرب النووية ، ولا هو الخوف من القتل او البطالة او التضخم ، بل خوف جديد من ان يتحول الرجال الى نساء ، والنساء الى رجال .

ليس هذا نتيجة الموضة ولا نتيجة صرعة المغني ـ بوي جورج ـ الذي يصر ان يظهر في حفلاته بملابس النساء وكامل المكياج ، بل ان السبب هو تقرير صدر عن اعلى هيئة علمية في الولايات المتحدة الاميركية وسرعان ما دعمته تقارير في بريطانيا وفرنسا وكلها تقول ان الخمر يفقد الرجل خصائص رجولته وان تغييرا في الهرمونات يحدث في الجسم نتيجة تناول الخمور .

صدر التقرير الاول عن جامعة بتسبورغ الاميركية وقالت الدكتورة ـ يوديت غفالير ـ ان الدراسات التي اشترك فيها ستون خبيرا وطبيبا وباحثا يمثلون عدة جامعات معنية بدراسة العلاقة بين تناول الخمر وسلوك الانسان وتأثير ذلك على الجينات الوراثية .

كان هذا قبل اشهر ، حين اعلن التقرير اول مرة ، ولكن سرعان ما شهدت صحافة العالم ووسائل الدعاية والضغط ممارسة يبدو انها من قبل الشركات التي تصنع الخمور تقول انه يجري حاليا دراسة تخفيض نسبة الكحول في بعض المشروبات الروحية .

وتقول الدكتورة يوديت أن ذلك لا يجدي لان البحوث انصبت عل دراسة نقطتين في موضوع الخمر ، نسبة الكحول ونسبة الهرمونات الناجمة عن التخمر . وتبين في الاخير ان التغيير الهرموني هو نتيجة الخمر وليس نتيجة الكحول ، فالبيرا مثلا تحوى نسبة عالية من مسببات تغيير الهرمونات بينما هي تحوى نسبة اقل من الكحول .

الهرمون الانثوي ـ استروجين ـ يوجد بنسبة عالية في العديد من اصناف الخمور ، وهذا الهرمون حين ترتفع نسبته في الرجل فانه يبدأ يفقد شعر وجهه ويكبر حجم ثدييه ويتغير صوته ليصبح اكثر حدة واقرب الى صوت النساء الا في حالة واحدة ، ان اصيب واصبح الصوت اجش نتيجة الادمان على الخمر فذلك هو بسبب احتمالات وجود مرض في الحنجرة او التهابات مزمنة في الحبال الصوتية ـ بمعنى اخر ، لا يجوز القول ان فلانا صار صوته اكثر رجولة ، اذ علينا ان نميز بين اجاشة الصوت الطبيعية والتعرض للمرض او الالتهابات بسبب الخمر .

الهرمون الذي ينمو ويتطور في انواع الخمور ـ وخاصة البوربون والنبيذ بانواعه وغيرها يعرف باسم « فيتو ـ استروجين » ، وهو العنصر الاساسي في عملية التخمر والتصنيع ، وحين تمت عملية عزل هذا الهرمون من كمية من الخمور المنوعة لم يقبل احد عليها من جميع الذين تطوعوا لاجراء التجارب ، بل ان البعض امتعض من طعمها ولفظها على اعتبار انها دواء مر .

ويقول الخبراء الذين يتابعون هذه العملية والدراسات انه حين يدخل ـ فيتو استروجين ـ الجسم فانه يساعد في تكوين الاستروجين الانثوى وتبدأ عملية « التانيث » تاخذ مجراها .

وتقول الدكتورة غفالير انها درست هذه الظاهرة على الفئران وتبين لها بما لا يقبل الشك ان عنصر الفيتو استروجين يساعد كثيرا على قلب ميزان الهرمونات الذكرية والانثوية في الجسم ، وحين اجرت تجربة على عدد من المتطوعين ، لاحظت ذلك بكل تاكيد ، ولقد عرضت النتائج التي توصلت اليها على مؤتمر طبي انعقد في الشهر الماضي في تورنتو ـ في كندا ، ولقي تقريرها دعما من اخرين بحثوا في الموضوع نفسه .

امام المؤتمر الذي حضره ثلاثمائة باحث وطبيب ، قالت الدكتورة غفالير ان هذه الاكتشافات يجب ان تؤخذ بجدية قبل فوات الاوان ، وانه لا يجوز السكوت عن مثل هذا التغيير الذي يمكن ان يؤثر في المستقبل على حقيقة العلاقات الاجتماعية اولا ثم على الجينات الوراثية .

الخبراء في مركز البحوث العلمية في جامعة بتسبورغ يقولون ان هناك اكثر من مليوني مدمن اميركي يعانون من انواع مختلفة من الحساسية من عناصر غريبة صنعية تدخل في تركيب الخمور ، اضافة الى الحساسية بسبب عناصر تركيب الخمور .. وقد نستغرب حين نعرف ان نسبة كبيرة تعاني من حساسية من الذرة ، والذرة كما هو معروف تدخل في صناعة انواع كثيرة من المشروبات الروحية .

المشكلة الاكثر خطورة وادعى الى التفكير هي في التقارير التي جمعت من شهادات المتطوعين وكلها تشير الى ان تناول كميات كبيرة من الخمور ـ على انواعها ـ او الادمان على تناول كمية قليلة لمدة طويلة ـ قد ادى الى ضعف الطاقة الجنسية لدى الرجال .

التقرير يقول بالحرف الواحد ان الدراسة تبين ان الدافع لممارسة الجنس يصبح اقوى او ان الانسان المخمور او الواقع تحت تاثير كمية قليلة من الخمر يصبح اكثر جرأة في حديثه او علاقته مع المرأة ولكنه لا يكون كذلك في الممارسة ، اي انه يصاب بضعف يؤثر عليه ويجعله يشيخ قبل اوانه .

ويلاحظ الخبراء ايضا كما يلاحظ الناس العاديون ان الذي يتناول كمية من الخمر مهما كانت قليلة يصبح اكثر جرأة في علاقته وحديثه ولكن في التحليل الطبي يصبح اقل قدرة على الممارسة والخوف كل الخوف الان يشمل ملايين الاشخاص الذين يفكرون في كيفية التوفيق بين ادمانهم تناول الخمر والمخاوف التي برزت بسبب ذلك .

لص بملابس مهرج

اللص الذي يهاجم مصرفا يحاول دوما الا يلفت النظر اليه، ولكن الامر اختلف مع لص من نوع جديد، او ربما مع شخص فكر بطريقة جديدة ـ هاجم قبل ايام بنك هولت في مدينة ميشغان، ووصل الى البنك على موتوسيكل مزين بالالوان وكان هو يرتدي ملابس مهرج في سيرك، وقد صبغ وجهه بالالوان ووضع كرة حمراء على ارنبة انفه .. وكان منظره يلفت النظر وراح المئات من الناس يتطلعون اليه على اعتبار انه مهرج، ربما للدعاية لسيرك او لشيء جديد.

ولما دخل البنك التفت اليه الجميع، ولكنهم اصيبوا بالدهشة التي عقدت السنتهم حين اخرج من كيس كان يحمله مسدسا ضخما هدد به امين الصندوق بعد ان جمع الزبائن في زاوية القاعة.. ولكن سوء حظه انه لم يكن في الصندوق سوى ثلاثة الاف دولار، وراح بصوت حاد يقلد المهرجين يقول وبشكل مسموع .. ان المبلغ قليل ولو عمل في السيرك لحصل على مبلغ اكبر .. وقام بحركات لاضحاك الحضور ثم غادر وركب الموتوسيكل واختفى بسرعة.

البوليس يقول ان اللص ربما استخدم ذلك القناع ليسهل عليه انتزاعه حالما يغادر مكان الجريمة.

عجوز تشفي باللمس

السيدة هيلين موران في مدينة غرينوبل الفرنسية، حظيت بشهرة واسعة انها تشفي المرضى باللمس، وكانت معروفة في المدينة وجوارها منذ اكثر من عشرين سنة، ولكن ما حدث مؤخرا جعلها موضع اهتمام العلماء والاطباء المعنيين بهذا النوع من العلاج.

جاءت اليها امرأة فرنسية من باريس سمعت باسمها، وبرفقتها ابنها البالغ من العمر تسع سنين وقالت انه يعاني من صداع مزمن في اذنه اليمنى ولقد عجز الاطباء عن علاجه ... وحملت السيدة سوزان موكلييه كل التقارير الطبية لابنها معها ولكن العجوز هيلين لا تهتم بالتقارير الطبية ولا تفهم عنها شيئا، لانها ريفية بسيطة.

المهم ان هيلين راحت تصلي وتركز ذهنها في الصغير وهو امامها وفي الاخير وضعت يدها على رأسه وعلى اذنه اليمنى بالذات .. وقال الصبي ابن التاسعة ان يدها ساخنة تكاد تحرق وجهه وبعد اقل من عشر دقائق قالت هيلين لام الصبي ان ابنها سوف يشفى وكل ما يلزمه جلسة ثانية غدا، وبالفعل تم احضار الصبي في اليوم التالي .. وبعد يومين عادت به امه الى بيتهما في باريس وقد شفي تماما مما ألم به منذ خمس سنوات دون ان يجد له الاطباء اي علاج. طبيب العائلة المختص والطبيب الذي كان يشرف على معالجته ابديا دهشتهما مما حدث ويقول الطبيب جيرار مونت ان ما حدث معجزة في زمن لم تعد تحدث فيه معجزات .. ولكن لا مجال للانكار.

متى تكون بصحة جيدة ؟

الدكتور جيمس لاغنر من مدينة نيويورك يقول ان الشخص الذي يحتفظ بوزن معتدل دون انخفاض كبير او ارتفاع كبير حين يكون بين العشرين والخمسين من عمره فمعنى ذلك انه بصحة جيدة وقد يمتد به العمر طويلا كما انه يحتفظ بنشاطه وحيويته.

الخطر هو من المراوحة في الوزن هبوطا وارتفاعا .. وبعض الاشخاص يمكن ان يحتفظوا بوزن الجسم في حد متقارب لما بعد الخمسين وربما للستين او السبعين ايضا، ومثل هؤلاء يتمتعون في الغالب بصحة ممتازة اي خالية من الامراض الخطيرة، ولا يعني ان يكون واحدهم قوي الجسم بالمعنى الرياضي والعضلي، بل يكفي انه سليم من الامراض.

الشخص الذي يهبط وزنه ويرتفع اكثر من كيلو غرامين هو شخص يكون معرضا للمرض ويكون معرضا اكثر للانهاك بسرعة والشعور بالتعب، كما انه يصبح ضحية لحالات مرضية كثيرة.

انه لامر مهم ان يحافظ المرء منذ العشرين من عمره على وزن جسمه في حدود متقاربة ـ لان الحفاظ على الوزن اهم من ان يكون الوزن قليلا او كثيرا ، الخطر هو في الارتفاع والهبوط.



توقف قلبها ٥ دقائق كاملة وعادت الطفلة جيني إلى الحياة

من عجائب الطب في العصر الحاضر ، هذا التقدم العلمي في الجراحة وفي الاجهزة والمعدات التي تتيح اجراء ادق العمليات الجراحية باقل قدر من الخطر ، ولكن قد لا يخطر في البال ان تجرى عملية في القلب لطفلة عمرها ثلاثة اسابيع فقط ، علما انها جاءت الى هذه الدنيا بعملية قيصرية وهي في الشهر السابع من الحمل ، اي ان العملية كانت قبل ان تكمل التسعة اشهر في احشاء امها .

اصغر طفلة في العالم اجريت لها جراحة في القلب اسمها « جيني كيدسون » من اكسفوردشاير في انكلترا ، وتقول امها ان طفلتها عادت اليها من موت محقق ، وحتى اليوم لا يستطيع الاطباء تفسير كيف عاشت هذه الطفلة مع ان قلبها توقف تماما عن النبض مدة خمس دقائق كاملة . ولكن الدكتور روبرت ميكلز يرفع اصبعه الى السماء ويقول ان تلك معجزة تفوق الوصف ولا يمكن حدها او حصرها باسباب المنطق ومبررات العقل والحسابات الباردة ، هناك قوة خفية ، في السماء فتدخل لغاية لا نعرفها ولا ندركها مهما حاولنا .

الدكتور روبرت ميكلز يؤكد ان نجاة الطفلة من الموت رغم توقف قلبها لا تفسير له اطلاقا الا اذا صنفناه في باب المعجزات الخارقة .

حين كانت امها حاملا بها في الشهر السادس اجرت فحصا بما يسمى ـ سكانر ـ اي التصوير بالذبذبات وتبين انها هزيلة الجسم جدا بالنسبة لسن تكونها في الرحم ، وتبين كذلك ان نبض قلبها ليس طبيعيا اذ كان بمعدل خمس عشرة نبضة في الدقيقة ، وهو ظاهرة غير معروفة في الطب من قبل . ولذلك تقرر اجراء عملية قيصرية للام على امل انقاذ تلك الطفلة ـ الجنين .

الاطباء الذين حضروا تلك العملية ، وهي عملية اعتيادية يجرى مثلها عشرات الالوف يوميا ، اصيبوا بالدهشة لهزال المولود الجديد ، كان طول قدمها لا يزيد عن بوصة واحدة ـ ذلك طول القدم وليس الساق طبعا . وكان طولها احدى عشرة بوصة ـ اي ٢٧ سنتمترا فقط .

واصيب الاطباء في مستشفى اكسفوردشاير بالارتباك قليلا حين توقف قلب الصغيرة بعد ولادتها باقل من خمس ساعات ، وذلك لمدة خمس دقائق كاملة ، ومع ذلك امكن انعاشها وظل السر في بقائها على قيد الحياة معجزة ايضا .

ظلت الصغيرة في المستشفى مدة اربعة اشهر كاملة تحت الرعاية المركزة . وتقول الام ـ ساندي ـ انه لم يسمح لها ان ترى طفلتها مدة خمسة ايام حتى لا تفاجأ بصغر حجمها غير الطبيعي ، ولما احضرت لها اصيبت بالدهشة وكاد يغمى عليها ، وصرخت بالممرضات لماذا لم يحضرن لها طفلتها لتراها قبل ان تموت ، ذلك انها ظنتها ميتة .

بعد عملية القلب بايام قليلة اصيبت الطفلة بنزيف داخلي واجريت لها عملية اخرى لوقف النزيف وكان عمرها حينئذ ثلاثة اسابيع .

هذه الطفلة واسمها جيني ، صار عمرها اليوم سنة ونصف السنة ، وقد غادرت المستشفى وهي في الشهر السابع من عمرها ولكن ظلت امها تحضر بها الى المستشفى مرتين في الاسبوع لتظل تحت المراقبة الطبية والفحص الدائم وفي الشهر الماضي فقط ، جرى اعلام الام ان كل شيء طبيعي مع الصغيرة ولم يعد هناك من حاجة لاحضارها الى المستشفى الا في الحالة الضرورية .

قارة ليموريا المفقودة في المحيط الهادي

كتب الكثير عن قارة مفقودة عرفت باسم «اتلانتيس» وقيل انها كانت في منطقة المحيط الاطلسي وربما اسمها اشتق من اسم المحيط او العكس. ويقال في تفسير اختفاء تلك القارة انها غرقت في قاع المحيط وغرقت معها حضارة متقدمة جدا كانت افضل واكثر رقيا من حضارة عصرنا الحاضر. ويتبارى العلماء في سرد درجة التقدم التكنولوجي الذي كان في تلك القارة الى درجة القول ان القارة غرقت بسبب تفجيرات نووية مما يعني ان تلك الشعوب عرفت الذرة وكيفية التفجير .

ولكن علماء الاثار يقولون ان قارة اتلانتيس لم تكن شيئا مذكورا الى جانب قارة اخرى، كانت اكثر تقدما وارقى حضارة ولكن لم يعرف عنها الا القليل حتى مطلع هذا القرن، حين بدأ الاهتمام باثار دلت على حقيقة القارة الاخرى المفقودة وكانت في المحيط الهادي وعرفت باسم «ليموريا» ـ ولكن الاثار تقول ان اسمها كان «مو» فقط، وان كلمة ليموريا قد اطلقت عليها في ما بعد باسم نوع من القردة لايوجد الا في الجزيرة الشرقية عند ارخبيل يعتقد ان القارة كانت هناك .

الاثار التي عثر عليها في بعض معابد سنغافورة وجنوب الهند، وفي الكهوف والمغاور اعطت مسألة وجود قارة «مو» مصداقية اكبر مما كان لاتلانتيس .

في القرن الخامس عشر ومع بداية وصول المكتشفين والمغامرين الاوربيين الى مناطق اسيا الشرقية ومناطق المحيط انتعشت فكرة وجود القارة القديمة، واعتمادا على اساطير متداولة في اوساط سكان تلك المناطق ان القارة كانت لحفظ توازن الكرة الارضية، ولولا تلك القارة لكانت الكرة الارضية انقلبت ـ ولم تكن كلمة الكرة معروفة على اعتبار ان الارض منبسطة والتوازن مطلوب بين الارض واليابسة والبحر .

بداية البحث :

كانت الافكار الدينية اعتمادا على الكتب المقدسة والسماوية، وعلى المعتقدات الاقدم من الرسل ترى ان الله خلق الكائنات الحية جميعا وبعثرها في الارض، ولكن جاء شارلز داروين ليقول نظريته التي مؤداها ان المخلوقات كلها من نوع واحد وتطورت ـ وهنا حدث تناقض اساسي فاذا كانت المخلوقات من جنس واحد في البداية وتطورت، كيف نفسر انتشارها في ارجاء الارض اولا، وكيف نفسر وجود قرد ليموريا ـ في جزيرة مدغشقر فقط وليس في اي مكان اخر من العالم ـ وكيف وصل الى الجزيرة ؟ واين كان قبل ان يتطور ؟

احد الباحثين الانكليز واسمه شيرشوود، يقول انه شاهد الواحا من الطين في معبد مهجور في جنوب الهند وان احد الكهنة قد ترجم له بعض ما في تلك الالواح مما يدل على انها كانت في مكان داهمته الاعاصير والزلازل لان الالهة غضبت على شعوب تلك المنطقة، وفي الاساطير انه حين داهمت العواصف القارة ووضح انها سوف تغرق هرب الكثير من اهلها كما تم نقل كميات من الالواح التي تسجل شيئا عن حضارة تلك القارة .

الحقيقة ان الصورة غير واضحة، ولكن بعض المؤرخين ومنهم فيليب سكالتر يؤكدون ان عوامل طبيعية قد كانت السبب في غرق تلك القارة الهائلة، ومما يدل على صحة وجودها تلك الجزر التي تعد بالالاف وكذلك الجرف القاري في قاع المحيط يضاف الى هذا كله وجود الفحم بكميات كبيرة في بعض تلك الجزر الصغيرة النائية والتي لاتوجد فيها حياة، علما ان الفحم لايتكون الا في مناطق شاسعة من اليابسة، الامر الذي يعني ان تلك الجزر اما انها كانت جزءا من قارة غرقت او انها كانت متصلة بالبر الاسيوي بشكل ما في الازمنة السحيقة .

في الجزيرة الشرقية تنتعش بين السكان الاصليين اساطير كثيرة تقول ان الالهة غضبت على سكان القارة، فاركبتهم في زوارق ضخمة وبعثت بهم الى المحيط قبل ان تضرب بلدهم، فنجاه قسم منهم وابتلعت الامواج القسم الاكبر ومن بقي وصل الى شواطىء تلك الجزيرة، اي انهم يعترفون في اساطيرهم انهم جاءوا من مكان اخر ضربته الالهة الغاضبة على اجدادهم .

الكارثة المسؤولة :

البحوث التي تمت تبين ان الجرف القاري وتلك القمم الصخرية في قاع المحيط في تلك المنطقة انما تتماسك بشكل يوحي انها كانت قمم جبال فوق سطح الارض. ثم، يضاف الى ذلك مايقوله علماء جيولوجيون من ان تلك الجزر الطافية على السطح انما لها التكوين الصخري نفسه وهو امر يدعم نظرية كونها كانت قمم جبال في قطعة واحدة من اليابسة .

ادغار كايس، يعتبر احد اشهر الروحانيين في العالم، وكوسيط روحي له اراء مثيرة استهجنها الناس ولكن تبين بعد ذلك انها صحيحة، هذا الروحاني يقول ان القارة المفقودة كانت في اواسط المحيط الهادي، الى الغرب من شواطىء اميركا الغربية باتجاه اليابان. ويقول ايضا ان كارثة حلت بتلك القارة فمحتها من الوجود. وقال ايضا ان قارة ليموريا ـ او مو ـ كما يسميها البعض قد بدأت مرحلة الدمار قبل خمسين الف سنة تقريبا، ويؤكد ان شعب القارة المفقودة كان على قدر كبير من الحضارة والتقدم التكنولوجي .

هل ينطبق على القارة المفقودة او غيرها ما ورد في القرآن الكريم من اشارات عن قوم غابرين كفروا وضلوا وجيء بدلا عنهم بقوم اخرين ؟ من يدري ماذا ستكشف الايام في المستقبل القريب ؟



● تماثيل ونحوت مهملة في الجزيرة الشرقية من بقايا قارة ليموريا

سبب وجيه للطلاق

بيتر كاتس من مدينة ليون الفرنسية، طلب الطلاق من زوجته لانها قضمت قطعة من اذنه حين كانت تداعبه في البيت. والقاضي الذي نظر في القضية قال ان اعتراف الزوجين انهما كانا في حالة مداعبة تنفي سوء النية لدى الزوجة.

سوزان كاتس متزوجة منذ خمس سنوات وهي تقول انها تجد متعة في المداعبة الخشنة وكثيرا ما كانت تشد زوجها من شعر رأسه وتطلب منه ان يفعل ذلك معها لكن بيتر كان رحوم القلب فلم يفعل ابدا ولم يحاول ان يعاملها بعنف.

طلب الطلاق رفض ، ولكن القاضي في مدينة ليون انب الزوجة وقال لها انها بسبب مداعبتها الخشنة قد تفقد زوجها، وتعهدت سوزان ان تسلك برفق مع بيتر.

عجوز ينقذ صبيا

كان اوسكار نويتر في مدينة لويتاش ـ في اقليم التيرول ـ وهو ضابط متقاعد في السادسة والسبعين من عمره يمر في احد شوارع المدينة حين لفت نظره وجود صبي في الخامسة من عمره تقريبا معلق عند سياج بلكونة في الدور الثاني، وشعر ان الصغير سوف يقع فاخذ يصرخ به ان يتمسك جيدا بالبلكونة، والصغير يصرخ لامه مما اقنع اوسكار ان ام الصغير في الداخل ولكنها لم تسمع صوت الاستغاثة.

تجمع عدد من الاشخاص وقال اوسكار لساعي البريد ان يصعد الى الدور الثاني للفت نظر ام الطفل على امل ان يتم انقاذه، وركض ساعي البريد. ولكن قبل ان يصل الى مدخل البناية سقط الصغير وهوى ارضا، لكنه قبل ان يصل الى الارض مد العجوز اوسكارنويتر يديه وتلقف الصبي.

قوة الصدمة اوقعت العجوز ابن السادسة والسبعين ارضا ولكنه ظل ممسكا بالصغير يرفعه فوق رأسه ويحرص الا يرتطم بالارض.

اصيب العجوز برضوض وفج في رأسه لانه سقط على حافة الرصيف حيث كان متوقعا ان تكون بقعة سقوط الطفل ـ اندريا غروبر ـ وكذلك اصيب بكسر في ذراعه، ولكن الطفل لم يصب باذى وكان من الاكيد لولا سرعة خاطر العجوز ان يقع اندريا فوق حافة الرصيف، ولو حدث هذا لقضي عليه.

وفاء الانسان .. للكلب

نتحدث جميعا عن وفاء الكلب، ولكن ماذا عن وفاء الانسان تجاه الكلب؟

هنا المسالة، ولكن جوزف سنايدر من مدينة فريهولد في نيوجيرسي اثبت ذلك بالتطبيق العملي لانه يحب كلبه ويعتبره صديقه الوفي الوحيد، ولذلك حين تزوج اختار ان يكون كلبه من فصيلة لابرادور هو الاشبين، اي الذي يرافق العريس في الحفل الرسمي ويقدم خاتم الزواج للعروس.

في اثناء موكب العرس كان الكلب يمشي الى جانب العروس وقد حمل بين اسنانه سلة صغيرة فيها مخدة ثبت عليها خاتم الزواج بالابرة والخيط حتى لا يقع ـ ولما بدأت الاحتفالات لعقد الزواج قام الكلب امام الجميع بفك الخاتم وتقديمه للعروس مستخدما اسنانه طبعا، وكل ذلك حسب البروتوكول الرسمي في مثل هذه الحفلات.

تقديرا لاداء الكلب اصطحبه العروسان في رحلة شهر العسل.

شريك في دوش الحمام

حين دخل جيرهارد شوسلر الى الحمام في بيته في وستمنستر ـ كاليفورنيا لدوش حمام، لم يكن يخطر في باله ان احدا غريبا سوف يشاركه الحمام، ولكن هذا ما حدث.

انه يعيش في مجمع سكني قديم، ويبدو ان جاره في الطابق الذي فوقه، وهو ثقيل الوزن، اذ يبلغ وزنه المائة وعشرة كيلوغرامات، وانهارت ارضية الحمام في الطابق الاعلى تحت ثقل وزن شارلز سوليفان.

سقط شارلز سوليفان حتى وسطه وبقي معلقا من وسطه في الفتحة التي حدثت في ارضية حمام شقته ولكن سقوطه ادى الى ارتطام قدميه برأس جيرهارد الذي سقط على وجهه.

ولما حضر الاسعاف والبوليس نقل الاثنان الى المستشفى للفحص والتاكد من عدم وجود اصابات خطيرة. زوجة شوسلر قالت انها حين شاهدت ما حدث لم تستطع ان تمنع نفسها من الضحك.

نص رسائل كاهانا التهديدية
نزوح عكسي مفاجئ لمستوطني الأغوار
"بيرزيت" تطالب بالتحقيق بأحداث نوفمبر

عمان ـ الوكالات ـ افادت انباء وردت الى هنا من الارض المحتلة ان المستوطنات الصهيونية المقامة في منطقة غور الاردن بالضفة الغربية المحتلة شهدت في الفترة الاخيرة نزوحا معاكسا مفاجئا لبعض العائلات اليهودية الى مقار اقامتهم السابقة في فلسطين المحتلة .

وقالت ان رؤساء مجالس هذه المستوطنات حذروا في مذكرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من ان احتمال انهيار الوضع الاقتصادي داخل المستوطنات في المستقبل القريب بسبب تخفيض الميزانيات المخصصة لها .

من ناحية ثانية قال قادمون الى هنا من الضفة الغربية ان الحاخام الارهابي مئير كاهانا واصل توجيه رسائل تهديد الى عشرات الشخصيات والمواطنين الفلسطينيين في مدن نابلس ورام الله والخليل يحذرهم فيها من البقاء في وطنهم .

وفي ما يلي نص رسائل التهديد الموقعة من كاهانا وحصلت عليه وكالة الانباء الكويتية :

«تعلمون ان الصهيونية نشات من اجل اقامة دولة صهيونية على ارض اسرائيل وانه ليست هناك اية امكانية لغير اليهودي ان يشعر انه يعيش في وطنه . وان ميثاق الدولة الصهيونية ينعكس على قوانين الدولة وحق الهجرة اليها يقتصر على اليهود فقط . واقترح عليكم ان تهاجروا برغبتكم ورضاكم قبل ان يتم ترحيلكم بالقوة» .

على صعيد اخر طالب رئيس جامعة بيرزيت الفلسطينية بالوكالة السيد غابي برامكي بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في ملابسات مصرع احد طلاب الجامعة برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال مظاهرة جرت في ٢١ نوفمبر الماضي تاييدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان . واكد السيد برامكي ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار على الطلبة دون سابق انذار بالقرب من حرم الجامعة .

وقال البروفسور ليتون برات البريطاني الجنسية واستاذ اللغة الانكليزية في جامعة بيرزيت الذي شاهد الحادث ان الجنود الاسرائيليين لم يستخدموا قنابل غاز مسيل للدموع لتفريق المظاهرة وان رواية سلطات الاحتلال بشان مصرع الطالب الفلسطيني وجرح ٥ اخرين كاذبة تماما .

واوضح ان الطالب الشهيد ويدعى شرف طيبي الذي كان طالبا في كلية الهندسة كان بالامكان انقاذه لو وصل الى المستشفى بسرعة ، الا ان الجنود الاسرائيليين احتجزوا سيارة كانت تقله مع جرحى اخرين لساعة ونصف الى ان توفي الشاب . واضاف ان الجنود الاسرائيليين اقتحموا عقب تفريقهم المظاهرة كافتيريا الجامعة وحطموا جميع نوافذها ببنادقهم وخربوا اثاثها .

في تطور اخر شهد سجن «بئر السبع» اعنف اشتباك بين المعتقلين الفلسطينيين والسجناء الاسرائيليين منذ تاسيس السجن واشترك فيه حراس السجن مما اسفر عن جرح ٤٠ سجينا فلسطينيا و١٢ اسرائيليا . واستخدم الحراس الاسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع لوقف الاشتباك .

باريس : ٣٠ قتيلاً بحريق في دار للمسنين



● عمليات الانقاذ في موقع الحريق (ي ب - راديو)

قال مسؤولون فرنسيون ان حوالي ٣٠ مسنا لقوا حتفهم في حريق اندلع في دار لهم في جرانفيلييه في الريف الفرنسي شمال باريس امس .

وكان المسؤولون قد ذكروا في وقت سابق ان عدد الضحايا بلغ ٤٠ شخصا على الاقل ولكنهم عدلوا الرقم الى ٣٠ شخصا ولكنهم يتوقعون في الوقت نفسه ان يرتفع عدد القتلى الى ٤٠ شخصا حيث لا يزال رجال الانقاذ يبحثون عن ضحايا بين الانقاض .

وكانت الدار تضم ١٩٦ شخصا في الاجمالي ، وقد نقل الناجون اما الى منازل اسرهم او الى بعض مستشفيات المنطقة .

وتفيد المعلومات ان الحادث يرجع الى ماس كهربائي ، وعندئذ شب الحريق تحت السطح ووسط المبنى قبل ان ينتشر بسرعة كبيرة الى اجزاء المبنى .

البرد يشعل الحرائق ويقتل أكثر من ١٠٠ أوروبي

واصلت درجات الحرارة انخفاضها في انحاء اوروبا مما ادى الى مقتل اكثر من مائة شخص منهم حوالي ٣٠ شخصا في فرنسا و٩ في المانيا الغربية و٦ في ايطاليا وذلك دون حساب ضحايا حوادث الطرق .

في برلين الغربية اطلقت صفارة الانذار بسبب الدخان والضباب الذي لف المدينة وذلك لان الهواء الملوث لم ينفذ عبر طبقات الهواء الساخن ليتبدد في الجو بسبب شدة برودته .

في بلغراد تعاني سلطات المدينة من نقص في الكهرباء بسبب الجليد مما دفعها الى قطع التيار الكهربائي وحرمان بعض المناطق السكنية من التدفئة .

في ايطاليا ، تتعرض السلطات لموجة انتقادات شديدة بسبب قصور المرافق العامة ، عاد الجليد ليتساقط صباح امس في جنوب ووسط البلاد ، اما روما التي غطاها الجليد بسمك ١٠ سنتمترات فانه لمشهد لم تره العاصمة منذ ١٤ عاما .

وفي ميونخ حيث تعتبر درجات الحرارة من ادنى المستويات التي سجلت في انحاء اوروبا لقي ٣ اشخاص مصرعهم في حرائق شبت في غرف نومهم بسبب ، عطل اصاب اجهزة التكييف .

دور أميركي أكثر فعالية وعدلاً أو فقدان لمزيد من "الاصدقاء"

القاهرة ـ ي.ب ـ ذكرت مجلة « المصور » المصرية في عددها الصادر اليوم ان الرئيس حسني مبارك سينصح خلال زيارته المقبلة لواشنطن الرئيس الاميركي رونالد ريغن بان تلعب حكومته دورا اكثر فعالية وعدالة في عملية صنع السلام في الشرق الاوسط قبل ان تفقد مزيدا من الاصدقاء في المنطقة .

وقالت المجلة ان الرئيس مبارك سيعقد اجتماعا آخر مع العاهل الاردني الملك حسين في القاهرة قبل ان يتوجه الرئيس المصري الى واشنطن في شهر مارس المقبل. واضافت ان مبارك سيجدد في واشنطن دعوة الولايات المتحدة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وبضرورة اشتراكها في اي مفاوضات سلام في المستقبل .

وقالت ان مبارك سيحذر المسؤولين الاميركيين من ان الولايات المتحدة ستعرض « مصداقيتها » في المنطقة للخطر ومن احتمال تزايد الهجمات « الارهابية » اذا لم تتخل عن موقفها الراهن الذي يتسم بالجمود ازاء الجهود الرامية لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وانهاء الممارسات اللاانسانية التي تمارسها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وجنوب لبنان .

من ناحية ثانية استعرض الرئيس مبارك مع وفد من الكونغرس الاميركي يزور القاهرة حاليا احتمالات السلام في المنطقة والمشاكل الاقتصادية التي تواجهها مصر .

ايطاليا تدفع الى مبادرة أوروبية خلال ٦ أشهر وتلتقي مع كرايسكي في خطة "أربعة بواحد"

صدر في عمان امس اول تعليق عربي على مبادرة سلام جديدة اعلنها المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي في دولة الامارات امس وقال مقال اردني ان المبادرة لن تكون مقبولة اذا لم تستند على مبدأ الارض مقابل السلام فيما اعلن دبلوماسي ايطالي ان بلاده تسعى لصياغة مبادرة اوروبية جديدة هي في تفاصيلها مبادرة كرايسكي نفسها .

وكان كرايسكي قد طرح امس الاول في جبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة خطة سلام تجمع بين اربع مبادرات سلام سابقة هي خطة الجامعة العربية عام ١٩٨٢ ، ومبادرة الرئيس ريغن في العام نفسه ، وقرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ومقترحات الاتحاد السوفيتي بعقد مؤتمر دولي . ولم يذكر كرايسكي تفاصيل مقترحاته .

وكتبت صحيفة «الرأي» الاردنية تقول «ان الحكم على مبادرة لم تعلن تفاصيلها هو امر غير وارد» .

واوضحت «الرأي» موقفها من المبادرة قائلة «ان مبدأ الارض مقابل السلام الذي طرحه الاردن كاساس لعملية السلام يحظى بتاييد عربي كامل هو مبدأ لا يحتمل المساومة عليه» .

واضافت تقول «ومن هنا فانه ما لم تستند مبادرة كرايسكي على هذا المبدأ فانها لن تلقى القبول فوق الساحة العربية» .

وركزت الصحيفة على ان القوة العربية «المحرك الذي لا غنى عنه لانجاح اية مبادرة ايجابية» وقال ان «توفر القوة العربية يبقى الشرط الاساسي .. لتحريك مسيرة السلام» .

● في ابو ظبي والرياض ، اعلن السفيران الايطاليان في العاصمتين العربيتين ان بلدهما يسعى حاليا لوضع مبادرة سلام في اطار المجموعة الاوروبية .

وقال السفير الايطالي لدى السعودية لصحيفة «الرياض» ان موقف المجموعة الاوروبية صريح ومعلن تجاه قضية الشرق الاوسط من خلال بيان البندقية لعام ١٩٨٠ وبيان دبلن الاخير الذي يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام بصفتها ممثل للشعب الفلسطيني .

واضاف ان دراسة الوضع في الشرق الاوسط عن كثب كان وراء جولات قام بها رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ووزير خارجيته جوليو اندريوتي .

وتترأس ايطاليا حاليا المجموعة الاوروبية وذلك منذ بداية هذا العام .

ونقلت «كونا» عن السفير الايطالي في ابو ظبي لوقا دانييل بيولاتو قوله لمراسلها ان بلاده ستسعى جاهدة خلال فترة رئاستها للمجموعة الاوروبية الى تحقيق هدف عودة السلام .

واوضح ان هدفا اساسيا تسعى ايطاليا اليه خلال هذه الفترة ، هو دفع كل الدول الاوروبية بصفة اساسية للمشاركة على قدم المساواة في هذه الجهود ، حتى تستكمل مع الرئاسة الاوروبية المقبلة اذا نفدت هذه الاشهر الستة قبل تحقيق الهدف المنشود .

واكد ان مبادرة السلام الجديدة تعتمد على المطروح من مبادرات فاس العربية وريغن الاميركية وبريجنيف السوفيتية وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وقال الدكتور بيولاتو «ان عقد مؤتمر دولي تشارك فيه القوتان العظميان وجميع الاطراف المرتبطة بقضية الشرق الاوسط .. او عقد مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط هما الهدف الذي تسعى المبادرة الى التوصل اليه ولذلك فان مساعينا ستكون الاتصال بالاطراف المختلفة لتقريب وجهات النظر والاتفاق حول نقاط رئيسية تبدأ منها المفاوضات او ينعقد عليها المؤتمر» .

واضاف ان هذه الاتصالات ستضع في الاعتبار كل ما تشهده الساحة في منطقة الشرق الاوسط ومنها على سبيل المثال محادثات عرفات وحسين ، وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والاوضاع العربية «فانه ليس سهلا ان نقرر شيئا دون وضع اعتبارات لما يدور ويجري في المنطقة» .

دي كويلار يدعو الى مبادرة دولية جديدة

الامم المتحدة ـ رويتر ، كونا ـ دعا السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المجتمع الدولي الى طرح مبادرة حيوية جديدة لتحقيق تقدم نحو مفاوضات سلام في الشرق الاوسط .

جاء ذلك خلال اجتماع دي كويلار مساء امس الاول لاول مرة هذا العام برئيس لجنة الحقوق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة ماسمباسري وهو من السنغال واعيد انتخابه رئيسا للجنة .

وقال دي كويلار ان دعوة الجمعية العامة للامم المتحدة في العام الماضي الخاصة بعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة ، تشير الى ضرورة عقد مفاوضات وذلك من اجل مصلحة جميع الاطراف المعنية .

واضاف انه يتعين على اي حل لمشكلة الشرق الاوسط وضع مصلحة جميع دول شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب الفلسطيني في الاعتبار .

واوضح انه يتعين على المنظمة الدولية «ان تكون اطارا للمحادثات المناسبة» .

وقال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي ان الامم المتحدة هي «الافضل ان لم تكن المنبر الوحيد لتوفير السلام لمنطقة الشرق الاوسط» .

واشاد السيد سري بجهود دي كويلار الشجاعة وحكمته في محاولاته التغلب على العقبات الفنية التي واجهته في محاولاته تحقيق السلام .

وقال انه يتطلع الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة .

ومن جهة اخرى اعرب المندوب الباكستاني الدائم في الامم المتحدة شاه نواز عن تحفظات حول انتخاب احد نواب رئيس لجنة الحقوق الفلسطينية وهو محمد فريد ظريف من باكستان .

هاني الحسن يزور القاهرة

عمان ـ كونا ـ ذكرت مصادر فلسطينية في عمان ان هاني الحسن المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيزور القاهرة في طريق عودته الى تونس من عمان حيث يوجد حاليا .

فايتسنكر يزور الاردن ومصر

اعلن رسميا في بون امس ان الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتسنكر سيقوم بزيارتين رسميتين الى الاردن ومصر في الشهر المقبل .

ويزور فايتسنكر الاردن من ٣ الى ٥ فبراير ويزور مصر من ٥ الى ٨ منه وذلك في اول رحلة يقوم بها الى الشرق الاوسط منذ توليه منصبه في الصيف الماضي .

● في عمان اكد القصر الملكي ان الرئيس الالماني وزوجته سيزوران الاردن لمدة ثلاثة أيام في شهر فبراير المقبل .

كيم ايل سونغ : توحيد الكوريتين الواجب الاكثر استعجالا

بيونغ يانغ ـ الوكالات ـ

اعلن الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ ان توحيد الكوريتين هو الواجب الاكثر استعجالا لبلاده اليوم .

واعاد الرئيس كيم ايل سونغ في خطاب لمناسبة السنة الجديدة التاكيد على ضرورة عقد محادثات ثلاثية بين شطري كوريا والولايات المتحدة الاميركية، وهي المحادثات التي اقترحتها بلاده في العام الماضي من اجل تخفيف حدة التوتر وخلق الظروف المواتية لاعادة توحيد الوطن بشكل مستقل وسلمي .

يجب علينا ان نحقق المحادثات الثلاثية بين جمهوريتنا والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وبالتالي نستبدل اتفاقية الهدنة باتفاقية السلام من اجل تخفيف حدة التوتر في بلدنا وازالة خطر نشوب حرب جديدة وضمان قيام سلام ثابت .

واشار الى ان كوريا الشمالية اتخذت في العام الماضي خطوات وطنية حيث أرسلت بضائع اغاثة الى ضحايا الفيضان في كوريا الجنوبية .

بيرسي مقتنع بامكانات السلام

اجرى تشارلز بيرسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق في مجلس الشيوخ الاميركي محادثات في المنامة امس مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حول العلاقات الثنائية والوضع في الخليج وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال مصدر رسمي انه تم ايضا تبادل وجهات النظر حول الشرق الاوسط وقضايا دولية واخرى ذات اهتمام مشترك .

وكان بيرسي قد وصل الى المنامة من الدوحة قد اجرى مباحثات مماثلة امس الاول مع امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن بيرسي قوله قبل مغادرته الى المنامة امس انه مقتنع بامكانية التوصل الى اسس ثابتة للسلام في الشرق الاوسط تقوم على احترام حقوق جميع الاطراف المعنية رغم الاختلاف الكبير في مواقف هذه الاطراف .

وشدد المسؤول الاميركي السابق على اهمية اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي لاستئناف محادثات الحد من التسلح وانعكاسات ذلك على عملية السلام في الشرق الاوسط .

منتقداً فكرة المنظمة البديلة: الشيوعي السوري يدعو التحالفين للتجاوب مع النوافذ المفتوحة

دمشق كونا ـ دعا الحزب الشيوعي السوري اطراف التحالفين الديمقراطي والوطني الفلسطيني الى عدم اعتبار دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمان مؤخرا «نقطة فاصلة وسببا للقطيعة بين المختلفين والمتخاصمين في الساحة الفلسطينية» .

وقالت صحيفة «صوت الشعب» الناطقة بلسان الحزب «ان النظرة الموضوعية الى المستقبل تتطلب عدم تجاهل العناصر الايجابية التي لم تستطع الدورة ١٧ للمجلس الوطني التي عقدت في اواخر شهر نوفمبر الماضي تجاوزها او الغاءها وانما التعامل الايجابي السليم مع هذه العناصر من اجل الكفاح ضد النتائج السلبية » .

ودعت الصحيفة جميع الاطراف الفلسطينية الى عدم تفويت الفرصة المتاحة الان لاقامة حوارات ثنائية وجماعية وصولا الى حوار شامل تشترك فيه اللجنة المركزية لحركة فتح وممثلو دورة عمان وجميع الفصائل والمنظمات التي قاطعت الدورة والاتفاق الشامل على عقد دورة جديدة للمجلس الوطني تكون بمثابة مؤتمر يعيد الوحدة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

ووصفت موقف التحالف الوطني الفلسطيني الداعي الى تشكيل منظمة تحرير اخرى موازية او قيام جبهة وتشكيل قيادة اخرى للعمل الفلسطيني بانه «ضار وغير واقعي » .

وقالت الصحيفة «لقد برهنت مجريات الازمة في منظمة التحرير منذ بدايتها حتى انعقاد دورة عمان عقم هذا الاتجاه وبعده عن الواقعية الكفاحية» .

ويضم التحالف الوطني الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وحركة المعارضة في فتح .

وامتدحت الصحيفة موقف التحالف الوطني الرباعي الرافض لاقامة منظمة تحرير موازية والداعي الى الحوار الشامل وعقد دورة جديدة للمجلس الوطني على اساس اتفاق عدن ـ الجزائر .

ويضم هذا التحالف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني .

وطالبت الصحيفة اطراف التحالف الوطني بتعديل مواقفهم تجاه الحوار الوطني الفلسطيني الشامل والتجاوب مع ما وصفته بالنوافذ التي ابقتها دورة عمان مفتوحة على الحوار الشامل .

■ موجز ■

● تونس ـ نجا السفير الاميركي لدى تونس بيتر سبيستيان وزوجته وابنهما وسائق سيارتهم من حادث مروري بفضل سيارة السفير المصفحة ، فيما اصيبت سيارة «لاندروفر» تونسية باضرار واصيب ركابها بجروح .

● تونس ـ اجتمع وزير الدفاع التونسي صلاح الدين بالي مع [illegible] تركيا لدى تونس معمر [illegible] وبحث معه التعاون [illegible] بين البلدين وسبل تعزيزه .

● تونس ـ طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في مذكرة وزعتها على المندوبين الدائمين للدول الاعضاء امس موافاتها بحجم المساعدات التي قدمتها كل دولة عربية للدول الافريقية التي تعاني من الجفاف والمجاعة .

● طرابلس ـ عاد الى طرابلس الرائد عبدالسلام جلود بعد زيارة لسوريا استغرقت اسبوعا حاملا معه رسالة جوابية من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الليبي معمر القذافي .

● الفاتيكان ـ وجه البابا امس نداء جديدا لصالح ضحايا المجاعة في افريقيا قال فيه ان المجاعة في اثيوبيا تعني كل انسان انها تمس حياة وكرامة وتضامن البشر جميعا .

● بون ـ قال مسؤولون في احدى محاكم بون ان وزير الاقتصاد السابق اوتو لامبسدورف اتهم رسميا امس بالتهرب من الضرائب في فضيحة الرشوة السياسية المعروفة باسم مسالة فليك .

● لندن ـ عززت الحراسات الامنية لكبار ضباط الشرطة والقضاة والشخصيات العسكرية البارزة في بريطانيا تحسبا لعمليات مضادة من قبل اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري في اعقاب اكتشاف قائمة اغتيالات لبعض الشخصيات .

٥٣ سفينة اصيبت في حرب الناقلات
سحب سفينة كورية قتل احد افراد طاقمها في هجوم عراقي

ذكرت مصادر ملاحية في المنامة امس ان السفينة الكورية الجنوبية «هنليم مارينر» التي اصيبت بصاروخ عراقي امس الاول يجري سحبها حاليا بواسطة زوارق قطر ايرانية الى ميناء بندر بوشهر فيما اكدت الشركة مالكة السفينة ان احد الملاحين لقي مصرعه فيما اصيب اخر بجروح .

المصادر الملاحية قالت ان السفينة اصيبت في الجانب الايراني من الخليج على بعد حوالي ٧٥ ميلا جنوب بوشهر وان ٤ زوارق قطر من الجانب الغربي من الخليج توجهت لمساعدة «هنليم مارينر» ولكن الايرانيين ابلغوها بمغادرة المنطقة .

واضافت شركة هنليم للملاحة ان غرفة المحركات في السفينة اصيبت ولكن النيران لم تشتعل فيها حيث كانت تبحر فارغة بعد ان افرغت حمولة تزن ١٥ الف طن من الاسمدة في ميناء بندر عباس الايراني .

وفي اشارة الى ضحايا الغارة العراقية اوضح متحدث باسم الشركة ان الشخص الذي لقي مصرعه هو المهندس الثاني «كيم اوك جو» وعضو الطاقم الجريح هو «كيم بونغ رجاب» .

وقد تاكد بعد الاهداف الثلاثة التي ضربها العراق امس الاول اصابة ٥٣ سفينة تجارية معظمها ناقلات اجنبية في الخليج من قبل العراق او ايران منذ بدء حرب الناقلات في العام الماضي .

● وصل الى بغداد امس رئيس الوزراء الهنغاري جوزيف مارغاي في زيارة للعراق يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين العراقيين تستهدف تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات التجارية والاقتصادية .

● علمت «كونا» من مصدر حكومي ياباني ان المدير العام لمكتب شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية اليابانية واسوكي مياكي سيصل الى طهران اليوم لاجراء محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

● تلقى وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رسالة شفوية من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق بالتطورات الراهنة في الخليج حملها المساعد في الخارجية الايرانية للشؤون الادارية محمد عرب .

● وصل الى المنامة امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لويس لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في البلدين حول حرب الخليج وتبادل وجهات النظر بشان امكانية اتخاذ خطوات بهدف الحد من التوتر الناتج عن هذه الحرب .

لندن : استمرار التحقيق في حادث الاعتداء على الطبيب العراقي

واصلت الشرطة البريطانية امس التحقيق في قضية الاعتداء على طبيب عراقي عثر عليه مجروحا وموثوقا في سيارته في احدى الطرق.

ولا يزال الغموض يحيط بحادث الاعتداء على الطبيب العراقي عناد حمودي ٣١ سنة الذي وجد في وقت مبكر امس الاول يعاني من اثار طعنات بالسكين كما انه لم يتم التوصل بعد الى هوية المعتدين عليه .

وقالت مصادر المستشفى الذي يعالج فيه انه تم اجراء عملية عاجلة للطبيب الذي تبين انه اصيب بـ ٢٧ طعنة سكين وان حالته ليست خطيرة.

غير ان البوليس لم يكشف النقاب بعد عما تم التوصل اليه بشأن الحادث الا انه ذكر انه يتم التعامل مع القضية على انها محاولة للشروع بالقتل دون الافصاح عن الدوافع .

وكان احد المارة قد عثر على الدكتور العراقي ملقى في بركة من الدماء بالقرب من سيارته التي كانت تقف في احدى زوايا طريق للسيارات .

وذكرت مصادر البوليس انه تبين بعد التحريات ان الطبيب الذي يحضر للدراسات العليا في جامعة بريستول من مؤيدي حكومته واحد كبار ناقدي ايران .

وبعث عقب اختطاف طائرة الركاب الكويتية الى طهران في الشهر الماضي برسالة الى احدى الصحف المحلية البريطانية انتقد فيها بشدة الخميني وقال في رسالته ان الخاطفين وجدوا جوا ملائما في ايران وانه لن يتم اعدامهم.

وتفيد المعلومات في لندن ان السفارة العراقية فوجئت بالامر وبدأت تحقيقاتها الخاصة.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● خزنة سالم الرقدان، زوجة مدعج محمد المدعج. العنوان : الدسمة قطعة ٢ ـ شارع الدوحة ـ منزل ٢١.
● عبد الله ابراهيم الزند العتيبي. العنوان : ضاحية صباح السالم ق ٥ ـ م ٧٣.
● سنوي طلق عجير الجويسري العازمي. العنوان : المنقف ق ـ ٢ منزل ٩١.
● حسين احمد حسن احمد القطان. العنوان : ديوان عباس علي الهزيم بالمنصورية.

مصر

الحاج السيد فهمي تركي والد محمد، حسين فرغلي والد المرحوم امين، ارملة الحاج رزق سليمان والدة محمد، محمد علي مصطفى والد علي، نفيسة مرسي عابد حرم محمد راجح، فتحية محمد احمد ارملة عبد الله حبيب، عبده محمد الفراش والد الدكتور محمد، الحاج عبد اللطيف رضوان والد يحيى، زينب عبد الوهاب سلامة والدة ناريمان، دولت توفيق زايد ارملة احمد فؤاد جبران، عبد الرحمن حسين عمر والد محمد، عثمان احمد امين والد احمد، شفيق ابراهيم يوسف زوج المرحومة ليزة، عبد المسيح غرباوي والد المهندس رضا ، ابراهيم الدسوقي الباز والد الدكتور سمير الباز، علية هانم ابراهيم الالفي والدة عادل، سعد عبدة سعيد والد المهندس سمير، شفيقة جرجس والدة كامل زكي، لبيب سيد الاهل والد محمد، فهمي اسعد ابراهيم والد نبيل، حرم الحاج سيد خاطر والدة محمد، رشدية شلبي سليمان والدة داود، بغدادي عوض زوج سيمون فانوس، فاطمة هانم توفيق شهدي والدة حسين، لطفي حنا عبد الله شقيق المهندس سعد، ارملة ابو المجد الشهاوي والدة نجاح، منصور الاحمدي منصور هيكل والد احمد، ابراهيم عبد الرحمن خليل زوج سهير يوسف، جابر رمضان موسى زوج ثريا هليل، قيصر مهني يوسف والد يحيى، فهمي بشارة زوج اوديت عقداوي، سنية رزق الله نخلة ارملة فهيم الوحش، رياض عبد الملاك والد ظريف، سميرة نجيب فرج والدة الدكتور سامح، حسين التكلاوي والد عادل، ارملة احمد عبد المجيد العبادي والدة محمود، الحاج فتحي المتولي العدل والد عبد المجيد، فتحي عبد اللطيف ناصف والد محمد، سليمان وهبة زوج بتول جرجس، عبد العزيز مصطفى محسن والد الدكتور محمد، علي عبد ربه والد الدكتور حسن، احمد محمد الجيالي والد محمد.

الاردن

الحاج محمد احمد ابو خاطر ، الحاجة شمعة حافظ ابو رحمة، مرعي الحسن الروابدة، بركات محمد بطاح، زايد محمد عليان الطعاني، مريم احمد عودة، الحاج عبد الاحمد العبد الله الطوالبة، الحاجة عديلة الشريف الادهم، حرم الحاج مصباح الزميلي، الحاج سامي عبد الغني المنير، علاء الدين علي عاصي الطريفي، عواد فنخور سهو الحوامدة، طارق مثقال علي شريدة.

أبوغزالة : مصر تتسلم آخر العام المقاتلات الفرنسية "ميراج ٢٠٠٠"

القاهرة ـ اف ب ـ صرح المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري لوكالة فرانس برس بان تسليم المقاتلات القاذفة «ميراج ٢٠٠٠» التي طلبت مصر شراءها من فرنسا سيتم مع نهاية عام ١٩٨٥ .

وكانت الحكومة المصرية قد طلبت من فرنسا شراء ٢٠ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» ويعتقد انها ابدت اعتزامها شراء ٢٠ طائرة اخرى من هذا النوع .

واشار الوزير الى ان مصر ستكون اول دولة في العالم خارج فرنسا تتسلم الطائرة «ميراج ٢٠٠٠» .

واوضح المشير ابو غزالة في رد مكتوب على اسئلة مراسل الوكالة ان الديون الحربية المدينة بها مصر للولايات المتحدة «محدودة فهي اما قروض او هبات» . واكد ان الانفاق العسكري المصري .. بما في ذلك خدمة الديون «اقل بكثير من اتفاق اي دولة من دول العالم الثالث او الدول الاوروبية». ولم يحدد الوزير حجم الديون العسكرية لمصر تجاه الولايات المتحدة .

وردا على سؤال عن الموقف في الشرق الاوسط اجاب ابو غزالة بقوله : «اننا نحترم معاهدة كمب دايفيد ونسعى لدفع عملية السلام ونؤمن بان السلام هو الطريق السليم لبناء الامم» . واضاف ان «تزايد القوة العسكرية من حولنا يفرض علينا ان نكون في وضع عسكري متوازن حتى لا نفاجأ في المستقبل باي تهديد لان الضعف دعوة للعدوان» .

واستطرد وزير الدفاع المصري قائلا «ان مصر لم تعتد على احد ولم تغز ارض احد وليس في نيتها العدوان على احد او غزو اراضي احد بعكس ما تقوم به دول اخرى في المنطقة» .

وعما اذا كانت مصر تعتزم تجميع الطائرة الهليكويتر الفرنسية الثقيلة «سوبر بوما» بالاتفاق مع الشركة المنتجة «ايروسباسيال» اكد المشير ابو غزالة ان مناقشات تدور بهذا الشان وان الطائرة ممتازة ولها مزاياها ولكن هناك عروضا منافسة لتصنيع هيلكوبترات مشابهة من عدة مصادر اخرى ويجري تقييمها الان لاختيار الانسب» .

ولم يدل وزير الدفاع المصري باية تفاصيل عن حجم صادرات المعدات العسكرية المصرية للعراق .. التي تقدر بما قيمته مليار دولار سنويا .. او عن عدد العاملين بالمصانع الحربية المصرية .. ووفقا لتقديرات الخبراء الغربيين فان عدد هؤلاء يبلغ سبعين الفا .

وعن سؤال عن كونه لم يعد عضوا في المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم منذ ٢٥ اكتوبر ١٩٨٤ اجاب الوزير : «ان دستورنا ينص على ابتعاد القوات المسلحة عن اية اعمال سياسية .. ووزير الدفاع هو القائد العام للقوات المسلحة ولهذا فالوضع السليم الا يكون القائد العام عضوا في اي حزب» .

وعن عدم وجود نساء في القوات المسلحة المصرية قال المشير ابو غزالة في نهاية الحديث «ان القوة البشرية المستهدفة في مصر متوفرة من الرجال ومن ثم فلا داعي للجوء الى النساء في هذا المجال وان كان هذا لا يعني الاستغناء عنهن في بعض التخصصات التي يعتبر العنصر النسائي فيها اصلح من العنصر الرجالي مثل المجال الطبي واعمال السكرتارية» .

بطلب من مصر واسرائيل اشتراك أميركي مباشر بمحادثات "طابا" المقبلة

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت الولايات المتحدة انها ستشترك بشكل مباشر في محادثات ستجري الاسبوع المقبل بين مصر واسرائيل حول منطقة طابا المصرية التي تحتلها اسرائيل .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ألان رومبيرغ ان اشتراك اميركا في المحادثات ياتي بناء على طلب من الحكومتين المصرية والاسرائيلية .

واوضح مسؤولون اميركيون بانه سيكون بامكان الوفد الاميركي الى المحادثات الاعراب عن وجهات نظر واشنطن .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» ان المحادثات حول طابا ستبدأ في النصف الثاني من الشهر الحالي في مدينة بئر السبع بفلسطين المحتلة .

وستتركز المباحثات في البداية على مناقشة اقتراح بنشر عناصر من قوة حفظ سلام دولية في طابا الواقعة في سيناء .

وقالت الاهرام من ناحية ثانية ان جدالا حدث امس الاول بين الحاخام الارهابي مئير كاهانا والقنصل المصري في ايلات حسن عيسى بعد ان رفض البوليس الاسرائيلي السماح لكاهانا وانصاره بالتظاهر امام مقر القنصلية المصرية . وتقابل كاهانا وعيسى في الشارع حيث طلب كاهانا من الدبلوماسي المصري مغادرة اسرائيل فورا ، لكن عيسى رد عليه قائلا «انني لا استطيع ان انفذ رغبتك» ووجه كاهانا تهديدا للقنصل المصري عندما قال له «سترى» .

القوى الوطنية المصرية تقاطع معرض الكتاب

قررت ٧ دور نشر مصرية مقاطعة معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يفتتح في مصر في ٢٢ يناير الجاري احتجاجا على السماح لاسرائيل بالاشتراك في المعرض .

وكتبت جريدة السفير اللبنانية ان عددا من الدول العربية ستعلن ايضا الغاء مشاركتها في المعرض للسبب نفسه ودور النشر المصرية المقاطعة هي : المستقبل العربي ، الثقافة الجديدة ، الموقف العربي ، دار شهدى ، مطبوعات القاهرة ، الوحدة ، الغد ، ودار ألف .

وقد دعت بيانات لمقاطعة معرض الكتاب اصدرتها جمعيات الناشرين المصريين الوطنيين ولجنة مواجهة الثقافة الصهيونية واللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين ، كما ايدت الدعوة الى المقاطعة شخصيات وطنية وفكرية واعلامية مصرية . ويذكر ان ٤٩ دولة من جميع انحاء العالم يمثلها اكثر من الف ناشر تشترك في المعرض من بينها الكويت ولبنان وسوريا والعراق وتونس والمغرب والسودان والجزائر واليمن الشمالي وفلسطين ودولة الامارات واشارت السفير الى ما كتبته صحيفة الجمهورية المصرية من انه كان يجب منع اسرائيل من الاشتراك في المعرض بسبب تحريمها قراءة الكتب العربية في الاراضي العربية التي تحتلها .

مصر تطلب من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان

طلبت الحكومة المصرية من اسرائيل مجددا سحب قواتها من لبنان في اقرب وقت ممكن من اجل السلام في الشرق الاوسط .

عمران الشافعي وكيل الخارجية المصري ابلغ الصحافيين في القاهرة امس بعد اجتماع مع السفير الاسرائيلي موشي ساسون انه من الضروري ان تنسحب القوات الاسرائيلية من لبنان باقصى سرعة للمساعدة على حفظ السلام في المنطقة .

واضاف ان لبنان قادر على حفظ النظام داخل اراضيه ومصر لن تقبل الحجة الاسرائيلية عن عدم فعالية الجيش اللبناني .

شنودة : الاقباط لن يحجوا الى القدس ما دامت محتلة

صرح البابا شنودة الذي استانف منصبه منذ ايام بأن الاقباط لن يحجوا الى مدينة القدس ما دامت تحت الاحتلال الصهيوني، وقال ان اقباط مصر لن يخونوا ابدا الامة العربية .

ونفى البابا اي تدخل من جانبه في السياسة وقال انا لم افعل الا تشجيع الاتجاه الوطني في بعض القضايا القومية شاني شان اي مواطن عادي .

وهاجم شنودة عصر السادات الذي وصفه بانه كثر الحديث فيه عن وصف مصر بانها واحة من الامن وامان في الوقت الذي راح فيه عدد كبير من الاشخاص ضحية اشتباكات دامية وقال ان السادات لم يكن يقبل الانتقاد والنقد ووصف عهد مبارك بالديمقراطية وقال انه ياخذ بعين الاعتبار الرأي المعارض حتى لو كان مخالفا لرأيه ، وقد جاء ذلك في حديث البابا لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس .

شهر حبس لانه ضرب زوجته بالحذاء

قضت المحكمة بحبس زوج شهرا مع الشغل لقيامه بضرب زوجته بالحذاء لرفضها اعداد كوب شاي له .

وجاء في التقرير الطبي وجود جروح سطحية بوجه الزوجة واليدين وكدمات بوجهها .

المجلس القومي للسكان

ذكر راديو القاهرة ان الرئيس حسني مبارك عقد اجتماعا امس مع عدد من الوزراء واصدر توجيهاته بان يبدأ المجلس القومي للسكان اعماله على الفور وكان رئيس الوزراء قد عرض في الاجتماع تصورا للتنظيم الذي استقر عليه الرأي بالنسبة للمجلس القومي للسكان .

منظمة التحرير ٢٠ عاماً على طريق التحرير

(تتمة المنشور على الصفحة ١١)

استصلاح الاراضي، زرع الاشتال، القيام بحملات تنظيف وبناء ومساعدة اسر الشهداء والاسرى، احياء التراث الشعبي والفني، وقد انتشر هذا الشكل من التعاون بشكل واسع وغطى جانبا من احتياجات السكان وعمق الالتصاق بالارض وشكل اطارا لتحدي الاحتلال والوقوف في وجهه. ومن اهم هذه التشكيلات التطوعية يمكن الاشارة الى ١ـ اللجنة العليا للعمل التطوعي واتحاد لجان الشبيبة للعمل الاجتماعي.

د ـ تشكيل اطر نسائية فاعلة: ظهرت في المناطق المحتلة بعد الاحتلال وبالاضافة الى مختلف الجمعيات الخيرية، مجموعة من الاطر النسائية المكافحة التي تعنى بالمرأة العاملة وبمحو الامية وبالعناية بالطفل وبايجاد فرص عمل للمرأة، واقامة المؤسسات التعاونية الصغيرة، وتثقيف المرأة بواقعها السياسي والاجتماعي وجذبها وشدها بشكل اعمق لقضايا وطنها وربط مستقبلها بحريته وكرامته ومساعدتها في تنشئة الاسرة على هذا المستوى. ولكل تنظيم سياسي رئيسي في المناطق المحتلة اطاره النسائي النشيط. واهم هذه الاطر:

١ـ اتحاد لجان العمل النسائي ٢ـ اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي ٣ـ اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ٤ـ اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

هـ ـ تشكيل اطر طلابية : للحركة الطلابية دور فعال في التصدي للاحتلال يتم من خلال اطر طلابية منظمة انشئت في صيغ مجالس الطلبة المنتخبة في الجامعات والمعاهد واللجان الطلابية الثانوية، وترعى هذه الاطر الطلابية مصالح الطلبة وتتصدى للاحتلال ومخططاته في التدخل في الحياة الجامعية والمناهج وفي المدارس، وتتصدى لابعاد المدرسين ونقلهم واغلاق المؤسسات. وتعمل الاطر الطلابية الوطنية من خلال كتلها الطلابية وهي : ١ ـ الكتلة الطلابية التقدمية ٢ـ كتلة الوحدة الطلابية ٣ـ كتلة العمل الطلابي التقدمية ٤ـ كتلة الشبيبة الطلابية.

و ـ تشكيل لجان الاغاثة الطبية: من خلال التعاون بين الاطر النسائية والعمل التطوعي، ولتغطية النقص الكبير في الخدمات الطبية نتيجة اهمال سلطات الاحتلال، تم تشكيل اتحاد لجان الاغاثة الطبية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تقوم مجموعة من الاطباء بزيارات اسبوعية مع طاقم من المرضات في ايام اجازاتهم ـ للمناطق النائية والمخيمات وتجري الفحوصات للاطفال والنساء والشيوخ، وقد استطاعت هذه اللجان اكتشاف مناطق موبوءة صحيا وقامت بتوزيع نشرات مبسطة للتعريف باعراض الامراض الشائعة، خصوصا امراض الاطفال وبذلك ساهمت وبجهود فردية في مواجهة خطط واساليب الاحتلال في هذا الصدد.

ز ـ اصدار صحف ومجلات يومية واسبوعية علنية وسرية: منذ الايام الاولى للاحتلال انتشرت مجموعة من الصحف السرية ساهمت في تعبئة الجماهير الفلسطينية ضد الاحتلال ومخططاته ومن اهم هذه الصحف «الوطن» و«راية الشعب» و«التعميم» و«الثورة مستمرة» والاخيرتان عبارة عن تقارير توزع في المناطق المحتلة تضاف الى ذلك مجموعة من النشرات والبيانات التي تصدر في مناسبات معينة، للدعوة للاضراب او اجراء المسيرات والاعتصام.

في نفس الوقت استطاعت الحركة الوطنية استغلال قانون المطبوعات في القدس وقامت باصدار مجموعة من الصحف والمجلات تعبر بشكل صريح احيانا وبشكل غير مباشر احيانا اخرى عن مواقف القوى الوطنية والجماهير الشعبية في التصدي للاحتلال، وتساهم هذه الصحف بفعالية في تنوير الرأي العام بالرغم من مختلف اشكال الرقابة والمصادرة ومنع التوزيع في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الصحافة المحلية.

ومن اهم هذه الصحف : الفجر، والشعب، والطليعة، والميثاق. اما المجلات فهناك «الكاتب» و«البيادر السياسي» و«العودة» وغيرها.

ح ـ يضاف الى هذا اشكال متعددة ومتنوعة من الاطر على مستوى المناطق والاحياء والقرى كالنوادي ومراكز الشباب والمدارس الخاصة ومراكز الابحاث والدراسات والمستشفيات وغيرها، والتي تخدم كلها القضية المركزية في تجميع الصفوف في وجه الاحتلال.

٤ـ الجبهة الوطنية: ادركت القوى الوطنية والتقدمية في المناطق المحتلة ان السبيل الامثل للتصدي للاحتلال هو في اقامة اوسع وارسخ جبهة وطنية تتسع لكل القوى المعادية للاحتلال والمخلصة لهدف الاستقلال الوطني ، والمتصدية لمحاولات الاحتواء او خلق البدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وانطلاقا من ذلك شهدت المناطق المحتلة حدثين بارزين اولهما تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية عام ١٩٧٣ والتي ضمت القوى الوطنية الرئيسية في الداخل ـ حركة فتح، الحزب الشيوعي، الجبهة الشعبية، الجبهة الديمقراطية والشخصيات الوطنية الفلسطينية. وعندما احست سلطات الاحتلال بتشكيل الجبهة ودورها الفعال في قيادة الجماهير الفلسطينية قامت بالبطش بقيادتها عام ١٩٧٤ واعتقال وابعاد العديد منهم.

وبالرغم من هذه الحملة الشرسة على الحركة الوطنية ومحاولة فت عضدها الا ان القوى الوطنية استمرت في التنسيق فيما بينها والسعي لتوحيد الجهود وحشد الطاقات ، فتم الاعلان ثانيا عام ١٩٧٨ عن لجنة التوجيه الوطني في الضفة والقطاع ، والتي ضمت في صفوفها كافة اطراف الحركة الوطنية والشخصيات الوطنية الفلسطينية الفعالة ، وقد ادارت هذه اللجنة دفة الصراع ضد كمب دايفيد ومشروع الحكم الذاتي والاستيطان ومصادرت الاراضي والدفاع عن الحقوق الانسانية للمواطنين الفلسطينيين .

٥ ـ الانتفاضات الجماهيرية : خاضت الجماهير الفلسطينية مجموعة من الانتفاضات الجماهيرية الواسعة ضد الاحتلال الصهيوني أكدت فيها تمسكها بحقوقها الوطنية ورفضها للاحتلال والتفافها حول م.ت.ف. ممثلها الشرعي والوحيد ، واهم هذه الانتفاضات : انتفاضة الاقصى عندما تعرض للحرق عام ١٩٦٨ والتي تبعتها انتفاضات عدة طوال سنوات الاحتلال مخصصة للدفاع عن الاماكن المقدسة والاقصى بالذات ، وفي وجه محاولات هدمه أو الاعتداء على المصلين فيه . وانتفاضة جنين دفاعا عن الحقوق الانسانية للسكان وانتفاضات التصدي للادارة المدنية وكمب دايفيد والحكم الذاتي والهبات الجماهيرية الواسعة في التصدي للاستيطان كما حدث في كفر قدوم ونابلس (ألين موريه) والخليل . وكذلك الهبات في التصدي لروابط القرى العميلة ، وللدفاع عن الجامعات والتصدي للامر العسكري ٨٥٤ ، وللدفاع عن المعتقلين والتضامن معهم في اضراباتهم ، وكذلك معارك الدفاع عن البلديات : اولا في التصدي لامر ابعاد بسام الشكعة تم التصدي لمحاولة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات الثلاثة في نابلس ورام الله والبيرة وكذلك التصدي لاقالة رؤساء البلديات المنتخبين . وكان من اهم هذه الانتفاضات واوسعها واكثرها تاثيرا الانتفاضة الجماهيرية عام ١٩٨٢ التي استمرت قرابة ستة اشهر وقدم فيها هذا الشعب ٢٥ شهيدا و ٢١٩ جريحا .

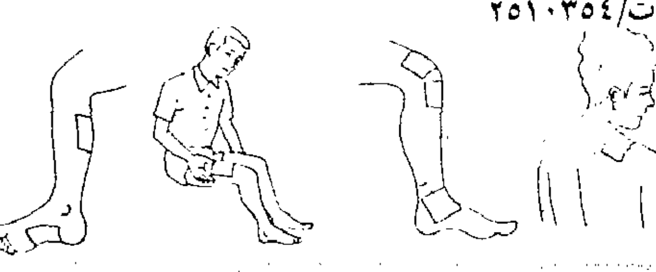
ولا شك أن الشعب الفلسطيني الذي يقوم بكل هذه الاشكال من التصدي بروح معنوية ومسؤولية متفوقة يدفع ثمنا غاليا في مواجهته لاجراءات واساليب القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضده . وعند استعراض أساليب الاحتلال في القمع يمكن الاشارة الى ان كل واحد من ٤ تقريبا من سكان المناطق المحتلة قد تعرض للسجن أو الاعتقال لمدد مختلفة ومن بينهم بالطبع المناضلون الذين حكموا بعدة مؤبدات .

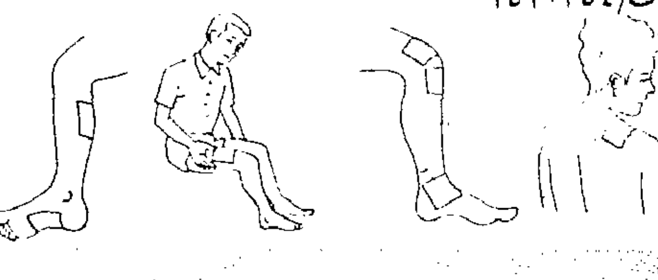
ويعاني المعتقلون في سجون الاحتلال من أبشع أشكال التعذيب والانتقام التي يتفتق عنها العقل الصهيوني . ومن جهة اخرى تلجا السلطات لعقوبات الابعاد وهدم البيوت محاولة فاشلة منها لاخماد جذوة النضال الجماهيري دون جدوى حيث ابعدت حتى الان ما يزيد عن ١٢٠٠ مناضل وقامت بهدم ما يزيد عن ١٥٠٠ بيت من بيوت مناضلي الشعب الفلسطيني .

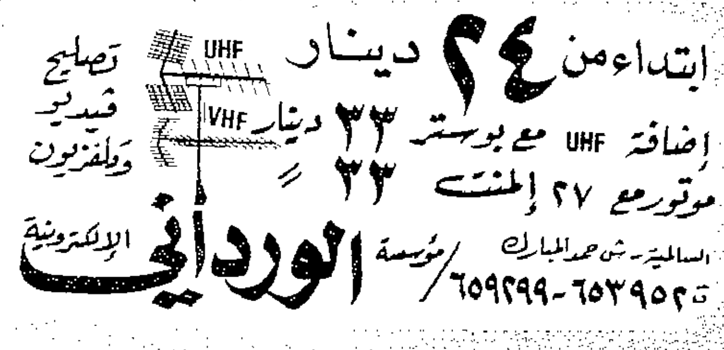
ومن أساليب الاحتلال ممارسة العقوبات الجماعية كفرض نظام منع التجول على القرى والمدن والمخيمات بعد كل انتفاضة أوحركة أو القاء حجر وغالبا ما يفرض منع التجول لايام متتالية ، ومن أساليب العقاب الجماعي أيضا اغلاق المدارس والجامعات وحظر السفر ، والقيام بحملات التفتيش العشوائية ، وحصر السكان حتى ساعات الصباح في الساحات في ليالي الشتاء الباردة وفي النهار في أيام الصيف الحارة ،

والاعتداء على طلبة المدارس والجامعات ، وفرض الغرامات العالية والاقامة الجبرية وغيرها من الاساليب التي لا يتوقف الاحتلال عن التجديد فيها وتوسيعها بهدف الغاء ارادة هذا الشعب ومصادرة حقوقه .. إلا أن هذا الشعب الذي أحب الحياة وصمم على استعادة حقوقه المغتصبة لن يهدأ ولن يتوقف عن العطاء أبدا وسوف يحقق أهدفه بالعودة وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على أرض وطنه .

■ الفصل التالي ■
منظمة التحرير والانتقال من مرحلة الشقيري الى مرحلة العمل الفدائي







برقيات

المقاومة اللبنانية تقتل جنديًا لحديًا وتجرح ٣ اسرائيليين

الجنوب يشيد بدعم الكويت لصموده

واسرائيل تعرض "السلاح" المجاني "تمهيدًا" للفتنة

نفذت المقاومة الوطنية اللبنانية عدة عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والمليشيات المحلية المتعاونة معها اشتملت على معركة قرب بلدة الغازية على بعد ٥ اميال جنوبي صيدا.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان دورية اسرائيلية اشتبكت لمدة ١٥ دقيقة مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية حيث كانت تسمع اصوات الانفجارات حتى مدينة صيدا.

وطوق الاسرائيليون المنقطة وبدأوا عملية تفتيش عن المهاجمين. ولم يعرف ما اذا كانت قد وقعت اصابات.

واصيب ثلاثة عسكريين اسرائيليين بجراح بالغة في تفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية كانت تمر قرب مزرعة البياض في الجنوب المحتل. وتحطمت آلية نصف مجنزرة.

وأعلن راديو الجيش الاسرائيلي ان احد افراد « جيش لبنان الجنوبي » الذي يقوده انطوان لحد قتل قرب النبطية ظهر امس عندما تعرضت سيارته لهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية.

وقطعت القوات الاسرائيلية الطريق الساحلية ما بين التابلاين جنوبي مدينة صيدا وحتى مدخل مدينة صور.

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية « كونا » في الجنوب ان القوات الاسرائيلية قطعت الطريق التي يبلغ طولها حوالي ٢٠ كيلومترا ولم تسمح لاية سيارة مدنية بالمرور عليها ابتداء من قبل ظهر اليوم وحتى اشعار اخر.

واضاف ان قوات الاحتلال حولت السير عند بلدة الحجة جنوبي صيدا باتجاه مدينة النبطية في وسط الجنوب.

واشار المراسل الى ان حركة تنقلات عسكرية تقوم بها الاليات الاسرائيلية على الطريق الساحلية.

ونقل عن مصادر غير رسمية في الجنوب من ان هذه الطريق سيتم اغلاقها لمدة اربعة ايام.

تحضير للفتنة

وفي اطار التحضير لفتنة طائفية تلي انسحابها المرتقب من الجنوب عرضت القوات الاسرائيلية على ابناء عدد من القرى الاسلامية في منطقة النبطية المحتلة تزويدهم باسلحة « بالمجان » لمجابهة القرى المسيحية في المنطقة.

ورفض الاهالي السلاح و « مقدموه ».

وقال مراسل « كونا » ان سكان قرى عربصاليم وانصار والدوير رفضوا عروضا اسرائيلية لتزويدهم اسلحة بالمجان لمجابهة قرى محاذية لهم تقطنها غالبية من ابناء الطوائف المسيحية.

ونسب المراسل الى تقرير اعدته اجهزة امنية رسمية في الجنوب ان ابناء القرى الاسلامية في منطقة النبطية قالوا للاسرائيليين ان عدوهم هو الذي يحتل ارضهم. وان المسلمين والمسيحيين يعيشون تحت الاحتلال.

ومضى يقول ان اهالي النبطية ردوا على العروض التي قدمتها المخابرات الاسرائيلية بان مجرد اجتماعهم مع الاسرائيليين هو « حرام » فكيف سيكون الامر في حال تقبلهم « هداياها الطائفية ».

واشار الى ان المخابرات الاسرائيلية تواصل تجوالها بحثا عن سكان محليين يتقبلون هداياها المجانية الا انها لم تلق « الا الرفض الجازم ».

اشادة بدعم الكويت

● في بيروت اشاد امين عام المجلس الثقافي للبنان الجنوبي بالجهود الكويتية لدعم المقاومة اللبنانية ومساندتها لصمود ابناء الجنوب اللبناني المحتل ووصف الكويت بانها الدولة السباقة في دعم الشعب الجنوبي في محنته الراهنة.

وقال السيد حبيب صادق في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في نقابة الصحافة اللبنانية ان الحكومة الكويتية كانت السباقة بين جميع الدول العربية بتقديمها « شكلا مهما من اشكال الدعم » وكان يشير بذلك الى بناء مستشفى ضخم لابناء الجنوب في مدينة النبطية المحتلة قدمته الحكومة الكويتية مساهمة منها في دعم صمود الشعب الجنوبي.

● في عمان ذكرت انباء نشرت امس ان القوات الصهيونية في لبنان تقوم حاليا بانشاء ١٣ مستوطنة داخل الاراضي اللبنانية اضافة الى شق الطرق تمهيدا لاقامة منشآت في الجهة الشرقية الجنوبية من سهل البقاع اللبناني.

هتافات استقبلت قوى الأمن بالاقليم والجيش ينتشر خلال ٤٨ ساعة

بيروت - الوكالات - قالت مصادر عسكرية هنا ان الجيش اللبناني سينتشر على الطريق الساحلي الجنوبي غدا او بعد غد. واضافت ان هذا الانتشار كان موضع بحث في اجتماع الحكومة اللبنانية امس برئاسة الرئيس امين الجميل واستعرضت ما تم تنفيذه من خطة انتشار الجيش.

وقالت ان قوة مسلحة من قوى الامن الداخلي انتشرت في المنطقة الساحلية جنوبي بيروت تمهيدا لانتشار الجيش لم تواجه اية صعوبات. واستمرت القوة التي تتالف من حوالي ٢٠٠ عنصر امس في ازالة الحواجز والسواتر الترابية والالغام من الطريق الساحلي الرئيسي والطرق الداخلية في اقليم الخروب.

وبينما كان العمل مستمرا امس ابلغ ضابط في الجيش اللبناني وكالة «رويتر» ان الخطة التي تاجل تنفيذها عدة مرات لم تواجه اي نكسة. وقال «يجري تنفيذ خطة الانتشار بشكل عادي وجميع الاطراف تتعاون في ذلك».

ويمثل الضابط وهو العقيد جان ناصيف الجيش اللبناني في لجنة ارتباط تضم كذلك قوى الامن الداخلي والمليشيات المتنازعة. وفي المرحلة التالية ستشرف اللجنة على سحب المليشيات لاسلحتها الثقيلة ووضعها في مخازن.

وقال مراسل «لرويتر» ان رجال المليشيات الكتائبية ومليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي الذين خاضوا معارك يومية في اقليم الخروب في الاسابيع الاخيرة كانوا لا يزالون في مواقعهم في الخطوط الامامية.

وقامت الجرافات بفتح ممرات في السواتر الترابية التي تسد الطرق لكنها لم تقم بازالة هذه السواتر كليا.

وقال العقيد ناصيف الغاية من هذه الممرات هي اتاحة المجال لمرور قوى الامن الداخلي. وقال «سنفتح الطرق بشكل كامل عندما ينتشر الجيش».

ووصلت قوى الامن الداخلي التي كان القرويون الذين ارهقتهم الحرب يستقبلونها بالهتافات الى قرية عانوت التي تقع على مسافة عشرة كيلو مترات الى الداخل واقامت قاعدة لها هناك.

ليلة هادئة

وذكرت الاذاعات اللبنانية المحلية ان سكان اقليم الخروب امضوا اول ليلة هادئة منذ عام بسبب انتشار وحدات قوى الامن في الاقليم وعلى الطريق الساحلي. وانعكس هذا التطور على الليرة اللبنانية حيث استردت فجاة ١٠ بالمائة من قيمتها بعد ان كانت قد وصلت الى ادنى مستوى لها في اوائل الاسبوع.

انفجارات في بيروت وطرابلس

محاولة نسف ثكنة هنري شهاب وبترساق مسؤول أرمني

شهدت عدة مناطق لبنانية انفجارات امس بينما شددت الاجهزة الامنية تدابيرها في غرب بيروت لوضع حد لعمليات الخطف والاغتيال التي تفاقمت اخيرا وكان آخر ضحاياها معاون رئيس المراقبين الفرنسيين.

مصادر امنية قالت ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة تحت سيارة سياحية من نوع مرسيدس كانت متوقفة في منطقة برج حمود في ضواحي شرق بيروت تخص زافين كركوزيان احد المسؤولين في حزب الطاشناق بالغ النفوذ بين ابناء الطائفة الارمنية.

وادى انفجار العبوة الى بتر ساق المسؤول الارمني فضلا عن تدمير السيارة واصابة بعض المتاجر المحاذية.

وعطل الخبير العسكري ظهر امس عبوة ناسفة زنتها ٤٠ كيلو غراما كانت موضوعة قرب ثكنة هنري شهاب في منطقة بئر حسن في الضاحية الجنوبية. وقال مصدر امني ان الثكنة نجت من كارثة كادت تقع بها لولا اشتباه احد المارة بحقيبة ضخمة موضوعة على بعد ١٥ مترا من السور الرئيسي للثكنة التي تضم مئات العسكريين من اللواء السادس في الجيش اللبناني المنتشر في غرب بيروت وضاحيتها الجنوبية.

وقد سارع المواطن الى ابلاغ الاجهزة الامنية التي اوفدت خبيرا عسكريا نجح في تعطيل جهاز التوقيت في العبوة قبل موعد انفجارها بنصف ساعة.

واضاف ان عناصر اللواء السادس انتشرت في محيط الثكنة للبحث عن عبوات ناسفة اخرى يحتمل وجودها في امكنة مجاورة.

وفي طرابلس تعرضت كنيستان ومقبرة مسيحية لعملية القاء متفجرات للمرة الثانية خلال يومين.

وفجر امس سمع صوت انفجار قرب مقبرة مسيحية دون حصول اية اضرار.

في الوقت نفسه نفذ طلاب الجامعات والمدارس في طرابلس اضرابا امس احتجاجا على تصاعد اعمال الخطف عند حاجز البربارة الذي تسيطر عليه القوات الكتائبية.

غارة اسرائيلية على قاعدة للفدائيين قرب الحدود السورية

اغارت طائرات اسرائيلية على قاعدة للفدائيين الفلسطينيين في المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية في البقاع وعلى بعد ١٠ كيلومترات فقط من الحدود السورية.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان غارة امس استهدفت مبنى من طبقة واحدة تستعمله جبهة النضال الشعبي التي يتزعمها الدكتور سمير غوشة قرب بلده المرج. واضاف ان « جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة وان الطيارين اعلنوا انهم اصابوا الاهداف في اصابات ممتازة » لكن مصادر امنية لبنانية اشارت الى ان الغارة فشلت حيث انفجرت الصواريخ التي اطلقتها الطائرات الاسرائيلية على بعد ٢٠٠ متر من المبنى الذي تستخدمه جبهة النضال الشعبي وانها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وهذه اول غارة اسرائيلية على لبنان في العام الجديد كما انها الغارة الثانية التي تامر بها حكومة شمعون بيريز التي تولت السلطة في سبتمبر الماضي.

في دمشق اعلن متحدث عسكري فلسطيني ان الطائرات الاسرائيلية قامت في الساعة الثانية والربع بعد ظهر امس بقصف احد المواقع في بلدة المرج بسهل البقاع بالقرب من شتورا.

واشار الناطق الفلسطيني الى ان القصف احدث بعض الاضرار المادية في المبنى المؤلف من طابق واحد.

واكد الناطق انه لم تقع اية خسائر في الافراد نتيجة لهذا القصف.. كما ان اسرائيل لم تتمكن من تحقيق اهدافها من الغارة نتيجة لتصدي المقاومات الارضية التابعة لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني للطائرات المغيرة.

نص اتفاق غروميكو - شولتز

فيما يلي نص البيان الاميركي - السوفيتي المشترك كما نشرته وكالة انباء « تاس » السوفيتية الرسمية وقد صدر في جنيف:

كما اتفق في السابق، عقد اجتماع في السابع من كانون الثاني (يناير) والثامن منه عام ١٩٨٥ في جنيف بين اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ووزير الشؤون الخارجية فيه وجورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة.

وخلال الاجتماع بحثا في موضوع واهداف المفاوضات الاميركية - السوفيتية المقبلة حول الاسلحة النووية والفضائية.

ويتفق الجانبان على ان موضوع المفاوضات سيكون مجموعة من المسائل المتعلقة بالاسلحة الفضائية والنووية الاستراتيجية والمتوسطة المدى على ان يجري النظر في كل هذه المسائل وحلها على اساس ما بينها من تبادل.

وسيكون هدف المفاوضات التوصل الى اتفاقات فعالة تهدف الى منع سباق التسلح في الفضاء وانهائه على الارض، والى الحد من الاسلحة النووية وخفضها وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي. وسيجري المفاوضات وفدان من الجانبين في ثلاث مجموعات منفصلة.

ويعتقد الجانبان ان المفاوضات المقبلة يجب ان تؤدي في النهاية مثل الجهود الرامية بوجه عام الى الحد من الاسلحة وخفضها الى الازالة الكاملة للاسلحة النووية في كل مكان.

وسيتفق على موعد بدء المفاوضات ومكان عقدها عن طريق القنوات الدبلوماسية خلال شهر.

حل دولي وسط في جنوب لبنان

الحكومة الاسرائيلية "المصغرة" تناقش الانسحاب من جانب واحد

القدس - الوكالات - ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي « المصغر » المكون من ١٠ اعضاء امس انسحابا اسرائيليا من جانب واحد من جنوب لبنان بعد فشل مفاوضات الناقورة.

وقال مساعدو رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز انه خطط لان يكون اجتماع الحكومة المصغرة استكشافيا والا يسفر عن قرار نهائي حتى وصول مساعد السكرتير العام للامم المتحدة بريان اوركهارت الى تل ابيب يوم الاثنين المقبل. ولم يتم الكشف عن تفصيلات ما دار في الاجتماع لكن مصدرا حكوميا قال ان من المرجح ان يحضر اوركهارت معه خطة لنشر قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان من الحدود الدولية الى الخط الامامي الاسرائيلي الحالي على نهر الاولي.

وقال المصدر انه على الرغم من ان ذلك قد يعني حل « جيش لبنان الجنوبي » الذي يقوده انطوان لحد فانه يعني حلا وسطا قد يكون الجانبان على استعداد لقبوله.

ويؤيد بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين انسحابا من جنوب لبنان على مرحلتين ينقل بمقتضاه جنود الاحتلال الاسرائيليون الذين يقدر عددهم بنحو ١٠٫٠٠٠ جندي في البداية الى خط موقت ثم الى الحدود الدولية.

لكن بعض وزراء كتلة « ليكود » اليمينية يفضلون انسحابا جزئيا شبه دائم لمسافة ٢٥ كيلومترا داخل لبنان لحماية « شمال اسرائيل » من صواريخ كاتيوشا التي قد يطلقها فدائيون فلسطينيون.

وقال احد المتشددين لرويتر « اذا انسحبنا جزئيا وقلنا للجميع اننا مستمرون في الانسحاب فلن نقنع السكان المحليين ابدا بالتعاون معنا، علينا ان ننسحب مسافة معقولة ثم نبقى هناك حتى اشعار اخر ».

وذكر رابين ان مفاوضات الناقورة « اوشكت على النهاية في شكلها الحالي على الاقل ». وكان رابين يتحدث في الكنيست الذي ناقش الوضع في جنوب لبنان وانتشار القوات الاسرائيلية فيه ومفاوضات الناقورة.

١٤ ساعة حوار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ومجموعة اسلحة الفضاء سواء كانت موضوعه في الفضاء او على الارض.

واشار الوزير الاميركي الى ان جميع هذه المواضيع مرتبطة ببعضها. ووصف النتائج التي تم التوصل اليها خلال يومي الاجتماعات بانها «بداية مهمة».

وقال «لا نستطيع ان نتوقع الى اين ستؤدي المفاوضات وواضح ان امامنا طريقا طويلا يجب اجتيازه. وسيكون هناك كثير من المواضيع الصعبة والمعقدة التي تحتاج الى حل .. ولكننا اتفقنا هنا في جنيف على اهداف المفاوضات الجديدة حول الاسلحة النووية والفضائية».

واعرب عن امله في ان تمثل المفاوضات المقبلة في جنيف «مصلحة مشتركة في التحرك الى الامام والاخذ والعطاء المطلوبين للتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين المعنيين».

واشار شولتز الى انه مازالت هناك خلافات جوهرية واكد انه اختلف مع غروميكو حول موضوع الدفاع الاستراتيجي ولكنه اضاف انه تم الاتفاق على كيفية تناول القضية بهدف تخفيض الاسلحة النووية وتعزيز الاستقرار الاستراتيجي.

وبينما اكد شولتز ان برنامج الرئيس ريغن لحرب الكواكب لن يناقش على حدة في المفاوضات المقبلة .. قال الناطق باسم الخارجية السوفيتية ان «المجموعة الكاملة لاسلحة الفضاء» ستكون موضوع تفاوض.

ويرغب الاتحاد السوفيتي في وقف ابحاث النظم المستقبلية ولكن شولتز قال انه ابلغ غروميكو بان الولايات المتحدة مستعدة فقط لبحث الدفاع الاستراتيجي.

واقترح شولتز ان يعمل الطرفان على المدى القصير على وقف انتهاك المعاهدة المضادة للصواريخ البلاستيكية لعام ١٩٧٣ التي تدعى الولايات المتحدة ان الاتحاد السوفيتي لم يلتزم ببنودها وبنى محطة رادار عملاقة في غرب سيبيريا.

وقال الناطق باسم الخارجية السوفيتية فلاديمير لومييكو ان الاتفاق الاميركي - السوفيتي «ليس الا بداية».

واضاف ان المفاوضات مرهونة بالمستقبل واشار الى انه ينبغي على من توصلوا الى الاتفاق الافادة من ذلك «لان الطريق امامنا عسير للغاية».

وقال لومييكو ان الاتفاق لا يدعو الى استئناف مفاوضات جنيف السابقة التي انسحب منها السوفيت في اواخر عام ١٩٨٣ ولكنها «مفاوضات جديدة تماما».

وقالت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان موعد ومكان المفاوضات سيحددان خلال شهر واحد.

واضاف لومييكو معلقا «اننا نتشارك في كوكب ارض واحد، ويواجه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تهديدا نوويا متصاعدا بالاضافة الى تهديد ناجم عن اسلحة الفضاء الخارجي، انها مهمة مشتركة يجب التغلب عليها».

كاد ينسحب

ذكر كينيث ادلمان مدير الوكالة الاميركية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح ان اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفيتي كاد ينسحب من محادثات جنيف.

واوضح المسؤول الاميركي ان الدافع اعتراض بلاده على مشروع الدفاع المعروف باسم « حرب الكواكب ».

أبو اياد يستغرب عدم تأكد عرفات من تورط السودان

كتب عميد الشنطي:

اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » في اتصال هاتفي معه في تونس امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بطلب رسمي من الجامعة العربية كي تباشر في فتح تحقيق حول دور الحكومة السودانية في تهريب اليهود الاثيوبيين (الفلاشة) الى اسرائيل.

واوضح ابو اياد ان الامانة العامة للجامعة العربية تنتظر حاليا عودة السيد الشاذلي القليبي الى تونس للمباشرة بالموضوع.

واضاف ابو اياد: ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تقرر في ضوء النتيجة التي يتوصل اليها التحقيق الخطوة التالية بشان هذا الموضوع.

واستغرب ابو اياد من جهة ثانية، ما نسب الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة من ان اشتراك السودان وتواطؤه في عملية نقل « الفلاشة » لم يتاكد حتى الان.

وقد توجه ابو اياد من تونس الى الجزائر امس. وقال ان اللجنة المركزية لحركة « فتح » واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تجتمعان في العاصمة التونسية خلال الاسبوع المقبل.

الحسين استقبل سيسكو

عمان - الوكالات - استقبل الملك حسين امس مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط جوزيف سيسكو الذي وصل الى الاردن في وقت سابق من اليوم نفسه في زيارة بصفته الشخصية ضمن جولة في عدد من الدول العربية.

وزير خارجية بلجيكا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

فعلى سبيل المثال ماذا سيحدث بعد خمس سنوات ولهذا فانه يجب تحديد كل هذا عن طريق المفاوضات. واعرب عن تاييد اوروبا لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بكل ابعاده وجوانبه. وقال: ان على الفلسطينيين انفسهم ان يقرروا ماذا يريدون دولة فلسطينية او كونفدرالية مع الاردن.

واستبعد ان يتم تعديل بيان البندقية بحيث ينص على حق الفلسطينيين في دولة خاصة مستقلة بهم مفضلا اصطلاح حق تقرير المصير بكل ابعاده وجوانبه مشيرا الى ان هذا الاصطلاح يعني بين مايعنيه اقامة الدولة والحصول على الوطن. وقال ان الموقف الاوروبي من حق الفلسطينيين واضح.

واضاف تيندرمنز اننا نتمنى ان يتم التفاوض بين دول المنطقة بدون تدخل اجنبي لتتمكن الاطراف المعنية من ايجاد الحلول في مابينها. ولكن هذا القول مجرد اضغاث احلام

واضاف: ان الحرب العراقية الايرانية سترد لدى تحليل الاوضاع في الشرق الاوسط والمصاعب التي تواجهها سفن وناقلات النفط في الخليج اثناء المباحثات مع المسؤولين الاميركيين. وقال ان هذه الحرب خطيرة وتهدد بالانتشار. واوضح «انه ليس لبلجيكا اي نفوذ لحل هذه الكارثة واننا نحاول الوصول بمنتهى الحذر الى نوع من الاتفاق حول اي اقتراح ولكن لم يتم التوصل الى شيء حتى الان ازاء هذا الوضع الحساس».

وقال: انه ليس هناك حتى الان اي ملامح لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي قال «اننا دعونا مرارا لايقافها ونحن نؤيد اي جهد من اجل انهائها».

ونصح تيندرمنز منظمة التحرير الفلسطينية بتبني المواقف السياسية والتحول الى العمل السياسي بدلا من العسكري «لان هذا ربما يؤدي الى شيء». وقال ان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان مهمة وربما حملت بعض التحول وفي هذا اهمية خاصة.

واشار الى انه اجتمع مع السيد ياسر عرفات كثيرا وكانت اخر مرة في تونس قبل حوالي اربعة اسابيع وقبلها في موسكو اثناء تشييع جنازة الزعيم السوفيتي اندروبوف.

وقال ان «عملية موسى» لنقل اليهود الاثيوبيين لم تبحث من قبل الحكومة البلجيكية واشار الى انه كوزير خارجية لم يبلغ بها ولايعرف اذا كان وزير المواصلات على علم بالعملية. غير انه اوضح ان الحكومة البلجيكية لاتعارض ولا تمانع مثل هذه العمليات!

وحول صواريخ كروز الاميركية التي من المقرر ان ينصب جزء منها في بلجيكا هذا العام قال تيندرمنز انه سيبحث هذه المسالة في واشنطن. واوضح ان حكومته تفضل ارجاء نصب الصواريخ المذكورة (ومجمل عددها ٤٨ صاروخا) بانتظار ماستسفر عنه المفاوضات الاميركية السوفيتية حول الاسلحة الاستراتيجية. وقال انه اذا فشلت هذه المفاوضات فان بلجيكا ستنصب هذه الصواريخ في اراضيها.

وقال تندرمنز: لقد زرت الكويت وكانت الزيارة ناجحة سياسيا. واكد على ان مهمة البعثة البلجيكية التي سيرأسها الامير البرت والتي ستشمل زيارات لكل من ابوظبي والدوحة والكويت، اقتصادية بحتة. وقال انه رسميا لن يتم بحث اي مواضيع سياسية، واذا مادعت الظروف الى بحث اي مسائل فانني سازور الكويت لبحث اي مواضيع مع الجانب الكويتي.

السودان يحاول ابعاد الشبهات عن تورطه

٢٠٠ مليون دولار من واشنطن لتوطين "الفلاشة" في فلسطين ولبنان

كشف تقرير وصل الى عمان من الارض المحتلة النقاب عن ان السفير الاميركي في تل أبيب صامويل لويس ابلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول بان الادارة الاميركية قررت المساهمة بمبلغ مائتي مليون دولار كدفعة اولى لتمويل مشروع توطين اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» في فلسطين المحتلة.

كما كشف التقرير ان الجهات الاستيطانية الاسرائيلية قررت من حيث المبدأ اقامة ثلاث مستوطنات في النقب الجنوبي وثلاث اخرى في الضفة الغربية وواحدة في قطاع غزة واثنتين جديدتين في الجليل الاعلى وخمس مستوطنات في الشريط الحدودي في جنوب لبنان لتوطين اليهود الاثيوبيين فيها.

● في تل ابيب قال مسؤولون في مجال الاغاثة ان اثيوبيا قبلت عرضا من اسرائيل لتقديم اغذية وادوية لضحايا المجاعة رغم الجدل الدائر حول نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل جوا.

واضاف هؤلاء المسؤولون عن منظمة نجمة داود ان سفينة تجارية مسجلة في اسرائيل ستغادر ميناء ايلات المطل على البحر يوم ٢٧ يناير الحالي وترسو في ميناء عصب في اثيوبيا بعد ذلك بيومين.

وقال المسؤولون ان اسرائيل سترسل نصف طن من المضادات الحيوية و٥٥ طنا من الاغذية و٨٠٠ خيمة و١٠ مطابخ ميدانية وفقا لقائمة من منظمة الصليب الاحمر الدولية والصليب الاحمر الاثيوبي.

وتبلغ قيمة الشحنة حوالي ٢٥٠٫٠٠٠ دولار تبرع بها افراد وشركات خلال حملة لجمع التبرعات وافقت عليها الحكومة.

● في الوقت نفسه قال طبيب نفسي يعمل مع اليهود الاثيوبيين انهم يشعرون بالالم العميق من الصورة التي تظهرهم بها وسائل الاعلام الاسرائيلية ويشعرون ان الاسرائيليين يعتبرونهم من البدائيين. وذكر الطبيب زفي يادمين في حديث لراديو اسرائيل «انهم يتساءلون هل هذه هي القدس التي حلمنا بها هل هذه ارض اسرائيل». واكد مسؤول في الوكالة اليهودية ان عدد «الفلاشة» الذين وصلوا الى اسرائيل يبلغ ١٢ الفا.

محاولة لابعاد الشبهة

في الخرطوم قال مسؤولون عن شؤون اللاجئين ان السودان يرغب في كبح عملية اعادة توطين اللاجئين الاثيوبيين الذين يعبرون الحدود الى السودان من الخارج.

وقال المسؤول السوداني فيما يبدو انه محاولة لابعاد شبهة تورط الحكومة السودانية في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل «اذا جاء بعضهم ليطلب الذهاب الى اسرائيل فلن اسمح بهذا ولكن اذا قال انه ذاهب الى بلجيكا فكيف اتحقق من هذا. اننا لا نسجل الناس وفق دياناتهم ومن ياتينا في طلب العون فاننا نساعده».

علاقات وثيقة بين « الموساد » وصاحب الشركة البلجيكية

واشنطن - القبس:

علمت القبس بوجود علاقات وثيقة بين المخابرات الاسرائيلية (الموساد) و « جورج غوتلمان » صاحب ومؤسس شركة الخطوط البلجيكية « ترانس يوروبيان ايرويز » المتورطة في عملية تهريب ونقل الاثيوبيين اليهود، وقد اسس الشركة عام ١٩٧٠ وقبل عامين اسس شركة للصيانة تدعى « تيبكو » ولهذه الشركة ايضا علاقة بوزارة الدفاع الاسرائيلية وقد مثلتها في بيع اجهزة للاتصالات. والجدير بالذكر ان من عادة المخابرات « الموساد » الاسرائيلية والمخابرات الاميركية « سي. آي. ايه » تاسيس شركات خطوط جوية خاصة تعمل وراء ستار تجاري وكان الصناعي الاسرائيلي « ايزنبورغ » يملك شركة لحساب « الموساد » تعمل بين سويسرا وليبيا واوغندا وقد انفضح امرها عندما نشرت وثائق من ملفات المخابرات المركزية الاميركية.

دمشق: مؤتمر البعث ينتهي السبت بانتخاب القيادة القطرية واللجنة المركزية

دمشق - القبس:

اشرف المؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي على الانتهاء حيث اقر حتى الان التقرير السياسي وانجز معظم بنود التقرير الاقتصادي ولم يبق امامه الا التقرير التنظيمي، وحسب معلومات دمشق فان المحتمل استمرار اعمال المؤتمر حتى يوم السبت المقبل حيث سيتم اقرار التقارير المذكورة وتشكيل لجنة مركزية جديدة للحزب وانتخاب قيادة قطرية جديدة. وكانت اللجان المنبثقة عن المؤتمر قد انجزت مناقشة التقارير المرفوعة اليها ووضعتها امام هيئة المؤتمر الذي عاد الى الاجتماع بكامل اعضائه منذ مساء الاثنين الماضي وبمعدل جلستي عمل يوميا، ولوحظ ان الرئيس حافظ الاسد الامين العام للحزب حرص على حضور معظم الجلسات سواء كانت جلسات اللجان او جلسات هيئة المؤتمر العامة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه اللجان شكلت على الشكل التالي:

١ - اللجنة السياسية وترأسها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية، عضو القيادتين القومية والقطرية للحزب ومهمتها مناقشة التقرير السياسي الذي يتضمن شرحا مفصلا للاحداث السياسية التي شهدتها المنطقة العربية منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان وخاصة على الساحة الفلسطينية حيث من المقرر ان يقر المؤتمر عدة توصيات وقرارات تمثل بمجملها خطة العمل السورية للمرحلة المقبلة.

٢ - اللجنة الاقتصادية ويترأسها الدكتور عبد الرؤوف الكسم عضو القيادة القطرية رئيس مجلس الوزراء ومهمتها بالدرجة الاولى وضع الخطط الاقتصادية المستقبلية بالاعتماد على الموارد الذاتية كخطط اساسية لبناء القاعدة الاقتصادية المتينة التي من شانها توفير الاجواء المواتية للانطلاق بالاقتصاد الوطني الى مرحلة من الانتعاش بعد الركود والازمات الاقتصادية التي شهدتها سوريا نتيجة ظهور بعض الثغرات والسلبيات في تطبيق الخطط الاقتصادية التي ادت الى ظهور اشكالات عرقلت عملية التطور الاقتصادي مما نتج عنها بالتالي تدني مستوى معيشة السوريين بشكل ملحوظ. وتعلق الاوساط المطلعة اهمية كبيرة على التقرير الاقتصادي باعتباره يمس مباشرة غالبية الشعب السوري حيث من المتوقع ان يخرج المؤتمر بتوصيات لتعزيز الاقتصاد الوطني والموازنة بين الاجور والاسعار وتلبية حاجات المواطنين السوريين بما يكفل لهم حياة كريمة. وهذا ما سوف يتضمنه التقرير الاقتصادي والتوصيات التي ستصدر عن المؤتمر.

٣ - اللجنة التنظيمية ويترأسها السيد توفيق صالحة عضو القيادة القطرية ومهمتها مناقشة التقرير التنظيمي الذي يتضمن ه. راجعة الواقع التنظيمي الداخلي للحزب بما في ذلك البحث عن افضل السبل لتعزيز عمل الحزب داخل الجماهير لكن الاهم هنا هو ان اي تغيير في الهيكلية التنظيمية للحزب يجب ان يمر على هذه اللجنة اي ان اي تغيير تنظيمي داخل الحزب سيكون في صلب اهتمامات ومسؤوليات هذه اللجنة لكن ذلك لا يعني ان من صلاحيات هذه اللجنة ان تغطي كل القضايا التنظيمية بل ان ما يحكم عمل هذه اللجنة هو بالدرجة الاولى النظام الداخلي الذي لا يجوز تجاهله او الاستهانة به وهذا يعني بالتالي وحسب مصادر عليمة انه لا يجوز من الناحية التنظيمية اجراء اي تغيير في بنية الحزب وقياداته ومؤسساته دون العودة الى مؤتمر قومي وليس من صلاحية المؤتمر القطري حاليا ان يجري اي تغيير يعتبر مساسا بالنظام الداخلي وذلك في اشارة واضحة الى انه لا يجوز استبدال القيادة القطرية المؤلفة من ٢١ عضوا بمكتب سياسي من تسعة اعضاء كما اشارت بعض وكالات الانباء لان ذلك يشكل خرقا للنظام الداخلي للحزب وتجاوزا له.

بناء على ما تقدم فان المؤتمر القطري سينتخب اعضاء قيادة قطرية جديدة من ٢١ عضوا واعضاء اللجنة المركزية من ٧٥ عضوا علما ان ابرز الوجوه السياسية السورية ستستمر في عملها في القيادة القطرية الجديدة.

دي كويلار يدعو اسرائيل الى ضبط النفس

دعا خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة امس الاربعاء اسرائيل الى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس بعد ان ابلغ بالقصف الذي قام به الطيران الاسرائيلي في وادي البقاع والتحركات المهمة التي تقوم بها القوات الاسرائيلية شمالي نهر الاولي في لبنان.

واصدر المتحدث باسم الامم المتحدة بيانا قصيرا عن « قلق » الامين العام لهذه الانباء « خاصة في اللحظة التي تتم فيها جهود كبرى لتسهيل تحقيق تقدم في مفاوضات الناقورة ».

واضاف البيان ان بيريز دي كويلار « دعا الى اكبر قدر من ضبط النفس في هذه اللحظة العصيبة ».

الاجتماع الثالث عشر لجمعية فرسان الأحمدي اليوم

برقان وشقران يتنافسان على كأس جمعية الرقة

تقام في الثانية من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثالث عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية .. يشارك بسباقات اليوم ٢٩ جوادا وفرسا تتنافس على جوائز قيمتها ٥٠٠ دينار، ويشهد الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى لمسافة فرة الميدان تنافسا قويا بين برقان وشقران على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الرقة التعاونية .. هذا ويشارك بسباقات اليوم كل من :

● الشوط الاول للمبتدئات لمسافة ١٢٠٠م : ١ ـ زهر الشام ملك خالد سالم العجمي، ٢ ـ نجمة ملك وائل سعيد الخوري، ٣ ـ تهاني ملك خالد هلال عبدالله، ٤ ـ جواهر ملك لافي مبارك العتيبي، ٥ ـ امير الجنوب ملك مشعل بلال الهاجري، ٦ ـ معالي ملك محمد عبد المطيري، ٧ ـ ريم ملك خالد بداح العذاب، ٨ ـ دائم السيف ملك سالم الهدفة، ٩ ـ وحيشة ملك نايف محمد الحثلين.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠م : ١ ـ هادي ملك سرور نوار، ٢ ـ ساره ملك ثابت محمد المهنا، ٣ ـ الحمداني ملك الجمعية، ٤ ـ جمانا ملك سعود ناصر الطامي، ٥ ـ نواره فايز ملك فايز عبدالله المطيري، ٦ ـ الاشقر ملك محمد طامي فلاح، ٧ ـ ملاك ملك مشعل حزام طامي.

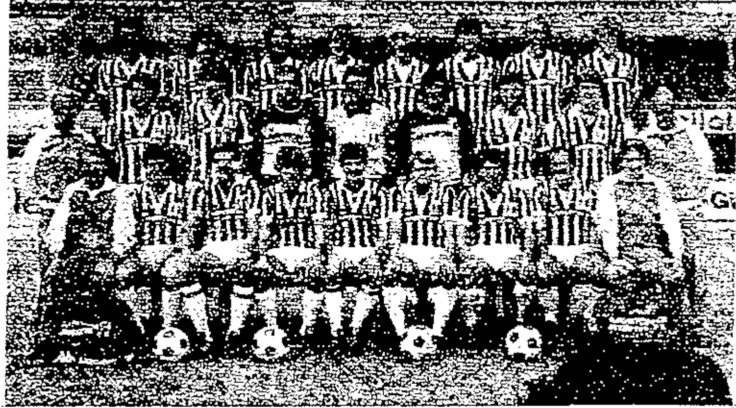
● الشوط الثاني للدرجة الثانية لمسافة ١٢٠٠م : ١ ـ جمر ملك غنيم مبارك خميس، ٢ ـ منصور ملك ثابت محمد المهنا، ٣ ـ منافس ملك عامر عبدالله فراج، ٤ ـ عقاب ملك راشد صنت المطيري، ٥ ـ قدساوي ملك فيصل سعود المخلد، ٦ ـ أحمدي ملك تركي عبدالهادي عايض، ٧ ـ المخضرم ملك سلطان سعود ثويران، ٨ ـ أبو الاسود ملك جاسم محمد أسد.

● الشوط الرابع الرئيسي للدرجة الاولى لمسافة فرة الميدان على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الرقة التعاونية : ١ ـ برقان ملك محمد مطلق العتيبي، ٢ ـ شيهانة ملك فايز عبدالله المطيري، ٣ ـ نصرالله ملك مطلق عبدالله سعد، ٤ ـ معارك ملك خالد فيحان العتيبي، ٥ ـ شقران ملك عبيد ناصر الدوسري.

■ ترشيحات اليوم ■

* الشوط الاول : ١ ـ جواهر، ٢ ـ معالي، ٣ ـ ريم.
* الشوط الثاني : ١ ـ نوارة فايز، ٢ ـ ملاك، ٣ ـ هادي.
* الشوط الثالث : ١ ـ منصور، ٢ ـ المخضرم، ٣ ـ أحمدي.
* الشوط الرابع : ١ ـ برقان، شقران، ٢ ـ شيهانة، ٣ ـ معارك.

يوفنتوس يلعب في الجزائر دعاية لسيارات إيطالية



● فريق يوفنتوس الايطالي..

تورينو ـ ايطاليا ـ ي ب ـ سوف يلعب نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم مباراة ودية مع المنتخب الجزائري يوم ٣٠ يناير الجاري في الجزائر العاصمة وذلك كجزء من اتفاق بين شركة فيات للسيارات وموزعيها في الجزائر .

فقد وافق جياني اغنيللي رئيس امبراطورية فيات الصناعية والتي ترعى نادي يوفنتوس على «اعارة» الفريق ليكون جزءا من حملة اعلامية في العقد الجديد الذي وقعه مع الشركة الحكومية الجزائرية التي تتولى تسويق السيارات في الجزائر .

وقد امكن اقامة هذه المباراة بسبب عدم وجود مباريات ضمن مسابقة الدوري الايطالي يوم ٣ فبراير المقبل لارتباط المنتخب بمباراة ودية مع المنتخب الايرلندي يوم ٥ فبراير ، ولكن سوف يغيب لاعبو يوفنتوس الاعضاء بالمنتخب الايطالي عن هذه المباراة الودية بالجزائر .

يأريد يهزم سندستروم ويقابل مكنرو اليوم

نيويورك (أ.ف.ب) : افتتح لاعبان من الفريق السويدي الفائز بكاس ديفيز للتنس مباريات بطولة الاساتذة التي يبلغ مجموع جوائزها ٤٠٠ الف دولار ، حيث فاز اندريس يارید ٤/٦ ، ١/٦ على هذيك سندستروم .

وسوف يلتقي ياريد اليوم مع المرشح الاول للبطولة الاميركي جون مكنرو .

وفي مباراة اخرى فاز الاميركي يوهان كريك ٢٥/٧ ٣/٦ على مواطنه الشاب ارون كريكستين (١٧ سنة) الذي دخل البطولة بدلا من اندريس غوميز الاكوادوري المصاب ، وسوف يلعب كريك اليوم مع ماتس فيلاندر المصنف الرابع للبطولة .

انسحاب كينون من بطولة العاب القوى

لن يتمكن البطل الاولمبي بالقفز بالزانة بيير كينون من المشاركة مع الفريق الفرنسي ببطولة العالم لالعاب القوى داخل الصالات المغلقة التي ستقام الاسبوع المقبل في باريس .

وقال مدرب كينون انه يعاني من اصابة في الركبة اليمنى ، وكان يتوقع ان يكون التنافس بين كينون والسوفيتي سيرجي بوبكا حامل الرقم القياسي العالمي واحدا من ، افضل احداث البطولة ، وبخاصة ان بوبكا لم يشترك في اولمبياد لوس انجلوس .

مونت كارلو ـ ا ب ـ اعربت الاميرة كارولين عن خيبة املها لاضطرارها للانسحاب من سباق رالي باريس داكار ، والقت باللوم على مساعد السائق في وقوع الحادث الذي ادى الى خروجها من السباق .

وكانت العربة التي تقل الاميرة كارولين ومرشدة الفريق وزوجها ستيفانو كاسيراغي والمساعد جيانكارلو اركانيولي قد انحرفت عن مسارها بعد فترة قصيرة من مغادرة عوارغلا بالجزائر ، وقالت الاميرة كارولين في مقابلة صحفية انها سوف تعود مع زوجها بعد عدة ايام للالتحاق بالرالي واكمال الطريق مع القافلة الى السنغال ، واشارت : انه خلافا للتقارير التي نشرت فان زوجها لم يكن يقود العربة اثناء وقوع الحادث ، وان مساعد السائق هو الذي كان يتولى القيادة وخالف تعليمات الفريق بزيادة السرعة الى ٨٠ كيلومترا بالساعة مما ادى الى انحراف العربة بالرمال وكسر المحور والعجلات

١٣ دولة فقط ببطولة أوروبا للملاكمة

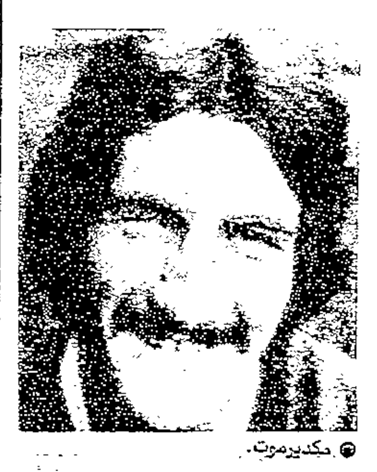
بودابست (ي.ب) : اعلنت هنغاريا ان ١٣ دولة من اصل ٣١ دولة اعضاء بالاتحاد الاوروبي للملاكمة للهواة وافقت على الاشتراك ببطولة اوروبا السادسة والعشرين التي ستقام اعتبارا من ٢٥ مايو المقبل في هنغاريا .

وكان ميكوس دوري السكرتير العام للاتحاد الهنغاري للملاكمة يامل بتحطيم العدد القياسي لعدد الدول المشاركة وقدره ٢٧ دولة عام ١٩٧١ في مدريد .

ميزولي لا يريد التدريب في بلاده

بودابست (ي.ب) : يتفاوض المدرب الهنغاري كالمان ميزولي مع اندية نمساوية وقبرصية واسبانية للانتقال الى التدريب خارج بلاده بعد ان اكد انه لن يقوم بتدريب اي فريق هنغاري حتى نهاية هذا الموسم بعد ان استغنى عنه نادي فشاش في الشهر الماضي . وقال ميزولي (٤٤ سنة) انه اذا لم يحصل على عقد قريبا سوف يسافر الى اسبانيا لبحث امكانية العمل مع برشلونة او ريال مدريد .

مكديرموت يلعب بالدوري الايرلندي



● مكديرموت.

كورك ـ ايرلندا (ي.ب) ـ اعلن نادي كورك سيتي بالدوري الايرلندي ان لاعب ليفربول السابق تيري مكديرموت قد وقع للانضمام الى صفوف الفريق وذلك لمدة ٥ اسابيع مبدئيا.

ويذكر ان مكديرموت كان عضوا بفريق ليفربول الفائز ببطولات اوروبا عام ٧٧ و٧٨ و١٩٨٠ ، ويبلغ الحادية والثلاثين من العمر وقد استغنى عنه مؤخرا نادي نيوكاسل يونايتد بعد ان ساعد مع كيفن كيغان بصعوده للدرجة الاولى.

■ مباريات اليوم ■

* تنس الطاولة لسن ١٧ سنة ـ الساحل والعربي بالساحل ، خيطان والتضامن بخيطان ، الكويت وكاظمة بخيطان .
* الكرة الطائرة ـ دوري تحت ١٩ سنة ـ الساعة الخامسة السالمية والصليبخات يعقبها في الساعة السادسة مساء كاظمة واليرموك (المباراتان بالدعية) .
* الاسكواش ـ لسن ١٧ سنة العربي وكاظمة بالعربي ، السالمية واليرموك بالسالمية .

ناشئة قطر تهزم ليرس البلجيكي ٢/١

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ فاز المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم على فريق نادي ليرس البلجيكي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التجريبية الاولى التي جرت بينهما مساء امس الاول على ملعب استاد خليفة الاولمبي ضمن المباريات التي يجريها المنتخب مع عدد من المنتخبات والفرق الاجنبية استعدادا لنهائيات كاس اسيا للناشئين تحت سن ١٦ سنة التي تستضيفها دولة قطر خلال شهر فبراير المقبل .

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم الفريق البلجيكي بهدف احرزه في الدقيقة العاشرة بينما تمكن صلاح امان من تسجيل هدفي المنتخب في الدقيقتين ١٦ و ٢٢ من الشوط الثاني .

وتقام المباراة الثانية بين المنتخب القطري والفريق الضيف مساء اليوم (الخميس) .

وكان فريق ليرس البلجيكي قد وصل الى الدوحة في وقت سابق امس .

منافسة حامية بين بطلات ١٥٠٠ مترا

اعلن منظمو بطولة الولايات المتحدة لعام ١٩٨٥ في العاب القوى الاولمبية ان العداءة الاميركية ماري ديكر والبطلة الاولمبية الرومانية ماريشيا بويكا سوف تتنافسان يوم ٩ فبراير بسباق ٣٠٠٠ متر .

وكانت بويكا قد فازت بالسباق في اولمبياد لوس انجلوس بعد تصادم ديكر مع البريطانية زولا بود ، وسوف تشارك ايضا بالسباق الذي يقام الشهر المقبل العداءة السوفيتية ناديجدا رالدوغينا التي سجلت اسرع زمن لسباق ١٥٠٠ متر في عام ١٩٨٤ .

ويتوقع منظمو هذه البطولة ان تؤدي هذه المنافسة بين البطلات الى تسجيل زمن قياسي عالمي جديد .

ديكر مدينة بالاعتذار إلى زولا بود

لوس انجلوس ـ اب ـ قالت العداءة الاميركية روث وايسوكي والتي كانت زميلة ماري ديكر في اولمبياد لوس انجلوس انها تعتقد ان ماري ما زال عليها ان تعتذر للعداءة البريطانية زولا بود . وكانت ديكر وبود قد اصطدمتا بنهائي سباق ٣٠٠٠ متر للسيدات بالاولمبياد ولم تستطع العداءة الاميركية المرشحة للمركز الاول والميدالية الذهبية من اكمال السباق . واعربت وايسوكي عن املها في ان تعتذر ماري ديكر عن بعض التعليقات التي تحدثت فيها عن زولا عقب الدورة .

● ماري ديكر.

بروهاسكا افضل لاعب بدوري النمسا

● بروهاسكا.

فيينا ـ ي ب ـ اسفر استفتاء بين مدربي ١٦ فريقا بدوري الدرجة الاولى عن انتخاب هيربرت بروهاسكا كابتن نادي اوستريا فيينا بطل الدوري كافضل لاعب في النمسا لعام ١٩٨٤ .

وجاء بالمركز الثاني هيربرت فيبر لاعب نادي رابيد فيينا ، واحتل المركز الثالث اللاعب الهنغاري تيبور نيلاسي لاعب نادي اوستريا فيينا . وحصل لاعب ثالث من اوستريا فيينا انتون بولستر على لقب افضل لاعب صاعد بالدوري في العام الماضي .

واشنطن ـ ا ب ـ وصلت المرشحة الاسترالية الثالثة ويندي تيرنبول الى الدور الثاني لبطولة فيرجينيا سلمز للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٠٠ الف دولار بعد فوزها ٤/٦ ، ١/٦ على البورتوريكية جيجي فيرنانديز .

وقد استفادت تيرنبول (٣٢ سنة) من سوء ارسال منافستها الشابة (٢٠ سنة) .

وفي مباريات اخرى فازت اليوغسلافية سابرينا غولیس ٤/٦ ، ١/٦ ، ٦/٧ على الاميركية ليزا بوندر ، وفازت الاسترالية اليزابيث سمايلي ٢/٦ ، ٢/٦ على الفرنسية باسكال بارادي ، وفازت الاميركية بوني غادوسيك ٢/٦ ، ٤/٦ على الاسترالية ان منتر ، كما فازت الاميركية ديبي سبنس ٣/٦ ، ٤/٦ ، ٤/٦ على الايطالية رافايلا ريجي .

كاربوف اقتنع بالتعادل مع كاسباروف

موسكو ـ ي ب ـ مع ان اناتولي كاربوف حاول ان ينهي بطولة العالم في الشطرنج التي مضى على بدايتها ٤ اشهر ، الا انه في النهاية اقتنع بالتعادل في الدور التاسع والثلاثين مع متحديه السوفيتي غاري كاسباروف .

ألمانيا الغربية تستضيف هنغاريا وديا

بودابست ـ ي ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهنغارية الرسمية ان المنتخب الهنغاري لكرة القدم سوف يلعب مباراة ودية ضد المنتخب الالماني الغربي يوم ٢٩ يناير الجاري في هامبورغ .

ويذكر ان الفريق الهنغاري قد غادر يوم الثلاثاء بلاده لاقامة معسكر تدريبي في اسبانيا لمدة ٣ اسابيع .

ما قل .. ودل

أزمات مفتعلة .. كنا نفاجأ بها .. بين يوم واخر .. تخص الحركة الرياضية .. اسبابها كانت غير واضحة المعالم .. ولكن الوسط الرياضي وضع يده على الجرح .. وعرف ان هذه الازمات افتعلت .. للتغطية على كل هذه التجاوزات المالية ..!!

الحمد يوضح اسباب انسحاب القادسية اليوم







● خالد الحمد

قرر مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي الانسحاب من البطولة السادسة للاندية ابطال الدوري لكرة السلة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وسيعقد النادي مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس يتحدث فيه خالد الحمد رئيس مجلس الادارة ليوضح للجمهور الرياضي الاسباب التي ادت الى الانسحاب من البطولة، وسوف يعطي الصورة الحقيقية حول الاحداث الاخيرة التي جرت في مباراة القادسية والاهلي البحريني في المنامة يوم الخميس الماضي.

غدا افتتاح بطولة الكريكيت على ذهبية جريدة الكويت تايمز

تفتتح يوم غد الجمعة دورة مباريات الكريكيت على الميدالية الذهبية لجريدة كويت تايمز على ارض مشاريع الهند الهندسية في العارضية.

وسوف يلتقي في مباراة الافتتاح فريق شركة التمويل الدولية الكويتية مع فريق ليفنت اكسبريس. وستتنافس ثمانية فرق كويتية على الميدالية الذهبية في هذه المناسبة الاولى في تاريخ لعبة الكريكيت الكويتية وقد تبنت جريدة كويت تايمز هذه الدورة بدعم من صاحب الجريدة يوسف صالح العليان رئيس جمعية الصحفيين الكويتية. وسيكون لهذه الدورة جانب اضافي من التشويق حيث سيشارك فيها لاعبون من الطراز الاول حضروا خصيصا الى الكويت للمشاركة فيها بدعوة من جريدة كويت تايمز بالاضافة الى الفرق المحلية.

وقد وجهت الدعوة لحضور المباريات الى كبار مسؤولي الرياضة الكويتية وسفراء الدول المشهورة بلعبة الكريكيت.

وتشارك في هذه الدورة ثمانية فرق هي: شركة التمويل الدولية الكويتية ليفنت اكسبرس، شركة رينجرز، شركة الصيرفة الكويتية البحرينية، بنك برقان، نادي حبارى وكاشولس.

غريمسبي يهزم نوتس كاونتي ٤/٢ بالكأس

لندن - ي ب - ضمن مباريات الاعادة بالدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فاز فريق دارلنغتون ٢/١ على فريق ميدلسبروه وسوف يقابل تلفورد بالدور الرابع.

كما فاز فريق غريمسبي ٤/٢ على فريق نوتس كاونتي، وسوف يستضيف بالدور الرابع فريق واتفورد.

وزير التجارة يفتتح المعرض الثالث للبيت الحديث

يقوم وزير التجارة والصناعة السيد جاسم خالد المرزوق بافتتاح المعرض الثالث للبيت الحديث يوم الاربعاء الموافق ١٦ يناير ٨٥ وذلك على ارض المعارض الدولية بمشرف ويشارك في المعارض ما يزيد عن خمسين شركة محلية من شركات صناعة وتجارة الاثاث والتجهيزات المنزلية بالاضافة الى شركات صناعية من دول النمسا والمانيا الاتحادية وهنغاريا وتشتمل المعروضات على المفروشات والسجاد واطقم الاثاث ولوازم الديكور والستائر واجهزة التكييف والتدفئة واثاث المطابخ والاواني المنزلية، والاجهزة الكهربائية، والمعلقات وغيرها من لوازم وتجهيزات البيت الحديث.

وسيقام المعرض على الصالتين الدولية والوطنية وهو المعرض السنوي الثالث لصناعة وتجارة الاثاث والذي ينظمه معرض الكويت الدولي، ديسمبر من ١٦ - ٢٥ يناير ٨٥.

تدرب العربي أمس بكامل نجومه على الاستاد الوطني

لا اصابات بالفريق .. والوفد يبدي ارتياحه للملعب

● البحرين - مطلق نصار - موفد جمعية الصحفيين:

وصل الى البحرين صباح امس وفد فريق النادي العربي الرياضي لكرة القدم وذلك للقاء فريق نادي المحرق البحريني في رحلة الذهاب ضمن بطولة الاندية الابطال الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجي وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الغد على الاستاد الوطني بمنطقة الرفاع وقد كان في استقبال الوفد محمد هجرسي عضو مجلس ادارة نادي المحرق وقد رحب الهجرسي بوفد النادي العربي حيث القى كلمة ترحيبية لهذه المناسبة.

اللاعبون في صحة جيدة

وحول حالة اللاعبين قبل مباراتهم المقبلة امام المحرق قال الدكتور محمد سالم طبيب الوفد بانه كانت هناك بعض الاصابات التي واجهها بعض اللاعبين خلال الفترة الماضية ولكن والحمد لله خلال فترة الراحة الجبرية التي رافقت توقف مباريات الدوري كانت فرصة طيبة لاتمام علاج اللاعبين فعبد العزيز المطوع كان يعاني من شد عضلي بسيط.

اما ماجد سلطان فقد كان يعاني من التواء بسيط في أحد الاربطة وعنبر سعيد شفي من الاصابة التي تعرض لها في الفترة الاخيرة وجميع اللاعبين في صحة جيدة ولن يتأخر أي لاعب عن المشاركة في مباراة الغد..

الفريق تدرب أمس:

تدرب فريق العربي في الساعة الخامسة من مساء امس وذلك على الاستاد الوطني في منطقة الرفاع والذي ستقام عليه المباراة وقد اشرف على التدريب ديف مكاي ومساعدوه نيل مارتن وعلي الملا وعلي نجف.

وقد شارك جميع اللاعبين في التدريبات حيث شمل التدريب بعض النواحي التكتيكية والتكنيكية وقياس سرعة اللاعبين وقد ظهر جميع اللاعبين بحالة فنية جيدة وقد ابدى مكاي ومساعدوه وجميع اللاعبين عن ارتياحهم لارضية الملعب ويعتبر الاستاد الوطني من احدث الملاعب في المنطقة وستقام عليه مباريات دورة الخليج الثامنة.

بسرعة من البحرين:

● ينزل وفد النادي العربي في فندق دبلومات تلفون ٢٣١٦٦٦.

● الجو في البحرين خلال هذه الايام مشابه لجو الكويت «بارد» «جاف».

● وصل مع وفد النادي العربي كل من عبدالرحمن الدولة أمين السر العام وعبد الرزاق معرفي وذلك للوقوف خلف الفريق.

● قام اعضاء لجنة العلاقات العامة بالنادي العربي بجهود كبيرة في سبيل تذليل جميع الصعوبات التي واجهت الفريق.

● د. محمد سالم

● الزميل ماجد سلطان المحرر الرياضي في جريدة اخبار الخليج تم تعيينه من قبل مجلس ادارة نادي المحرق كضابط اتصال اعلامي بين نادي المحرق والنادي العربي خلال فترة تواجد النادي العربي في البحرين.

فوز الكويت على منتخب الناشئين للكرة ٢/صفر

فاز فريق كرة القدم لتحت ٢٠ سنة بنادي الكويت الرياضي ٢/صفر على منتخب الكويت الوطني للناشئين تحت ١٦ سنة .. في المباراة التجريبية الودية التي اقيمت بينهما امس على استاد الكويت، وهي المباراة التجريبية الخامسة لمنتخب الناشئين الذي يشرف على تدريبه المدرب الوطني جواد مقصيد. وتاتي هذه التجارب ضمن استعدادات المنتخب لنهائيات اسيا للناشئين التي ستقام في الفترة من ١ الى ١٠ فبراير بالدوحة عاصمة قطر.

● جاءت المباراة جيدة المستوى قدم خلالها الفريقان مباراة سريعة .. كان فيها فريق الكويت هو الافضل .. لتقارب مستوى لاعبي الفريق وتفاهمهم مع بعضهم في الملعب واجادتهم في تنفيذ الهجمات السريعة، اما منتخب الناشئين فكان هو الاخر جيدا في عرضه خاصة في الشوط الثاني الذي ظهر فيه ندا قويا للكويت ولكن اللاعبين اخفقوا في استغلال الفرص المتاحة .. كما اضاع وليد البريكي ركلة جزاء في الشوط الثاني.

● هدفا الكويت: احرز بدر البطي اول اهداف فريقه بالدقيقة ٥ من الشوط الاول اثر تسديدة قوية من كرة مرتدة له من القائم. وسجل وليد العريبد الهدف الثاني بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول ايضا اثر كرة مررها بدر البطي .. استقبلها وليد العريبد ولعبها في الزاوية البعيدة.

● ادار المباراة الحكم غازي الكندي وساعده محمد شعيب وسعد فرحان.

● دريكة امام مرمى منتخب الناشئين

القادسية يفوز ٣/صفر على الكويت بدوري الطائرة

فاز القادسية على الكويت ٣/صفر ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة التي اقيمت امس بينهما على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية وجاءت المباراة من جانب واحد حيث ظهر تفوق القادسية من ناحيتي المهارة والفن بينما كان الكويت ضعيف المستوى فكانت مهارات اللاعبين من حيث الدفاع والهجوم لا تتناسب مع مستوى لاعبيه ولم يظهر من الفريق سوى اللاعب طلال الطويل ولعب الفريق بطريقة كلاسيكية دون تنويع للضربات او الالعاب الخداعية على الشبكة ولعب الفريق في الهجوم بطريقة ٥-١ معتمدا على لاعب معد فقط بينما كان اعداده لمعظم الكرات غير سليم.

فوز سهل للقادسية

وجاءت نتيجة الاشواط ١٥/٦، ١٥/٥، ١٥/صفر واستغرقت المباراة ساعة واحدة وجاء الشوط الثالث اسرع اشواط المباراة حيث تقدم القادسية منذ البداية واستطاع ان ينهي الشوط لصالحه ١٥/صفر ولم يجد مقاومة من فريق الكويت وقد ادار المباراة الحكم الدولي عبدالحميد الصفار وعزمي سعودي ومثل فريق القادسية اللاعبون .. جاسم الطراروة، مشعل سنين، اياد الصائغ، يعقوب حسين، عبدالله حسين، عادل سالم ومثل فريق الكويت اللاعبون: سعيد مبروك، خالد عواد، طلال الطويل، احمد عبدالرزاق، عادل الصلال، احمد يوسف، انور خميس، عادل الطويل .. وبذلك يتصدر القادسية الدوري الممتاز دون منافسة.

● ضربة ساحقة لاحمد يوسف .. وحائط صد من اياد وعبد الله حسين

٣ مباريات فقط لفريق مصر القومي بافريقيا

اليوم بالقاهرة النصر في آخر مبارياته مع الأهلي

القاهرة - القبس:

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على سفر الفريق القومي الى كل من ساحل العاج والكاميرون فقط خلال الفترة من ٣٠ يناير وحتى ٧ فبراير المقبل لاداء ٣ مباريات ودية..

المباراة الاولى ستكون مع ساحل العاج في اول فبراير بابيدجان، والمباراتان الاخريان مع منتخب الكاميرون يومي ٤ و٦ فبراير في ياوندي ودوالا.. وذلك ضمن استعدادات المنتخب المصري لتصفيات افريقيا في كاس العالم حيث يلعب مع منتخب مدغشقر في مارس المقبل.. كما وافق الاتحاد على سفر المنتخب الاولمبي الى قطر في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ فبراير ليلعب مباراة واحدة مع فريق نادي الوكرة يوم ٢٢ فبراير ضمن احتفالات قطر بالعيد الوطني، كما تقرر سفر منتخب الناشئين الى الكويت لاداء عدة مباريات ودية خلال الفترة من ١٦ الى ٢٦ يناير الحالي في اطار استعدادات الفريق لتصفيات كاس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة حيث يلتقي الفريق في أولى مبارياته مع منتخب تونس.

طه بصري مدربا لمنتخب الناشئين

صرح محمد عبده صالح الوحش المدير الفني لمنتخبات مصر القومية بانه وقع الاختيار على طه بصري مدرب الناشئين بالزمالك ليتولى تدريب منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة الى جانب مدربه الحالي هاني مصطفى الذي سيتفرغ بعد شهرين لتدريب منتخب تحت ٢٠ سنة.

الاهلي والنصر اليوم

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد مختار التيتش فريقا النادي الاهلي والنصر بطل دبي الذي يزور القاهرة حاليا في اخر مباراة للفريق الضيف الذي سيغادر القاهرة غدا عائدا الى الامارات ليشارك في مسابقة الدوري العام التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل، وكان الفريق قد لعب ٣ مباريات مع اندية المقاولون العرب والترسانة والزمالك وهزم فيها جميعا بنتيجة ٣/صفر و٢/صفر و٢/صفر على التوالي.. يلعب الاهلي مباراة اليوم بفريق تحت ١٩ سنة مطعما ببعض لاعبي الفريق الاول المصابين الذين تماثلوا للشفاء امثال ثابت البطل وخالد جاد الله ورمضان السيد.

الخطيب يعود للملاعب بعد اسبوعين

يغادر القاهرة متوجها الى لندن يوم الثلاثاء المقبل محمود الخطيب لاعب المنتخب المصري والنادي الاهلي، وذلك لاستكمال علاجه من انزلاق فقرات العنق تحت اشراف طبيب انكليزي اخر، وكان الخطيب قد عرض نفسه على د. جيري ماتان الذي قال له انه في حاجة الى عملية جراحية، وقبل عودته الى القاهرة التقى الخطيب بدون ريفي المدير الفني السابق للاهلي الذي اصطحبه الى افضل الاخصائيين في انكلترا والذي كان يعالج لاعبي الكرة في انكلترا.. اكد الطبيب الانكليزي للخطيب انه سيقوم بعلاجه واعداده للعودة الى الملاعب خلال اسبوعين فقط بدون اجراء عملية جراحية.

الاولمبي في السودان

يلعب النادي الاولمبي السكندري ٣ مباريات ودية في السودان خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ يناير الحالي بدعوة من نادي حي العرب السوداني، ويخصص جزء من ايراد المباريات لتدعيم المدارس المصرية في مدينة بور سودان.. هذا وتتكون بعثة الاولمبي من ١٦ لاعبا و٤ اداريين.

الاهلي: حصلتم على (كاس) وستقيم جماهير الزمالك (كاسا) !!.

الزمالك: يخطىء من يقول انكم لم تفعلوا شيئا .. فلولاكم ما فرحت جماهير الاهلي !!

فاروق جعفر: اعظم تكريم لك انك اعتزلت قبل مباراة الاهلي !!

اندية الكرة: ظاهرة غريبة .. كل من حصل على كاس افريقيا اسمه محمود .. (محمود) الجوهري .. (محمود) ابو رجيلة .. (محمود (السايس .. قطعا (مايكل) اصلها محمود !!

علاء ميهوب: سجلت هدفين خلال اسبوع واحد .. في الاول دعت لك كل الجماهير .. وفي الثاني دعت عليك نصف الجماهير!!

ابراهيم يوسف: ظلموك بعدم اختيارك كاحسن لاعب في افريقيا وظلموك اكثر باللعب مع فريق من المعوقين !!

مصطفى عبده: تالقت لانك دخلت عصر (الفضاء) واقتنعت بأن عصر (المجري) انتهى !!

طاهر ابو زيد: لا يكفي أن تكون (طاهر) الاسم فقط بل القلب ايضا !!

ايمن شوقي: يبدو ان الاهلي اشتراك ليجهزك لمباراة اعتزالك !!

الدكتور حسن حمدي: تشغل العديد من المناصب وترغب في ترشيح نفسك رئيسا لاتحاد الكرة .. يادكتور صاحب بالين (....) !!

محمود معروف

معسكر تدريبي لمنتخب المبارزة بالمانيا الغربية في فبراير المقبل

● عقد مجلس ادارة اتحاد المبارزة اجتماعا برئاسة علي حسين حيث ناقش عدة موضوعات واتخذ القرارات التالية:

● تعيين د. ابراهيم بهبهاني رئيسا للجنة الفنية، وعلي شعيب مديرا للمنتخبات الرياضية.

● تشكيل اللجنة الفنية مكونة من رئيس اللجنة الفنية، مدير المنتخبات، رئيس لجنة الحكام (يسمى عقب دراسات التحكيم)، مدرب المنتخب للايبيه، مدرب المنتخب للفلوريه، مقرر اللجنة الفنية.

● الاستعانة بمختار وهيب مدرب العربي ليكون مقررا للجنة الفنية ومخاطبة النادي بذلك.

● تفويض رئيس الاتحاد وامين السر القيام بمهمة الاتصال بالصحف واجهزة الاعلام المختلفة من اجل انتشار اللعبة.

● مناقشة اقامة معسكر تدريبي للمنتخب الوطني استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للناشئين التي ستقام خلال الفترة من ٤ - ٨ ابريل المقبل .. وقرر المجلس الموافقة على اقامة المعسكر في مدينة توبر بيشوف شيم بالمانيا الغربية لمدة ٢٠ يوما اعتبارا من ٢٥ فبراير المقبل برئاسة علي حسين وعلي شعيب اداريا والمدربين علي بلحاج، ونيمت ارياد، و ٢٠ لاعبا.

● الموافقة المبدئية للمشاركة بالدورة الدولية الـ ٢٦ (ايبيه فردي) يومي ١٦، ١٧ مارس المقبل في المانيا الشرقية.

● علي يوسف

مجلس ادارة جديد لاتحاد الجمباز الكويتي

عقدت في السادسة والنصف من مساء امس بمقر اللجنة الاولمبية الجمعية العمومية لاتحاد الجمباز حيث تم اعتماد التقريرين المالي والاداري للدورة المنصرمة .. بعد ذلك تم اجراء انتخابات مجلس ادارة جديد للسنوات الاربع المقبلة حيث نال كل من عبد العزيز الرقم وعباس بندر ١٢ صوتا، وكل من احمد حسن ومبارك محمد مبارك وفهد الحميضان ١١ صوتا، خالد الدويلة ١٠ اصوات، وملعب الفضلي ٩ اصوات .. بينما لم ينل علي المراغي سوى صوتين وناصر المشاري صوت واحد فقط وهما عضوان بالمجلس السابق، كما حصل ضيدان العجمي على ٤ اصوات .. هذا وسيعقد اجتماع يوم الاحد المقبل لتوزيع المناصب بالمجلس الجديد من بين السبعة اعضاء الحاصلين على اغلبية الاصوات، وحضر الجمعية العمومية واجراء الانتخابات مندوبو ١٣ ناديا.

اجتماع لمدربي المبارزة بالاندية لمناقشة انشطة اللعبة

عقد مدربو لعبة المبارزة بالاندية الرياضية اجتماعا مؤخرا بمقر الاتحاد حضره رئيس الاتحاد علي حسين وعبد الرحيم السعيد امين السر، و د. ابراهيم البهبهاني عضو مجلس الادارة .. وقد ناقش المجتمعون عدة موضوعات حول نشاط اللعبة في البلاد واتخذوا عدة قرارات وتوصيات ومقترحات فيما يختص بالبرنامج الزمني للانشطة .. وتعديل دوري الاشبال والناشئين .. كما تمت الموافقة على اقامة بطولة الدوري العام (ايبيه) محل بطولة العيد الوطني.

ليفربول يدفع ربع مليون لشراء هداف

ليفربول - انكلترا - ي.ب - دفع نادي ليفربول حامل لقب بطولة الدوري الانكليزي وبطولة اندية اوروبا مبلغا قياسيا وصل الى ربع مليون جنيه استرليني (٣٠٠ الف دولار) مقابل انتقال اللاعب الشاب واين هاريسون (١٧ سنة) من نادي اولدهام اشلتيك احد اندية الدرجة الثانية.

ولم يسبق ان دفع مثل هذا المبلغ لشراء لاعب في هذا السن، وتجدر الاشارة الى ان هاريسون لم يلعب مع ناديه سوى ٤ مباريات بالدوري وانتقل للفريق الاول بالنادي منذ الشهر الماضي فقط ولكنه سجل ٣٣ هدفا في مباريات الاحتياط والناشئين هذا الموسم.

وقال مسؤولون في نادي ليفربول ان هذا اللاعب يعتبر ذخيرة للمستقبل ويستطيع البقاء مع اولدهام على سبيل الاعارة حتى نهاية هذا الموسم.

غارث كروكس يريد ترك توتنهام

لندن - ي.ب - قال المهاجم الاسمر غارث كروكس انه قد يترك نادي توتنهام بنهاية هذا الموسم عندما ينتهي عقده مع النادي.

ويبلغ كروكس السادسة والعشرين من العمر وقد سجل مؤخرا ١٤ هدفا في ٧ مباريات، علما بانه في بداية الموسم كان الاحتياط الثاني لمركز في خط الهجوم، ويعتقد كروكس ان الحظ قد لا يحالفه الموسم المقبل ليلعب بالفريق الاول بالنادي الذي يستطيع بسهولة خلال الصيف دفع مبلغ مالي كبير لانتقال هداف مشهور الى صفوفه ليصبح هو الاحتياط الثالث، وهو لا يستطيع تحمل مثل هذا الوضع.

استون فيلا يهرب من جليد بريطانيا

بيرمنغهام - ي.ب - قرر نادي استون فيلا الانكليزي الهروب من الاجواء الجليدية في بلاده والسفر الى الشمس المشرقة في جزيرة بيرمودا لمدة اسبوع حيث يلعب هناك عدة مباريات ودية مع فرق محلية.

اجتماع طارىء اليوم لاتحاد كرة السلة

يعقد الاتحاد الكويتي لكرة السلة اجتماعا طارئا في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم بمقر الاتحاد لبحث الحوادث التي وقعت في مباراة القادسية ونادي اهلي البحرين ضمن مباريات الاندية الابطال لكرة السلة بدول مجلس التعاون الخليجي.

منتخب يوغسلافيا يلعب ببطولة في الهند

بلغراد - ي.ب - يشارك المنتخب الوطني اليوغسلافي لكرة القدم في بطولة دولية ودية تقام بالهند في نهاية الشهر الجاري.

وسوف تجري مباريات هذه البطولة بمدينة كوكين بجنوب غرب الهند بالفترة من ١٩ الى ٢٨ يناير الحالي وتشارك بها فرق من الاتحاد السوفيتي وهنغاريا والجزائر وكوريا الجنوبية وايران والهند.

التجاوزات المالية.. الى أين؟

● كان حديث الكويت امس ينصب حول فضيحة المبالغ الطائلة التي اهدرت والتجاوزات المالية الخطيرة التي حدثت في اتحاد الكرة .. هنا اود ان اتطرق الى هذا الموضوع من زاويتين:

الاولى: ما هي مسؤولية وزارة الشؤون عندما تكتشف امورا كهذه تحدث في اتحاد رياضي مهم .. الاجابة ببساطة ان هناك قنوات واجراءات قانونية يمكن ان تتخذ .. لا ان تبدي الوزارة تحفظها فقط او ان تقوم باستقطاع بعض المبالغ من مخصصات الاتحاد في المستقبل. ان امورا كهذه يجب ان لا تمر بسهولة .. فهناك كما قرأنا اهدار خطير للاموال العامة المخصصة لتطور كرة القدم .. تذهب الى تأسيس شركات .. ولمدربين اجانب ومبالغ طائلة وخيالية بدون اية مستندات..

ومع هذه الرقابة الضعيفة لوزارة الشؤون الا أننا نفاجأ بين فترة واخرى ببروز هذه التجاوزات .. والسبب في ذلك يعود الى وقوف الاجراءات عند هذا الحد .. الا اذا وجدت الوزارة ان الامر يخص اتحادا او ناديا متواضعا بسيطا كما حدث مع نادي الصليبخات بعد حل مجلس ادارته بسبب تجاوز بسيط لا يتعدى ٢٠٫٠٠٠ دينار.

الثانية: عدم قيام الجمعيات العمومية للاندية المشاركة في انتخابات اتحاد الكرة بدورها الطبيعي في محاسبة الاتحاد محاسبة ادارية وفنية، واصبح هم الاندية فقط في اتحاد تكتلات تخدم وصول بعض العناصر الى الاتحاد بغض النظر عن تمتع من يصل بالسلوك القويم، ولم نسمع يوما اي سؤال حول المبالغ الطائلة المهدورة.

.. العذر طبعا واضح وبسيط وهو ان الجميع مرتاح وراض والا كيف نفسر مئات الالوف من الدنانير المخصصة للمكافآت .. وبأي حق تصرف هذه المبالغ دون ابسط الاعتبارات المحاسبية المعروفة.

● لقد كان للصحافة الكويتية دورها الرائد والمميز بكشف هذه الامور.. ففي الامس القريب كان اتحاد العاب القوى وتجاوزاته هو بطل هذه المخالفات .. واليوم نشهد انتقال العدوى الى اتحاد كرة القدم، ولا ندري ما يخبئه لنا الغد .. فترك الحبل على الغارب دون ردع او مساءلة .. امر يشجع على التمادي في هذا السبيل.

● ان الشكوى من ان رقابة وزارة الشؤون وعدم وجود المخصصات المالية هي سبب هبوط المستوى .. امر صحيح.. فيجب على الوزارة ان تدفع فقط .. لانها عندما تسأل عن مصير هذه الاموال فان مجرد السؤال سوف يؤدي الى هبوط المستوى الذي نشاهده الآن.

● ان افتعال اتحاد كرة القدم لازمات في هذا الوقت امر مكشوف، فلا يجب ان يترك هذا الامر يمر بسهولة، وعلى كبار المسؤولين الاحاطة به والمساءلة والبحث.. وكفى الحركة الرياضية ما تعانيه من هزل وسوء ادارة.

● المطلوب الآن تدخل سريع وحازم وكشف جميع الاوراق وازالة كل الملابسات .. وكفانا هؤلاء الضالون الدجالون مرتزقة الاقلام الصفراء والحمراء .. ناهبو خزائن الرياضة .. فقد ساء الامر ووصل الى درجة الغثيان.

يوسف محمد السميط

افتتاح دراسات حكام المبارزة بحضور المزروعي

بحضور عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون الشباب، وعلي يوسف رئيس اتحاد المبارزة وعبدالرحيم السعيد امين سر الاتحاد واعضاء مجلس الادارة، ورولاند بواتيل رئيس الاتحاد الفرنسي، وجمع من المهتمين برياضة المبارزة .. افتتحت امس بمركز اعداد القادة الرياضيين دراسات صقل الحكام التي يقيمها الاتحاد الكويتي .. وافتتح المزروعي الدراسات ثم القى كلمة رحب فيها برئيس الاتحاد الدولي وبالحضور، واشاد بجهود المجلس السابق للاتحاد الكويتي، وتمنى للمجلس الجديد مواصلة المسيرة في سبيل النهوض باللعبة، كما اشار الى جهود الكويت وتشجيعها للشباب والرياضة والاحتفال بالعام الدولي للشباب.

خشية لاعبي فرنسا

كما القى رولاند بواتيل رئيس الاتحاد الدولي كلمة قال فيها انه يعرف اللاعبين الكويتيين عن قرب من خلال البطولات الدولية، وقال ان اللاعب الفرنسي كان لا يعير اي اهتمام للاعب الكويتي في البطولات الدولية، ونظرا للتطور السريع للعبة في الكويت اصبح اللاعب الفرنسي يحسب الف حساب للاعب الكويتي .. ثم تحدث علي يوسف رئيس الاتحاد الكويتي وقال انه لشرف كبير لنا ان تكون الكويت هي اول دولة يقوم رئيس الاتحاد الدولي بزيارتها بعد توليه منصبه الجديد.



● عبد الرحمن المزروعي

أسرة القبس

تتقدم من الزميل

خليل ريان

بأحر التعازي لوفاة

المرحوم:

شقيقه

سائلة الله للفقيد الرحمة

ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



... اروع الصناعات ...

بين الاربعينات والستينات كانت في الكويت نقلة حضارية استبدل فيها قطاع كبير من المجتمع الكويتي ملامح شخصية الاربعينات التي اتسمت بصبغة بيئية تستمد اعرافها وانواقها من كويت الكفاح ـ الى شخصية بملامح جديدة.

تغير ذلك في نقلة الستينات التي تم خلالها ادخال اعراف ومذاقات هي اقرب (للتغريب) .. وكان شعار تلك المرحلة (اذا ما طاعك الزمان طيعه) وكان يقال لمن لم يتجاوب مع التغيير (تبون تاخذون زمانكم وزمان غيركم).. ومرت التجربة.

وبين الستينات والثمانينات ٢٠ سنة اخرى من النقلة الحضارية، التي اتسمت بحوار كبير حول الذات والشخصية .. وصرت ترى مظاهر هذه النقلة في تبادل لقاءات اجتماعية كانت في الستينات تدعو بعضها لجلسة مع عازف على العود و(مراويس) واليوم .. تسمع فلانا يعزمك على حوار في ديوانيته مع النائب الفلاني والاستاذ الفلاني.

والملفت للنظر ان محرك النقلتين الحضاريتين هم الشباب ... وفي رأيي ان هناك سعيا حثيثا لبلورة الثقة في صيغة اجتماعية مرضي عنها تلبي متطلبات المنطق والدين معا .. وهما غير متناقضتين في الجوهر.

واذا جاز لي ان اعجب بالمهاتما غاندي فقد اعجبني منظره وهو يدخل بثيابه التقليدية مجلس العموم البريطاني ويجلس في الصف الثالث وهو زعيم الهند يومئذ .. فيتقدم منه امين سر المجلس يدعوه لان يجلس في الصف الاول .. فيرفع غاندي رأسه وينظر من خلف نظارته الرقيقة قائلا: (الصف الذي اجلس فيه .. هو الاول) ... ثقة عظيمة بالنفس حازها رجل بحكمة، والحكمة هي ضالة المؤمن .. انى وجدها فهو اولى بها.

ونحن في سعينا لبلورة الثقة بالذات في شخصية مؤمنة متفتحة تفيض ثقة، يقول عنها الله (افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى أمّن يمشي سويا على صراط مستقيم) هكذا ببساطة، يمشي سويا .. وذاك مكبا على وجهه .. واسمع معي هذا الوصف بالغ الروعة ... (ضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كلّ على مولاه اينما يوجهه لا يأت بخير، هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ؟!)... نحن بحاجة الى الاكثار من الذين يفكرون بشكل سليم وكذلك يتصرفون .. وعلى الذين ينادون بالصحوة ان يحققوا ذلك في نماذج تمشي على رجلين.

امثلة رائعة اصبحنا نشتاق لرؤيتها وهي تحسن معالجة الامور في العمل اليومي .. والحياة الزوجية .. ثم هي تبتسم في تعاملها مع ابناء الحي وكلما سار احدهم انتشرت بشاشة وجهه بشرا وراحة في نفوس من يخالطونه.

كرم الله وجه علي حين قال (لو لم يكن في ديننا غير ما نجد من الفة ومحبة لكفى به فكيف وبه جنة ونجاة من نار) .. نعم، لو كنا مجتمعا في المريخ لاحتجنا لبرنامج نبني على اسسه النماذج السليمة التي يجب ان تحتذى .. وها هي بين ظهرانينا .. وعلينا ان ننصف تلك المعاني النورانية .. والا ندع هذه (الشوشرة) .. تفوّت علينا ما تتمناه كل الامم ... في ابنائها.

فيصل الزامل



امين مستوصف الدعية

هل من الإنسانية أن تمنع مواطنة مريضة من الدخول على طبيب النساء !!!

هل وصلت إليكم أمراض المحسوبية والواسطة رغم توفر المنظفات والمطهرات في المستوصف ؟!!

According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.

IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن

... الحمر تدمر مركزا امريكيا

بعد ان أقام مركز خدمات الغابات الاميركي مقرا له في منطقة موتى للهنود الاميركيين منذ عشرين عاما نجده يضطر للانتقال الى مقر جديد بسبب الانهيارات الارضية.

فقد انشأ المركز هذا المقر في منطقة نائية من شمال ولاية كاليفورنيا على الرغم من تحذيرات قبائل كاروك الهندية وتسببت الانهيارات الارضية في انفصال المباني من ارضية تاسيسها كما ادت الى حدوث شقوق واضحة في الحيطان والارضيات بالاضافة الى الاسقف.

وتقول قبائل كاروك الهندية ان دفن اسلافهم في اراضي المنطقة تسبب في خلق الانهيارات الارضية. ويقول زعيم قبائل كاروك ان اسلافه لم يسرهم قيام مركز خدمات الغابات بانشاء مقر لهم على ارض المدفن المقدسة وانهم تسببوا في وقوع الانهيارات للاعراب عن عدم رضاهم.

وافاد مدير مركز خدمات الغابات جورج فري ان الارض ستعاد الى قبائل كاروك لاسباب شعائرية ودينية.

ولا تعتبر هذه المرة الاولى التي تقف فيها قبائل كاروك في مواجهة مع الحكومة الاميركية وتعتبر قبائل كاروك اكثر القبائل الهندية الاميركية انعزالا.

ويقول زعيم قبائل الكاروك اننا اكثر من واجه ضربة قاصمة من المدنية التي اجتاحت الولايات المتحدة وذلك لان ارتباطنا بالماضي اقوى من اي قبائل هندية اخرى.

ويضيف ان الامر لا يعني اننا نحاول الاستيلاء على ارض حكومية دون مقابل فالارض كانت دوما ملكا لنا فهي جزء من ارثنا الذي حصلنا عليه من اسلافنا.



■ ناجي العلي ■

خلاعة على الطريقة المخملية

تفجرت فضيحة اخلاقية لم يسبق لها مثيل في مدينة تريفيزو الصناعية الصغيرة الواقعة شمال ايطاليا حيث يعرف الجميع اسرار بعضهم دون صعوبة.

وينظر القضاء هناك في قضية القاء القبض على تاجر مرموق وثري تمكن من الاتصال بعدد ـ ملحوظ ـ من سيدات المجتمع المخملي والثري في المدينة واقنعهن بالتقاط صور خلاعية لهن مقابل مبالغ طائلة.

وتدخل القضاء ليس خوفا على سمعة المخمليات الجميلات كما جاء في بيانات الشرطة بل لاكتشاف قيام بعض السيدات الثريات والشابات باستخدام بناتهن من سن الثامنة حتى العاشرة في اللقطات الخلاعية هذه.

قاطعوها تفاديا للفضيحة

عمدت محلات مارك اند سبنسر الى تشويه جديد ضد العرب ضمن سلسلة من الاعمال التي واصلت ممارستها وطالما حذرت وسائل الاعلام العربية منها. فقد دخل مصطفى احمد «٢١ سنة» وهو احد ضباط الشرطة المصريين الى هذه المحلات لشراء بعض اللوازم ولدى توجهه للدفع تعمدت الموظفة اهمال تسجيل قميصين وخمسة ازواج من الجوارب وحاسبته بثمن بقية المشتريات.

وعندما حاول المواطن العربي الخروج من المحل اعترضه مسؤولو الامن في المحل وطلبوا تفتيش الحقيبة التي يحملها حيث عثروا على القميصين والجوارب.

وقامت ادارة المحل باستدعاء الشرطة ومندوبي ومصوري الصحف ليشهدوا هذه الواقعة عن «لصوصية العرب».

ولم تقبل المحكمة التي يرأسها قاض يهودي بريطاني قول احمد انه كان يعتقد ان الموظفة تقاضت بالفعل ثمن كل ما اشتراه فحكمت عليه بغرامة ٢٠٠ جنيه استرليني.

مليونيـــر ينتحر حرقا من العشق

سكب مليونير عاشق كمية من البنزين على جسمه واشعل النار فمات حرقا.. حدث ذلك بعد ان حاول المليونير الانكليزي دايفيد هيوتون وعمره ٤٩ عاما لقاء فتاة شابة كان قد تعرف عليها من قبل. لكن والد الفتاة صد المليونير العاشق وطرده من منزله بمساعدة الشرطة. وبعد دقائق من مغادرته عاد الى مدخل المنزل وسكب البنزين على جسمه واشعل النار وفارق الحياة اثناء نقله الى المستشفى. وتقول والدة الفتاة ان ابنتها لم تكن على علاقة غرامية مع المليونير.



هذه الطفلة الاعجوبة وتدعى هانا كريك كان طولها ٨ بوصات فقط عندما ولدت، وبحجم هذه الصورة تقريبا، فقد كانت اصغر من يد الطبيب الذي قام بعملية التوليد، وعندما ولدت قبل ثلاثة اشهر، كان وزنها ثمن وزن الوليد العادي.

وبينما كان الاطباء يخوضون معركة لانقاذ حياتها، قيل لوالديها ان يتوقعا امورا قد لا تسرهما، لكن وزن الطفلة ارتفع ووصل الى كيلو غرامين ووصل طولها الى ٥ر١٥ بوصة.

ففي الاول من اكتوبر الماضي وضعت مارجوري كريك، طفلتها بعد فترة حمل عصيبة وصعبة استغرقت ٣٠ اسبوعا. من خلال ولادة قيصرية، لان الاطباء رأوا ان عدم توليد الام البالغة من العمر ٣٨ عاما سيعرض حياتها للخطر وخاصة انها تعاني من ارتفاع ضغط الدم.

عفو الاخاطر

سلمـــون و«احفاد» سليمان

هناك ظاهرة معروفة في الارض المحتلة وهي انتشار الانتحار بين يهود اثيوبيا الذين هاجروا الى فلسطين قبل سنوات .. بسبب عدم تكيفهم مع المجتمع الصهيوني واختلافهم في اللغة وتعاليم الدين .. وكذلك بسبب التفرقة العنصرية ضدهم نتيجة لونهم الاسود .. اضافة الى حياتهم البائسة على هامش المجتمع .. وهذه الظاهرة المنتشرة بين احفاد سليمان باعتبار ان يهود اثيوبيا يزعمون انهم من نسل سليمان وبلقيس .. شبيهة بظاهرة انتحار سمك السلمون .. فأسماك السلمون تسبح ضد التيار النهري لتصل الى منابع النهر ثم تنتحر ... لذلك لا ارى مبررا للخوف من اليهود الاثيوبيين الذين هاجروا حديثا طالما انهم في النهاية سينتحرون ... بعد ان ينحرونا على الطريقة الشيلوكية .. طبعا.

عمر الغساني

عيب

ان نرى نسبة الطلاق في ارتفاع دون ان ندرسها دراسة واقعية .. لعلاجها داخل النفس وليس بقانون .. فبعض النساء ينظرن الى المنزل كديكور وبعض الرجال لا يهتمون الا بأعمالهم، والاطفال لهم الخادمة .. اليس هؤلاء بحاجة الى تذكيرهم بالمودة التي سادت بين الاباء والامهات.

القبس

الخميس ١٩٨٥/١/١٠م
Thursday, 10/1/1985
No. 4547 ـ العدد ٤٥٤٧
طبع من عدد اليوم الخميس
٦٣٦١٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



الوردة •• في فم الاسد •• !!

الكمال ليس عيبا، ولن يكون كذلك.

لان الكمال ـ رغم عدم توفره ـ رغبة انسانية ملحة، وعاجلة، وحارة، أحر من الفلفل في غذاء الهنود !

والاسد، حينما نجرده من انيابه الشرسة، ومخالبه القاتلة، وفحولته الزائرة، لن يصبح اسدا، بل ـ وبكل بساطة ـ سيتحول، الى رجل عربي حديث، « مثل حالتنا »، رجولة « على الطل »، ورجولة مؤنثة، وشنبات لمجرد الزينة، واثبات الرجولة المرحومة المقبورة فينا، منذ زمن !!

والورد، حينما نقطف اوراقه، وندهنه بالنفط، لا نستطيع ان نقول انه ورد، يحمل العبير المشموم، والعبق المؤنس !!

اذن، لماذا ؟ أولى، ولماذا ؟ ثانية، لماذا هذا الاحتجاج، على ان المكتبات العامة، تحاول الاكتمال، وتسعى لان توفر للقارىء، كل ما يحويه تراثه العربي ؟

يحتج المحتجون، بأن المكتبات العامة، تحوي كتبا « لا اخلاقية » وخارجة عن تقبل المجتمع المحافظ !

انا افهم وأقدر كثيرا ان يحتج المحتجون ويرفض الرافضون، ان يكتب ادباء العرب وشعراؤهم، ما كتبوا ابان حكم « الدولة الاسلامية » في غابر الزمان، اما ان يحتجوا على المكتبات العامة لانها تحوي هذه الكتب « اللا اخلاقية »، وكتبا اخرى، تحمل على الاسلام، فذلك ما يرفضه قلمي الطفل، وما لا يتقبله عقلي الاكثر طفولة وبراءة !

واجب المكتبة ان تكون مكتملة، وان تحوي، كتب التراث، السلبي منها والايجابي، كما انها لا بد ان تحرص على توفير الكتب التي كتبت بأقلام « مسمومة »، رغم حملها غلا على ديننا الحنيف، وذلك حتى يتسنى للقارىء، ان يطلع على كل شيء، كي يعرف، كيف يفكر اعداؤه، وفي اي خانة قد وضعوه !

لا عيب في ذلك، ولا تثريب على المكتبات العامة، وعذري ـ ان سمحتم ـ ان المفكرين الاسلاميين الحاليين، قد طالعوا جميعهم هذه الكتب، واشد منها عداوة للاسلام، ومع هذا لم يتزعزع ايمانهم، بل هذا ساهم في تفكيرهم، وفي صلابتهم الاسلامية، مما دعاهم، لشحذ اقلامهم، دفاعا عن دينهم، وابطالا لأباطيل مفكري المعسكر الآخر !

سادتي، أقدر حماسكم، وأشم رائحة الصدق في اقلامكم، ولكن السير في طريق الاكتمال امر تستحليه الروح ويستعذبه المنطق !

و« الصح يبقى والتصنف جهالة » !!

صالح الشايجي

وضعت سيدة مصرية في ابو ظبي مولودة داخل سيارة صالون. وكانت السيدة قد شعرت بآلام الوضع وقام زوجها بنقلها من المنزل الى مستشفى الكورنيش الذي يبعد ٥ دقائق عن المنزل.

ولكن قبل ان تتوقف السيارة امام المستشفى كانت الولادة قد تمت.

واستنجد الزوج بطبيبة من المستشفى التي قامت باتمام عملية الولادة داخل السيارة وتم لف المولودة والتي يبلغ وزنها ٥ر٢ كيلوغرام داخل قطن معقم ونقلت الى المستشفى مع والدتها.

احتراق مأوى للعجزة في باريس

اتت النيران فجر امس على مأوى للمسنين بضاحية غرانفيليه القريبة من باريس وواجهت قوات الاطفاء صعوبات كبيرة في انقاذ ساكني المأوى من الحريق نظرا للبرد الشديد الذي بلغ في المنطقة اكثر من ٢٠ درجة تحت الصفر.

وتمكنت فرق الانقاذ من اخراج حوالي مائة وستين شخصا من المبنى ويخشى مصرع اكثر من ثلاثين مسنا مصابين بالشلل،

نقطة ضوء

ادارة البناء والرقابة المطلوبة

يبدو ان ادارة البناء في بلدية الكويت لا تستطيع ان تحد من التجاوزات التي يرتكبها بعض اصحاب القسائم السكنية في البناء ... والتي بالطبع تؤدي الى مشكلات وصعوبات تجاه سكان المناطق.

والا كيف يتحول بقدرة قادر سكن خاص الى شقق سكنية يؤجرها اصحابها على « من هب ودب » غير مبالين بالجيرة التي اوصانا بها الرسول عليه الصلاة والسلام.

ورغم ادعاء البلدية بانها تطبق القوانين وخاصة في شروط بناء السكن الخاص الا ان هذا النظام لا يتجاوز الورق والحبر فقط.

وحتى تعرف ادارة البناء في البلدية كيف « يهتك عرض القوانين » بدون اي عقاب الامر الذي ادى الى التمادي فيه صارت « المخالفة » حقا مكتسبا بحكم استمراريتها وتكرارها.

وجولة من المراقبين في المناطق ستكشف لهم حجم المأساة خاصة في مناطق السرة والجابرية وسلوى وفي قسائم السكن الخاص، ومدى معاناة هؤلاء المواطنين وعائلاتهم اليومية .. ناهيك عن اشغال الطرق وعرقلة السير وكل الامر يرجع الى ان البلدية تعطي رخصا بدون متابعة بعد توصيل التيار الكهربائي والتي يتم فيها التعديل والاضافات بعيدا عن عين ادارة البناء وقوانينها ! فهل تبادر البلدية الى تطبيق قوانينها بدلا من تكدسها في الادراج ؟ واذا لم يكن من اجل احترام القانون فمن اجل المواطنين الذين كل ذنبهم انهم سكنوا في هذه المناطق معتقدين انها مناطق سكنية خاصة وليست مناطق سكنية خاصة ذات طابع الشقق !

حمد الجاسم

اعادة رجل مقطوعة في العراق

تمكن طبيب عراقي من اعادة رجل مقطوعة لاحد العمال في عملية جراحية جرت في مستشفى طوارىء الرصافة في بغداد. وقد كللت العملية التي اجراها الطبيب الجراح علاء بشير بالنجاح.

وكان الطبيب العراقي قد اجرى عملية جراحية اخرى اعاد يدا مقطوعة لاحد العمال الاجانب العاملين في العراق العام الماضي.

الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة، هذا وتظهر بعض الغيوم.

حالة البحر: خفيف الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٩، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٩٠ بالمائة، الاحمدي ٨٥ بالمائة، فيلكا ٨٩ بالمائة.

البحر

أعلى مـد:
٣ عصرا ١ ليلا
أدنى جـزر:
٩ صباحا ٩ مساء